تريم
ترحيب بكم
WELCOME TO TARIM

مصباح التوضيح

لمعالم قادة في الملة والدين الصحيح

تقديم

الحبيب أبي بكر العدني ابن علي المشهور
الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ
الشيخ منير بن سالم بازهير

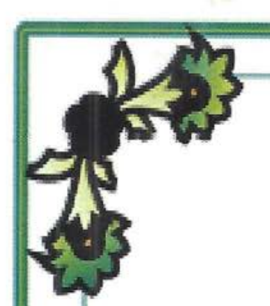
جمع وترتيب

محمد ناصح أمين الأمونتائي البنجري الإندونيسي

طالب بدار المصطفى تريم - حضرموت - اليمن

غفر الله له ولوالديه وفتح عليه فتوح العارفين

اعتنى به مجموعة النقاء وروضة البنجريين بدار المصطفى




مِصْبَاحُ التَّوْضِيْحِ

لِمَعَالِمِ قَادَةٍ فِي المِلَّةِ وَالدِّيْنِ الصَّحِيْحِ

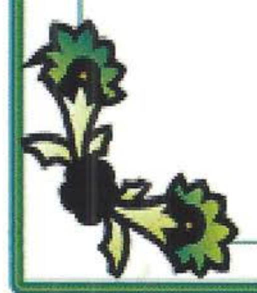
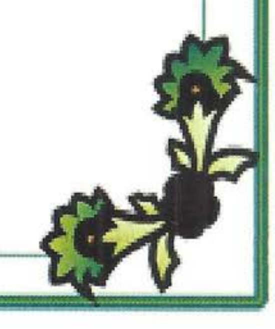
جمع وترتيب

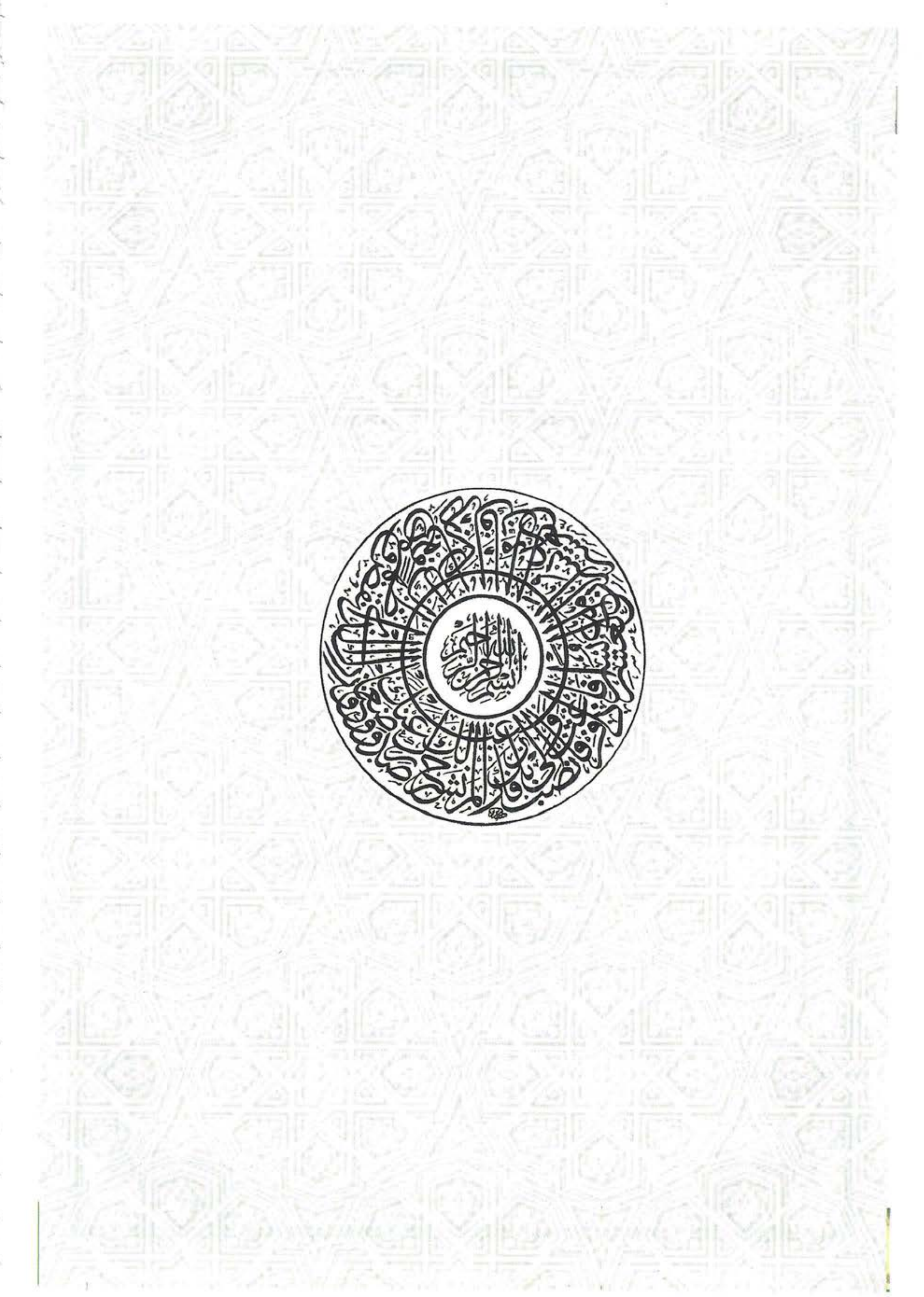
محمد ناصح أمين الأمونتاي البنجري الإندونسي

طالب بدار المصطفى ـ تريم ـ حضرموت ـ اليمن

غفر الله له ولوالديه وفتح عليه فتوح العارفين

وجعله قرة عين لسيد الكونين.









السيد أبوبكر العدني ابن علي المشهور
الموجه العام للأربطة

التاريخ : / / ١٤هـ
الموافق : / / ٢٠م

الحمد لله على ما هيأ من أسباب ومن على من يشاء من عباده خدمة أولي الألباب. والصلاة والسلام على سيد الأحباب سيدنا محمد بن عبد الله رفيع الجناب وعلى آله وأصحابه الأطياب وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم المرجع والمآب (وبعد) فقد عرض علي الولد المحب [illegible] بحثه القيم المسمى بالبيان عن طريقة السادة آل باعلوي وتراجم رجالهم وذكر أسانيدهم، ووجدته مفيداً في موضوعه وشاملاً في تناوله، وخاصة لجيل المعاصرة ممن تفيده البيانات والصور.

وجزاه الله خيراً وبارك في همته

أبوبكر علي

٢٦ ربيع الثاني ١٤٤٣هـ

تليفاكس السعودية: +966-2-6298942 جوال السعودية: +966-556678079 جوال اليمن: +967-777922192
alhabibabobakr@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم سيدي الحبيب أبي بكر العدني ابنِ علي المشهور حفظه الله

الحمدُ للهِ على ما هيَّأَ مِن أسبابٍ، ومَنَّ على مَنْ يشاءُ من عبادِهِ خدمةَ أُولِي الأَلبابِ، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِي الأحبابِ، سيِّدِنا محمدِ بنِ عبدِ اللهِ رفيعِ الجنابِ، وعلَى آله وأصحابِه الألبابِ، ومَن تَبِعَهم بإِحسانٍ إلى يومِ الجمعِ والحِسابِ.

وبعدُ؛

فَقَدْ عَرَضَ عليَّ الولدُ المبارَكُ بَحْثَه القيِّمَ المسمى بِـ البيان عن طريقةِ السادة آل باعلوي وتراجِمِ رجالِهم وذكرِ أسانيدِهم [1]، ووجدتُه مُفِيدًا في موضُوعِه، وشامِلًا في تناوُلِه، وخاصةً لِجيلِ المعاصرةِ ممَّنْ تفيدُه البَياناتُ والصُّوَرُ.

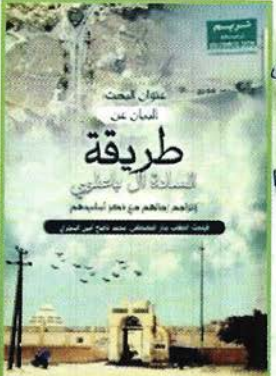
وجزاه اللهُ خيرا وبارَكَ في هِمتِه.

الحبيب أبو بكر العدني ابن علي المشهور

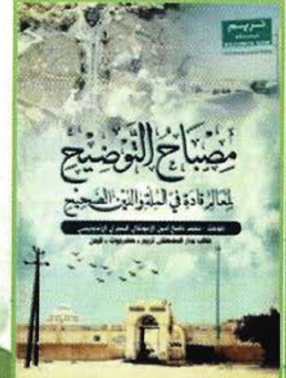
يومَ الاثنين تاريخ ٢٦ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٤٢ هـ

---

(١) وهذا اسم البحث في بداية أمر، وقد عرضناه لسيدي الحبيب أبي بكر المشهور أثناءَ زيارتِه للإمام المهاجر عند ضريحه يوم الأربعاء تاريخ ١٤ محرم ١٤٤٢ هـ. ثم طلبنا مِن سيدي الحبيب عمر ابن حفيظ أن يسميه، فسماه بـ مصباح التوضيح لمعالم قادة في الملة والدين الصحيح.



عنوان قديم لهذا البحث
وهو مأخوذ من محتوياته



عنوان جديد من سيدي
الحبيب عمر ابن حفيظ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم سيدي الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله [1]

الحمدُ للهِ الَّذِي جعَلَ مجالاتِ الاتِّصالِ بهِ والفَهمِ عنهُ في مَدِّ اليَدِ إلى مَا مَدَّ مِن حِبالٍ، وما بيّنَ مِن آثارِ الوحيِ والإنزالِ، وبلاغِ خاتِمِ الإِنْبَاءِ والإرْسالِ، صلَّى اللهُ وسلَّمَ وبارَكَ وَكرَّم عليهِ وعلى آلِهِ وصَحبِهِ خيرِ صَحْبٍ وَآل، وعَلَى مَنْ وَالَاهُمْ وَمَضَى على مِنهَاجِهِمْ في خيرِ مِنوالٍ إلى يَوْمِ المآل، وآبائِهِ وإخوانِهِ مِنَ الأنبِيَاءِ والمُرسلِين أهلِ المراتبِ العَوالِ، وَآلِهم وصَحبِهم وتابِعيهم والملائكةِ المقرَّبِينَ وَعبادِ اللهِ الصَّالِحِين.

وبعدُ؛

وَفِي هذهِ الرِّسالةِ والمجموعِ مِنْ كلامِ أهلِ الدَّلالةِ على اللهِ تَبارَك وتعالَى حَبْلٌ مُوْصِلٌ إلى معانِي آثارِ الوَحْيِ الشَّرِيفِ والسُنَّةِ الغَرَّاء، وذلك سبيلُ الوصولِ إلى الحقِّ والقُرْبِ منه.

فبارَكَ اللهُ في جامعِ هذهِ المقَالاتِ وكرِيمِ الدَّلالاتِ والإِشَاراتِ والمعانِي الوَاسِعاتِ وتعليقِ القُلوبِ بالموَدَّةِ للهِ وَفِي اللهِ وَمِن أجلِ اللهِ، وهِيَ طُرُقُ الاتِّصالِ به تعالى في عُلاه، وبارَكَ اللهُ في قارِئها وسَامِعِها وناشِرِها والمُعينِ على نَشْرِها وكتَبَ لهم القبولَ والتوفيقَ بِسِرِّ الفاتحةِ إلى حضرةِ النبيِّ محمد. (الفاتحة)

---

(١) وذلك عبرَ رسالةٍ صوتيةٍ يومَ الاثنين تاريخ ١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٤٢ هـ - الموافق ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الشيخ منير بن سالم بازهير حفظه الله

الحمدُ للهِ الموفِّقِ للخَيْراتِ، وَصلَّى اللهُ وسلَّمَ على مفتاحِ البركاتِ سيدِنا محمدٍ وآلِه وأصحابِه الأئمةِ الكرامِ القاداتِ.

أما بعدُ :

فقد طَالعْتُ هذا الكتابَ المباركَ المعرِّفَ برجالِ مدرسةِ حَضْرَموتَ الأكابرِ وحياتِهم وبعضِ أسَانيدِهم وأخبارِ بلدِهم المبارَكِ تَريمَ إضافةً إلى مواطنِ الأعلامِ الأكابرِ في بقيةِ وادي حضرموت، فوجدتُه طريفًا في بابِه موفَّقًا في طرَحِه، والمقصودُ هوَ النفعُ، ولِكلِّ امرِئٍ ما نَوى، والأعمالُ والأفعالُ تبعٌ للنيةِ، وإذا صلُحتْ المقاصِدُ لم يخبْ القاصِدُ.

وفي تذكُّرِ مرابعِ الصالحينَ وأخبارِهم إنارةٌ للقلوبِ، وربطٌ لها بعلّامِ الغُيوبِ، ولله دَرُّ مَنْ قالَ :

فإن أحاديثَ الأحِبةِ مَرْهَـــمٌ ✿ لِقلبِي من الدَّاءِ الْعُضَالِ المخامِـــرِ

إذا فاتَني قربُ الأحِبةِ واللِّقَاء ✿ ففِي ذكـــرِهم أنسٌ لِوَحشةِ خـاطِري

ونَصَّ الإمامُ الحدادُ رحمه الله تعالى : (عليكَ بصحبة الأخيارِ والتأدُّبِ بآدابِهم والاستفادةِ مِن أقوالِهم وأفعالِهم، وبزيارةِ الأحياءِ والأمواتِ منهم مع التَّعظِيْمِ البــالِغِ

لهم، وحسنِ الظَّنِّ الصَّادِقِ فيهم، فبِذلك يحصُلُ الانتفاعُ للزائرِ ويفيضُ المددِ من جهتهم، وإنما قلَّ انتفــاعُ أهلِ الزمانِ بالصــالحينَ من حيثُ قِلَّةِ التعظيمِ البــالِغِ لهم، وضعفِ حُسْنِ الظَّنِّ بِهم، فحُرِمُوا بسببِ ذلك من بركاتِهم، ولم يشاهِدُوا كراماتِهم، حتى توهَّمُوْا أن الزمانَ خالٍ عن الأولياءِ وهُمْ بحمدِ الله كثيرونَ ظاهرونَ ومَخفِيُّوْنَ، ولا يعرفُهُمْ إلا من نوَّرَ اللهُ قلبَه بأنوارِ التَّعظيمِ وحسنِ الظنِّ فِيهم، وقد قيلَ المددُ في المشهدِ).

ونَصَّ العلامةُ محمدُ بْنُ زينِ بن سُمَيط رحمه الله تعالى : (وَالنظرُ في أحوالِ الأولياءِ ومناقبِ الأصفياءِ وكراماتِ الصُّلحاءِ، يُوجِبُ الراحةَ العظيمةَ، أَعنِي راحةَ الأرواحِ وتَنَعُّمِها وتنزُّهِها في جنةٍ عرضُها السمواتُ والأرضُ).

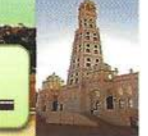
هذا ونسألُ اللهَ البركةَ في الكاتبِ ومَا كتَبَ، كما نسألُهُ صلاحَ الحالِ لَنا ولَهُ ولأحبابِنَا في الدُّنيَا والبرزخِ والمنقلَب وبِاللهِ التوفيقُ والحمدُ لله ربِّ العالمين.

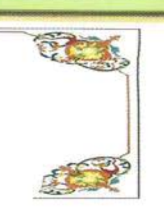
وكتبُه / مُنِير بنُ سالم بازُهير

١٤٤٢/٦/٣ هـ

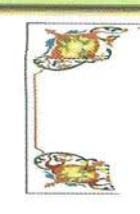
مدرِّسٌ بِدار المصطفى بِتريم

وباحثٌ في التاريخِ الإسلامِي والحضرَمِيِّ





الإهداء



أُهْدِي هذه الصفحاتِ [1] إلى :

١). السلفِ الصالِحِ وخاصةً ...

٢). شَيْخِي مُفتِي مدينةِ تريم، العالم العلامةِ الحبيبِ عليٍّ المشهورِ بنِ محمدِ بنِ سالمِ بنِ حفِيظٍ رحمه الله رحمة الأبرار، وشَيْخِي المفكِّر الإسلامِي العالِمِ العلَّامةِ الحبيبِ أبي بكر العدني ابنِ عليٍّ المشهور حفظه الله ورعاه، و شَيْخِي ومُرَبِّـيَّ والعالم العَلَّامةِ الحبيبِ عُمرَ بنِ محمدِ بنِ سالمِ بنِ حفيظٍ حفظه الله تعالى ورَعاه.

٣). جَميعِ مشايِخِي، خصوصًا مِن السادة آل باعلوي الكِرام، سواءً كانوا في تريمَ أو في غيرها من الأماكنِ.

٤). والِدَيَّ، وسائرِ إخوانِي المسلمينَ، وبالخصوصِ الذينَ انتَسَبُوا إلى هذهِ الطريقةِ، والوافِدينَ إلى هذهِ البلدةِ الطيِّبةِ.

ورجائِي عظيمٌ إن سُرَّ واحِدٌ من هؤلاء ـ وقَفَ عليهِ أو طالَع فِيهِ ـ أن يضَعَ الله تعالى بِبركةِ ذلك عَنَّا الإصْرَ، ويحُطَّ الوِزْرَ، ويرفَعَ لنا بجودِه القَدْرَ، بجاهِ هؤلاء السادةِ الأكارِمِ وجدِّهِم الأعظَمِ، سيدِنا رسولِ الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه وذريَّتِه ومَن تبِعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ. ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ، وهو حسبُنا ونِعْمَ الوكيل.

وأقولُ مستعِينًا به راجِيًا رِضاه :

---

(١) وهي في حقيقةِ الأمر : عبارةٌ عن نُقولاتٍ مع إضافةِ بعضِ الصُّورِ توضِيحًا لما قلتُ فيها، وتسهيلًا لِمن اطَّلعَ عليْهَا.



بسم الله الرحمن الرحيم

يحتوي هذا البحثُ على مقدمةٍ وثلاثةِ أبوابٍ وخاتمةٍ.

البابُ الأولُ تعريفُ طريقةِ السادةِ آل باعلوي، وفيه ثلاثةُ فصولٍ :

الفصل الأولُ : تاريخُ هذه الطريقةِ ومعالمُها ومراحلُها.

الفصل الثاني : منهَجِيَّةُ هذه الطريقةِ.

الفصلُ الثالثُ : الخصالُ الخمسُ التي هي أصولُ هذه الطريقةِ.

البابُ الثاني تراجمُ رجالِ طريقةِ السادةِ آل باعلوي على حسَبِ الأماكنِ التي دفنوا فيها بطريقةِ الجداولِ، وفيه خمسةُ فصولٍ :

الفصل الأولُ : تربةُ أهلِ زنبل والفريط وأكدر.

الفصلُ الثاني : الحُسَيِّسَة وسيئون وشبام وما حواليْهَا.

الفصل الثالث : حريضةُ ووادي عمد ودوعن.

الفصل الرابع : عيناتُ ومِشطة.

الفصل الخامسُ : المعلاة.

البابُ الثالثُ عن أسانيدِ طريقةِ السادةِ آل باعلوي من رجالِ حضرموت.

- تعريفُ السندِ وأهميتُه.
- تشجيرُ هذه الأسانيدِ.

خاتمة الكتاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي أنارَ الوجودَ بأنوارِ أوليائِه من آثارِ نورِ حبيبه المصطفى، وسبحانَ مَنْ أنْزَلَ عندَ ذكرِ سيرةِ الأولياءِ أمطارَ الرحمةِ والعافيةِ والشفاءِ، فعظُمتْ درجةُ أهلِ الاتِّصالِ بهم والاقتِفَاء، وكانتْ لهم محبةُ اللهِ وحسبُهم ذلك وكفَى.

يابَخْتَ مَنْ للنبِيْ في كلِّ حالِ اقْتفى

على قدمْ صدق معْ أهلِ الهِمَمْ والوَفا ✿ هُمُ الرجال الأكابر هُـمْ هُـمُ الشُّرفا

ونشهدُ أنْ لَا إِلهَ إلا الله وأن سيِّدَنا محمدًا عبدُه ورسولُه وحبيبُه وخليلُه، اللّهمَّ صل وسلِّم على سيِّدنا محمَّدٍ طبِّ القلوبِ ودوائِها، وعافيةِ الأبدانِ وشِفائِها، ونورِ الأبْصارِ وضِيائِها، وقوتِ الأرواحِ وغذائِها، وعلى آله وأصحابِه وأتباعِه وذريَّتِه ومَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحسانٍ إلى يومِ اللِّقاء.

أما بعد ؛

فقال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ [التوبة: ١١٩] وقال تعالى: ﴿ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ﴾ [لقمان: ١٥]

وقال تعالى: ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَـٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [هود: ١٢٠]



وقال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾ [النساء: ٦٩]

قال تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٢١]

وقال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ﴾ [الحشر: ٧]

وقال تعالى: ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [آل عمران: ٣١]

وعن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: نضَّرَ اللهُ امْرأً سمِعَ مِنَّا شيئا فبلَّغَه كما سمِع. فرُبَّ مبلَّغٍ أوعى مِنْ سامعٍ [١].

وعن عبدِ الله بنِ عمرِو بنِ العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: أُكتُبْ فوالذي نفسي بيده ماخرَجَ مِنْهُ إلا حقٌّ، وأشار بِيدِهِ إلى فيه [٢].

وقد جاء في الأثر المشهور: إنَّ هذا العلمَ دِيْنٌ فانظُروا عمَّنْ تأخذون دينكم [٣].

وقال سُفيانُ بنُ عُيينةَ رحِمَه الله تعالى: عِندَ ذكرِ الصَّالِحِين تنزِل الرحمةَ [٤].

---

(١) رواه الترمذي (٢٥٨١)

(٢) رواه أحمد والحاكم في المستدرك (٣٥٩)

(٣) رواه مسلم (٢٧٣) عن ابن سيرين.

(٤) انظر كتاب الموسوعة اليوسفية في باب الحب في الله.

فلما كانَ شأنُ هذهِ الرسالةِ مأمورًا بتبليغِها ومُرَغَّبًا في نيلِ شَرَفِها؛ اعتنى بها الصحابةُ رضي الله عنهم في روايتِها ونقلِها، فتبعَ آثارَهم مَن بَعدَهم مِن التابعينَ والعلماءِ والصالحينَ.

ثبَتوا على قدَمِ الرسول وصَحْبِه ✿ والتابعين لهم فسَلْ وتَتَبَّعِ
ومَضَوْا على قصْدِ السبيلِ إلى الْعُلا ✿ قدَمًا على قدَمٍ بِجِدٍّ أوزَعِ

وحِرْصًا على تقييدِ مناقبِ أئمَّةِ السَّلفِ بوادِي حضرموتَ، وذكرِ ما لَهم من أسانيد قامَتْ عليها قواعدُ الدِّينِ . . أحببتُ أن أُشارِكَ بهذا الكتابِ اللطيفِ الذي جمعتُه مِن كُتُبِ الطريقةِ والتراجمِ والأسانيدِ، وقد سمَّيْنا هذا الكتابَ : بـ

مِصْبَاحُ التَّوْضِيحِ لِمَعَالِمِ قَادَةٍ فِي المِلَّةِ وَالدِّينِ الصَّحِيحِ [1]

وأرجو من الله أن ينفعني أنا وإِخوانِي المسلِمينَ بما انتَخَبْتُه مِنْ سِيَرِ هؤلاءِ الرِّجَالِ، ويَجْمَعَنَا وإِيَّاهُمْ في دارِ الكمالِ.

وأسألُه تعالى أيضا أن يكتُبَ فيه الإخلاصَ والقبولَ، ويجعلَه قُرَّةَ عينٍ لسيدنا الرسولِ، وأن يوفِّقَنِي للصوابِ فيما جمعتُ وانتقَيْتُ، وما كانَ من خطإٍ

(١) سمَّى هذا الكتابَ سيدِي الحبيبُ عمرُ بنُ محمدِ بن سالمِ بنِ حفيظٍ حفظه الله تعالى مساء الجمعة ٨ ظفر الخير سنة ١٤٤٢ هـ.



فهو مِنِّي ﴿ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ ﴾ فعسَى اللهُ أن يتَجَاوَزَ عَنِّي ويَغفِرَلي، إنَّهُ وَليُّ التَّوفيقِ والهادِي إلى أقومِ طريق.

ويتلَّخَصُ هذا الكتابُ في ثلاثةِ أبوابٍ :

الباب الأول : نُبذةٌ في تعريفِ طريقةِ السادةِ آل باعلوي وفيه ثلاثةُ فصولٍ.

الباب الثاني : نُبذةٌ في ذِكْرِ تَراجِمِهِمْ ومِنْ شيوخِهُمْ وتلاميذِهم بطريقة الجداول وفيه خمسةُ فصولٍ.

الباب الثالث : في ذكرِ خُلاصةِ سندِ طريقةِ السادةِ آل باعلوي مِن رجالِ حضرموتَ مع ذكرِ تاريخِ وِلادتِهم ووفاتِهم.

الباب الأوَّل

تعريفٌ بِطريقةِ السادةِ آل باعلوي وفيه ثلاثةُ فصولٍ :

الفصل الأول : يتكلَّمُ عن تاريخ الطريقة وأعلامِها

فقد ذكر علماء السِّيَرِ : أن هذهِ الطريقةَ تُنْسَبُ إلى جدِّهم الشّريفِ الإمامِ علويٍّ (1) ابنِ عبيدِ الله (1) ابنِ الإمامِ المهاجرِ إلى اللهِ أحمدَ بن عيسَى النقيبِ

---

(1) وُلِد رضي الله عنه بحضرموت (منطقة بور، وقيل سمل) ونشَأ بها، فحفِظ القرآن، واشتغَل بطلب العلم، وبرع في كثير من الفنون، لاسيَّما التفسير والحديث والعربية. وأشهَرُ شيوخِه والِدُه الإمام عُبَيدُ الله ابن الإمام المهاجر، وسمِع بحضرموت واليمن ومكة والمدينة. وكان كثيرَ المجاهدةِ والرياضةِ، مع الورع التام، والدين المتين، وكثرة القيام والصيام. وهو أولُ مَن

(نقيبِ الأشرافِ بالعراقِ) ابنِ محمد النقيبِ ابن عليٍّ العريضيِّ ابنِ جعفرٍ الصادقِ ابنِ محمدٍ الباقرِ ابنِ عليٍّ زينِ العابدين ابنِ الإمامِ حُسينِ ابنِ سيدِنا عليِّ بنِ أبِي طالبٍ رضِيَ اللهُ عنهم أجمعين.

هجرةُ الإمامِ المهاجرِ إلى الله [٢]

لما انتشرَتِ الفِتَنُ والبلوَى أيامَ الخلافة العبَّاسِيَّة في مدينة البصرة (العراق) . . . هاجر الإمامُ أحمدُ بْنُ عيسى الذي لُقِّبَ لذلك بالمهاجر فارا بدِينِه، من تلك الفتنِ المائجةِ، وحِرْصًا على سلامةِ ذُريتِه، تاركًا البصرةَ في صُحبةِ سبعين [٣] من

سمي بهذا الاسم. ولم يكن عنده ولدٌ إلا واحدٌ اسمُه محمد وبه يُكَنَّى. ولصاحب الترجمة أخوان وهما : الإمام بصري (اسمه إسماعيل)، والإمام جديد.

(١) وُلِدَ رضي الله عنه في البصرة ونشأ بها، وأخذ عن والِده، وصحِب جماعةً من أكابرِ الصوفيةِ منهم : الإمامُ الشيخ أبو طالب المكي، وسمِع بالعِراق واليمن، وأخذ عنه جماعةٌ من فُضلاء عَصْرِه. ومِن تواضُعِه أنه يستَحْسِن تصغيرَ اسمِه فسمَّى نفسَه عبيدَ الله، وأمَرَ أصحابَه أن ينادونَه به. توفي رضي الله عنه سنة ٣٨٣ هـ بقرية (سُمَل) بحضرموت. مأخوذ من كتاب السادة آل أبي علوي ص ٣٦ للشيخ محمد ياسر القضماني.

(٢) ومن أسباب هجرتِه إلى حضرموتَ : غلبةُ أهل البِدعِ، ودخولُ الأذى على الأشرافِ العلويين، وشِدةُ الامتحانِ لهم، وظهورُ طائفةِ الزنجِ الملاعِين، وفَتكُهم المسلمين، واستِيلاؤُهم على البصرة وما قاربَها من البلاد، وسبُّوا نساءَ المسلمين، ونادَوْا على المرأةِ بِدرْهمَين، وقَتلُوا في يومٍ واحدٍ ثلاثَمائة ألف. انظر كتاب السادة آل أبي علوي ص ٣٧ .

(٣) وهم ١ . الإمام المهاجر أحمد بن عيسى. ٢ . زوجته زينب بنت عبد الله بن الحسن العريضي. ٣ . ابنه عبدُ الله بن أحمد المهاجر. ٤ . أم البنين بنتُ محمدِ بنِ عيسَى بنِ محمدٍ زوجةِ عبد الله بن أحمد. ٥ . إسماعيلُ بنُ عبدِ الله بنِ أحمد الملقب بـ ((البصرى)) ٦ . الشريفُ محمدُ بنُ سليمانِ بنِ عبيدِ الله جدّ الأشراف الأهادلة. ٧. الشريفُ أحمدُ القُديمي جد الأشراف آل قُديم، أو بني القُـديمي. ٨ . حاشيـةُ الإمـامِ المهـاجر، وهم سبعون فَرْدًا منهم مواليه : جعفرُ بنُ عبدِ الله الأزدي، ومختـارُ بنُ عبدِ الله بنِ سعد، وشُوَيه بنُ فرج الأصبهاني. انظر كتاب سلسلة الأعلام ١ / ص ١٨ – ٢٠.



أهلِه وأتباعه ، شاقًّا طريقَه إلى الحجاز، لِيَحُطَّ رَحْلَه عامًا من الزمان بمدينةِ جدِّه المصطفى صلى الله عليه وسلم ، متوجِّهًا بعدَها إلى حَرَمِ الله الآمِنِ مكةَ المكرمة، وكانت بدايةُ هجرته سنة ٣١٧ هـ.

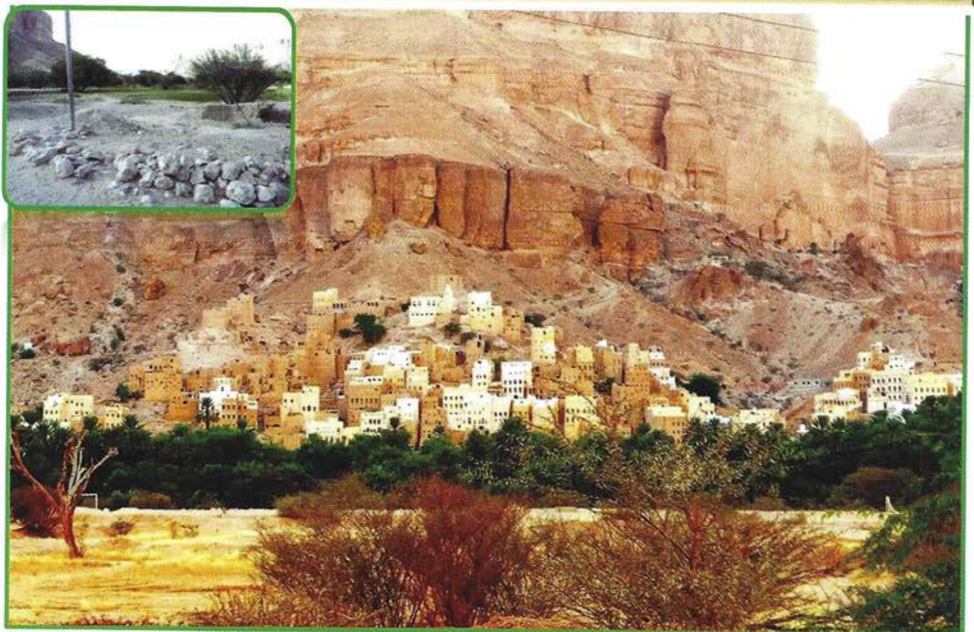
ثم خرَج مِن مكةَ قاطِعًا صحراءَ الجزيرةِ إلى عسيرٍ فاليمن، ثم ساقَتْهُ عِنايةُ الله القديرِ إلى وادي حضرموت، فنزَل الإمامُ المهاجرُ أولَ أمرِه بقريةِ الجُبَيْل (وادي بدوعن) ، وكان أهلُها من المحبِّين لِآل البيت النبويّ، ثم انتقَل إلى الهجرين (إحدى قرى كندة بدوعن) حتى انتهى به المقام إلى الحُسَيِّسَة حيثُ كان مَقَرُّه.

وادي حضرموت

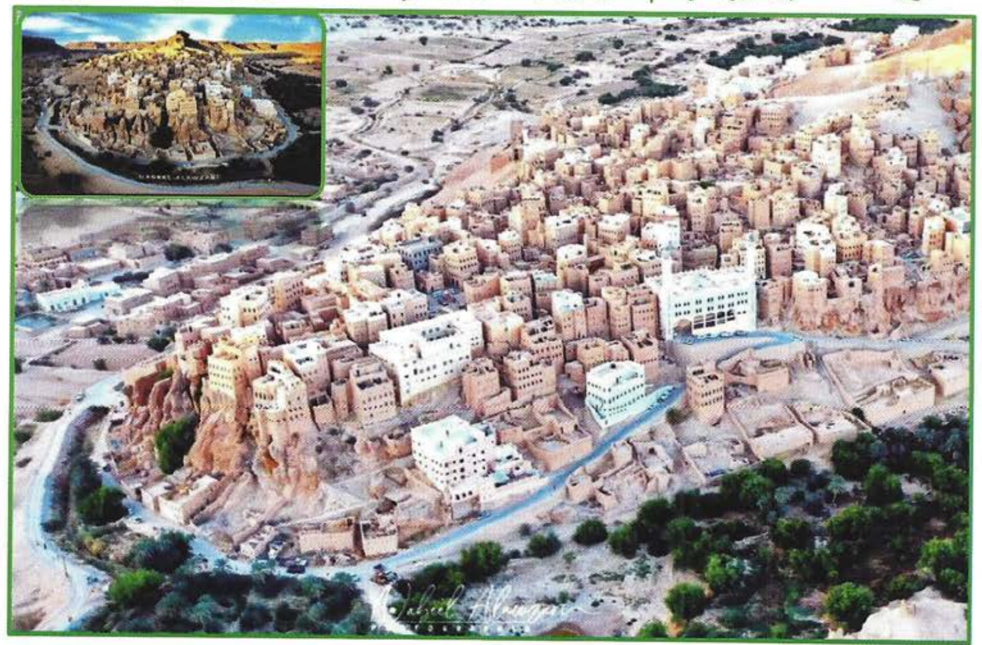


خَرِيطةُ هِجرةِ الإمامِ المهاجِرِ إلى الله



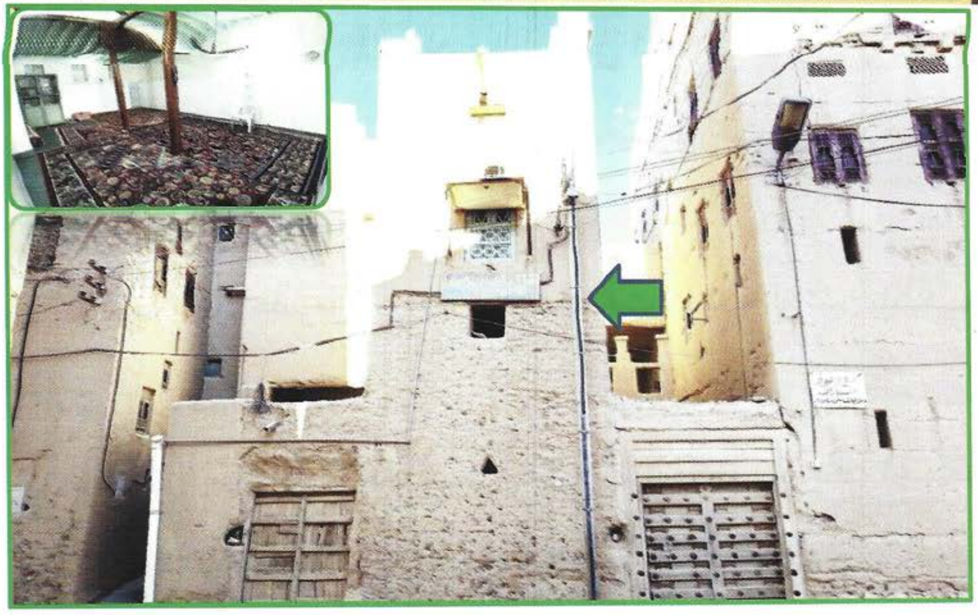


أول منطقة نزل فيها الإمام المهاجر بحضرموت (منطقة الجبيل بوادي دوعن)

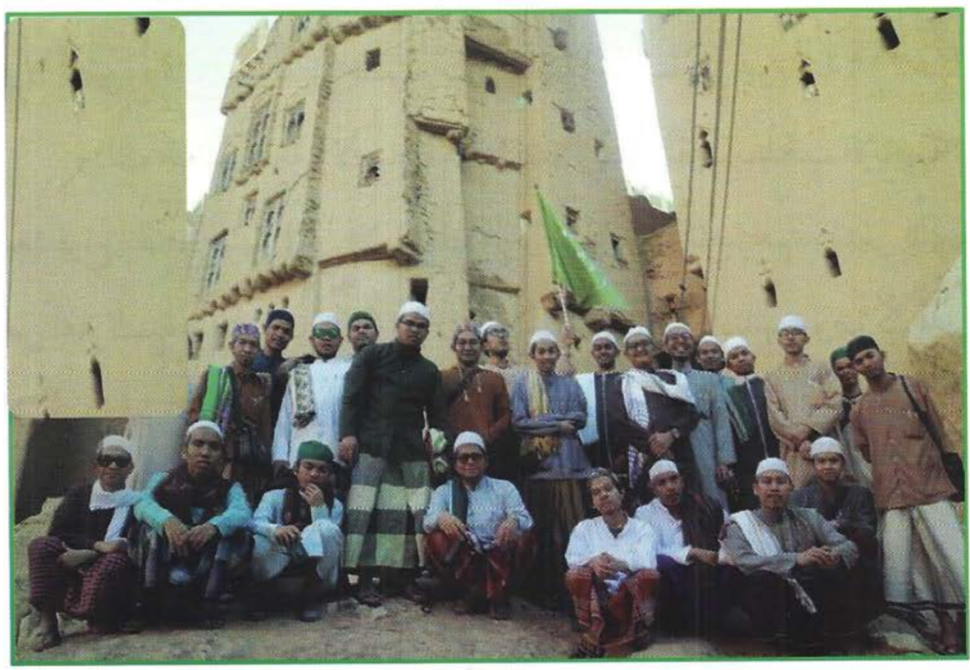


منطقة الهجرين





بيت الإمام المهاجر إلى الله في منطقة الهجرين، وكان نزوله إلى هذه المنطقة حوالي سنة ٣١٨ هـ.



زيارة بعض طلاب دار المصطفى منطقة الهجرين (بوادي دوعن)



وبدأ الإمامُ المهاجرُ في استجلابِ الناسِ على اختلافِ مشارِبِهم ومبادئِهم يدعوهم ويُرشِدُهم إلى التمسُّكِ والتآخِي والتحابُبِ تحت مِظَلَّةِ الإسلام الجامعة.

وكان أهلُ حضرموتَ في ذاك الزمانِ تحتَ سُلطةِ القائمينِ بالمذهبِ الخارِجِيِّ على فهمِ الإباضيةِ.

ولم يزلْ الإمامُ المهاجرُ يحاورُهم ويُناظرُهُمْ بالحكمةِ والموعِظةِ الحسنة، مُتَّخِذًا أسلوبَ الهدوءِ والخُلُقِ النبويِّ وسيلةً ناجحةً لِاستجلابِ المُخاصمِ، فجاء إليه جماعة منهم، وتأثروا بدعوتِه حتى تاب على يدَيه جمعٌ كثيرٌ من الناسِ لا يُعدُّ ولا يُحصَى، وكان وصولُهُ إلى حضرموت في منطقة الحسَيِّسة ١٤ محرم سنة ٣١٩ هـ.

وذلك لحكمةٍ بالغةٍ ولأسبابٍ هيَّأها الله، لم يَطُلِ العَهْدُ بِمذْهَبِ الإباضِيَّةِ(١) بعد قراعِ الحُجَجِ بينهم وبين الإمامِ المهاجرِ وصَحبِه ومَنْ ناصرَهم، وانتهَى إليهم من أهل السنةِ هناك، فخلا أكثرُ الوادي من لَوْثةِ الخوارج وأذنابِهم، وضرَبَ أهلُ السُنَّةِ فيه أطنابَهُم، ودَانَ الناسُ بمَذهبِهم.(٢)

---

(١) الإباضية فِرقةٌ إسلاميةٌ نُسِبَتْ إلى الخارِجِي عبدِ الله بنِ عباد التَّمِيمي انظر كتاب جهود فقهاء حضرموت ١ / ص .

(٢) بتصرف، انظر المنهج السوي صـ ٢٠.



وقد أنشد الإمامُ عبدُ الله بنُ علويٍّ الحدادُ رحمه الله تعالى في قصيدتِه المشهورةِ عن هجرةِ الإمامِ المهاجرِ إلى الله :[1]

تحامى عن الدنيا وهاجَرَ فارًا ✿ إلى الله والأحداثِ ذات ضِرام

من البصرة الخضراء يخترقُ القرى ✿ ويُلحقُ أغوارًا لها بأكام

إلى أن أتى الوادِي المباركَ فارتضَى ✿ ومدَّ به أطنابَه لخِيام

فأصبح فيه ثاوِيًا متوطنا ✿ بذرية مزمومة بزِمامِ

من البِرِّ والتقوى وحسنِ شمائل ✿ كِرامِ السجايا أرْدَفَتْ بِكرام

بهم أصبح الوادي أنيسا وعامِرا ✿ أمينا ومحمِيًّا بغير حسام

وجاء عبيد الله لا يألُ أسوة ✿ بوالده الراقي لكل سنام

وسار على آثارهم وعلويُّهم ✿ وبصْريهم جدُّ التقيِّ بسلام

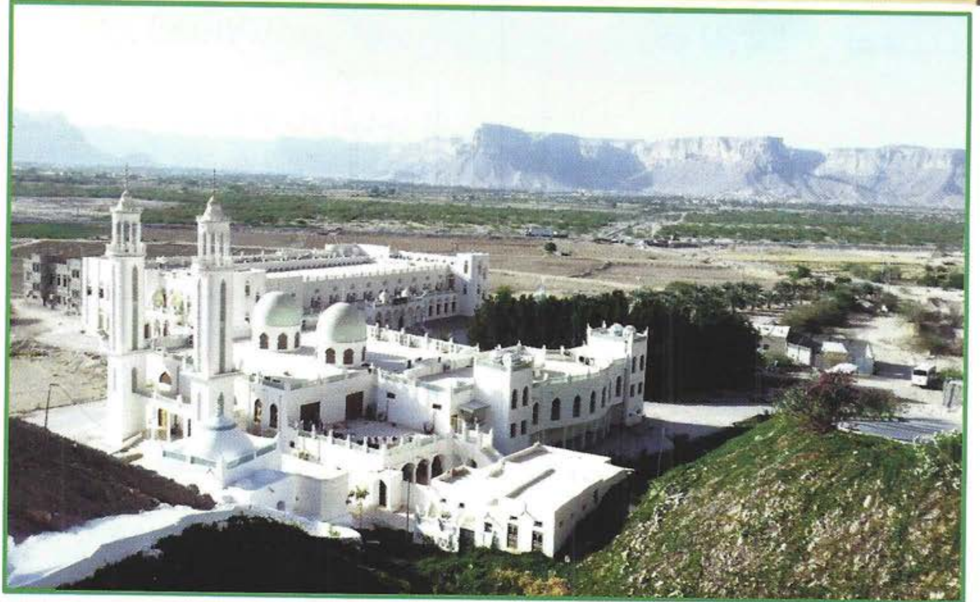
كذا جديد جدُّ حافظِ عصرِه ✿ عليُّ المعالي للشريعة حامي

---

(١) هذه القصيدةُ بلَغَتْ (٥٣) بيتا في ديوانِه العظيمِ المشهورِ، أوَّلُها :

على ريم وادي الرقمتين سلامي ✿ وحسبِي بِه في رحلتي ومُقامي





منطقة الحُسَيِّسَة

وفاة الإمام المهاجر [1]

بعد جهادٍ طويلٍ وصبرٍ وعناءٍ وطولِ تَجرِبةٍ واحتكاكٍ بظروفِ واقعِ حضرموت، أسَّسَ الإمامُ المهاجرُ قواعدَ الدعوةِ إلى الله بمَنْهجِه المنفردِ، ورسَّخَ في حضرموت مذهبَ أهلِ السنة، وحمَلَ أبناءَه وتلامذتَه وكافةَ أهلِ تلك المرحلةِ على أن يقبَلُوا سلامةَ المبدءِ، وعدالةَ المقصدِ، وانتقلَ إلى عالَمِ مولاه راضيا مرضيًّا في تمام خمسٍ وأربعين وثلاثِمائة (٣٤٥ هـ) للهجرة، ودُفِن في شعب الحُسَيِّسَة الشرقيِّ المعروف بـ (شعب مخدَم) الذي لم يزلْ معلوما ومشهورا إلى اليوم [2].

---

(١) ولد رضي الله عنه في مدينة ((البصرة)) بالعراق سنة ٢٧٣ هـ. ونشأ فيها تحت رعاية أبويه نشأة دينية علمية، وكان عصر الإمام المهاجر عصرا زاهرا بالثقافات والعلوم المتنوعة.

(٢) سلسلة الأعلام ١ / ص ٣٥.





قبة الإمام المهاجر إلى الله

مراحل هذه الطريقة بعد وفاة الإمام المهاجر

وبعدَ مُدَّةٍ من وفاةِ الإمامِ المهاجرِ انتقلتْ ذريتُـهُ إلى مدينةِ تريمَ، فكـان حلولُهم بها سنة ٥٢١ هـ وكان أولَ مَنْ سكَنَها الإمامُ عليٌّ (٢) بنُ علويٍّ الشهير بـ (خالع قسم) وأخوه سالمٌ ومَنْ في طبقتِهما مِنْ بني بصريٍّ وجديد الموجودِين آنَذَاك.

(٢) هو الإمام علي خالع قسم ابنُ علويٍّ بنِ محمدٍ صاحب الصومعة ابنِ علويِّ بن عُبيدِ الله ابنِ الإمامِ المهاجرِ إلى الله أحمد بن عيسى. وكان رضي الله عنه هو الذي بَنى مسجد باعلوي، وتوفي في تريم سنة ٥٢٩ هـ ودفن في زنبل.



وأصبحتْ تريمُ الملقبةُ بـ (الغنَّاءِ) مَقَرًّا لتلك الذريّةِ الكريمةِ، ونشأتْ بها معاهدُ الخيرِ والصلاحِ، وكثُرتْ بها المساجدُ فضلًا عما تشرَّفتْ به من رُفاتِ عددٍ مِنْ الصحابةِ الكرامِ الذين قَضَوْا بها قديما أيامَ حروبِ الردةِ.

إن المصـادر التاريخية لا تُسْعِفُنـا بكثيرٍ من التفاصيلِ عن الحِقبةِ الأولى مِنْ طبقاتِ العلويّينَ، لكن الحِقبةَ التي تبدأُ مِنْ ولَدَيْ الإمامِ محمدِ بن عليٍّ المعروفِ بـ (صاحبِ مِربـاط) وهما عليٌّ (والدُ الفقيهِ المقـدَّمِ) وعلويٌّ المشهورُ بعمِّ الفقيهِ المقدَّمِ، تلك الحِقبةُ وما تلاهـا هي الأكثرُ وَفْرةً وزخارةً مِنْ حيثُ المعلومـاتُ التاريخيةُ ، وإلى هذَيْنِ الولَدَيْنِ يرجعُ آلُ باعلوي من أهلِ عصرِنا هذا [1].

التأسيسُ الفعليُّ لمعالمِ هذه الطريقة

لقد كان التأسيسُ الفعليُّ لمعالمِ الطريقةِ على يدِ الإمامِ محمدِ بنِ عليٍّ باعلويٍّ الملَقَّبِ بالفقيهِ المقدَّمِ [2] المولودِ بمدينة تريمَ سنةَ ٥٧٤ هـ والمتوفَّى بها سنة ٦٥٣ هـ

(١) المنهج السوي صـ ٢٠-٢١.

(٢) وُلد رضي الله عنه بتريم سنة ٥٧٤ هـ ونشأ بها وترعرع في مجتمع موفور الهداية والإيمان، فحفظ القرآن وجملة من المتون، ومن أجلّ شيوخه في ذلك العصر الشيخ العلامة علي بن أحمد بامروان.والشيخ القاضي أحمد باعيسى. والشيخ سالم بن فضل بافضل. انظر كتاب سلسلة أعلام حضرموت ٥ / ص ١٤ — ١٥ .

الذي تلَقَّى – على بُعْدِ الشُّقةِ – عن العارف الكبيرِ الشيخ أبي مدينَ المغرِبِيِّ الشهيرِ بالغوثِ بواسطةِ بعضِ أصحابِهِ الذين وصلوا مكةَ المكرمةَ. (١)

---

(١) ذكر الحبيبُ أبوبكرٍ العدنيُّ ابنُ عليٍّ المشهورِ في كتابِه سلسلة أعلام حضرموت ص ٣٠ – ٣٣ : أنَّ الشيخَ أبا مدين المغربِيَّ دعا أحدَ كِبارِ تِلاميذِه وهو الشيخُ عبدُ الرحمن المقعَد وأَمرَه أن يسافِرَ من المغرِب إلى مكةَ، ومِن مكةَ إلى حضرموتَ وقال له : إنَّ لنا فيها أصحابًا، سِرْ إليهم وخُذ عليهم عقدَ التَّحكيمِ ولُبسَ الخِرقةِ، وقال فيما قال : إنك تموتُ في أثناء الطريقِ قبلَ أن تصِلَ إليهم، فأَرْسِل إليهم مَن يأخُذُ عليهم عقدَ التحكيم ولبسَ الخرقة، وأعطاه الخرقةَ وأمرَه أن يُعطِيَها الأستاذَ الأعظم، فلما وصَل الشيخ عبد الرحمن الحضرمي المعروف بـ المقعد إلى مكةَ المشرفةِ حضرتْهُ الوفاةُ، فأوصَى الشيخَ عبدَ الله الصالحَ المغربِيَّ، وهو مِن تلامذتِه، وأعطاه الخِرقة، وقال له : ستَدخُلُ مدينةَ تريمَ وتجِدُ الشريفَ ((محمد بن علي)) يقرأُ على الفقيهِ عليِّ بن أحمدَ بامَروان، فاعْمَدْ إليه وحَكِّمْهُ وألْبِسْهُ هذه الخرقةَ، ثم اذْهَبْ إلى مدينة ((قيدون)) إلى الشيخِ سعيدِ بنِ عيسى العمودي فحَكِّمْه.

فلما دخل الشيخُ عبدُ الله المغربِيُّ إلى تَريمَ وَجد الفقيهَ المقدَّمَ بين يديْ شيخِه بَامروان، فقال له : أي جوهرةٍ أنتَ لو ثُقِبتْ ؟ فقال الفقيهُ : وما الثقبُ ؟ قال : التحكيمُ، وأخبَره بما أتى لأجلِه وأَعْلَمَهُ بجميع أمرِه، فرغِبَ الأستاذُ بالانحِيازِ إلى جنابِه والانتِظامِ في سلكِ أصحابِه وزهِدَ عن الرِّياسةِ والمناصبِ، ورأى أن حالَ الفَقْرِ إلى الله لِحالِه مناسبٌ.

فلبِسَ الفقيهُ المقدَّمُ الخِرقةَ، وهي شعارُ التصوُّفِ ورُمزُه، وأخَذ عليه المغربِيُّ نيابةً عن الشيخِ أبي مدين ((العهدَ والتحكيمَ)) وانخلَعَ الفقيه عما كان عليه، ولبِس لِباسَ الصُوفِيَّةِ وأَعْلَنَ مَوْقِفَهُ على الجميعِ. وبدأَ الفَقيهُ المقدَّمُ مُنذُ إعلانِ صوفيتِه يُوجِّهُ هِمَّةَ أبنائِه وأتباعِه إلى الاهتِمام بالعلمِ والعملِ وتصفيةِ النَّفسِ وكسر سَوْرَةِ الشهواتِ بالمُجاهداتِ والابتعادِ عن أهلِ الجاهاتِ والرِّياساتِ مع النُّصْحِ لهم بالَّتِي هي أحسنُ، ومخالطةِ البُسطاءِ مِن العوام وتلبيةِ حاجاتِهم ونُصحِهم وإرشادِهم، والدعوةِ إلى الله تعالى بِالحكمةِ والموعظة الحسنة. سلسلة أعلام حضرموت ٥ / من ص ٣٠ – ٤٤ بتصرف.

تنبيه . . . إنَّ المرادَ بالخِرقةِ هنا ((خِرقةُ التَّصوُّفِ)) وهِي لِباسٌ يوضعُ على المريدِ، ويَرمُزُ إلى تَرسُّمِ الحامِلِ له بِزيِّ الصوفيةِ والدخولِ في دائِرتِهم، وغَرَضُها حصولُ البركةِ وأخذُ العهدِ بالسَّندِ المتَّصلِ للخرقةِ ظاهرًا وَباطِنًا، واختَلفَ العلماءُ في ((أصلِ الخِرقةِ)) فالإمام السيوطِي يُشيرُ في استدلالاتِه على أصلِها بما أخرجَه البَيهقي في ((شُعبِ الإيمان)) عن طريقِ عطاءٍ الخُراسانِي : أن رجُلًا أتى عبدَ الله بنَ عمرَ رضي الله عنهما فسأله عن طَرفِ العِمامةِ، فقال ابنُ عمر رضي الله عنهما : إن رسولَ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعَث سَرِيَّةً وأَمَّر عليها عبدَ الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعقَد لِواءً وعلى عبد الرحمن عمامةٌ كرابِيسُ مصبوغةٌ بِسوادٍ، فدعاه النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فحلَّ عمامتَه ثُم عمَّمَه بِيده، وأَفْضَلَ موضِعَ أربعِ أصابع أو نحو ذلك، وقال : هكذا فاعْتَمَّ، فإنه أحسنُ وأجملُ، وقال الإمام السيوطِي : فالاستِدلالُ بهذا الإلباسِ على الخِرقَةِ أنسبُ.



ومضتْ الطريقةُ بعدَ الفقيهِ المقدَّمِ في أبنائِه على منهَجِه ومِنوالِه، ولكن لكونِها طريقُ تحقيقٍ وذوقٍ وأسرارٍ ... جَنحُوْا إلى الخمولِ والإسْرارِ، فلَمْ يضعُوْا تأليفا.

ومضتْ الطبقةُ الأولى على ذلك إلى زمنِ العيدروسِ ت ٨٦٥هـ وأخيه الشيخِ عليٍّ ت ٨٩٢ هـ فاتسعتْ الدائرةُ واحتِيْجَ إلى التأليف فظهَرَ (من المؤلفات في آدابِ الطريقةِ ومعالمِ السلوكِ فيها) مايشرَحُ الصُّدورَ ويُبْهِجُ النفوسَ. كـ ((الكِبريت الأحمر)) و ((الجزء اللطيف)) و ((المعارج)) و ((البُرقة)) وغيرِ ذلك، ولَمَعَ مِنْ أعلام هذه الطريقةِ رجالٌ تميَّزُوْا عن أقْرانِهم ومَنْ سبَقَهم بالبراعةِ والتقدُّمِ في العلمِ والعملِ، حتى بلَغ بعضُهُم رُتَبَ الاجتهادِ في الفقهِ، وظهَرَ على آخرين مِنْ عجائبِ الوِلايةِ ما ضارعَ الأَقْدَمين، كالشيخِ القطبِ الإمامِ عبدِ الرحمنِ السقَّافِ (ت ٨١٩ هـ) الملقَّبِ بالمقدَّمِ الثانِي وولَدِه الإمامِ الغوثِ عمرَ المحضارِ (ت ٨٣٣ هـ) والقُطبِ العيدروسِ عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ (ت ٨٦٥ هـ) وولَدِه أبي بكرٍ العدني (ت ٩١٤ هـ) دفينِ عدَن، والشيخِ أبي بكرِ بن سالمٍ المعروفِ بِفخرِ الوجودِ (ت ٩٩٢ هـ) والشيخِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ العطَّاسِ (ت ١٠٧٢ هـ) وغيرِهم مِنْ جُلَّةِ الرِّجالِ إلى أن وصلتْ

= انظر تعليق كتاب سلسلة أعلام حضرموت ٥ / ص ٣١ .

الطريقةُ إلى مجدِّدِ منارِها وناشرِ أنوارِها : الإمامِ شيخِ الإسلامِ قُطبِ الدعوةِ والإرشادِ الحبيبِ عبدِ الله [1] ابنِ علويٍّ الحداد. (ت ١١٣٢ هـ) .

لقد أخذتْ الطريقةُ على يدِ الإمامِ الحدادِ مَنْهجًا جديدا، وهو ماسمَّاه رضي الله عنه بطريقةِ أهلِ اليمنِ حيثُ رأى أن الأنسبَ لأهلِ العصرِ والأقربِ لأحوالِهم والأيسرِ في اجتِذابِهم إلى حِياضِ الطاعةِ، هو إحياءُ الحياةِ الإيمانيَّةِ لَديهِمْ التي بِدَورِها تُهيِّئُهُمْ للتَّرقِّي في مدارجِ الإحسانِ.

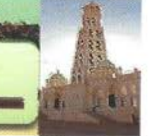
فكان أنْ أثمرَ هذا النهجُ أطيبَ الثِّمارِ في الدعوةِ وصلاحِ الأمورِ الدينيةِ لعامةِ الناسِ، وانتشرتْ به الطريقةُ انتشارا عظيما في بِقاعٍ شتَّى، ولم يزلْ هذا المنهجُ هو الأمثلَ للدعوة العامةِ حتى عصرِنا الحاضرِ.

المراحل ما بعد الإمام الحداد

وحمَل الدعوةَ بعد الإمامِ الحدادِ وعلى مَنهجِه أئِمةٌ كِبارٌ ودُعاةٌ أبرارٌ مِنْ خِيارِ تلامذتِه : كالعلامة الإمامِ الحبيبِ أحمدَ بنِ زينِ الحبشيِّ (ت ١١٤٤ هـ).

---

(١) وُلد رضي الله عنه بتريم الغناء ليلة الخميس ٥ من صفر ١٠٤٤ هـ، وقد كُفَّ بصرُه في صغره، وانفتحتْ بصيرته، وأخذ في الاجتهادِ والتردُّدِ على الأكابر. ومن أشهر شيوخه : الحبيب عمرُ بنُ عبدِ الرحمن العطاس، والحبيبُ عقيلُ بنُ عبدِ الرحمن السقاف. ومن أَشهر من انتفَع به : ابنُه الحبيبُ حسن، والحبيب أحمدُ بنُ زينِ الحبشي، والحبيبُ عبدُ الرحمنِ بنِ عبدِ الله بَلفقيه. وله تصانيفُ كثيرةٌ منها عشرةُ كتبٍ مشهورةٍ عند العامة والخاصة كـ ((النصائح الدينية والوصايا الإيمانية)) و ((الدعوة التامة والتذكرة العامة)) و ((رسالة المعاونة والمظاهرة والمؤازرة للراغبين من المؤمنين في سلوك طريق الآخرة)) وتُوفي رضي الله عنه ليلة الثلاثاء من ذي القعدة عام ١١٣٢ هـ ودفن في مقبرةِ زنبل. السادة آل أبي علوي ص ١٧٢ – ١٧٧ بتصرف.



والإمامِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الله بلفقِيه (ت ١١٦٢ هـ) الملقَّبِ بـ (علَّامة الدنيا) والإمامِ البارعِ محمدِ بنِ زينِ بنِ سميط (ت ١١٧٢ هـ) فضلًا عن أبناءِ الإمامِ الحداد بنفسه الذين كانوا آيةً لتربيةِ أبيهم.

ثم تَلَتْ طبقةَ الحداد وتلاميذِه طبقةٌ برزتْ في نشرِ الدعوةِ، وتميَّزتْ بأثرِها الكبيرِ في أوساطِ عامةِ المسلمينَ، وهي طبقةُ الإمامِ الوليِّ الكبيرِ الحبيبِ عمرَ بنِ سقافٍ السقاف الملَقَّبِ بـ (شيخِ الأقطابِ) (ت ١٢١٦ هـ) وتلامذتِه الأئمةِ : كالحبيبِ أحمدَ بنِ عمر بن سميط والحبيبِ عبدِ الله بنِ حسينِ بن طاهرٍ صاحبِ ((المجموع الطاهري)) وأخيه الحبيبِ طاهرِ بنِ حسينِ بن طاهرٍ (ت ١٢٤١ هـ) والحبيبِ حسَنِ بنِ صالحٍ البحرِ الجفري (ت ١٢٧٣ هـ) والحبيبِ عبدِ الله بنِ عمر بن يحيى (ت ١٢٦٥ هـ)

والتلميذُ الأنبهُ في هذه الطبقةِ المحدِّثُ العلامة الحبيبُ عيدروسُ بنُ عمرَ الحبشيّ (ت ١٣١٤ هـ) صاحبُ الكتابِ الفذِّ ((عقد اليواقيت الجوهرية)) الذي جَمَعَ فيه أسانيدَ السادةِ العلويَّةِ.

فأسْدَى إلى قومِـــه بذلك خِدْمَةً جَلِيلةً لِقلةِ العِنايَةِ بالحديثِ وعُلومِه في تلك الأقطارِ.



ولعلَّ مِنْ أبرزِ رجالِ آلِ باعلوي بعدَ هذه الطبقةِ الأئمةَ الثلاثةَ : مُفتي حضرموت الأكبر الإمامُ الحبيبُ عبدُ الرحمن بنُ محمدٍ المشهور (ت ١٣٢٠ هـ) صاحبُ ((بغية المسترشدين)) وغيرِها، ونادرةُ المتأخِّرين العلامةُ المتفنِّنُ الحبيب أحمدُ بنُ حسنٍ العطاسِ (ت ١٣٣٤ هـ) الذي كانتْ له سُمعةٌ رفيعةٌ في الأوساطِ العِلْمِيَّةِ خارجَ حضرموت كمصرَ والشامِ والحجازِ، وبقيةُ السلَفِ رافعُ لواءِ المحبةِ المحمديةِ الحبيبُ عليُّ بنُ محمدٍ الحبشيِّ (ت ١٣٣٣ هـ) وما تَركَه مِن تُراثٍ أدبيٍّ وصوفيٍّ كبيرٍ رضي الله عنهم أجميعين.

ثم خلفَ تلك الطبقةَ أعلامٌ كشيخِ الإسلامِ الحبيبِ عبدِ الله بنِ عمرَ الشاطرِيِّ (ت ١٣٦١ هـ) مُنَظِّم رباطِ تريمَ ، وصاحبِ النهضةِ العِلميَّةِ في وقتِه، والعارفِ باللهِ الحبيبِ علويِّ بنِ عبدِ الله بنِ شهابِ الدينِ (ت ١٣٨٦ هـ)، والداعيةِ الكبيرِ الرحالِ الذائعِ الصِّيْتِ العلامةِ الحبيبِ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ سُميط (ت ١٣٩٧ هـ) الذي تلقَّى عنِ أعلامِ هذه الطبقةِ والطبقةِ التي سبقَتْهُم والذي أصبَح تلامذتَه مِنْ أئمةِ عصرِنا ودعاتِه الكِبارِ كالحبيبِ عبدِ القادرِ بنِ أحمدَ السقّافِ (ت ١٤٣١هـ) والحبيبِ أحمدَ مشهورِ بنِ طه الحدّادِ (ت ١٤١٦هـ) والحبيبِ البركةِ أبي بكرٍ عطاس الحبشيِّ (ت ١٤١٦ هـ) والداعيةِ الحبيبِ محمدِ بنِ عبدِ الله الهدارِ (ت ١٤١٨ هـ) والحبيبِ العلامةِ محمد بنِ سالمِ

ابنِ حفيظٍ (أُخْتُطِفَ سنة ١٣٩٢ هـ) والحبيبِ المُسنِدِ الداعيةِ إبراهيمَ بنِ عمرَ ابنِ عقيل بنِ يحيى (ت ١٤١٥هـ) وغيرِهم.

ولِكلٍّ من الأعلامِ المتقدِّمينَ مِنَ التُّراثِ العِلمِيِّ والأدبيِّ والدعويِّ ما يضيقُ المجالُ عن الخَوضِ فيه.(١)

إن الحديثَ عن رجالات الطريقةِ العلَوِيَّةِ فسيحُ المجالِ للغايةِ فلكلٍّ من المآثرِ ما دُوِّنتْ فيه التصانيفُ المفردةُ.

وكلما غُصْتَ في بحرٍ منهم أنْساك غيرَه حتى إنك لَتبْلُغُ العَجَبَ مِن أُمَّةٍ مِن أهلِ الإسلامِ حبَاها الله مجموعَ هذه المآثرِ الدِّينيَّةِ الجليلةِ.

الفصل الثاني : عن المنهج العِلْمِيِّ لهذه الطريقة

المذهبُ الفقهيُّ الذي عليه السادةُ آل باعلوي، هو مذهبُ الإمامِ الشافعيِّ رضي الله عنه الذي قُدِّر له الانتشارُ في اليمنِ في عهدٍ مبكِّرٍ.

وقد كان للإمامِ المهاجرِ الدورُ البارزُ في انتشارِ مذهبِ الشافعيِّ في حضرموتَ قبلَ سائرِ اليمنِ في تلك الحقبةِ، حيثُ إن المفهومَ مِنْ ((تاريخ بامخرمة))(٢) أنّ انتشارَ المذهبِ الشافعيِّ في حضرموت كان في حدودِ سنةِ

(١) بتصرف، انظر كتاب المنهج السوي صـ ١٩ – ٢٥ .

(٢) المُسَمَّى ((قلائد النحر في وفيات أعيان الدهر)) للعلامة القاضي : الطيب بن عبد الله بن أحمد بامخرمة (٨٧٠ – ٩٤٧) وهو عم الإمام عبدالله بن عمر بامخرمة.




٣٤٠هـ فما بعدُ فيكونُ انتشارُه بحضرموتَ بواسطةِ الإمام المهاجرِ قبلَ ذلك التاريخ.

ولم يقِفْ دورُ السادة آل باعلوي وغيرِهم مِنَ الحضارِمِ على مجرَّدِ التَّمَذْهُبِ بمذهبِ الشافعيِّ، بل لهم في إحيائِه ونشرِه، وتحرِيرُه والتصنيفِ فيه يدٌ طولَى، بَدءًا بالإمام عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمن باعُبيد (ت ٦٠٣) والفقيهِ المقدَّمِ نفسِه، والإمامِ محمدِ بنِ سعدٍ باشُكيل (ت بعد ٧٠٠هـ) وغيرِهم من الأئمةِ مثلَ آل بافضل وآل الخطيب وآل بامخرمة.

ولم تزَلْ حضرموت تُخَرِّجُ أبرَعَ الفقهاءِ في هذا المذهبِ، بل لعلَّها تُعدُّ اليومَ القطرُ الأوحَدُ الذي لم يزلْ فيهِ تدريسُ المذهبِ على أصولِه وقوَّتِه وحَيَوِيَّتِه.

أمـــا المذهبُ العقديُّ للسادة آل باعلوي؛ فهو المذهب السُنِّيُّ الأشعريُّ وذلك بــعدَ استقرارِ أمرِ حضرموتَ على مذهبِ أهلِ السنةِ مــع زوالِ شوكةِ الإباضيَّةِ منهـــا كما تقدَّم. فآل باعلوي – من قديمِ نشْأتِهم – انتهَجُوا المذهبَ الأشعريَّ اعتقادًا، ومذهبَ الشافعيِّ في الفروعِ، وهو ما عليه عُمدتُهم الإمامُ حجةُ الإسلامِ أبو حامدٍ الغزاليِّ.

ومِنَ المنـــاحِي العِلميَّةِ الأُخرَى في منهج السادة آل باعلوي : قيامُــهُم على تدريسِ العلومِ الإسلاميةِ، ومُــواصلتُهم ذلك على مرِّ أدوارِ تاريخِهم، ولا تزالُ



معاهدُهم وأربطتُهم منذُ السنين الغابرةِ إلى يومِنا هذا تحافظُ على سُلَّمٍ منهجيٍّ في تدريسِ العلومِ، يرافِقُ منهَجاً تربوِيًّا في التزكيةِ، يتخرَّجُ بهما الطلبةُ بعد سنواتٍ وقد اكتملتْ ملكاتُهم العلميَّةُ، وصُقِلَتْ شَخصِيَّاتُهم الإيمانيةُ، ليتصدَّرُوا للإفادةِ ومتابعةِ السَّيرِ مع جِيْلٍ جديدٍ من المتعلِّمين[1].

وأما المعالمُ الروحيةُ لهذه الطريقةِ فهي تتَّفقُ مع غيرِها من الطرُقِ الصوفيةِ الشرعيةِ في منهَجِها الروحيِّ العامِي إلا أنها تتميَّزُ بسلفيَّتِها الظاهرةِ وهي : اقتفاءُ ما كان عليه أعلامُها الأوائلُ، وبِأن العملَ ركنُها الأساسُ وركيزتُها .... لِذا عُنُوا بعلمِ الفقهِ عِنايةً بالغةً أكثرَ من غيرِه من العلوم واشتغلُوا بالآدابِ والأخلاقِ الغزاليَّةِ وتهذَّبُوا بها وآثَرُوا – مع ذلك كلِّه – الخمولَ والاستتارَ.

وقد ذكرَ الحبيبُ علويُّ بنُ طاهرٍ الحدّادُ في كتابِه ((عقود الألماس)) وقال رضي الله عنه[2] : سلفُنَا يقولون إن طريقتَهم ظاهرُها غزاليةٌ ما يتركون الأعمال، وباطنُها شاذليةٌ ما يعتمِدونَ على الأعمالِ، ما يسلُكونَ إلا بالرجاءِ والشَّوْقِ والخمولُ طَبْعُهم لا أنهم يقصُدونَه . . . وأمثالُ هذه الأحوالِ يعني الكشوفاتِ ونحوَها ما يقصُدونَها ولا ينظُرونَ إليها لأنها تقطَعُهُم عن ربِّهم، ومِنْ شأنِ سلفِنا أنهم يُرَبُّوْنَ الطالبَ حتى يكونَ عالِماً عاملًا من غيرِ أن يشعُرَ.

---

(١) بتصرف، انظر المنهج السوي صـ ٢٦ – ٢٨.

(٢) المراد به هو صاحب المناقب لهذا الكتاب : الحبيب أحمد بن حسن العطاس.

وقال رضي الله عنه : إن طريقةَ العلويِّينَ، غزاليةُ الظاهرِ ما يتركونَ الأعمالَ، وشاذليةُ الباطنِ ما يعتَمِدونَ على الأعمالِ، والمرادُ بالأعمالِ ما يتَعاناهُ الصوفيةُ من الإكثارِ منها والتجرُّدِ لها. انتهى.

فالطريقةُ الشاذليةُ، هي رؤيةُ المِنَّةِ لله، وملازمةُ الشُّكرِ، وإخلاصُ العبوديَّةِ، والبراءةُ من جميعِ الحُظوظِ، والاعترافُ بالعجزِ والتقصيرِ.

إذًا . . . فالمدارُ كلُّه على الشُّكرِ والفرَحِ بالمُنْعِمِ من غيرِ مشقَّةٍ ولا كُلفةٍ، كما ذكرَه الإمامُ الشيخُ ابنُ عطاءِ الله رحمه الله تعالى في كُتُبِه.

أما الطريقةُ الغزاليةُ فهي طريقةُ المجاهدةِ، ومدارُها على الرِّياضةِ والتَّعبِ والمشقَّةِ والسهَرِ والجُوعِ وغيرِها.

فالسَّيرُ في الأولى سيرُ القلوبِ، وفي الثانية سيرُ الأبدانِ، والنيةُ في الأولى خالصةٌ، وفي الثانية مشُوبةٌ، والفتحُ في الأولى هُجومِيٌّ لا تشوُّفَ من العبدِ إليه فكان ربانيًّا، وفي الثانية نيلٌ بحيلةٍ وسببٍ.

والفتحُ في الأولى لاينالُه إلّا المؤمنُ العارفُ الحبيبُ القريبُ، بخلافِ الفتحِ في الثانيةِ فإنّك قد سمِعْتَ أن للرهبانِ والأحبارِ رياضياتٍ توصَّلوا بها إلى شيءٍ منِ الاستدراجاتِ. انتهى [1]

---

(١) من كلام الحبيب أحمد بن حسن العطاس.



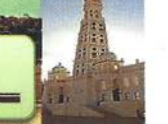
ثم قال رضي الله عنه : ونحنُ في هــذا الكلامِ نتكلمُ على الرياضةِ مطلقًــا كانتْ مِنَ المُحِقِّ أو من المُبْطِلِ، ولسنــا نتكلمُ على رياضةِ الإمامِ أبي حامدٍ الغزاليِّ رضي الله عنه بالخصوصِ فإنّهُ إمامُ حقٍّ ووليُّ صِدقٍ(1). انتهى.

ونعلَمُ من ذلك بأن طريقةَ الشكرِ أصعبُ على النفوسِ الغافلةِ من طريقِ المجاهدةِ والرياضةِ، وأنّ ما أسّسَهُ السادةُ العلَوِيُّونَ من الاستمساكِ بالطريقتَينِ بكِلتَا اليدَيْنِ. هو الأمرُ الذي لا مندوحةَ عنهُ لمن أرادَ النجاحَ والفلاحَ في السَّيْرِ والسلوكِ.

فمجموعُ الطَّريقتَيْنِ الغزاليةِ والشاذليةِ، هو عينُ الطريقةِ العلويةِ، والحقيقةُ أن طريقتَهم لم تكنْ شيئا استحدَثُوهُ بعد ظهور هذَيْنِ الطريقتَيْنِ، ولكن كان مــا توارثُوْهُ موافِقًا لها، فاعتمدوهُمَا لِمَا كان فيهمــا من الغَناءِ والكِفايةِ عن التــأليفِ والجمعِ، ومعولُهم كــان على الاقتِــداءِ بالمشايخِ والملازمةِ لهم والتربيةِ بالعملِ، والأخذِ بالمُحاكاةِ، والمُشافهة، ومــا يَسْرِي من الصفاتِ والأسرارِ بالمُخالطةِ للأشياخِ مع المَحبةِ والتعظيمِ.

وتميَّزَتْ هذه الطريقةُ بمُجافاتِها لمظاهرِ الغُلُوِّ التي ابتُلِيَتْ بها بــعضُ طُرُقِ التصوُّفِ. لِأنها جَعلَتْ مدارَ أمرِها على تحقيقِ معانِي السّلوكِ الباطنةِ من إخلاصٍ

(1) انظر عقود الألماس ص ٧١.



وتوكّلٍ وزهدٍ وإقبالٍ على الآخرةِ ونحوِ ذلك، والتزامِ الآدابِ الغزاليّةِ، والمثابرةِ على طلبِ العلمِ، والعملِ بــه في أحوالِها الظاهرةِ، دون تعدِّي ذلك إلى رُسومٍ أو مظاهر عريَّةٍ عن المعاني.

لقد نهَج الســادةُ العلويُّون الطريقةَ بمعناهـا الحقيقيِّ كسبيلٍ إلى الآخــرةِ وطريقٍ لإحياءِ معانِي الربانيةِ في الأُمةِ [1].

وقال سيدُنا الإمامُ عبدُ الله بنُ علويٍّ الحدادُ رحمه الله عنه : إن طريقةَ السادةِ بني علويٍّ أقومُ الطرُقِ وأعدَلُهــا، وسيرتُهم أحسنُ السِّيَرِ وأمثلُهــا، وإنهم على الطريقةِ المُثْلَى والمَهْيَعِ الأفيح والمشرَعِ الأوضحِ، ولا ينبغى لخَلَفِهم أن ينْتَهجوا غير المنهج الذي درَجَ عليه أسلافُهم ولا أن يمِيلُوا عن طريقِهم وسيرتِهم. لِأنَّ طريقَهم هي التي يشْهَدُ بِصِحَّتِها الكتابُ العزيزُ والسنةُ الكريمةُ والآثارُ المرضيَّةَ وسَيرُ السلَفِ الكُمَّلِ تلقَّوْا ذلك خلَفًا عن سلَفٍ وأَبًا عن جدٍّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انتهى [2]

---

(١) المنهج السوي صـ ٣١.

(١) نقله الإمامُ عليُّ بنُ حسنٍ العطاسُ في كتابه القرطاس.



ومِن منهجيةِ هذه الطريقةِ الدعوةُ إلى الله

وقد ذكَر الحبيبُ زينُ بنُ إبراهيمَ بن سميط نفعنا الله به في كتابه ((المنهج السوي[1])) : كانت الطريقةُ العلويةُ ــ فضلًا عن كونها منهَجًا في التربيةِ والسلوكِ ــ سببًا في انتشارِ الإسلام ودخولِ الأفواجِ الكبيرةِ فيهِ، على رُقْعةٍ جغرافيةٍ واسعةٍ، عَبْرَ (الهند) إلى (الملايو) و (بورما) و (الفلبين) و (سِيلان)، وكذلك جنوبُ شرقِ آسيا، وساحلُ شرقي أفريقيا وغيرها)).

ولقد كان السادة العلويون ــ في تجاراتِهم عبرَ البحار إلى تلك البلاد ــ المثَلَ الكاملَ للمسلم الصـالِح العالم العامل، فاجتَذَبُوا الناسَ بأخلاقِهم وآدابِهم وعلومِهم، فكانوا صورةً ناصِعةً للشخصية المسلمةِ المتكاملةِ دِينا ودُنيا.

وحَولَ دخولِ الحضارمِ من السادة آل باعلوي وغيرِهم إلى (جاوى) وهي من أكبرِ البلادِ التي ظهَر أثرُهم فيها.[2]

فاستمرَّ السادةُ العلويُّونَ في رَحلاتهم وثابَروا، وتوطَّنُوا في تلك الأصقاعِ، وانتشَر تُراثُهم، وسادت آدابهم، ورسختْ معالمُ حضارتِهم فيها، حتى كان لهم في حياةِ شعوبِها الأثرُ البالغُ.

---

(١) انظر صفحة ٣٢ .

(٢) انظر كتاب (الإسلام في جاوى وما جاورها) للأمير شَكيب أرسلان.



لقد واجه العلويُّون في رحلاتِهم وأسفارهم الأخطارَ الكثيرةَ، لكنَّ مُضاءَ عزيمتِهم أثمَر في تلك البلاد وفي غيرها نَهضَاتٍ دِينيَّةً وعِلمية، ولهم في الدعوةِ والجهادِ صفحاتٌ خالدةٌ على مرِّ الدهرِ لا تزال آثرُها الباهرةُ ماثِلةً إلى يومِنا هذا. يرجع السِرُّ في ذلك كلِّه إلى أنهم كُلَّما ((وطِئوا بلدًا كان لهم الجاهُ والاجلالُ لمكانِ أهلِهم وسلفِهم الطاهرِ، ومنها : كثرةُ العلماء فيهم بالعلوم الإسلاميةِ، فحيثُما وقَعوا نفَعوا، ومنها : تفوُّقُهم في الدعوة إلى الله وإلى دينه، ومنها : لطفُ أخلاقِهم وغلبةُ آداب التصوُّفِ عليهِمْ فهُمْ ألينُ أخلاقًا وأسمَى تربية))انتهى.[1]

مدرسةُ حضرموتَ وآثارُها في شَرقِ آسيا

أوائلُ الذين أسْهمُوا في نشرِ الإسلامِ بشكلٍ واسعٍ في إندونيسيا هُمْ مِن أبناءِ عمومةِ الفقيهِ المقدمِ ثُمَّ من أحفادِه، وأما دخُولُ الإسلامِ فقد سبق ذلك، فبعضُ مناطقِ إندونيسيا وصَل إليها الإسلامُ في عهدِ الخليفةِ عثمانَ بنِ عفانٍ رضي الله عنه كما يذكُر ذلك المؤرِّخون[2]، ولكن انتشارُ الإسلامِ وقيامُ دَولتِه وتوسيعُه كان على يدِ

---

(١) من كتاب المنهج السوي بتصرف ص ٣٢ ــ ٣٦ .

(٢) وذكر الحبيب علوي بن طاهر الحداد في كتابه ((المدخل إلى تاريخ الإسلام في شرقي الأقصى صـ ١١٦ : إن الإسلام دَخل إلى جاوا سنة ثلاثين للهجرة النبوية في خلافةِ أميرِ المؤمنينِ عثمان رضِيَ الله عنه (٦٥٠ م) والاتصالُ بين البلادِ العربيةِ وهذه الجَزائِر- أي بعضِ الجزائرِ في جاوا : مثلَ السّيلا وهي سُولاوبسي وقيل هي سُولو - كان قبل الإسلام وبعده، والعرب قبل الإسلام كانوا ممن يَتلقّى البَضائِع، وكانت مراكبُهم تَجوسُ – أي تَتَرَدَّدُ- خلالَ هذه البحورِ وتأتِي بالأطيابِ وأنواعِ البَضائِع المطلوبة لليونان والرومان. بتصرف وانظر المرجع.



هؤلاء الَّذينَ كان وصولُهم في أوائلِ القرنِ السادسِ الهجريِّ إلى تلك المواطنِ عبْرَ الخروجِ مِن حضرَموتَ إلى الهندِ، ومِن الهندِ إلى جُزُرِ الإندونيسيا.

ومن المشهورِ في تاريخِ إندونيسيا مَنْ يُسَمَّونَ عندَهم بالأولياءِ التِّسعةِ وهم الذين على عاتِقِهم قامَ نشر الإسلامُ في تلك المواطن، وكلُّهم حضرَمِيُّونَ خرَجوا من تلكَ البلاد ثمانيةٌ منهم أو سبعةٌ من ذريةِ الإمام المهاجرِ واثنانِ من قبائل حضرموت، قام على عاتِقهم نشرُ الإسلام في تلك الجِهات، بل تحوَّلَتْ إلى دُوَلٍ مُسلمةٍ، وأسلَم على أيديهم بعضُ الملوكِ، وكانَ كلُّ ذلك بسببِ ما شاهَدوا فِيهم مِن حقائقِ الإسلام الناصِعةِ، ورأَوا في مُعاملتِهم وفي كلامِهم وفي طريقةِ تحرُّكِهم في الحياةِ رُقِيًّا وسُمُوًّا جَذَبَهم لِأَنْ يتعرَّفُوا على دِينهم ويَدخُلون في دِين الله تبارك وتعالى فانتَشَر على أيديهم الإسلام.

إذَنْ كانَ انتشارُ الإسلامِ في إندونيسيا وتزايُدُ عددِ المسلمينِ فيها حتَّى صاروا الأغلبيةَ مِن السُّكانِ وتم تحويلُها إلى دولٍ مُسلِمةٍ بإسلامِ الملوكِ الَّذين كانُوا فيها في تلك الفترةِ ما بينَ القرنِ السادِس والسابع بجُهودِ رجالِ هذه المدرسةِ وأئمَّتِها، وبذلك انتشَر دينُ الله تبارك وتعالى وقَوِيَ في تلك الجهات. والله أعلم(١)

---

(١) انظر كتاب مدرسة حضرموت صـ ٢٠ ــ ٢١ .



أسماءُ الأولياءِ التِّسعةِ الذين قامُوا بِنَشْرِ الإسلامِ في جزُرِ إندونيسيا.

ر	الاسم	الملقب	تاريخ الوفاة	مكان القبر
١	مولانا مالك إبراهيم	سُنَنْ قريسيك	١٢/ ربيع الأول ٨٢٢ هـ ٨/ أبريل ١٤١٩ مـ	مقبرة قافورا ـ واتين قريسيك
٢	رادين رحمت	سُنَنْ أمبيل	١٤٨١ مـ	مسجد أمبيل سورابايا
٣	رادين فاكو (عين اليقين)	سُنَنْ قيري	أول القرن السادس عشر الميلاي	جبل قيري قريسيك
٤	مولانا مخدوم إبراهيم	سُنَنْ بونغ	١٥٢٥ مـ	توبان
٥	رادين قاسم شريف الدين	سُنَنْ دراجات	أوساط القرن السادس عشر	جبل قيري قريسيك
٦	شريف هداية الله	سُنَنْ قونونغ جاتي	١٥٧٠ م	جبل جاتي – قرية أستانا ـ تشيربون
٧	جعفر الصادق	سُنَنْ قدس	١٥٥٠ م	قُدُسْ
٨	رادين ماس شهيد	سُنَنْ كالي جاقا	أوساط القرن الخامس عشر	ديماك
٩	رادين سعيد (رادين براووتو)	سُنَنْ موريا	القرن السادس عشر	جبل موريا ـ جفارا [1]

(١) انظر كتاب السادة آل أبي علوي صـ ٣١٦.



الفصل الثالثُ في معرفةِ الخصالِ الخمسِ التي هِيَ أساسُ طريقةِ السادةِ العلويةِ والبِضعةِ النبويَّةِ، وهيَ العلمُ والعملُ والورعُ والخوفُ والإخلاصُ مع ذِكرِ شواهدِ الآياتِ القرآنيةِ والأحاديثِ النَّبويَّةِ والآثارِ السَّلفيَّةِ والفوائدِ السّنيَّةِ. (١)

الأول: شأنُ العلمِ

فالعلمُ هو أصلُ السعاداتِ في الدنيا والآخرةِ، إذْ أعظمُ الأشياءِ رتبةً في حقِّ الآدميِّ؛ السعادةُ الأبديةُ الأُخرويةُ، والنظرُ إلى وجـهِ الله الكريمِ، ومُجاورتُـه في جناتِ النعيمِ.

وأفضلُ الأشيـاءِ مـا هو وسيلةٌ إليها، ولا يتوصَّلُ إلى ذلك إلا بـالعلمِ والعملِ، ولا يُتوصَّـلُ إلى العملِ إلا بالعلمِ بكيفيةِ العملِ، فكانَ لهُم رضي الله عنهم مِنَ العـلمِ القِدْحُ المُعلَّى، والمقـامُ الباذِخُ الأعْلَى، كما يعرفُـهُ مَنْ نظرَ في مؤلفاتِهم وطالَعَ تراجمَهُمْ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨]

---

(١) وأكثرُ الكلامِ في هذا الفصلِ مأخوذٌ من كتاب المنهج السويِّ شرح أصول طريقة السادة آل باعلوي تأليف الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط.



بدأ سبحانه بنفسِه، وثنَّى بملائكته، وثلَّثَ بأهل العلمِ، وكفاهم بذلك شرَفًا وفخرًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المجادلة: ١١]

وذلك لأنّ العلمَ نفعُهُ مُتعدٍّ، وهو أساسُ العباداتِ ومنبعُ الخيراتِ

فعن معاويةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: من يُرِدِ اللهُ به خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدين [١].

وعن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطانِ من ألْفِ عابدٍ [٢].

وعن عثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يشفعُ يومَ القيامةِ ثلاثةٌ: الأنبياءُ ثم العلماءُ ثم الشهداءُ [٣].

وقال الإمامُ الحسنُ البصريُّ رحمه الله: يُوزَنُ مِدادُ العلماءِ بدمِ الشهداءِ فيرجَحُ مِدادُ العلماءِ على دمِ الشهداءِ.

---

(١) رواه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) وغيرهما.

(٢) رواه الترمذي (٢٦٨١) وابن ماجه (٢٢٢) وغيرهما.

(٣) رواه ابن ماجه (٤٣٠٤).



وقال أميرُ المؤمنينَ الإمامُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ كرّم الله وجهه : العلمُ خيرٌ من المالِ.

- العلمُ يحرُسُك، وأنت تحرُسُ المال.
- العلمُ يزكُو بالإنفاقِ، والمال تَنْقصُه النفقةُ.
- العلمُ حاكِمٌ، والمالُ محكومٌ عليه .
- العلمُ يُكسِبُ العالمُ الطاعةَ في حياتِه وجميلَ الأحدوثةِ بعدَ موتِه.
- ومحبةُ العلمِ دِينٌ يُدانُ بها، ومنفعةُ المالِ تزولُ بزوالِه.
- ماتَ خُزَّانُ الأموالِ وهم أحياءُ، والعلماءُ باقُونَ ما بقِيَ الدهرُ، أعيانُهم مفقودةٌ وأمثالُهم في القلوب موجودةٌ.

قال الإمامُ الشافعيُّ رحمه الله تعالى :

من لم يذُقْ ذُلَّ التعلُّمِ ساعـــــةً	تجرَّعَ ذُلَّ الجهلِ طولَ حيـــاتِه
ومَنْ فـــاتَهُ التعليمُ وقتَ شبـابِه	فكبِّرْ عليه أربعـــا لِوفـــاتِـــه
إذا لمْ يكونَـــا لا اعتبـــارَ لِذاتِـــه	حياةُ الفتى واللهِ بالعلم والتُّقى

مِن حكاياتِ الصالحين عن العلمِ

قــال الحبيبُ أحمدُ بنُ عمرُ الهنــدوان رضي الله عنه : كنتُ في صِغريْ إذا أشكلَتْ عليَّ مسألةٌ لا أنامُ حتى تتَّضِحَ لي، فإذا اتضحَتْ لي كان ذلك عندِي خيرًا من الدنيا، وكانتْ الشمعةُ كثيرًا ما تُحرِقُ رأسي عند المطالعةِ بالليلِ، ولم أدْرِ عند المطالعة بِعَشاءٍ ولا بِغداءٍ، وربُّما أكلتُه فأقولُ لأهلي : هاتوا عشايَ، ورُبُّما لم آكلْهُ وأحسِبُ أنِّي أكلتُه، لِشدّةِ الاستغراقِ فى المطالعةِ، وكنتُ أطالِعُ في ((تحفة)) الشيخ ابن حجر، وأنا ابنُ عشرِ سِنين أو أقلَّ، وغيرِ ذلك من كتُبِ المطوَّلاتِ وحفِظْتُ في ((التحفة)) إلى بابِ الصلاةِ.

ولبِثَ الحبيبُ عمرُ بنُ زينِ بنِ سميـط رضي الله عنه نحوَ سبعَ عشرَةَ سنـةً لا يضَعُ ظهرَه على الأرضِ، وكان مُداوِمًا على العلمِ وقراءةِ كتُبِه.

وكان الحبيبُ أحمدُ بنُ زينٍ الحبشيُّ رحمه الله تعالى عنه لاينامُ حتَّى يَمُرَّ على سبعينَ ورقةً من ((شرحِ المهذَّبِ)) في القِطَعِ الكِبار [1].

وكــان رضي الله عنه يقولُ : مــا وجدنَا العلمَ بالقِيلِ وَالْقالِ، ولابمزاحمةِ الرجــالِ، ولكن وجدنــاه في خُلوِّالقلبِ عن الدنيا، والبُكــاءِ في جـوفِ الليلِ،

---

(١) انظر المنهج السوي صـ ١٥٤- ١٥٦.




ومراقبةِ الجبَّارِ، ولا وَجدْنَا الخيرَ كلَّه إلّا في العلمِ، ولولا العلمُ ما عرفَ العبدُ ربَّه ولا كيفَ يعبدُه (1).

فائدةٌ

عن سيدِنا العارفِ بالله حسنِ بنِ صالحٍ البحرِ نفع الله به : لِفهمِ العلمِ ، والعملِ به، وعدمِ نِسيانِه، تُردِّدُ هذا الدعاءَ : اللهمَّ إني أسأُلُكَ فَهمَ النبيّينَ، وحِفظَ المرسلينَ، وإلْهامَ الملائكةِ المقرَّبينَ، اللهم أغْنِنِي بالعلمِ وزيِّنِّيْ بالحِلمِ، وأكرِمْني بالتقوى، وجمِّلنِيْ بالعافيةِ يا أرحم الرَّاحمينَ.(2)

الثاني : شأنُ العملِ بالعلمِ

العملُ بالعلمِ وهو العبادةُ التي هي ثمرةُ العلمِ، ومِن أجلِها خُلِقتْ السماواتُ والأرضُ بِنصِّ قولِه تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦] وكفَى بهذه الآيةِ دليلًا على شرفِ العبادةِ، ولزومِ الإقبالِ عليها.

---

(1) المنهج السوي صـ ٢١١.

(2) المنهج السوي صـ ٢٣٥.

وعن مُعـــاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه قال: اعلموا ما شِئْتُمْ أن تعــلَمُوْا فَلَنْ يأجُرَكُمُ اللهُ بالعلمِ حتى تعمَــلُوْا. (١)

قال سيدُنا الإمـــامُ عبدُ الله بنُ علويِّ الحداد: معنى العمـــلِ بالعلمِ، هو أن يعملَ بما يقدِرُ عليه، ويتعلَّمَ منه ما يقدِرُ عليه، ويعلِّمَ منه ما أمكنَهُ وعلى هذا، وأمــا معرفــةُ كلِّ العلمِ والعملِ بكل العلمِ فمن يقدِرُ عليه ؟! ولكن مع ذلك يعتقِدُ أنّه ما بلَغَ تَمامَ العلمِ، ولا في العملِ، ولا في المعرفةِ، ولا في التعليمِ. (٢)

وقال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى: لو قرأتَ العلمَ مِئةَ سنةٍ وجمَعْتَ ألفَ كتابٍ، لا تكونُ مستعِدًّا لرحمة الله تعالى إلا بالعملِ كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [النجم: ٣٩] وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [الكهف: ١١٠] وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأحقاف: ١٤] وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [التوبة: ٨٢] وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [الكهف: ١٠٧] .

ثم قال رحمه الله تعالى: ودليلُ الأعمالِ أكثرُ مِنْ أن تُحصَى، وإن كان العبدُ يبلُغُ الجنةَ بِفضـــلِ الله تعالى وكرَمِه، ولكن بعد أن يستَعِدَّ بطاعتِه وعبادتِه، لأن رحمةَ الله تعالى قريبٌ من المحسنين .

(١) أخرجه الدارمي.   (٢) تثبيت الفؤاد.



وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشدُّ الناس عذابًا يوم القيامة عالمٌ لَمْ ينفعْهُ الله بِعِلْمِه [1].

وعن زيدِ بنِ أرقمَ رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : اللهم إني أعوذُ بِكَ من عِلمٍ لاينفعُ، ومن قَلبٍ لا يخشَعُ، ومن نَفْسٍ لا تشبَعُ، ومن دعوةٍ لا يُستجابُ لها [2].

وعن جُندُبِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثَلُ الذي يعلِّمُ الناسَ الخيرَ ويَنْسَى نفسَه كمثَلِ الفَتيلَةِ تُضِيْءُ على الناس وتحرِقُ نفسَها [3].

مِن حكاياتِ الصالحين عن العملِ بالعلمِ

وقال أبو عِصمةَ رحمه الله تعالى : بِتُّ ليلةً عند الإمامِ أحمدَ أطلُبُ الحديثَ، فوضَعَ لي إناءًا فيه ماءٌ للتهجُّدِ، فجاء إليَّ صلاةَ الصبحِ فوجدَ الإناءَ بحالِه فقال لي : " لماذا جِئْتَ " ؟ فقلتُ " أَطلبُ الحديث " فقال : " كيف أُعَلِّمُكَ الحديثَ وليس لك تهجُّدٌ بالليلِ . اذْهب لحال سبيلِك " انتهى.[4]

---

(١) أخرجه البيهقي في ((شعب الإيمان)) (٢ : ٢٨٥)، وغيره.

(٢) أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (٢٧٢٢) وغيره.

(٣) أخرجه الطبراني في ((الكبير)) (٢ : ١٦٥ برقم ١٦١٨ .

(٤) العهود المحمدية.

وقال ذو النونِ المِصريُّ رحمه الله تعالى : كيف يكونُ طالبُ العلمِ عامِلًا به وهو ينـــامُ وقتَ الغنائمِ ووقتَ فتحِ الخزائنِ ووقتَ نشرِ العلومِ والمــواهِبِ في الأسحارِ لا يتهجَّدُ من الليلِ ساعةً (١).

حكى الإمام الشافعيُّ عن الإمامِ أحمدَ رحمهما الله تعالى : أنّه أحيا الليلَ كلَّه بِضْعًــا وأربعينَ سنةً، يصلِّي الصبحَ بوضوءِ العشـــاءِ، ويُحْيِي الليلَ كلَّه بركعةٍ أوركعتين يقرأ فيها أو فيهما القرآنَ كلَّه، ورُبَّما أحيا الليلَ كلَّه بالآيةِ الواحدةِ يكرِّرُها إلى الفجرِ (٢).

وكان الإمامُ الشيخُ عبدُ الرحمن السقاف يتعبَّدُ في شِعبِ النُّعَيْر ثُلثَ اللَّيلِ الأخيرِ، وكـــان يقرأ كلَّ يوم ختمتَيْنِ، وكل ليلةٍ ختمتَيْنِ، ثم يقرأُ أربعَ ختماتٍ بالليلِ وأربعًا بالنهارِ. ختمتانِ من بعد الصبحِ إلى الظهرِ، وختمةٌ فيما بين الظهرِ والعصرِ، وختمةٌ بعد العصرِ، ومكَثَ نحوَ ثلاثٍ وثلاثينَ سنةً ما نامَ فيها لا ليلًا ولا نهارًا ويقول : " كيف ينامُ من إذا رقَدَ على شِقِّه الأيمنِ رأى الجنةَ أوعلى شقِّه الأيسرِ رأى النارَ ؟ وكان يزورُ القبورَ كلَّ ليلةٍ ويصلِّي في مساجدِ تريمَ كلَّ ليلةٍ (٣).

---

(١) المنهج السوي صـ ٤٥٧.

(٢) المنهج السوي صـ ٤٨٥ .

(٣) المنهج السوي صـ ٤٨٨ .





شعب النعير يتعبد فيه أئمةُ السلفِ مثل الإمام الفقيه المقدم والإمام عبد الرحمن السقاف

والشيخ أبو بكر بْنُ سالمٍ فيما حُكِيَ عنه مكثَ مدةً يصومُ ولا يُفطِرُ إلا على البُسْرِ الغاسِي، وأنه مكثَ أربعين سنةً يصلي الصبحَ بوضوء العِشاءِ في مسجد باعيسى بـ (اللِّسْك) ثم يصعدُ كلَّ ليلةٍ بعد ذلك يزورُ مقبرةَ تريم ويحضُرُ جماعةً صلاةَ الصبحِ في باعيسى [1].

---

(١) المنهج السوي صـ ٤٨٩.

فائدة

قــال سيدنا الإمامُ أحمدُ بنُ حسنٍ العطاسُ رحمه الله تعالى : الخيرُ في اتباعِ السلفِ الصالحِ، والتــزامِ ما حثُّوا عليه من عادةٍ وعبادةٍ وكتابٍ وخُلُقٍ وفِعلٍ وتركٍ. وهــو مشروحٌ في كتبِهم الموضعة بنية العمل من فِقهٍ وغيره، ومــن اتَّبعَ السلف ما يغلَط ولايتعَبُ [1].

وقال رحمه الله تعالى : كان السلفُ يُعَلِّمونَ أولادَهُم العملَ قبل العلمِ، فإذا تعلَّمُوْا العملَ علَّــمُوْهُم العِلمَ وقــالوا لهم : هذا حَقٌّ فَالزَموهُ، وهذا بــاطلٌ فاجتَنِبُوهُ، وكانوا لا يُلْبِسُونَهم العمامةَ إلا بعد أن يَحْفظُوْا ((بداية الهداية)) حفظَ إتقانٍ وعملٍ [2].

وقــال نفع الله به : إن من عادةِ السلفِ إذا ابتدؤُوْا في كتــابٍ أو ختموهُ يقرؤونَ الفاتحةَ لمُؤلِّفِه، وكانوا لايقرأُونَ كتابًا في الفقهِ إلا ويقرؤونَ معه كتابا في التصوُّفِ [3].

---

(١) المنهج السوي صـ ٥١٠.

(٢) المنهج السوي صـ ٥١٢.

(٣) المنهج السوي صـ ٥١٦.



الثالث : شأنُ الورعِ

الورعُ هو عبارةٌ عن الاحترازِ عن كلِّ ما فيه شرٌّ وانحرافٌ شرعيٌّ أو شبهةٌ مُضِرَّةٌ، بالوقوفِ على حدِّ العلمِ من غيرِ تأويلٍ. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾[المؤمنون: ٥١].

قدَّمَ الأكلَ من الطيِّبِ - الذي هو الحلالُ - على العملِ الصالحِ اهتمامًا به، لأن العملَ لاينفَعُ ولايُرفَعُ إلا مع أكلِ الحلالِ، فهو أساسُ العباداتِ، ورأسُ القرُباتِ، فلا يقبَلُ اللهُ شيئا من الطاعاتِ إلا بالأكلِ من الطيِّباتِ وفي الحديث ((إن اللهَ طيِّبٌ لايقبَلُ إلاطيبًا، وإن اللهَ أمرَ المؤمنينَ بما أمَرَ به المرسَلين)).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾[البقرة: ١٧٢]

ثم ذكرَ صلى الله عليه وسلم الرجلَ يطيلُ السفرَ أشعثَ أغبَرَ يمُدُّ يديه إلى السماءِ : يارب يارب .... ومطعَمُه حرامٌ ومَشربُهُ حرامٌ وملبَسُهُ حرامٌ وغُذِّيَ بالحرامِ فأنَّى يُستجابُ له ؟ (١).

وعنِ ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : تُلِيَتْ هذه الآيةُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ [البقرة: ١٦٨] عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة.



فقـــامَ سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رضي الله عنه فقال: يارسولَ الله ادعُ الله أن يجعلَنِيْ مستجابَ الدعوةِ فقال : **ياسعد أَطِبْ مطعَمَكَ تكُنْ مستجابَ الدعوةِ، والذي نفسُ محمدٍ بيدِه، إن الرجلَ لَيَقْذِفُ اللقمةَ الحرامَ في جَوْفِه فما يتقبَّلُ منه أربعين يومًا، وأيُّمـا عبدٍ نبتَ لحمُه من السُّحْتِ والرِّبا، فالنارُ أولَى به**[1] .

وقال عبدُ الله بنُ عمرَ رضي الله عنهما : لو صلَّيتُمْ حتى تكونوا كالحَنايا، وصُمتُمْ حتى تكونوا كالأوتارِ . . لم يتقبَّلِ اللهُ ذلك منكم إلا بورَعٍ حاجزٍ[2].

وقال سيدُنا الإمامُ عمرُ بنُ عبدِ الرحمن العطاس نفع الله به : الطاعةُ مع أكل الحرامِ مثلُ نزحِ الماءِ بالخِبرةِ.

وقال الإمامُ ابنُ رَسلان في زبده :

وطاعةٌ مِمَّنْ حرامًا يأكلُ ❁ مثلُ بناءٍ فوقَ مَوْجٍ يُجْعَلُ

مِن حكاياتِ الصالحين عن الورعِ

وحُكِيَ عن الإمامِ إبراهيمَ بنِ أدهمَ رحمه الله : أنـه ردَّ تمرةً من القُدسِ إلى البصرةِ سقَطتْ في تمرٍ اشتراه حالَ الوزنِ وغفَلَ عن ردِّها حينَئِذٍ[3] .

وحكى الحبيبُ عليُّ بـنُ حسينٍ العـطاس عن تَرجَمةِ الحبيبِ صـــالحِ بـنِ

---

(١) أخرجه الطبراني.

(٢) رسالة المعاونة ص ١١٧.

(٣) المنهج السوي ص ٥٥٠.

عبدِ الله العطاس (وادي عمد) : كان رضي الله عنه شديدَ الورعِ من صِغرِه، فمِنْ ذلك أنه جاء السيلُ مرةً في وقتِ الشِّتاء بِبلدِنا عمَد (وادي عمد) وبَذَرُوا بُرًّا أي قَمْحًا وحصَلَتْ شبهةٌ في ذلك البذْرِ.

فلما حصَدوهُ لم يأكلْ شيئا منه، وكتَمَ أمرَه، ولم يطلُبْ من أهلِه طعامًا آخرَ على تلك الحالةِ أيامًا عديدةً، حتى ظهَرَ عليه أثرُ الجوعِ، فعرَف أهلُه ما كان مِن أمرِه، وأنّ عَيْنَ العِنايةِ تَرْعَاه من صِغرِه [1].

وكــان الإمامُ عبدُ الله بن المبارك رحمه الله تعالى يقول : لَأَنْ أَرُدَّ دِرهمًا مِن شُبْهةٍ أحبُّ إِلَيَّ مِن أن أتصدَقَّ بمِئةِ ألفٍ ومِئةِ ألفٍ إلى أن عَدَّ إلى سبعِمئةِ ألف [2].

فائدة

قال سيدُّنا الإمامُ عبدُ القادرِ الجيلانيُّ رحمه الله تعالى : ولا يَتِمُّ الورعُ إلا أن يَرَى عشرةَ أشياءَ فريضةً على نفسِه :

١). حفظُ اللسان عن الغيبة لقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾[الحجرات: ١٢].

(١) انظر كتاب تاج الأعراس الجزء الأول صـ ٤٥- ٤٦ (مخطوطة)

(٢) المنهاج السوي صـ ٥٤١.

٢). اجتنابُ سوءِ الظنِّ لقوله تعالى : ﴿ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾[الحجرات: ١٢] .

٣). اجتنابُ السُّخرِيَّةِ : لقوله تعالى: ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾[الحجرات:١١]

٤). غضُّ البصرِ عن المحارمِ لقوله تعالى : ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾[النور: ٣٠] .

٥). صدّ اللِّسان لقوله تعالى ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا ﴾[الأنعام: ١٥٢] .

٦). أن يعرِفَ مِنَّةَ الله تعالى عليه لِكَيلا يعجَبَ بِنفسِه لقوله تعالى : ﴿ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾[الحجرات: ١٧] .

٧). أن يُنْفِقَ مالَه في الحقِّ ولاينفِقَه في الباطلِ لقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾[الفرقان: ٦٧] .

يعني : لم يُنْفِقُوْا في معصيةٍ ولم يمنعوا من الطاعةِ.



٨). أن لا يَطْلُبَ لنفسه العلوَّ والكِبرَ لقوله تعالى : ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [القصص: ٨٣] .

٩). المحافظةُ على الصلواتِ الخمسِ في مواقِيْتِها : بركوعِها وسجودِها لقوله تعالى : ﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾

[البقرة: ٢٣٨] .

١٠). الاستقامةُ على السنةِ والجماعةِ لقوله تعـــالى ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] .

انتهى [1].

فمن فوائدِ أكلِ الحلالِ وثمراتِه :

- الإنهاضُ للطاعةِ والعبادةِ.
- استجابةُ الدعاءِ.
- صلاحُ الذُّريةِ.

(١) المنهج السوي صـ ٥٣٩ بتصرف.

- الحكمةُ وَتنويرُ القلبِ.
- التّداوِيْ من الأمراضِ [1].

ورُوِيَ عن سيّدِنا عليٍّ بنِ أبي طالبٍ كرَّم الله وجهه أنه قال: مَن جعلَ الحلالَ قُوتًا أُجِيبَتْ دعوتُه، وكمُلَتْ مُروءتُه، وحسُنَتْ سريرتُه، ورقَّتْ دمعتُه، وعلَتْ كلمتُه، وحصلتْ أمنِيَّتُه، وطابتْ منيتُه، وطهُـرَتْ ذريتُه، وتنوَّرَتْ نُطفتُه، وظهرتْ حكمتُه، وقلَّ غضبُه، ورَقَّ قلبُه وخَفَّ ذنبُه، وردُّ دِرهمٍ حرامٍ أفضلُ عند الله من أربعةِ آلاف حجةً مبرورةً [2].

الرابع: شأنُ الخوف

الخوفُ هو ضدُّ الأمانِ، وحقيقتُه كما قال الإمام الغزاليُّ رحمه الله عن تعالى: تألُّمُ القلبِ واحتراقُه بسببِ توَقُّعِ مكروهٍ في الاستقبالِ، وهو ثمرةُ المعرفةِ بالله تعالى وعلامتها قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾[فاطر: ٢٨].

قال الإمام الغزاليُّ رحمه الله تعالى في كتابه (الأربعين) قد جمعَ اللهُ للخائفين الهدى والرحمةَ والعلمَ والرضوانَ ونـاهيك بذلك فضلا فقال الله تعالى ﴿ هُدًى

---

(١) المنهج السوي صـ٥٥٩ – ٥٦١.

(٢) انظر كتاب الحديقة الأنيقة للإمام بحرق.



﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤] وقال تعالى: ﴿رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: ٨] وقال الله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨] يعني العلماءَ بالله عز وجل.

عن عائشةَ رضي الله عنها: أنها ذَكرتْ النارَ فبكتْ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ قالت: ذكرتُ النارَ فبكَيْتُ، فهل تذكُرونَ أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أما في ثلاثةِ مواطنَ فلا يذكُرُ أحدٌ أحدًا:

- عندَ الميزانِ، حتى يعلَمَ أَيَخِفُّ ميزانُه أم يثقُلُ.
- وعند تطايُرِ الصُّحفِ، حتى يعلمَ أين يقعُ كتابُه في يمينِه أو شمالِه أو وراءَ ظهرِه.
- وعند الصِّراطِ، إذا وُضِعَ بين ظهرانَيْ جهنمَ حتى يجُوزَه [1].

وقال بعضُ العارفين: الخشيةُ لا تأتي من جهةِ الكسبِ، بل مِن الفضلِ والفَيْضِ الإلهيِّ، ومتى وُجِدَتْ الخشيةُ في القلبِ فاضَ نورُها على الظاهرِ.

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٥٥).

والعلمُ بالله مقرونٌ بالخشيةِ، وكلُّ من لم تظهَرْ عليه الخشيةُ فليس هو مِنْ علماءِ الآخرةِ، فالخشيةُ شرطٌ في العلمِ النافعِ، فإذا وُجِدَ العلمُ ولم توجَدِ الخَشيةُ فليس صاحبُه من أهلِ العلمِ النافعِ[1].

وقال الإمامُ مجاهدٌ رحمه الله تعالى عن قولِه تعالى ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] وهو الذي يهُمُّ بالمعصية، فيَذكُرُ اللهَ، فيَدَعُها خوفًا وحَياءً مِن الله تعالى.

ولله دُرُّ القائلِ حيث يقولُ:

على قدرِ علمِ المرءِ يعظُمُ خوفُه ✿ فلا عالمٌ إلا مِنَ الله خائفُ
فآمِن مكرِ الله؛ بالله جاهلُ ✿ وخائفُ مكرِ الله؛ بالله عارفُ

ومن أسبابِ الخوفِ: معرفةُ عيوبِ النفسِ، وتَفريطُها في جنْبِ الله مِنْ أوامرِه ونواهِيْه، فليسَ للخائفِ شُغْلٌ إلا المراقبةَ والمجاهدةَ والضِّنَّةَ بالأنفاسِ أَنْ تقَع في غيرِ رِضَى الله خوفًا من عِقابِه وسطواتِه، وأقَلُّ درجاتِ الخوفِ أن يمنَعَ النفسَ عن المحظوراتِ فيكونُ ورَعًا، فإنَّ الوَرَعَ تركُ المحظوراتِ[2].

---

(١) المنهج السوي صـ ٥٨٧.

(٢) شرح العينية ٢٩٤.

فمن ثِمارِ الخوفِ اليانِعةِ وأنوارِه اللامِعةِ :

- مغفرةُ الذنوبِ.
- الأمنُ في الآخرةِ.
- يُظِلُّه اللهُ يومَ القيامةِ في ظلِ عرشِه.
- من خافَ اللهَ خافَه كلُّ شيءٍ.
- السلامةُ من الاغترارِ.

حِكاياتُ الصالحين عن الخوف

كان الإمامُ عليّ زينُ العابدين ابنُ الحسينِ رضي الله عنهما إذا توضّأ اصفرَّ وجهُه فيقولُ له أهلُه : ما هذا الذي يعتادُك عند الوضوءِ ؟ فيقول : أتدرونَ بينَ يدَيْ مَنْ أُرِيدُ أن أقومَ ؟! وكان إذا قامَ إلى الصلاةِ أخذتْهُ رعدةٌ ، فقيل : له ما لَكَ ؟ فقال : أترْونَ بين يدَيْ مَنْ أَقُومُ ومَنْ أُناجِي ؟! [1].

وعن بهزِ بنِ حكيمٍ رحمه الله تعالى قال : كان زُراةُ بنُ أوفَى قاضِي البصرةِ وكان يؤُمُّ في بني قُشَيْرٍ فَقَرأ يومًا في صلاةِ الصبحِ ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴾ [المدثر:٨-٩] فخرَّ ميتًا، فكنتُ فيمن احتَملَه إلى دارِه [2].

---

(١) المنهج السوي صـ٦٢٣.

(٢) المنهج السوي صـ٦٢٣.

وكان الشيخُ الإمامُ عمرُ المحضارُ بنُ الشيخِ الإمامِ عبدِ الرحمنِ السقّافُ رحمهما الله تعالى شديدَ الخوفِ من الله تعالى، وكان يقولُ : ودِدْتُ أنِّي شاةٌ تُذْبَحُ فيُؤْكَلُ لحمُها أو كلبٌ فيموتُ فيصيرُ ترابًا، ويقول أيضا : إني أخافُ إذا خرجَ مِنِّي نفَسٌ أن يُحالَ بَيْني وبينَ الآخِرةِ، ولا أكلُ لُقْمةً إلا وأظنُّ أنِّي لَا أُسِيغُها (1).

فائدةٌ : الجمعُ بين الخوفِ والرجاءِ

واعلم أن اللهَ قد جمعَ بين الخوفِ والرجاءِ في آياتٍ كثيرةٍ قال الله تعالى :

﴿ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المائدة: ٩٨] .

وقال الله تعالى ﴿ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [غافر: ٣].

وقال الله تعالى : ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴾ [الحجر: ٤٩-٥٠]

وقال سيدُنا القطبُ الحبيبُ عبدُ الله بنُ علويِّ الحداد نفعُ الله به حينَ سُئِلَ : أيُّهما أفضلُ : الخوفُ أو الرجاءُ ؟

---

(١) المنهج السوي صـ ٦٢٦.



فأجابَ بأن الخوفَ أفضلُ لمن قَوِيَتْ نفسُه، وعظُم ميلُها إلى المعاصي حتَّى يستقيمَ، والرجاءُ أفضلُ لمن أشرَفَ على الموتِ حتى يموتَ على حُسنِ الظّنِّ باللهِ تعالى.

وأما الصحيحُ في جِسمِه المستقيمُ في دِينِه، فالأفضلُ له استواءُ الخوفِ والرجاءِ حتى يكونَا كجناحَيْ الطائرِ [1].

فائدة مهمة

من أراد أن يحفَظَهُ الله من المعاصِي فليقرَأْ هذا الدعاءَ الوارِدَ كلَّ يوم تسعَ عَشْرَةَ مرةً مع البسملةِ :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ يا حيُّ ياقيومُ برحمتِك أستغيثُ، ومِن عذابِك أستجيرُ، أَصلِحْ لي شأنِيْ كلَّه، ولا تكِلْنِي إلى نفسِي، ولا إلى أحدٍ مِن خلقِك طرفةَ عينٍ.

الخامس : شأنُ الإخلاصِ

والإخلاصُ هو تصفيةُ كلِّ عمَلٍ قلبِيٍّ من كلِّ شوبٍ.

---

(١) انظر كتاب نفائس العلوية.

وقال الإمامُ عبدُ الله الحدادُ في ((النصائحِ)) معنَى الإخلاصِ : أنْ يكونَ قصدُ الإنســـانِ في جميعِ طاعتِه وأعمالِه مجردَ التقرُّبِ إلى الله تعالى وإرادةِ قُرْبِه ورِضاه، دونَ غرَضٍ آخرَ مِن مُراءاةِ الناسِ وطلَبِ مَحْمَدَةٍ منهم أو طمَعٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾[البينة: ٥] .

وقـــال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴾[الزمر: ٢ ـ ٣] .

وقال الله تعالى : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾[الكهف:١١٠].

وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يقبَلُ من الأعمالِ إلا ما كان خالِصًا وابْتُغِيَ به وجهُه [1] .

(١) أخرجه هنادِ بن السري في كتابه ((الزهد)) (٢ : ٤٣٥) من حديث مجاهد مرسلا.

وعن معاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه قال : يا رسول الله أوصِني ! قال :أخلِصْ نيّتَك يَكفِكَ العملُ القليلُ[1].

ورُوِيَ في الآثار: مَنْ أخلَص لله أربعينَ يومًا ظهرَتْ ينابِيعُ الحكمةِ مِن قلبِه على لسانِه[2].

قال الإمامُ الشافعيُّ رحمه الله لِيونُسَ بنِ عبدِ الأعلَى : " لَو اجتهدتَ كلَّ الجُهدِ على أن ترضِيَ الناسَ كلَّهم فلاسبيلَ، فأخلِصْ عملَك ونيتَك لله عز وجل " . . . أشارَ رضِيَ اللهُ عنه بذلك إلى أن رِضَى الناسِ غايةٌ لا تُدرَكُ، فإذا أرْضَيْتَ واحِدًا سخِط عليك عشرةٌ، وإذا أَرْضَيْتَ عشرةً سخِط عليك مِائةٌ، وإذا أرْضَيْتَ مِئةً سخِطَ عليك ألفٌا وإذا تركتَهم كلَّهم وأرضَيْتَ ربَّك جل وعلا كَفــاك مُؤْنَتَهم[3].

وقال الإمامُ سهلُ بنُ عبدِ الله التستُرِيُّ رحمه اللهُ : أصولُ مذهبِنا ثلاثة : الاقتداءُ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم في الأخلاقِ والأفعالِ، والأكلُ من الحلالِ، وإخلاصُ النيةِ في جميعِ الأعمالِ (نقله الإمامُ القاضِي عِياضٌ في الشفاء).

---

(١) أخرجه الحاكم في ((المستدرك)) (٤ : ٣٠٦) والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٩ : ١٧٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في ((الحلية)) (٥ : ١٨٩).

(٣) المنهج السوي ٦٤١.



وقال الإمامُ الحارثُ بنُ أسدٍ المُحاسبي رحمه الله تعالى : مَن زيَّنَ باطنَه بالمراقبةِ والإخلاصِ زيَّن اللهُ ظاهرَه بالمجاهدةِ واتباعِ السنة لقوله تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [العنكبوت: ٦٩]

انتهى [1].

من علاماتِ الإخلاصِ

عن ذي النُّونِ المصريِّ رحمه الله قال : ثلاثةٌ من علاماتِ الإخلاصِ : استواءُ المدْحِ والذمِ من العامةِ، ونسيانُ رؤيةِ الأعمالِ في الأعمالِ، واقتِضاءُ ثوابِ العملِ في الآخرةِ [2].

وقال بعضُهم : المخلِصُ هو الذي يكتُمُ حسناتِه كما يكتُمُ سيِّئاتِه.

قال سيدُنا الإمامُ عبدُ الله بنُ علويٍّ الحدادُ رحمه الله في الحِكَم : أدلُّ دليلٍ على كمالِ عقلِ الرجلِ؛ ثناؤُه على أقرانِه، وأدلُّ دليلٍ على تواضُعِه رضاؤُه بالتأخِيرِ في موطِنٍ يستحقُّ فيه التقديمُ، وأدلُّ دليلٍ على إخلاصِه عدمُ المبالاةِ بإسخاطِ الخلقِ في جنْبِ الحقِّ.

---

(١) المنهج السوي ٦٤٦.

(٢) المنهج السوي ٦٣٩.

وكـــان الإمامُ الشافِعِيُّ رحمه الله تعالى يقولُ : ودِدْتُ أن الخلقَ تعلَّمُوا هذا العلمَ – يعنِي علمَه وكُتُبَه – ولم يُنْسَبْ إليَّ حرفٌ منهُ [1].

حكاياتُ بعضِ الصالحين عن الإخلاصِ

ومما يُحكَى في صِدقِ الإخلاصِ والتثبُّتِ في الإقدامِ على الأمورِ حتى تصِحَّ النيةُ ؛ مـــا يُروَى عن سيدِّنا عليِّ بنِ أبِي طالبٍ كرَّم الله وجهَه : أنَّه أهْوَى بسَيفِه ليَضْرِبَ به مشرِكًا حِين تمكَّنَ منه، فتفَلَ ذلك المشركُ في وجهِه رضي الله عنه فرفَعَ السيفَ عنه حتى جدَّدَ نِيتَّه خشيةً أن يضرِبَه انتِقاما لنفسِه لِمَا فعَل في وجهِه ليكونَ ضربُه للمشرِك خالِصًا لله مِن غيرِ شائبةِ هوًى وانتِقامٍ للنفس [2].

(١) ذكره الإمامُ النواويُّ في التبيان.

(٢) المنهاج السوي صـ ٦٤٦.



الباب الثاني

عن تراجِم رجــالِ طريقةِ السادةِ آل باعلويٍّ ومَنِ انتَسَبِ إليهم، بطريقةِ الجداولِ التي فيهَا تاريخُ ولادتِهم ووفاتِهم ومِنْ شيوخهم وتلاميذِهم مع ذكرِ شيءٍ عن فضائِلِهم

وهُم مِمَّن يصدق عليهِم وصفُ القرآنِ الكريمِ بقوله : ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب: ٢٣] .

وقال تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [يونس: ٦٢ – ٦٤] .

ثم يَنقَسِمُ هذا البابُ إلى خمسةِ فصولٍ على حسبِ الأماكنِ الَّتِي دُفِنوا فيها بحضرموتَ ومبدؤُها مِن تُربةِ زنبل، والفُريط، وأكدر (تربة بشار)، يليها الأماكن حواليْ مدينة تريم كالحُسَيِّسَة، وبور، وسيئون وغيرِها، ثم مدينةِ حريضةَ، ووادي عمد، ودَوعن وما حوالَيْها، ثم عِينات مِن آل الشيخ أبي بكر بن سالم، وخُتِمَتْ بالمعلاة في مكة المكرمة.



فعسَى اللهُ أن يُعْلِيَ درجاتِهم في الجنةِ وينفَعَنا بأسرارِهم وأنوارِهم وعلومِهم في الدِّين والدُّنيَا والآخرةِ، ويجعَلَنا من حِزبِهم، ويرْزُقَنا محبَّتَهم، ويتوَفَّانا على مِلَّتِهم، ويحشُرَنا في زُمرتِهم في خيرٍ ولطفٍ وعافيةٍ أمين.

فقد ورَد في الأثرِ : أن مَن كتَبَ تاريخَ وليٍّ لله أحياه اللهُ تعالى، وكانَ معه يومَ القيامةِ، ومَن طالَعَ اسمَه في التاريخِ حبًّا لـه فكأنَّما زارَه، ومن زارَ وليًّا غُفرتْ ذنوبُه مالم يؤذِه أو يؤذِ مسلِمًا في طريقِه.

ومن أرَّخَ واقعةً يحتاجُ المسلِمون إليها يومًا أو يجدُ بها المسلِمُ راحةً كمعرفةِ سنةٍ أو غيرِه فكأنَّما أزالَ حجَرًا مِن طريقِ المسلِمين، ومن أزالَ حجَرا من طريقِهم احتِسابا غُفِر له [1].

تعريفُ الوليِّ

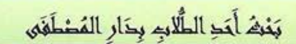
الوليُّ : هو العارفُ بالله تعالى وبصفاتِه حسَبَ الإمكانِ، المواظِبُ على الطاعةِ المُجتنِبُ للمعاصِي، بمعنى أنَّه لايرتكِبُ معصيةً دون توبةٍ. وسُمِّيَ وليًّا لأن اللهَ تعالى توَلَّى أمْرَه، فلَمْ يَكِلْهُ إلى نفسِه، ولا إلى غيرِه لحظةً، ولأنه يَتَولَّى عبادةَ اللهِ على الدوامِ مِنْ غيرِ أن يتخَلَّلَها عِصيانٌ [2].

---

(١) مأخوذ من مقدمة كتاب عقد اليواقيت صـ ١٢٧ – ١٢٨.

(٢) انظر كتاب تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد صـ ٢٥٣.





وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ اللهَ تعالى قال: من عادَى لِي وليًّا فقد آذنتُه بالحرْبِ، وما تقرَّب إليَّ عبدِيْ بشيءٍ أحبَّ إليَّ مما افترضْتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرَّبُ إليَّ بالنوافِلِ حتى أُحِبَّه، فإذا أحببتُه كنتُ سمْعَه الذي يسمَعُ به، وبصرَه الذي يُبْصِرُ به، ويدَه التي يَبْطِشُ بها، ورِجلَه التي يمشي بها [1] وإن سألَني أعطيْتُه ولئِن استعاذَ بِي لأُعِيذنَّه [2].

وعن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كيفَ تقولُ في رجُلٍ أحَبَّ قوما ولم يلحَقْ بهم؟ [3] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: المرءُ مع من أحبَّ [4].

وفي روايـة [5] قيل للنبيِّ صلى الله عليه وآلـه وصحبه وسلم الرجلُ يحِبُّ القومَ ولَمَّا يلحقْ بِهم قال: المرءُ مع من أحبَّ.

---

(١) وحاصلُ ذلك حفظُ جوارحِه وأعضائِه حتى يقلَعَ عن الشهواتِ ويستَغْرِقَ في الطاعات، فلا يسمَعُ ولا يُبصِرُ إلا ما ورَد به الشرعُ وكذلك اليدُ والرِجْلُ، ويجوز أنْ يكون مجازًا عن نَصرِه وتأييدِه، فكأنه تعالى نزَّل نفسُه منزلةَ جوارحِه التي يدرك بها ويستعين بها تشبيها. و زيادة: (فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي) تؤيِّده هذا. انظر تعليق كتاب رياض الصالحين طبعة دارِ المنهاج ص ٧٨.

(٢) رواه البخاري (٦٥٠٢).

(٣) أي ولم يستطِع أن يعمل بعملهم.

(٤) متفق عليه.

(٥) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.



وقال سيدُ الطائفةِ الإمامُ الجُنيدُ بنُ محمدٍ البغداديّ رحمه الله تعالى : الطرُقُ إلى الله كلُّها مسدودةٌ إلا على مَن اقتفَى أثرَ الرسولِ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

وَلقد صدَقَ السلفُ الصالحُ رضي الله عنهم في الاتباعِ والاقتفاءِ بسيدِنا رسولِ الله عليه أفضلُ الصلاةِ والسلامِ فوضعُوا في محَلِّ قدَمِه الأقْدامَ، وفي كلِّ وِردٍ وصدرٍ إقدام وإحجام.

ثبَتــوا على قدَمِ الرســول وصَحْبِه ✿ والتــابعين لهــم فسَلْ وتَتَبَّــعِ
ومَضَوْا علــى قصْدِ السبيلِ إلى الْعُلا ✿ قــدَمًــا على قدَمٍ بِجِدٍّ أوزَعِ

وحملُوا أنفسَهم على التحلِّيْ بالأخلاقِ الكريمةِ، والتخلِّي عن الصفاتِ الذميمةِ، وبذلُوا جُهدَهم في طاعة الله ربِّ العبادِ، ففازوا بالمرادِ ونالُوا أكملَ الإمدادِ، كما قال في وصفهم الإمامُ قطبُ الإرشادِ الحبيبُ عبدُ الله بنُ علويِّ الحداد رضي الله عنه :

رِجالٌ إلى الرحمن ســاروا بِهِمَّـةٍ ✿ مع الصدقِ والإخلاصِ مِن غيرِ عائقِ
فنالوا الذي كلُّ المطالِبِ دونَــه ✿ فلِله مِــن عيْــشٍ كــريمٍ ورائِــق

فائدةٌ مهمةٌ في تعريف الولي

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس: ٦٢] .

قوله : أَوْلِيَاءَ اللهِ ، خيرُ تعريفٍ لهم ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾

فإما أن يفسَّر معنى ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ باستِكمالِ القوةِ العِلْمِيَّةِ، وهم الذين استكملوا القوةَ النظريةَ العقْلِيَّةَ والقوةَ العَمَلِيَّةَ.

وإما أن يُفَسَّرَ ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ أهلَ اليقينِ والعملِ الصالِحِ، فإن الإيمان مَا وقَرَ في القلبِ وصدَّقه العملُ ﴿ وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ أي مع إيمانِهم وأعمالِهم الصالحةِ كانوا على التقوى في إيمانِهم، والتقوى في عمَلِهم الصالحِ.

أما التقوى في إيمانِهم فإنهم كُلَّما عَلِمُوا وصفا من أوصافِ الله وذكرُوْا شيئا من صفاتِه اتَّقُوْهُ، بأن أيقَنوا أنه لا تنحصِرُ عظمةُ تلك الصفةِ فيما وصلُوا إليه، ولا ما انتهَى إليه فهمُهم، ويعلَمونَ أن أوصافَه جلَّتْ أن يحيطَ بها سِواه.

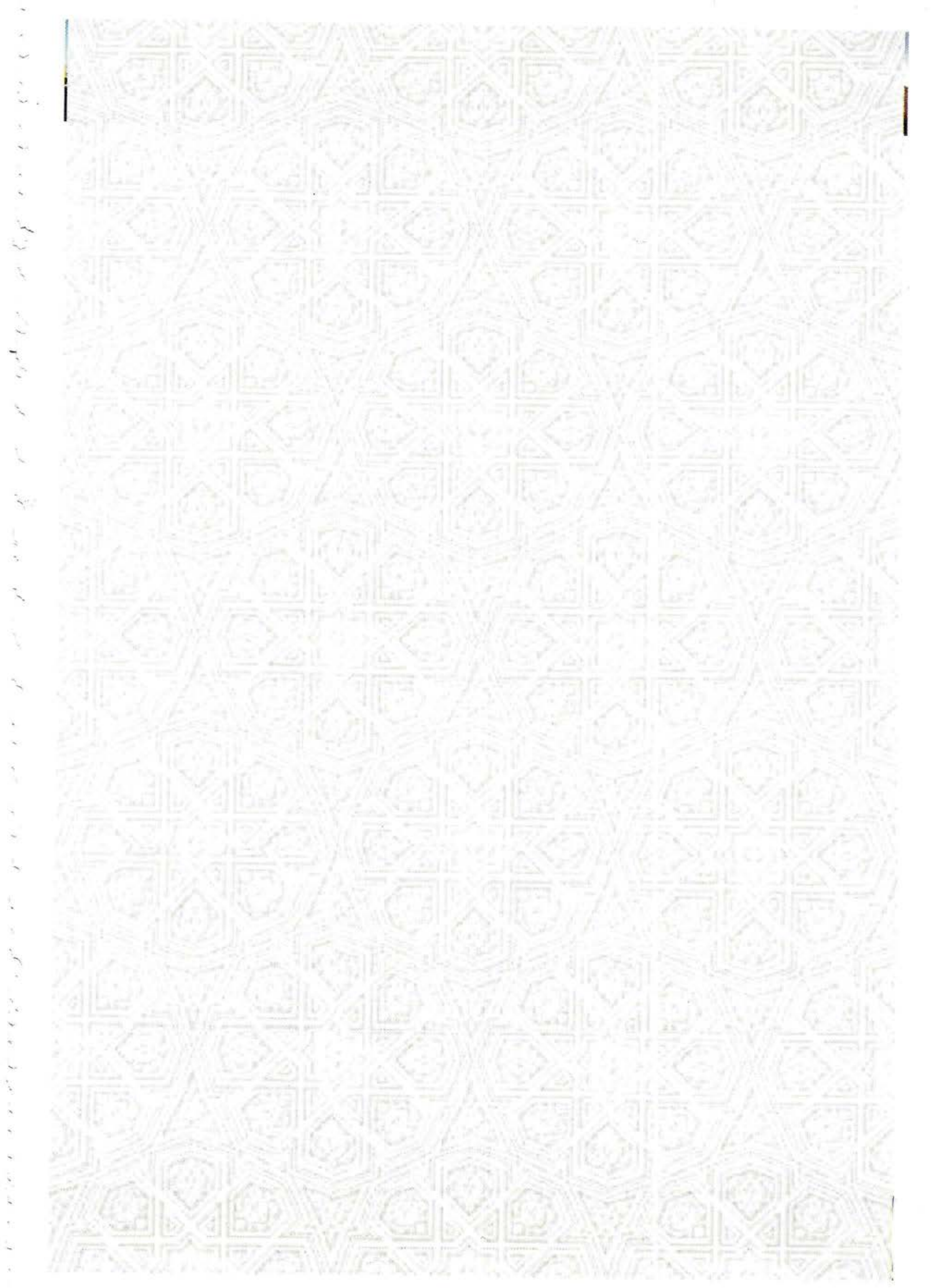
فيزدادونَ في كل ما يمُرُّ بهم من تأمُّلٍ، ومن وقتٍ وزمانٍ يزدادون معرفةً واكْتِشافًا لأسرارِ الأسماءِ والصفاتِ.

وأما التقوى بالعملِ الصالِح كلُّ ما يعمَلونَ من الأعمالِ الصالحاتِ، يتقونَ اللهَ، فلايَنْسُبُونها إلى مجرَّدِ جُهدِهم وكسبِهم واختِيارِهم، ويعلَمون أنها توفيقُه وفضلُه وابتِداؤه بالإحسانِ جل جلالُه .

ثم يتَّقون الله فيها، فلا يظُنُّونَ ولا يتوهَّمُونَ أن هذا هو الغايةُ فيما ينبغي أن تكون معاملةُ العبد لِربِّه ولكنَّه جهدُ مقِلٍّ. ومنْ ذا يقومُ بحق الله جل جلاله وتعالى في علاه، فلا عُجْبَ لهم ولا غرورَ لهم [1].

---

(1) مأخوذ من كلام الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله في جلسة الإثنين ٢ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ.





الفصل الأول

من تراجِم أهلِ زنبلَ والفريط وأكدر (أهل تُربه بشار) الذين قال عنهم الإمام عبد الله بن علويٍّ الحداد رحمه الله عنه :

منازلْ خيرِ سادةْ ❁ لكلِّ الناسِ قادةْ

محبّتُهم سعادَةْ

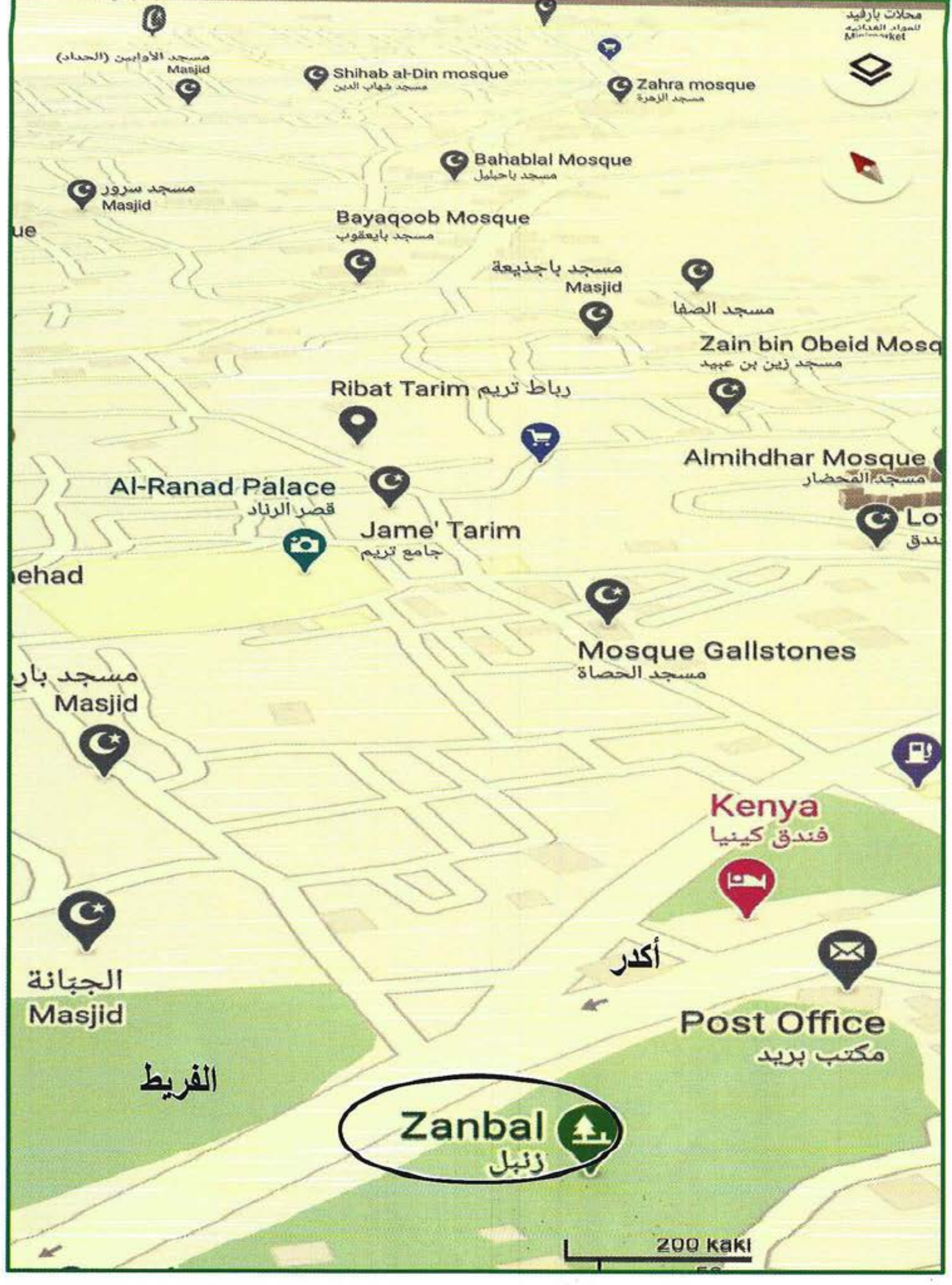
ألا يابخْتْ من زارهم بالصدق واندَرْ إليهم معتنى كلُّ مطلوبه تيسَّرْ

وأوَّلُ مَنْ ذُكِرَ في هذا الفصلِ الأستاذُ الأعظمُ الفقيهُ المقدَّمُ محمدُ بنُ عليٍّ باعلوي ومن انتَسَبَ إليه حوالي سبعين وليًّا.

ثم نَنْتقلُ إلى تربةِ الفريط، وفي مقدِّمتِهم الشيخ سالمُ بنُ فضلٍ بافضل كما سيأتي،

يليه ما بعده ترجمة الشيخ يحيى، وأخيه الشيخِ أحمدَ ابنَيْ سالمٍ بن أكدر المدفونين في مقبرةِ أكدر.

خريطة مدينة تريم



تربة أكدر وزنبل والفريط

صورة تربة بشار (زنبل والفريط وأكدر)

زنبل   أكدر   الفريط



تربة زنبل

ذكـرَ الحبيبُ أبو بكر الشِّلِّيّ بـاعلوي رحمه الله في كتابِه (المَشْرَع الرويّ) الجزء الأول صـ ٢٧٩ :

وأمّا مقابرُ مدينةِ تريمَ، فأعظمُها وأحقُّها بالتقديمِ مقبرةُ زنبل وهي مقبرةُ السادةِ الأشراف. وفيها من العلماء العامِلين والأولياء والصالحين ما لايحصى. وكان الشيخُ عبدُ الرَّحمن السقاف يقول : "فيها مِن أكابرِ الأولياءِ أكثرُ من عَشرةِ آلاف وفِيها ثمانون قُطْبًا".

ويقالُ إن فيها عُصبةً من الصحابة رضي الله عنهم أرسلَهم الصدِّيقُ الأكبرُ رضي الله عنه لقتالِ أهل الردةِ مع زِياد بن لبيدٍ، فماتَ كثيرٌ منهم بتريم ولم نعرِفْ قبورَهم. ولكن حُكِيَ عن الشيخ عبد الرحمن السقاف أنه قال : إن قبورَهم شرقِيَّ قبرِالأستاذِ الأعظم الفقيهِ المقدَّم بقدرِ رميةِ حجَرٍ. وذلك بِقُربِ مشهد العارف بالله أبي بكر باشُميلة رضي الله عنهم ونفعنا بهم.

تنبيه..... أن هذه العلامة ⬆⬇ إشارةٌ إلى أماكن يَقِفُ فيها زائرون [1] لترتيب الفاتحة وغيرها [2].

(١) وذلك كل يوم الجمعة. فيبدءُون من ضريح الإمام الفقيه المقدم إلى آخر ما وصلوا . وأما الجمعة الأخيرة من كل شهر فيزورون تربة الفريط وأكدر بعد زنبل. فيبدءون من ضريح الإمام الشيخ سالم بن فضل بافضل.

(٢) وهذا الترتيب كما كان يزور الحبيب علي المشهور رحمه الله في وقته.

كيفية زيارة تربة زنبل

ذَكَرَ الحبيبُ عبدُ الرحمن بنُ محمد المشهور في كتابه ((منحة العزيز الكريم في زيارة أولياء تربة تريم)) ص ٦ ــ ٨ :

ينبغي أن يبدأَ الزائر بِمُقدَّمِ التُّربة الفقيهِ محمدِ بنِ عليٍّ فيقول :

السلام عليكم يا أوليـاءَ الله، السلام عليكم يا صفوةَ الله، السلام عليكم، صلواتُ ربنـا عليكم، ورحمةُ ربنـا عليكم، ومغفرةُ ربنا عليكم، ورضوانُ ربنـا عليكم (ثلاثا).

السلام عليكم يا أهل القبور، وأتاكم مـا توعدون، وإنـا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافيةَ، أدخل اللهم عليهم روحا منك وسلاما منـا.

السلام عليكم يا أهلَ لا إله إلا الله مِن أهل لا إله إلا الله، بحقِّ لا إله إلا الله، اجعلنـا من أهلِ لا إله إلا الله، واغفِر لنا ولمن قال : لا إله إلا الله، واحشُرنـا في زمرةِ من قال : لا إله إلا الله محمد رسول الله.

اللهم ربَّ الأرواحِ البـاقية، والأجسـامِ البالية، والعِظامِ النَّخِرة، والشعورِ المتمزّقة، التي خرجتْ من الدنيا وهي بك مؤمنةٌ، أدخل اللهم عليهم روحا منك وسلاما منا،

السلام عليكم إخواننـا من المسلمين والمؤمنين، يرحمُ اللهُ منكم المُستقدِمين والمستأخِرين، آنس الله وَحشتكم، ورَحِم غُربتكم، وكتَب حسنـاتِكم، وتجاوَز عن سيئاتكم، وجمَعنا وإياكم في مستقرِّ رحمته، يا واسعَ المغفرةِ اغفر لنا ولهم

وُيسلم على من حَواليه عمومـا وخصوصـا، ثم يجلس ويقرأ (الفاتحة) و (يس) ومـا تيسر بعدهـا من القرآن والأذكـار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، حسب النشاط.

ثم يرتب ثلاث فواتح كما هو المذكورُ في كتاب ((منحة العزيز الكريم)) [١]



(١) الأولى. الفـاتحة إلى روح وحضرة سيدنـا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، ونبي الله هود، وسائر الأنبياء والمرسلين، وأبينا آدم وأمنا حواء، وآل كل منهم، وأصحابهم، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، ثم إلى روح ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمـان وعلي والحسنين الشريفين، وأمهما فـاطمة الزهراء، وخديجة الكبرى، وعائشة الرضـاء، وحمزة، والعبـاس، وعبد الله بن عبـاس وبقية العشرة، وجميع أصحاب سيدنـا رسول الله وأزواجه وذريته وأهل بيتـه، وجميع العلمـاء بالله في غامض علم الله.

وإلى أرواح ساداتنا علي بن الحسين، ومحمد البـاقر، وجعفر الصادق، وعلي العريضي، وموسى الكـاظم، ومحمد بن علي، وعيسى بن محمـد، وسيدنا المهـاجر إلى الله، أحمد بن عيسى وإخونـه، وعبيد الله ومحمد ابني أحمد، وعلوي وجديد وبصري بني عبيد الله، ومحمد بن علوي،وعلوي بن محمد، وعلي بن علوي خالع قسَم، وأخيه سالم، ومحمد صـاحب مرباط، وأولاده علي وأحمد وعلوي وعبد الله، وسيدِنا وشيخِنا ووسيلتِنا صاحبِ الحضرة والمقامِ سيدِنـا الفقيهِ المقدَّمِ محمد بن علي، وأولاده علوي وعبد الرحمن وعبد الله وعلي وأحمد، وسيدتِنـا زينب أم الفقراء، وسادتنا علي وعبد الله ابني علوي بن الفقيه، ومحمد النَّقيطي بن عبد الله، ومحمد الأُغَيْبَر بن عبد الرحمن، وحسن الترابي بن علي، ومحمد وعمر وأبي بكر وعلوي بني أحمد بن الفقيه، وسيدنـا محمد بن علي مولى الدويلة وإخوانه، والمقدم الثـاني الشيخ عبد الرحمن بن محمد السقاف، وأولاده أبي بكر السكران وعمـر المحضار ومحمد وعبد الله وأحمد وشيخ وإخوانهم، ومحمد بن أحمد جمل الليل مقدم تربة قسم (المصف) ومحمد أسد الله في أرضه، وحسن المعلم، والشيخ محمـد بن حسـن جمل الليل، ومحمد بن علوي صـاحب العمـائم، ومحمد بن عبد الرحمن الأسقع، وعبد الرحمن بن علوي عم الفقيه، وأحمد الفقيه بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي مولى عيديد، وعبد الله العيدروس وإخوانـه، وأحمـد بن حسين، وعبد الله بن شيخ، وعبد الرحمن بن علي وإخوانه، وشهـاب الدين بن عبد الرحمن، وأبي بكر بن عبد الله باشُمَيله، والشيخ أحمد بن علي بـاجحدب، ومحمد بن علي خِرد، وسالم بن عبد الله، والشيخ أبي بكر بن سالم وأولاده، وعمر العطاس، وعمر بن عبد الرحمن البار، وأحمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب، وعبد الرحمن بن محمد الجفري، وطـه بن عمر، وسقاف بن محمد، وعلي بن عبد الله السقـاف، وسيدنا عبد الله بن علوي الحداد، وأولاده، وطاهر بن محمد بن هاشم، وحـامد ابن عمر، وأحمد بن عمر الهندوان، وعبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، وأحمد بن زين الحبشي، وأحمد بن عمر بن سميط، وحسن بن صالح البحر، وطاهر وعبد الله ابني حسين بن طاهر، وعبد الله بن عمر بن يحيى، وعبد الله بن حسين بلفقيه، وأحمـد بن علي الجنيد، وعبد الله بن علي بن شهاب،وعلوي المشهور، وعبد الرحمن بن محمد المشهور،وعلي بن عبد الرحمن المشهور، وأحمـد بن عمر المشهور، وجميع ساداتنا آل أبي باعلوي ذَكَرًا وأُنثَى، وأصولهم وفروعهم، وتلاميذتهم ومَن حَولَهم وجيرانهم، ووالدينـا ووالديهم، وأمواتنا وأمواتهم وأهل مجنَّاتهم الجميع، أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويُكَثِّرُ مثوباتهم، ويضاعف حسناتهم، ويجعلنا وإيـاهم في خواص أهل محبته، ولَبِّ لُباب أهل معرفته، ويجمعنا وإياهم في مستقر رحمته، ويُنَظِّمُنَا في سِلْكِهِم، وينفعنا بهم في الدنيا والآخرة (الفاتحة). انظر كتاب منحة العزيز الكريم ص٨ ـ ١٣.



الفـاتحة لساداتِنا الأئمةِ الكرام والعلماء الأعلام، وجميعِ العلماء بالله والصالحين من أهل الله، وجميعِ أولياءِ الله في غامِضِ علم الله، أن الله يعلي درجاتِهم في الجنة ويحمينا بحمايتهم، ويمدنا بمددهم، وينفعنا ببركتهم وأسرارهم في الدين والدنيا و الآخرة، وأن الله بجاههم وسرهم يغفر لنا جميع الذنوب، ويستر العيوب، ويسهل المطلوب، ويصلح أمور المسلمين، ويكفي شر المؤذين، ويختار لنا وإياهم ما هو الخير عنده مع الرضى والتسليم،وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، مع الأنس به والعافية التامة، ويرزقنا كمال الاتباع لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والاقتِداء بأفعاله والتخلُّق بأخلاقه، ويهبُ لنا ما وهبه لأوليائِه المتقين، وعباده الصالحين من العلوم والأعمال، والأسرار والأنوار، والمكاشفات والمشاهدات، والصدق والإخلاص، والدوام على ذلك والشكر على ذلك، ويطيل أعمارنا في عافية، ويرزقنا أزواجا مؤمنة طائعة، وذرية مباركة صالحة، وأرزاقا حلالا هنيئة واسعة، وقناعة كاملة، ويفعل كذلك بوالدينا وأولادنا، ومشايخنا وأحبابنا ومن له حق علينا ومن أوصانا بالدعاء والمسلمين أجمعين، ويتقبل ذلك بمنه وفضله، ويصلح السادة العلويين وسائر الأمة المحمدية، ويصلح بهم ويصلح ما بهم، ويحيى معالم الدين، وآثار شريعة سيد المرسلين، ويلحق الكل بسلفه الصالحين، ويجعل ذلك خالصا لوجه الله الكريم، متوسلين ومستشفعين إليه بالنبي العظيم، وأهل هذه الحضرة الشريفة أجمعين، ويختم لنا بأكملِ الحُسنى في عافية وسلامة، وكمال استقامة وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. (الفاتحة)

الفاتحة إلى روح . . . .

وأصولهم وفروعهم وجيرانهم ومشايخهم، أن الله يعلي درجاتهم في الجنة، ويكثر مثوباتهم، وينوِّر ضرائحهم، وبحقهم وبركتهم أن الله يرزقنا كمال العفو والعافية،وجميل الستر وحسن العاقبة والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، وأن الله يجعلنا من الشاكرين الذاكرين، ويرزقنا في محبته علما نافعا، ورزقا واسعا، وولدا صالحا، وحفظا كاملا، ودراية شاملة، وطبعا صفيا، وفهما ذكيا، وأدبا مرضيا، وعملا متقبلا، وشفاء من كل مرض وداء، وكسبا رضيا، وذرية طيبة مباركة، وحسن سيرة وصفا سريرة، ويتقبل ذلك بمنه وجوده ورحمته، وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم (الفاتحة)

الفاتحة إلى روح . . . .

وأصولهم وفروعهم، وأحبابهم جيرانهم، أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويضاعف أجورهم وينور قبورهم، وبجاههم وسرهم أن الله يرحم المسلمين برحمة سابغة هنيئة دائمة نافعة، ويرخي الأسعار ويغزر الأمطار، ويهدي الأغمار، ويكفينا والمسلمين شر الأشرار وكيد الفجار، وطوارق الليل والنهار، ويرزقنا كمال الاتباع للنبي المختار، والاقتداء به في السر والإجهار، ويهب لنا ما وهبه عباده الصالحين الأبرار، ويرزقنا محبتهم والقيام بواجب حقهم، وحسن الظن في ربنا ونبينا وأهل بيت نبينا والعلماء والصالحين، وجميع المؤمنين، مع الإخلاص والخلاص من رقِّ النفوس وكيد الشياطين واتباع الهوى وغلبة الشهوة، وأن يتقبل منا الدعاء ولا يُخيِّب الرجاء، وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الفاتحة)



الفاتحة إلى روح . . . .

وأصولهم وفروعهم وجيرانهم وأصحابهم وأحِبَّائِهم، أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويغفرلهم ويرحمهم، ويحمينا بحمايتهم، ويمدنا بمددهم، ويصلح ولاتنا وقضاتنا، ويفتح علينا وعلى جميع الطالبين فتوح العارفين، ويفقهنا في الدين، ويعلمنا التأويل، ويهدينا إلى سواء السبيل، ويهب لنا كل خيرعاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمه في الدنيا والآخرة، ويصرف عنا ويعيذنا من كل شر وبؤس وضير عاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمه في الدنيا والآخرة، وأن الله بجاه هؤلاء السادة يشفعهم فينا ويتقبل مناويعطينا ما سألناه وما قصدناه ويمتعنا بصالحي زماننا، ولا يحرمنا بركتهم ويرزقنا التعاون والتعاضد والتناصر على الدين، وإقامة شريعة سيد المرسلين، ويرزقنا النشاط والهمة والاجتهاد في العلوم النافعة والعمل بها، مع الإخلاص والقبول التام وطول العمر والذرية الصالحة الطيبة المباركة، ويجعلنا وإياهم وأحبابنا ومن أوصانا بالدعاء من أكمل عبادِه الصالحين، ويرزقنا ما رزقهم ويكون لنا كما كان لهم ويهبُ لنا أموالا واسعةً يعز بها الدين، وجاهًا يكفينا الظُلْمَ والظالمين، ويقذِفُ في قلوبنا رجاهُ ويقطع رجاءَنا عمن سِواه حتى لا نرجو أحدا غيرَه ويُمَتِّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا في سبيله ونَتشفَّعُ بها إلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الفاتحة)

الفاتحة إلى روح . . . .

وأصولهم وفروعهم وجيرانهم ومن حولهم، أن الله يغفر لهم ويرحمهم، ويسكنهم الجنة وينفعنا بزيارتهم ويسلك بنا مسلكهم، ولا يحرمنا بركتهم، وأن الله يحيينا ويميتنا وَيبعثنا شاكرين ذاكرين، ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، ويجعلنا من المهتدين والفائزين ويرزقنا كمال العفو والعافية وحسن الخاتمة بها، وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الفاتحة)

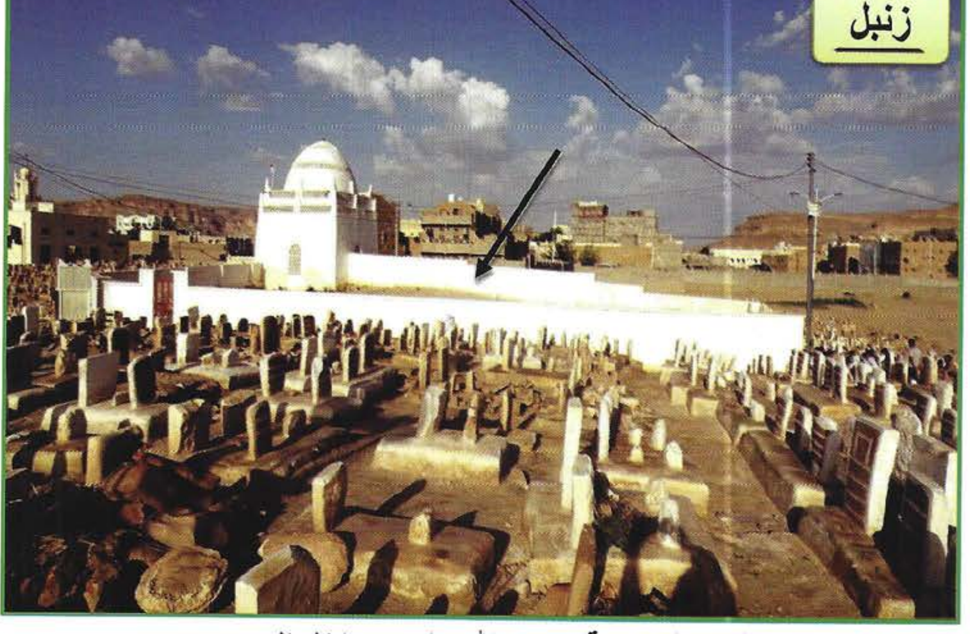
الفاتحة إلى روح . . . .

وأصولهم وفروعهم ومن حولهم، أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة، وأن يعلِّمنا ما جهلنا ويرزقنا العمل بما علمنا، ويصلح الحرمين الشريفين وتريم وسائر بلاد الإسلام وأهلها ويقيهم شر فتن الدنيا والدين، ويكثر الأمة المحمدية ويسر النبي في أمته وأهل بيته ويجعلنا من خيرهم في عافية وسلامة وطول العمر واستقامة، وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الفاتحة)

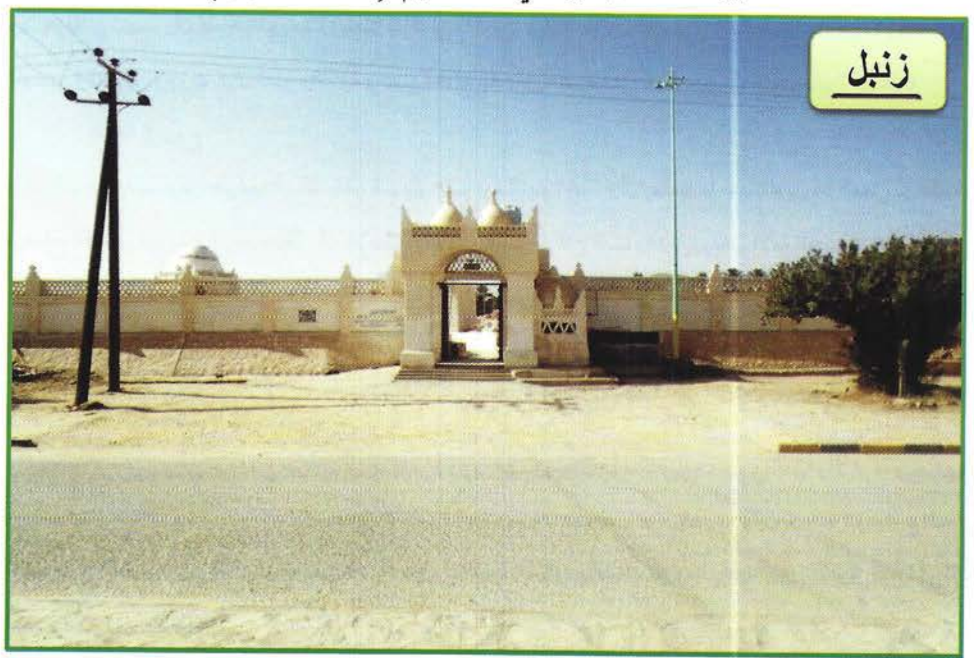
الفاتحة إلى روح . . . .

وأصولهم وفروعهم وجيرانهم ومن حولهم، أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة، وينفعنا بهم في الدنيا والآخرة، وبجاههم وسرهم يستر عوراتنا ويؤمن روعاتنا ويحيينا على الكتاب والسنة ويتوفانا على التوبة والإيمان مشمولين بالعافية الوافية مع المسرة المحمودة في الدارين، ويرزقنا كمال المحبة والخشية، ويؤهلنا لقبول أسْراره وتجليات أنواره، ويجعلنا من الذاكرين كثيرا في كل نفس وحين، وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الفاتحة) من كتاب منحة العزيز الكريم مع تصرف



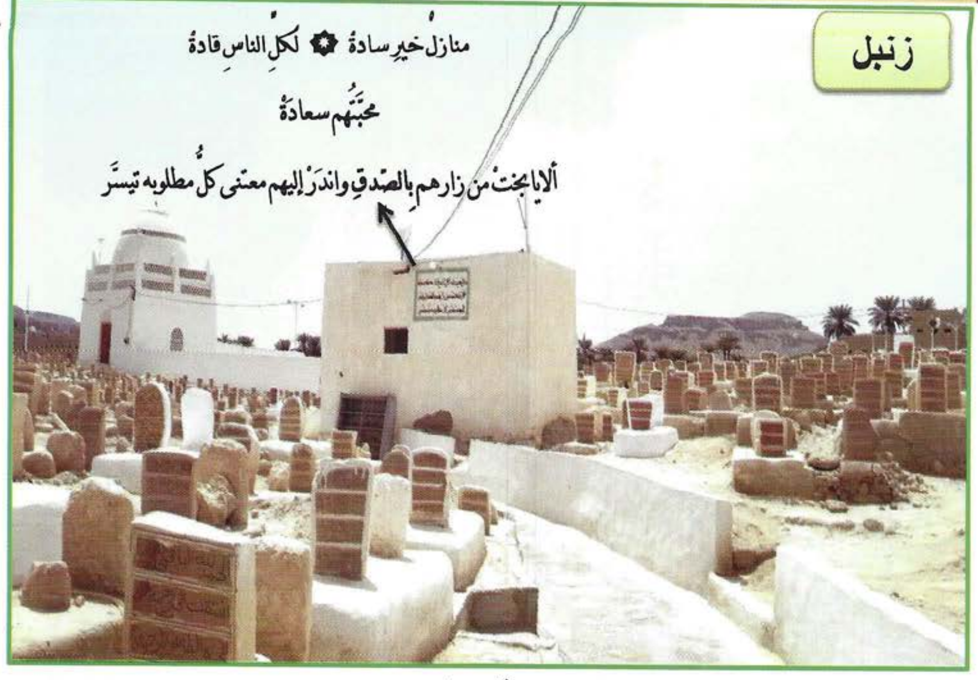


مقبرة الصحابة رضي الله عنهم (داخل السور)

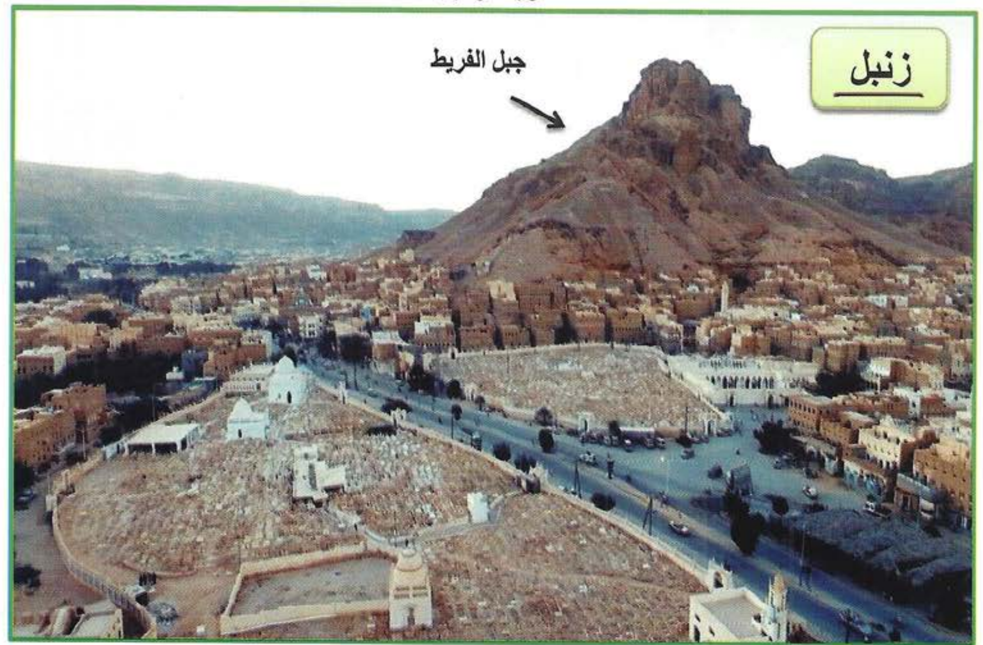


مدخل تربة زنبل





تربة زنبل



تربة زنبل



زنبل

صورة قديمة لمدينة تريم يظهر فيه السور القديم والجبانة.
يرجع أنها التقطت قبل العام (١٣٥٧ هـ) ١٩٣٨ م، أي قبل بناء قصر التواهي.

سور مدينة تريم

تربة أكدر

تربة زنبل

جبانة تريم

تربة الفريط



زنبيل

خارطة توضيحية لمقبرة زنبيل

تظهر أكثر مواضع قبور

أسر وقبائل السادة بني علوي

عمل الأخوين: حسن بن عبدالله بن أحمد الكاف
عبدالله بن حسن بن عبدالله بن حسن الجفري

بتاريخ ربيع الأول ١٤٣٠هـ
الموافق مارس ٢٠٠٩م

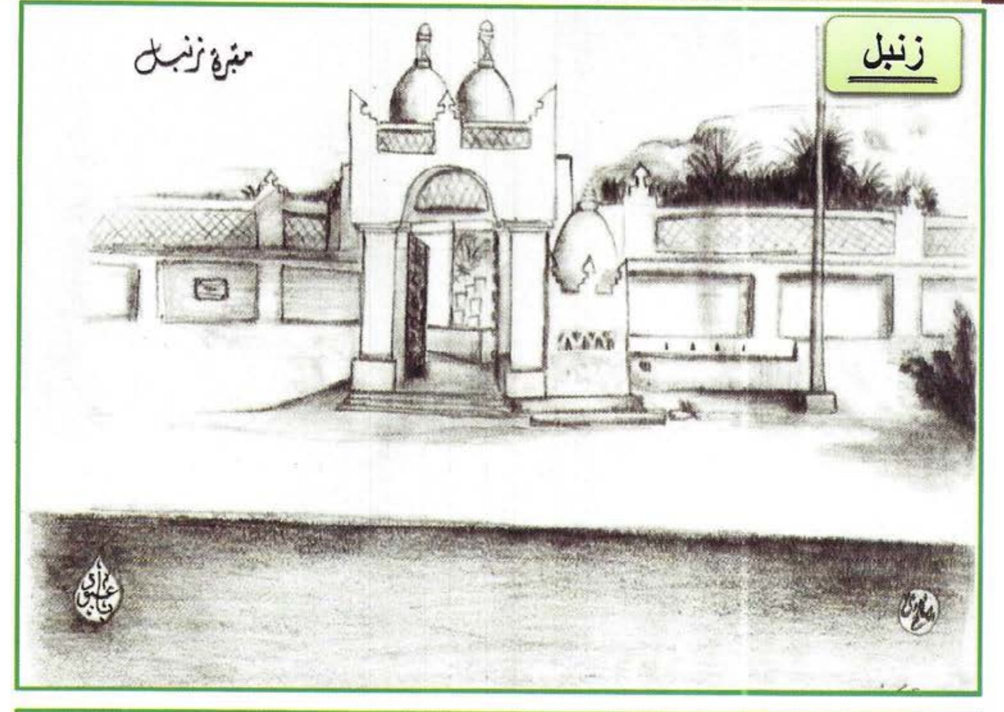
تربة زنبيل

مقبرة تريم





زنبل


مقبرة زنبل

زنبل

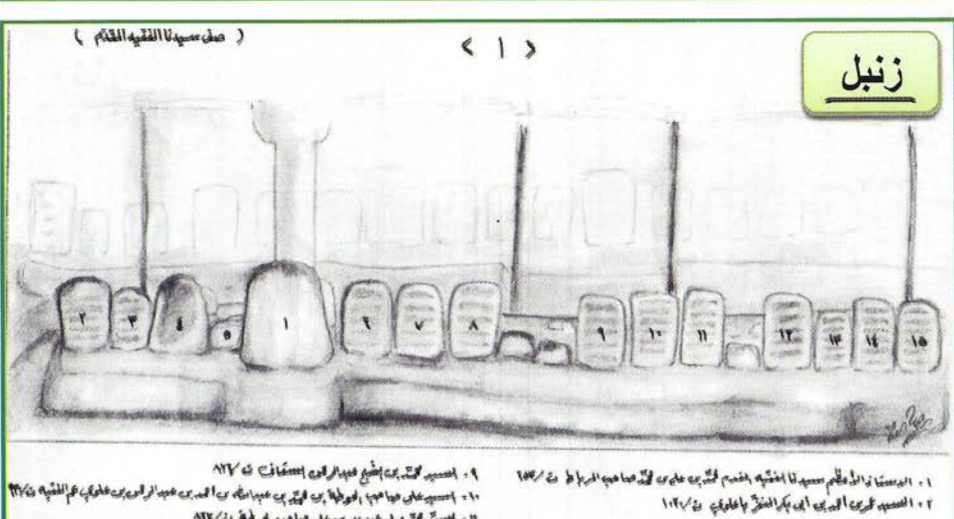

١- مقابر الصحابة من أصحاب البدر
٢- قبة السيد أبو بكر باشعيلة
بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف
٣- الحبيب حسين بن طاهر ت/ ١٢٣٠



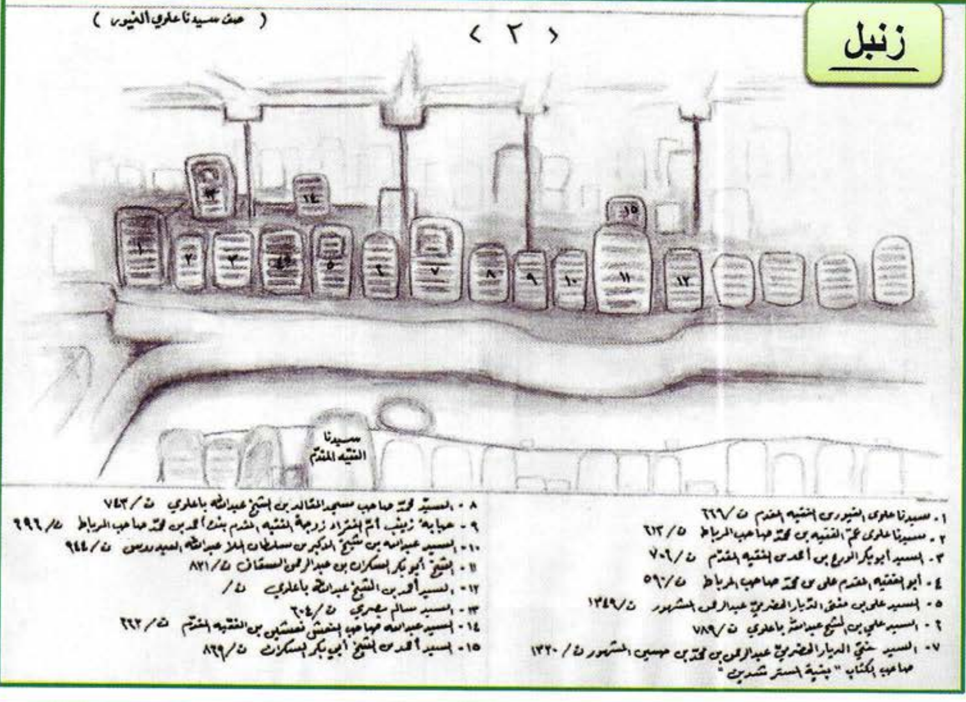
زنبل

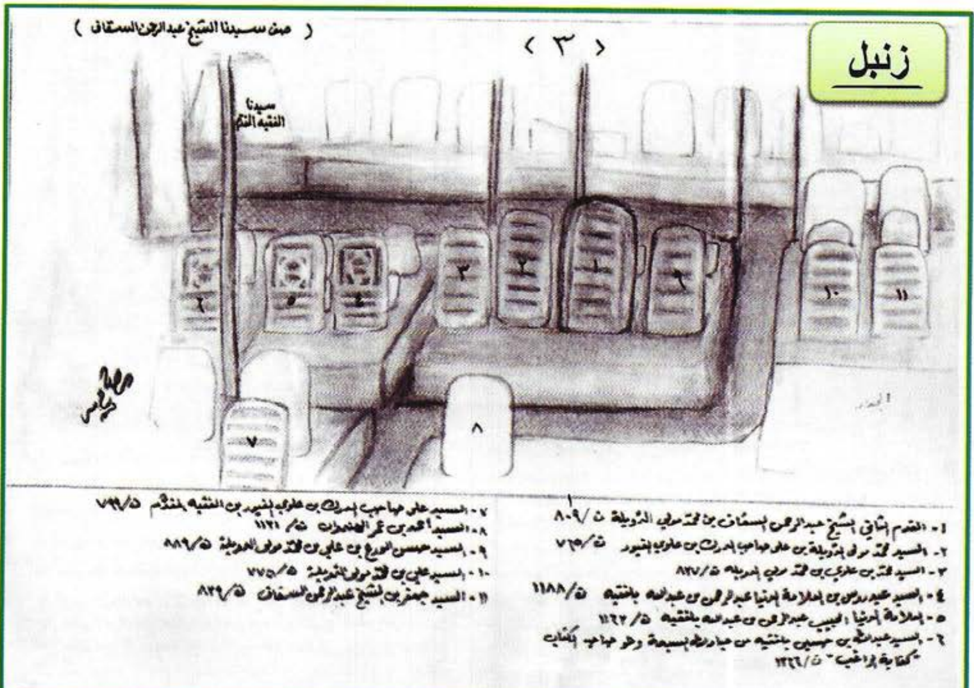

مدخل الضريح
سيدنا الفقيه المقدم

زنبل


(صف سيدنا الفقيه المقدم)
< ١ >
١- الأستاذ الأعظم سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ت/٦٥٣
٢- السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر المنفر باعلوي ت/١٠٢٠
٣- السيد حامد بن عمر بن أحمد بن أبي بكر المنفر باعلوي ت/١٠٧٠
٤- السيد عبدالله باعلوي بن علوي الغيور بن الفقيه المقدم ت/٧٣١
٥- السيد علي بن الفقيه المقدم ت/٦٧٣
٦- السيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم ت/
٧- السيد أحمد بن علي جحجاح بن حسن بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم ت/٨٩٢
٨- السيد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/٩٩٠
٩- السيد محمد بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/٨٢٧
١٠- السيد علي صاحب الحوطة بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن علوي عم الفقيه ت/٩٣
١١- السيد محمد مولى عيديد بن علي صاحب الحوطة ت/٨٦٢
= السيد أحمد الفقيه بن عبدالرحمن بن علوي عم الفقيه ت/٧٢٦
١٢- السيد علوي بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/٨٧٦
١٣- السيد أحمد بن علوي بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/
١٤- السيد شيخ بن سلطان ... عبدالله ... ت/٩١٩
١٥- السيد شيخ بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/٨٤٧

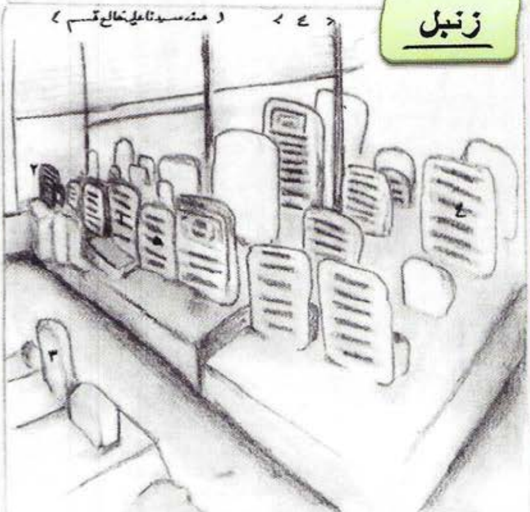



زنبل
(٢)
(جهة سيدنا علوي الغيور)
سيدنا الفقيه المقدم
١ - سيدنا علوي الغيور بن الفقيه المقدم ت/ ٦٦٩
٢ - سيدنا علوي عم الفقيه بن محمد صاحب المرباط ت/ ٦١٣
٣ - السيد أبوبكر الورع بن أحمد بن الفقيه المقدم ت/ ٧٠٦
٤ - أبو الفقيه المقدم علي بن محمد صاحب المرباط ت/ ٥٩٦
٥ - السيد علوي بن شهاب الدين الحضرمي عبدالرحمن المشهور ت/ ١٣٤٩
٦ - السيد علي بن الشيخ عبدالله باعلوي ت/ ٧٨٩
٧ - السيد مفتي الديار الحضرمية عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور ت/ ١٣٢٠ صاحب الكتاب "بغية المسترشدين"
٨ - السيد محمد صاحب مسجد الشاذلي بن الشيخ عبدالله باعلوي ت/ ٧٤٣
٩ - حبابة زينب أم الفقراء زوجة الفقيه المقدم بنت أحمد بن محمد صاحب المرباط ت/ ٦٩٦
١٠ - السيد عبدالله بن شيخ الدكبر بن سلطان الملأ عبدالله العيدروس ت/ ٩٤٤
١١ - الشيخ أبو بكر السكران بن عبدالرحمن السقاف ت/ ٨٢١
١٢ - السيد أحمد بن الشيخ عبدالله باعلوي ت/
١٣ - السيد سالم بصري ت/ ٦٠٤
١٤ - السيد عبدالله صاحب المشق نفسش بن الفقيه المقدم ت/ ٦٦٢
١٥ - السيد أحمد بن الشيخ أبي بكر السكران ت/ ٨٦٩

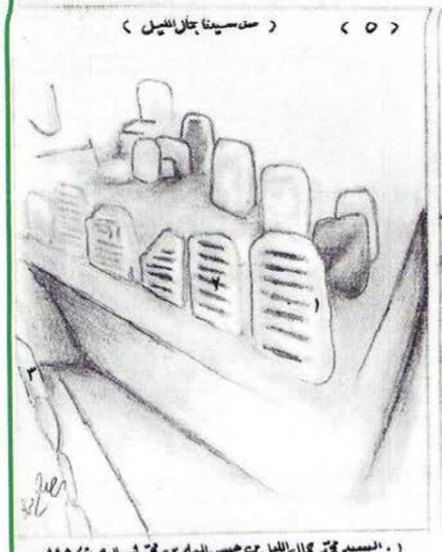

زنبل
(٣)
(جهة سيدنا الشيخ عبدالرحمن السقاف)
سيدنا الفقيه المقدم
١ - المقدم الثاني الشيخ عبدالرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة ت/ ٨٠٩
٢ - السيد محمد مولى الدويلة بن علي صاحب الدرك بن علوي الغيور ت/ ٧٦٥
٣ - السيد أحمد بن علوي بن محمد مولى الدويلة ت/ ٨٤٧
٤ - السيد عيدروس بن العلامة الدنيا عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه ت/ ١١٨٨
٥ - العلامة الدنيا الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه ت/ ١١٦٢
٦ - السيد عبدالله بن حسين بلفقيه بن عبدالله بسبعة وهو صاحب الكتاب "كفاية الراغب" ت/ ١٢٦٦
٧ - السيد علي صاحب الدرك بن علوي الغيور بن الفقيه المقدم ت/ ٧٩٩
٨ - السيد أحمد بن عمر الهندوان ت/ ١١٢١
٩ - السيد حسن الورع بن علي بن محمد مولى الدويلة ت/ ٨١٩
١٠ - السيد علي بن محمد مولى الدويلة ت/ ٧٧٥
١١ - السيد جعفر بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/ ٨٣٩



زنبل



١ - سيدنا علي خالع قسم بن علوي بن محمد مولى الصومعة ت/ ٥٢٩
٢ - السيد علوي بن محمد مولى الدويلة ت/ ٧٦٨
٣ - السيد محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم ت/ ٧٧٨
٤ - السيد علي صاحب الدرك بن علوي الغيور ت/ ٧٧٩
٥ - السيد عبدالله بن أحمد بلفقيه أبو العلامة إحيا ت/ ١١١٢



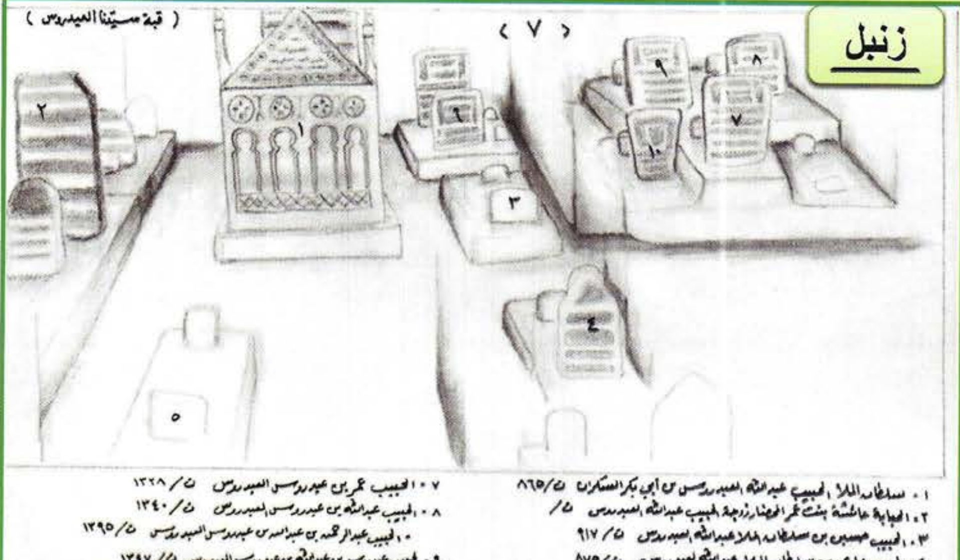
١ - السيد محمد جمال الليل بن حسن المعلم بن محمد أسد الله ت/٨٤٥
٢ - السيد حسن المعلم بن محمد أسد الله ت/٧٧٧
٣ - القاضي الشيخ أحمد بن محمد باعيسى ت/ ٦٢٨

زنبل

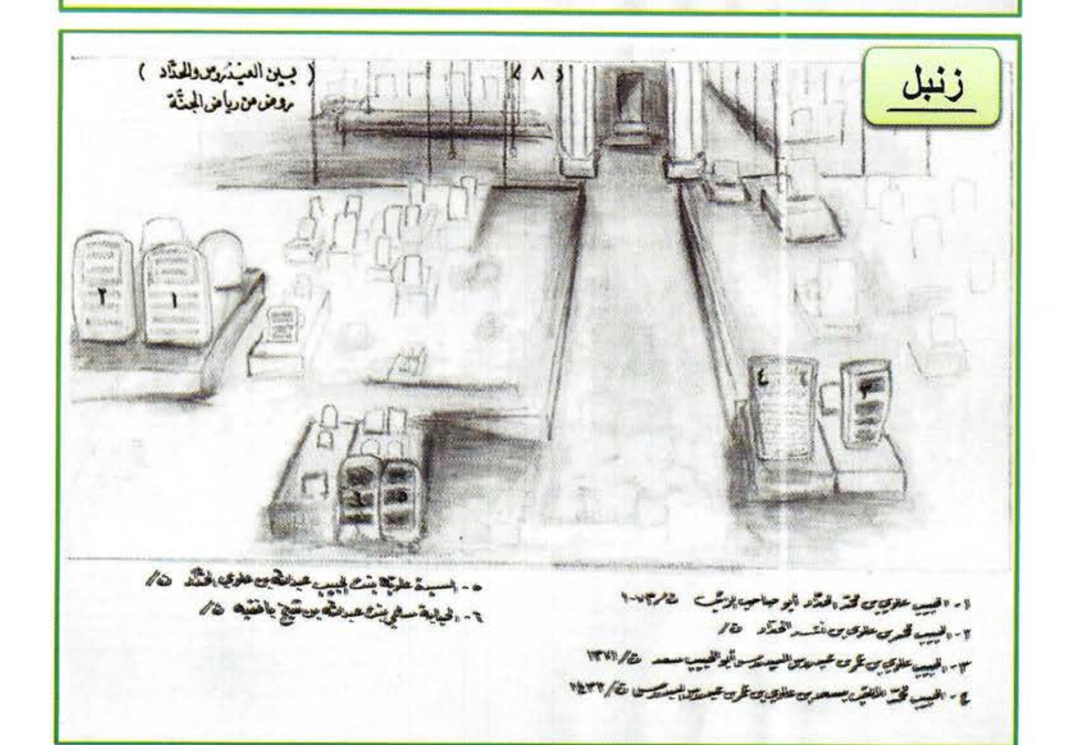


١ - السيد عمر المحضار بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/ ٨٣٣
٢ - السيد أحمد بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/ ٨٢٩
٣ - السيد حسن بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/ ٨٣٠
٤ - السيد محمد فقيه بن الشيخ عبدالرحمن بن علي السكران ت/ ٩٧٣
٥ - الشيخ علي بن أبي بكر السكران ت/ ٨٩٠
٦ - السيد عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن محمد فقيه ت/ ١٠٧٠
٧ - السيد علي بن محمد فقيه ت/ ١٠٢٠
٨ - السيد علي بن عمر بن علي بن محمد فقيه ت/ ١٠٣٤
٩ - السيد شيخ بن علوي بن محمد بن شهاب ت/ ١٣٧٥
١٠ - الحبيب محمد بن علوي بن عبدالله بن شهاب ت/ ١٤٠٠
١١ - الحبيب علوي بن عبدالله بن عيدروس بن شهاب ت/ ١٣٨٦
١٢ - السيد عبدالله بن علي بن شهاب ت/ ١٢٧٧
١٣ - السيد عبدالرحمن الملقب بعين المكاشفين بن علي بن السكران ت/ ٩٢٣
١٤ - السيد حسين بن الشيخ عبدالرحمن السقاف ت/ ٨٩٢
١٥ - السيد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن علي السكران ت/ ١٠١٤
١٦ - السيد عبدالرحمن بن علوي عم الفقيه ت/
١٧ - السيد شيخ بن عبدالله بن علي السكران ت/ ٩٧٦
١٨ - السيد عبدالله بن علي السكران ت/ ٩٤٢

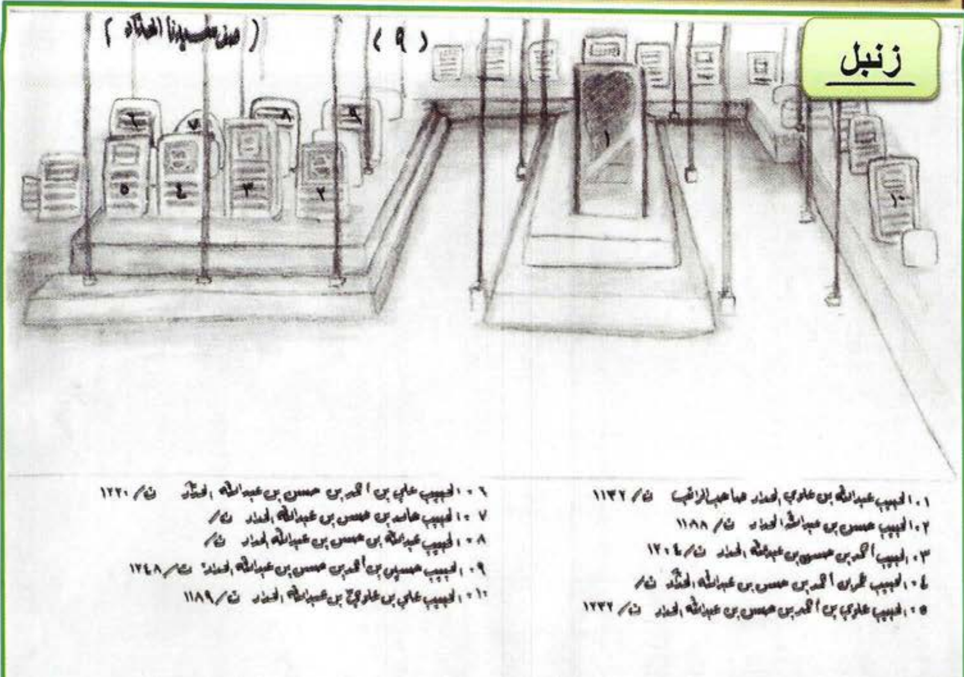
زنبل

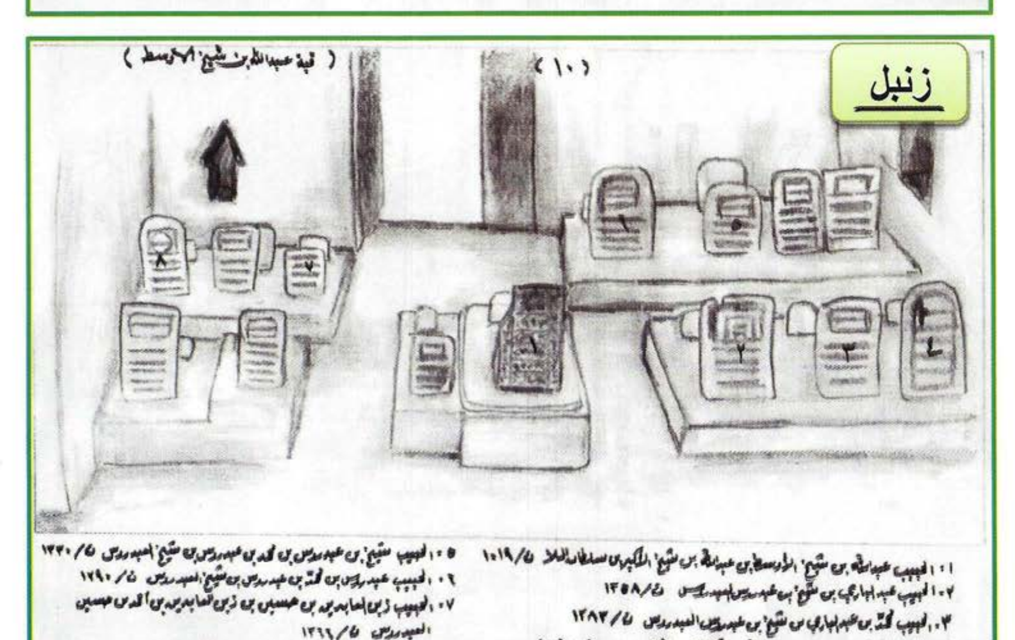

(قبة سيدنا العيدروس)
(٧)
١ . سلطان الملا الحبيب عبدالله العيدروس بن أبي بكر السكران ت/٨٦٥
٢ . الحبابة عائشة بنت عمر المحضار زوجة الحبيب عبدالله العيدروس ت/
٣ . الحبيب حسين بن سلطان الملا عبدالله العيدروس ت/ ٩١٧
٤ . الحبيب علوي بن سلطان الملا عبدالله العيدروس ت/٨٧٥
٥ . الحبيب أحمد أبو صاحب الطاقة بن حسين بن سلطان الملا ت/ ٩٦٨
٦ . الحبيب جعفر بن أحمد بن عبدالقادر العيدروس ت/
٧ . الحبيب عمر بن عيدروس العيدروس ت/ ١٣٢٨
٨ . الحبيب عبدالله بن عيدروس العيدروس ت/ ١٣٤٠
٠ . الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بن عيدروس العيدروس ت/ ١٣٩٥
٩ . الحبيب عيدروس بن عبدالله بن عيدروس العيدروس ت/ ١٣٤٧
١٠ . الحبيب طاهر بن علي بن عبدالله بن عيدروس العيدروس ت/ ١٤٢٧

زنبل


(بين العيدروس والحداد)
روضة من رياض الجنة
(٨)
١ - الحبيب علوي بن محمد الحداد أبو صاحب الشعب ت/١٠٧٣هـ
٢ - الحبيب محمد بن علوي بن محمد الحداد ت/
٣ - الحبيب علوي بن عمر بن عيدروس العيدروس أبو الحبيب سعد ت/١٣٧١
٤ - الحبيب محمد الملقب بسعد بن علوي بن عمر بن عيدروس العيدروس ت/١٤٣٢
٥ - السيدة علوية بنت الحبيب عبدالله بن علوي الحداد ت/
٦ - الحبابة سلمى بنت عبدالله بن شيخ بافقيه ت/




زنبل
(قبة سيدنا الحداد)
(٩)
٠١ الحبيب عبدالله بن علوي الحداد صاحب الراتب ت/ ١١٣٢
٠٢ الحبيب حسن بن عبدالله الحداد ت/ ١١٨٨
٠٣ الحبيب أحمد بن حسن بن عبدالله الحداد ت/ ١٢٠٤
٠٤ الحبيب محمد بن أحمد بن حسن بن عبدالله الحداد ت/
٠٥ الحبيب علوي بن أحمد بن حسن بن عبدالله الحداد ت/ ١٢٣٢
٠٦ الحبيب علي بن أحمد بن حسن بن عبدالله الحداد ت/ ١٢٢٠
٠٧ الحبيب حامد بن حسن بن عبدالله الحداد ت/
٠٨ الحبيب عبدالله بن حسن بن عبدالله الحداد ت/
٠٩ الحبيب حسين بن أحمد بن حسن بن عبدالله الحداد ت/ ١٢٤٨
١٠ الحبيب علي بن علوي بن عبدالله الحداد ت/ ١١٨٩


زنبل
(قبة عبدالله بن شيخ الأوسط)
(١٠)
٠١ الحبيب عبدالله بن شيخ الأوسط بن عبدالله بن شيخ الأكبر بن سلطان الملأ ت/ ١٠١٩
٠٢ الحبيب عبدالباري بن شيخ بن عيدروس العيدروس ت/ ١٣٥٨
٠٣ الحبيب محمد بن عبدالباري بن شيخ بن عيدروس العيدروس ت/ ١٣٨٢
٠٤ الحبيب علي زين العابدين بن عبدالله بن شيخ الأوسط العيدروس ت/ ١٠٤٠
٠٥ الحبيب شيخ بن عيدروس بن محمد بن عيدروس بن شيخ العيدروس ت/ ١٣٣٠
٠٦ الحبيب عيدروس بن محمد بن عيدروس بن شيخ العيدروس ت/ ١٢٩٠
٠٧ الحبيب زين العابدين بن حسين بن زين العابدين بن أحمد بن حسين العيدروس ت/ ١٣٦٦
٠٨ الحبيب حسين بن زين العابدين بن أحمد بن حسين العيدروس ت/ ١٣٤٣




صورة تربة زنبل

زنبل

مكان التوسعة في السنة ١٤٤١ هـ

قبة الإمام عبد الله ابن شيخ الأوسط

سقيفة الإمام الحداد

قبة الإمام العيدروس

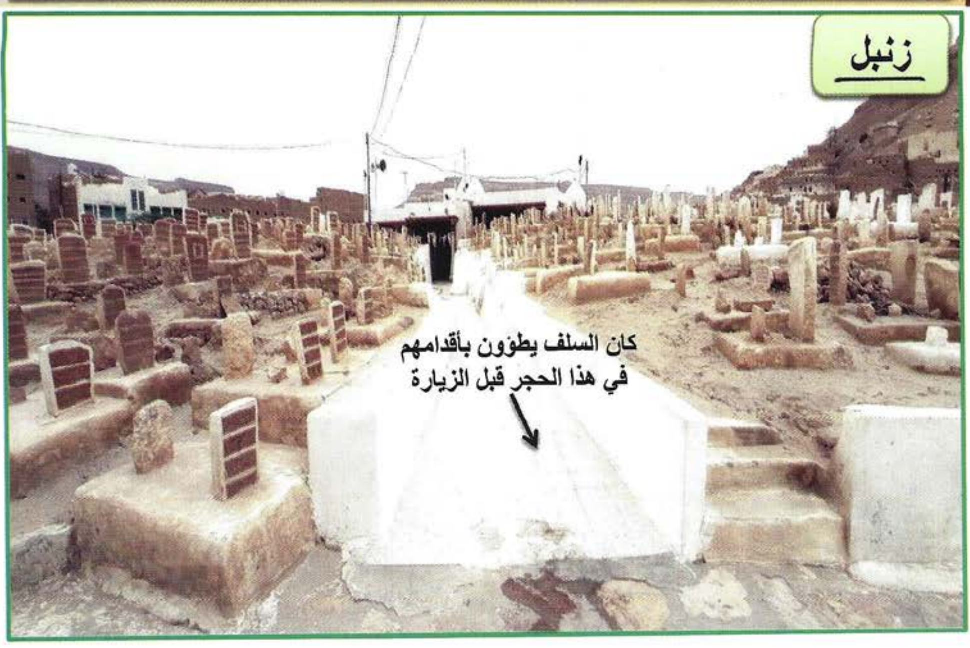
سقيفة الفقيه المقدم

بوابة زنبل

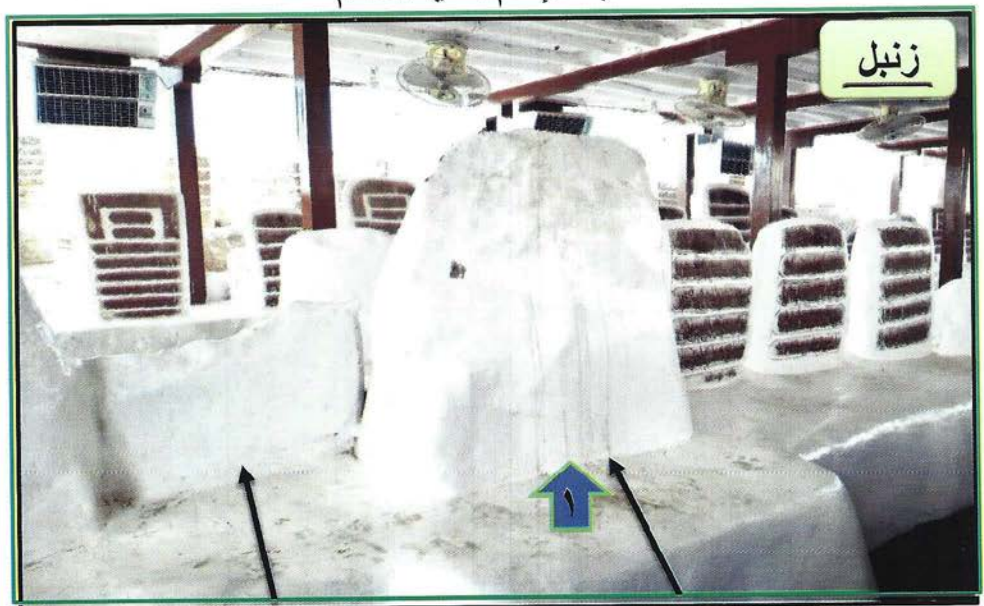
مقبرة الصحابة

قبة الإمام أبي بكر باشميلة





سقيفة الإمام الفقيه المقدم

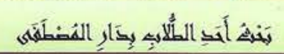


ضريح الإمام الفقيه المقدم
محمد بن علي (رقم ١)

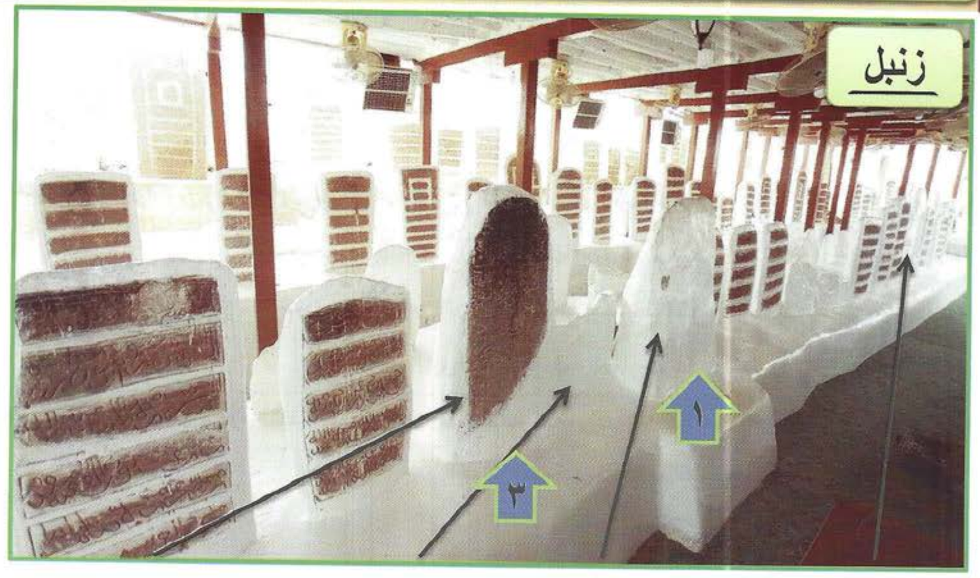
ضريح الإمام علي ابن
الفقيه المقدم (رقم ٧)




الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	عمره	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١	الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي	٥٧٤	آخر ذي الحجة سنة ٦٥٣ هـ	٧٩	١٧	زنبل تحت السقيفة	٧٨٧
٢	الإمام علي ابن محمد (والد الفقيه المقدم)		نحو ٥٩٣- ٥٩٩هـ		١٦	زنبل تحت السقيفة	٨٥٥
٣	الإمام علوي ابن محمد (عم الفقيه المقدم)		يوم الإثنين ٤ ذي القعدة سنة ٦١٣ هـ		١٦	زنبل تحت السقيفة	٨٢٧
٤	الشيخ سالم ابن بصري ابن عبد الله	وُلِد بمدينة تريم	٦٠٤هـ		١٤	زنبل فوق ضريح الإمام علوي عم الفقيه	٨٣٦
٥	الإمام علوي الغيور ابن الإمام الفقيه المقدم		يوم الجمعة ٢ ذي القعدة سنة ٦٦٩ هـ	حوالي ١٠٠ سنة	١٨	زنبل تحت السقيفة	٧٧١



المراجع	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	من تلاميذه	من شيوخه
شرح العينية سلسلة الأعلام	. كان رضي الله عنه أول من رتَّب أصولَ وقواعدَ الطريقةِ التي سلكها آباؤُه بحضرموت . وهو الذي كسَر السيفَ، لِيسُدَّ بابَ القتل وحوَّل الناس إلى الاعتناءِ بالعلم والعمَل به وتعليمِه للغير.	أخذ عنه ابناؤه كالإمام علوي الغيور	أخذ عن والده وعمه وعن الشيخ عبد الله بن صالح المغربي رسول الشيخ أبي مدين المغربي
شرح العينية ص ١٥١	كان رضي الله عنه شيخا زاهدا تقيا عالما صوفيا صاحبَ سرائرَ عظيمة، ومعاملته مع الله جلية.	الإمام الفقيه المقدم	أخذ عن أبيه وعن الشيخ سالم بن فضل بافضل
شرح العينية ص ١٥٠	كان رضي الله عنه كريما يتصدقُ بماله بما يكون مستجدًّا، ويحكى أن بعض الحاسدين سقَوه السم مرات عديدة ولكن لم يؤثر فيه شيء.	الإمام الفقيه المقدم	أخذ عن والده وعن الشيخ سالم بافضل
المَشْرَع الرويّ ١/ ٢٥٤	كان رضي الله عنه يُعرَف بالورع والتقوى، ويحكى أن السلطان في زمانه أراد يختبره بامرأة بارعة الجمال لتَفْتِنَه، ولكن الشيخ رضي الله عنه لم يلتفِتْ إليها ، فاتَّفق بعد ذلك أهلُ زمانِه على أنه أفضلهم.	الشيخ محمد بن أبي الحب والشيخ علي بن محمد الخطيب والإمام الفقيه المقدم	أخذ عن والده والشيخ سالم بافضل
المَشْرَع الرويّ ٢/ ٤٦٣ شرح العينية ١٧٢ الغرر ٥١١	كان رضي الله عنه ممن يُكشفُ له على معرفة السعيد والشقي، وكان يسمَع تسبيحَ الجماداتِ ومن كلامه : " أنا بمنزلة الجنيد " وكان سريعَ الغوث لمن استغاثَ به.	أخذ عنه إخوانه كعبد الله وعبد الرحمن	أخذ عن والده

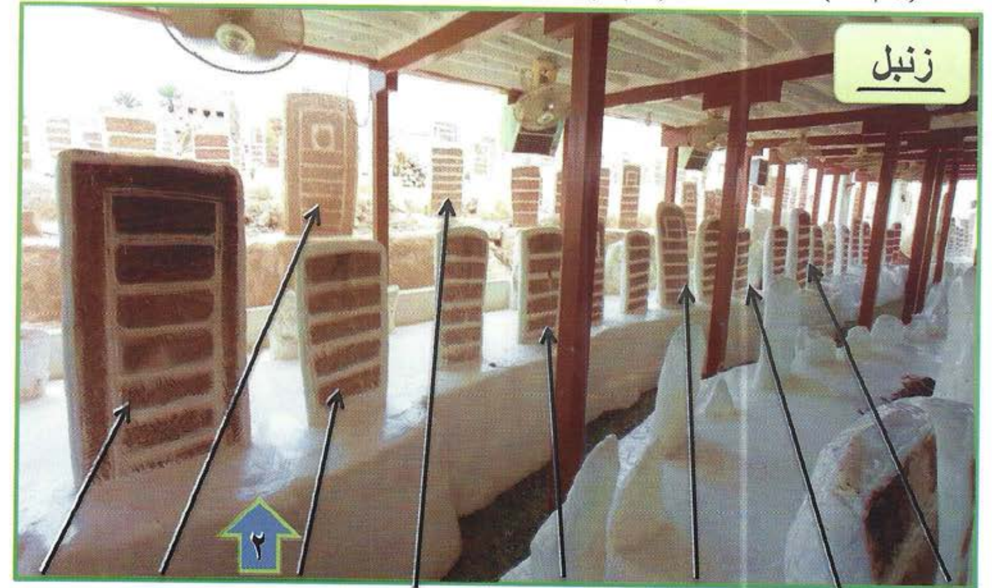


الإمام محمد مولى عيديد ابن علي صاحب الحوطة (رقم ٢٣)

الإمام الفقيه المقدم محمد ابن علي باعلوي (رقم ١)

الإمام علي ابن الفقيه المقدم (رقم ٧)

الإمام عبد الله باعلوي ابن علوي الغيور (رقم ٨)



ضريح الأمام أبي بكر السكران (رقم ٢٥)

ضريح أم الفقراء حبابة زينب بنت أحمد ابن محمد صاحب مربط

ضريح الحبيب عبد الرحمن المشهور صاحب البغية (رقم ٥٧)

ضريح الإمام علي بن محمد صاحب مرباط (والد الفقيه المقدم) (رقم ٢)

ضريح الإمام عبد الله ابن الإمام الفقيه المقدم (رقم ٦)

ضريح الإمام علوي بن محمد صاحب مرباط (عم الفقيه) (رقم ٣)

ضريح الإمام الشيخ سالم ابن بصري (رقم ٤)

ضريح الإمام علوي الغيور ابن الإمام الفقيه المقدم (رقم ٥)





ضريح الإمام حسن الورع بن علي بن محمد مولى الدويلة

ضريح الإمام عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة (رقم ٩)

ضريح الإمام محمد مولى الدويلة بن علوي الغيور (رقم ١٠)

ضريح الإمام محمد بن علوي ابن محمد مولى الدويلة

ضريح الإمام عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه

ضريح الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه (علاَّمة الدنيا) (رقم ١٥)



ضريح الإمام محمد مولى عيديد بن علي صاحب الحوطة (رقم ٢٢)

ضريح الإمام علي صاحب الحوطة بن محمد بن عبد الله

ضريح الإمام محمد ابن الإمام عبد الرحمن السقاف

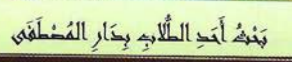
ضريح الإمام عبد الرحمن ابن عبد الله ابن محمد بن الإمام السقاف

ضريح الإمام محمد بن علي ابن محمد بن أحمد ابن الفقيه المقدم

ضريح الإمام الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي (رقم ١)

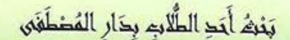
ضريح الإمام عبد الله بن علوي الغيور (رقم ٧)

ضريح الإمام حامد ابن عمر ابن أحمد باعلوي



الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	عمره	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٦	الإمام عبد الله ابن الإمام الفقيه المقدم		ليلة الإثنين ١٠ ذي القعدة ٦٦٢ هـ		١٨	زنبل تحت السقيفة	٧٧٨
٧	الإمام علي ابن الإمام الفقيه المقدم		٦٧٣ هـ		١٨	زنبل تحت السقيفة	٧٦٧
٨	الإمام عبد الله ابن علوي الغيور ابن الفقيه المقدم	٦٣٨هـ	٧٣١هـ	٩١	١٩	زنبل فوق ضريح الإمام على والد الفقيه	٧٠٩
٩	الشيخ عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة	٧٣٩هـ	٢٣ شعبان سنة ٨١٩ هـ	٨٠	٢١	زنبل تحت السقيفة	٦٢١
١٠	الإمام محمد ابن علي مولى الدويلة	ولد بتريم	يوم الإثنين ١٠ شعبان سنة ٧٦٥ هـ	-	٢٠	زنبل تحت السقيفة	٧٦٥

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده		كان رضي الله عنه مِن أعيانِ العارفين، صاحبِ أنفاس الصادقة، ذي الكراماتِ الخرقاتِ، ومنها أنه يسمَعُ تسبيحَ الجماداتِ، وكانَ أخوه (علوي الغيور) يُعظِّمُ شأنَه ويُثْني عليه ويقول : أخِي عبدُ الله القطبُ في زمانِه.	الغرر ص ٥٢٣
أخذ عن أبيه والشيخ عمر ابن ميمون	الإمام محمد بن علي مولى الدويلة والشيخ الدويلة والشيخ محمد باشعيب	كان رضي الله عنه كريمًا سخيا ذَا الورَعِ التام والزُّهدِ الكامل، وكان ينفق على جميع آل باعلوي في تريم، ويُحكى أنَّه لما كان أيامَ طلبِه بمكة يُصلي بعد التراويح بركعتَيْنِ يَختِمُ فيهما القرآن كلَّه.	شرح العينية ص ١٧٦
توفي أبوه وهو صغير ثم أخذ عن عمه الإمام عبد الله باعلوي	أخذ عنه ابناؤه وكذلك الإمام محمد جمال الليل	كان رضي الله عنه أحد الشيوخ العارفين والمربِّين وكان لا ينام ٣٣ سنة، ومن كلامه " فكيف ينامُ من إذا اضطجع على شقه الأيمن رأى الجنة وإذا ضطجع على شقه الأيسر رأى النار " ومن أوراده أنه يختِمُ القرآنَ في كل يوم وليلة ٨ ختمات.	شرح العينية ص ١٨٤ سلسلة الأعلام
أخذ عن أبيه	أخذ عنه أبناؤه كالإمام عبد الرحمن	كان رضي الله عنه يصلي الصبح بوضوء العشاء ٢٠ سنة وكان ممَّنْ أُعطي لذةَ المناجاة، ومن كلامه : " أعظمُ لذَّتِي الصلاةُ " وكان إذا قرأ آياتِ الخوفِ يقعُ لسانه كأنه جمرةٌ ويُرى على شفتيه الحريق.	المَشْرَع الرويّ ١/ ٣٩٣ شرح العينية ص ١٧٩







ضريح الإمام أحمد بن عبد الله باعلوي

ضريح الإمام أبي بكر السكران بن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٢٥)

ضريح الإمام أحمد ابن الإمام أبي بكر السكران

ضريح الإمام عبد الله بن شيخ الأكبر ابن الإمام العيدروس (رقم ٢٧)

ضريح أم الفقراء الحبابة زينب بنت أحمد ابن محمد مرباط

ضريح الإمام محمد بن عبد الله باعلوي صاحب المقالد

ضريح الحبيب عبد الرحمن ابن محمد المشهور (صاحب البغية) رقم ٦٤

ضريح الإمام علي ابن عبد الله ابن علوي باعلوي

ضريح الحبيب علي ابن عبدالرحمن المشهور

ضريح الإمام علي بن محمد (والد الفقيه المقدم) (رقم٢)

ضريح الإمام أبي بكر الورع ابن أحمد ابن الفقيه

ضريح الإمام علوي ابن محمد (عم الفقيه) (رقم٣)

ضريح الإمام علوي الغيور ابن الإمام الفقيه (رقم ٥)

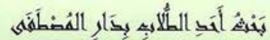
زنبل

٤

ضريح الإمام جعفر ابن عبد الرحمن السقاف (١٣)

ضريح الإمام عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة (رقم ٩)

ضريح والده الإمام محمد مولى الدويلة (رقم ١٠)




ضريح والده الإمام محمد مولى الدويلة ابن علي صاحب الدرك (رقم ١٠)

ضريح الإمام محمد بن علوي بن محمد مولى الدويلة

ضريح الإمام عيدروس ابن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه

ضريح الحبيب عبد الرحمن ابن عبد الله بلفقيه الملقب بـ علّامة الدنيا (رقم ١٥)

ضريح الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه (صاحب كفاية الراغب) رقم ١٦



ضريح السيد أحمد بن عمر الهندوان (١٤)

ضريح الإمام عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة (رقم ٩)

ضريح الإمام علي صاحب الدرك ابن الإمام علوي الغيور (رقم ١١)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	عمره	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١١	الإمام علي صاحب الدرك ابن الإمام علوي الغيور	ولد بتريم	يوم الأربعاء ١٧ رجب سنة ٧٠٩ هـ		١٩	زنبل تحت السقيفة	٧٣١
١٢	الإمام علي ابن الإمام محمد مولى الدويلة		٧٧٥هـ		٢١	زنبل تحت السقيفة	٦٦٥
١٣	الإمام جعفر ابن الإمام عبد الرحمن السقاف		٨٢٩هـ		٢٢	زنبل تحت السقيفة	٦١١
١٤	السيد أحمد ابن عمر الهندوان		١١٢١ \ ١١٣١هـ		٣٠	زنبل تحت السقيفة	٣٢٧\٣١٩
١٥	الحبيب عبد الرحمن ابن عبد الله بن أحمد بلفقيه (علامة الدنيا)	ولد بتريم سنة ١٠٨٩هـ	توفي بتريم سنة ١١٦٢ هـ	٧٣		زنبل تحت السقيفة	٢٧٨

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده	أخذ عنه ابنه الإمام محمد مولى الدويلة	كان رضي الله عنه قدوةً في تسليكِ المرِيدين، وتربيةِ العارفين. ويحكى أنه دعا الله بالكعبةِ تحتَ الميزابِ أن يرزُقَهُ الله ولدا صالحا فسمِعَ هاتفًا يقول : "قد استُجِيبَ لك دعاؤك"	المَشْرَع الرويّ ٢/ ٥٠٣ شرح العينية ص ١٧٥
أخذ عن والده			
أخذ عن والده			
أخذ عن خاله أبي بكر بن حسين بافقيه والحبيب محمد أبي بكر الشلي		كان رضي الله عنه منوَّرَ القلب سليمَ الصدر ليِّنَ الجانبِ حليمًا زاهدا ذاكرا ملازما لإفادةِ الناسِ ونفعِهم، وكان يقولُ : " كنتُ في صِغري إذا أشكلَتْ عليَّ مسألةٌ، لا أنامُ حتى تتَّضِحَ لي، فإذا اتَّضحتْ كان ذلك عندي خيرٌ من الدُّنيا "	المَشْرَع الرويّ ٢/ ١٦٨ المنهج السوي ص ١٥٣
أخذ عن أبيه والإمام عبد الله بن علوي الحداد	الحبيب حامد بن عمر باعلوي	كان رضي الله عنه يلَقَّبُ بـ علامة الدنيا	السادة آل أبي علوي ص ١٤٩

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٦	الإمام عبد الله ابن حسين بلفقيه (أحد العَبادِلة السبعة)	يوم السبت ٩ ذي الحجة ١١٩٧	٦٨	عشية يوم الأربعاء ١٨ ذي القعدة ١٢٦٦ هـ	٣٢	زنبل تحت السقيفة	١٧٤
١٧	الإمام الشيخ علي خالع قسم بن علوي			٥٢٩ هـ	١٤	زنبل تحت السقيفة	٩١١
١٨	الإمام عبد الله ابن أحمد بلفقيه (والدُ علَّامةِ الدُّنيا)			١١١٢ هـ		زنبل تحت السقيفة	٣٢٨
١٩	الإمام محمد أسد الله ابن حسن الترابي			٧٧٨ هـ	٢٠	خارج السقيفة إلى جهة الفريط	٦٦٢
٢٠	الإمام محمد جمال الليل ابن حسن المعلم	٧٥٠	١٠٤	توفي ليلة الإثنين ١٦\١٧ ذي الحجة سنة ٨٥٤ هـ	٢٢	خارج السقيفة إلى جهة الفريط	٥٨٦

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن خله الحبيب عيدروس بن عبد الرحمن بلفقيه	السيد أحمد بن علي بن هارون الجنيد، والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي	هو الإمام الأمجد، العلامة اللوذعي الأوحد، وكان رضي الله عنه يعتبر من أكثر علماء عصره اهتماما بالروايات والإجازات، وله عدة المؤلفات النافعة، منها : شفاء الفؤاد بإيضاح الإسناد، والفتاى الفقهية، وبغية الناشد في أحكام المساجد	العبادلة السبعة ص ٦٥
أخذ عن أبيه	أخذ عنه ابنه محمد صاحب مرباط وكذا الشيخ سالم بافضل	كان رضي الله إذا قال : " السلام عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته " سمِع الردَّ من النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : " وعليك السلام يا شيخ "، بل إن هذا الجوابَ يسمعهُ مَن حوالَيه	المَشْرَع الرويّ ٢/ ٥٠٠ شرح العينية ص ١٤٤
أخذ عن والده وعن الحبيب محمد بن علوي ابن أحمد الشهيد والشيخ محمد بن أبي بكر باعباد	الإمام عبد الله العيدروس الأكبر والشيخ علي بن أبي بكر	وكان رضي الله ممّن فُتِح عليه في علوم أسرارِ القرآن، وكان إذا قرأه استغرق فيه ، بل ربَّما يردِّدُ آيةً أو كلمةً واحدةً نصفَ الليلِ أو كلِه ، ومن كلامه : "اعرِفْ نفسَك حتى تعرِفَ بها ربك".	شرح العينية ص ٢٠٥ المَشْرَع الرويّ ١/ ٣٤٥

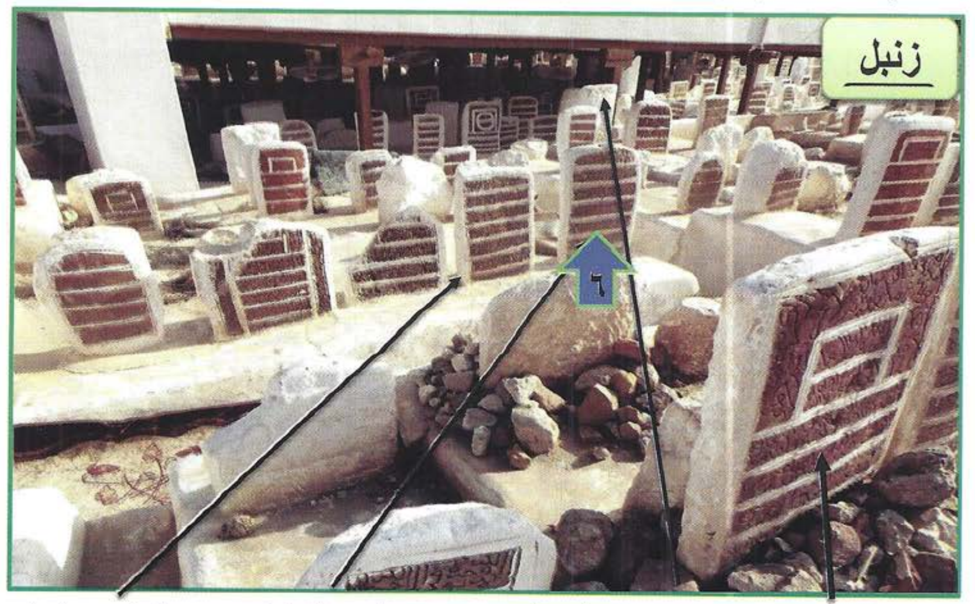




ضريح الإمام عبد الله بن أحمد بلفقيه (والد علّامة الدنيا) رقم ١٨

ضريح الإمام الشيخ عليّ خالع قسم وهو أولُ من دُفِنَ في تربة زنبل مِن آل البيت (رقم ١٧)

ضريح الإمام علوي ابن الإمام محمد مولى الدويلة



ضريح الشيخ أحمد ابن محمد باعيسى (رقم ٢٢)

ضريح الإمام محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي ابن الإمام الفقيه المقدم (رقم ١٩)

ضريح الإمام محمد بن حسن جمل الليل (رقم ٢٠)

الإمام حسن المعلم ابن محمد أسد الله (رقم ٢١)



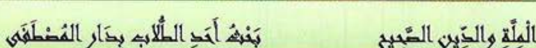
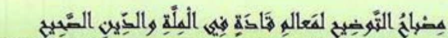
ضريح الإمام شيخ ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٢٦) — ضريح الإمام شيخ ابن الإمام العيدروس الأكبر (رقم ٢٧) — الإمام أحمد بن علوي ابن الإمام عبد الرحمن السقاف — ضريح الإمام علوي ابن الإمام عبد الرحمن السقاف — ضريح الإمام محمد مولى عيديد بن صاحب الحوطة (رقم ٢٣) — ضريح الإمام علي صاحب الحوطة بن محمد — ضريح الإمام محمد ابن الإمام عبد الرحمن السقاف



ضريح الإمام شيخ ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٢٦) — ضريح الإمام شيخ ابن الإمام العيدروس الأكبر (رقم ٢٧) — الإمام أحمد بن علوي ابن الإمام عبد الرحمن السقاف — ضريح الإمام علوي ابن الإمام عبد الرحمن السقاف — ضريح الإمام محمد مولى عيديد ابن صاحب الحوطة (رقم ٢٣) — ضريح الإمام علي صاحب الحوطة بن محمد — ضريح الإمام محمد ابن الإمام عبد الرحمن السقاف

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٢١	الإمام حسن المعلم ابن محمد أسد الله			٧٧٧ هـ	٢١	خارج السقيفة إلى جهة الفريط	٦٦٣
٢٢	القاضي الشيخ أحمد ابن محمد باعيسى	–	أكثر من ١٠٠ سنة	ليلة الإثنين آخر صفر سنة ٦٢٨ هـ	–	خارج السقيفة إلى جهة الفريط	٨١٢
٢٣	السيد محمد مولى عيديد ابن علي صاحب الحوطة	ولد بتريم		٨٦٢	٢٢	تحت السقيفة	٥٧٨
٢٤	السيد علي صاحب الحوطة ابن محمد			٨٣٨ هـ	٢١	تحت السقيفة	٦٠٢
٢٥	الإمام الشيخ أبو بكر السكران ابن الإمام عبد الرحمن السقاف			٨٢١ هـ	٢٢	تحت السقيفة	٦١٩

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الشيخ سالم بن بصري	الإمام الفقيه المقدم	كان رضي الله عنه شيخا عالما زاهِدًا ورعا قاضيا، وكان في بداية أمرِه خرَج من تريم مع أهله هروبا من تولية القضاء بعد أن قهروه عليها فأبى ثم رجع إلى تريم فأصبح قاضِيًا	المَشْرَع الرويّ الجوهر الشقاف ص ٦٥
الإمام عبد الرحمن السقاف والشيخ محمد ابن حكل باقشير	أخذ عنه الإمام عبد الله العيدروس وأخوه الشيخ علي	كان رضي الله عنه سَخِيًّا، ويحكى أنه أمَرَ زوجتَه أن تَتصدَّقَ بجميعِ حُلِيِّهَا النفيسِ فأطاعته، ولازم الإمامَ عبد الرحمن السقاف نحوَ عشرين سنةً، وكان يُكثِرُ قراءةَ القرآن لاسيَّما سورة الاخلاص وربَّما استغرقَ فيها.	المَشْرَع الرويّ ٣٩٩/١ شرح العينية
الإمام عبد الرحمن السقاف	أخذ عنه ابنه محمد مولى العيديد	كان رضي الله عنه كثيرَ الصيام والقيام، وكانت له زِراعة فمن أساءَ الأدبَ إليها وقَع في الهَلاكِ، وكلُّ دابةٍ أضرَّتْ برزاعتِه ماتت في الحال.	المَشْرَع الرويّ ٢/ ٥١٥
أخذ عن أبيه وأخيه الإمام عمر المحضار	الإمام عبد الله العيدروس الأكبر وأخيه الشيخ علي	كان رضي الله عنه كثيرَ العباداتِ والمجاهداتِ، ويُحكى أنه إذا ظهَر عليه الحال منَعه النوم ليلا ونهارا وهو كالسكران لا يشعُر بشيء، وقد يصيبُه في بعضِ الأحيانِ برْدٌ شديدٌ وقتَ الصيفِ، وكذا حرٌّ شديدٌ وقتَ الشتاء.	المَشْرَع الرويّ ص ٦٩

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٢٦	الإمام شيخ ابن الإمام عبد الرحمن السقاف			٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٨ هـ	٢١	تحت السقيفة	٦١٣
٢٧	السيد شيخ ابن الإمام عبد الله العيدروس	ولد بتريم ٨٥٠ هـ	٦٩	المحرم سنة ٩١٩ هـ	٢٤	تحت السقيفة	٥٢١
٢٨	السيد عبد الله ابن شيخ الأكبر ابن عبد الله العيدروس	٨٨٧ هـ	٥٧	توفي ليلة الأربعاء ١٤ من شعبان سنة ٩٤٤ هـ	٢٥	تحت السقيفة	٩٤٦
٢٩	الحبيب حامد ابن عمر بن حامد باعلوي	١١٢٥ هـ	٨٤	توفي بعد زيارة نبي الله هود عليه السلام في شعبان ١٢٠٩ هـ		تحت السقيفة	٢٣١
٣٠	الإمام عمر المحضار ابن الإمام عبد الرحمن السقاف			توفي ٢ ذي القعدة سنة ٨٣٣ هـ	٢٢	تحت السقيفة	٦٠٧

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وأخيه (الشيخ عمر المحضار)	الإمام عبد الله العيدروس الأكبر وأخيه الشيخ علي	كان رضي الله عنه زاهدًا كثيرَ التفكر حسنَ الأخلاق كثيرَ التبسُّمِ قليلَ الغضب . وكان خادمه يقول : " خدمتُه نحو إحدى عشرة سنة ما رأيتُه غضِب "	المَشْرَع الرويّ ٢/ ٢٦٤ شرح العينية
أخذ عن والده وأخيه (الإمام أبو بكر العدني)	أخذ عنه ابنه عبد الله	كان رضي الله عنه سليمَ الصدرِ رفيعَ القدرِ حسنَ الاخلاق، وكان له معرفةٌ تامةٌ بعلمِ الحروف والأسماءِ.	المَشْرَع الرويّ ١/ ٢٦٦
أخذ عن عمه (الإمام أبي بكر العدني)	الشيخ ابن حجر الهيتمي	لما بلغ عمرُه أربع عشرة سنةً رحَل إلى عدن بطلبٍ من عمِّه (الإمام أبي بكر العدني)، وكان يلازم شيخَه سنوات طويلة، فمِن بعضِ كلامه : " ما يغيبُ عنِّي سيدي وشيخي أبو بكر لحظةً واحدةً ".	المَشْرَع الرويّ ١/ ٣٧٩
أخذ عن والده وعن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه (علامة الدنيا)	الحبيب أحمد بن عمر ابن سميط والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر	كان رضي الله عنه بارا بوالديه بل يُضرب به المَثَلُ في ذلك، ومن كراماته : أنه كان زائرا قبرَ جدِّه الشريفَ في المدينةِ إذْ أَخَذ خدامُ الحُجْرةِ يتخطَّى الناسَ قائلا " هل فيكم حامد بن عمر ؟ " فلما لَقِيَه قال له جدك يقول : " أنتَ أحقُّ أن تَتَقدَّم ".	تاج الأعراس الأمالي ص ١٧
أخذ عن والده	الإمام عبد الله العيدروس الأكبر وأخيه الشيخ علي	كان رضي الله عنه كثيرَ المجاهداتِ والرياضاتِ، وقد مكثَ خمس سنين لايأكلُ شيئا مما يقتاتُه الناسُ، وكان أحبَّ الطعام إليه التمرُ، فكفَّ نفسَهُ عن أكلِه ثلاثين سنةً كسرًا للنفس	المَشْرَع الرويّ شرح العينية ص ١٩٢ سلسلة الأعلام





ضريح الإمام شيخ بن الإمام عبد الرحمن السقاف رقم (٢٦)

ضريح الحبيب حامد بن عمر بن حامد باعلوي (رقم ٢٩)



ضريح الحبيب عبد الله ابن شهاب (عين تريم) (رقم ٦٨)

ضريح الإمام الشيخ علي بن أبي بكر السكران (رقم ٣١)

ضريح الإمام حسين ابن الإمام عبد الرحمن السقاف

ضريح الإمام عمر المحضار ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٠)

ضريح الإمام حسن ابن الإمام عبد الرحمن السقاف

ضريح الإمام أحمد ابن الإمام عبد الرحمن السقاف





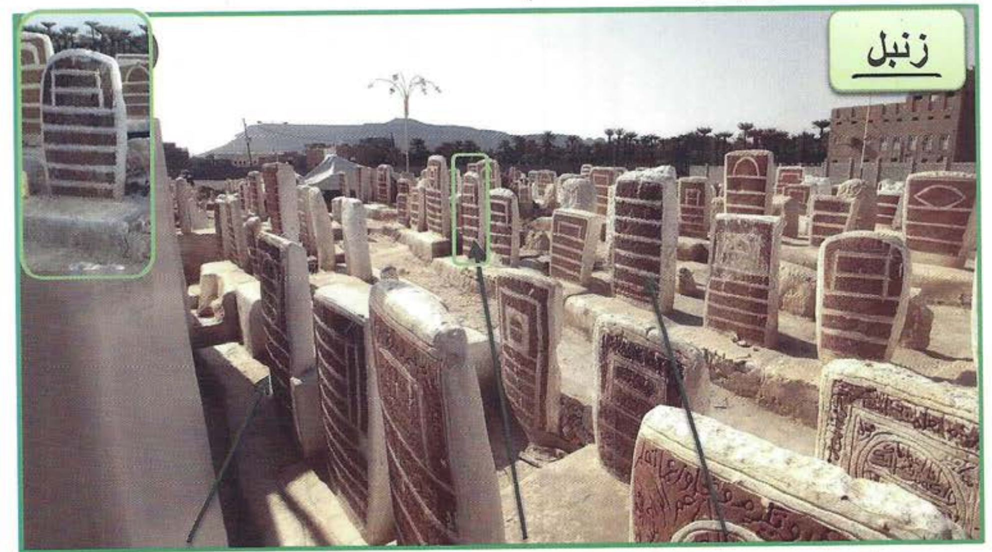
ضريح الإمام أحمد ابن عبد الرحمن (شهاب الدين الأصغر)

ضريح الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران (رقم ٢٢)

ضريح الإمام أحمد بن عبد الرحمن (شهاب الدين الأكبر) رقم ٣٣

ضريح الإمام الشيخ علي بن أبي بكر السكران (رقم ٣١)

ضريح الإمام عمر المحضار ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٠)



ضريح الإمام أحمد بن عبد الرحمن (شهاب الدين الأصغر)

ضريح الإمام أحمد بن عبد الرحمن (شهاب الدين الأكبر) رقم ٣٣

ضريح الشيخ عبد الرحمن بن على ابن أبي بكر السكران (رقم ٢٢)





ضريح الإمام عمر المحضار ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٠)

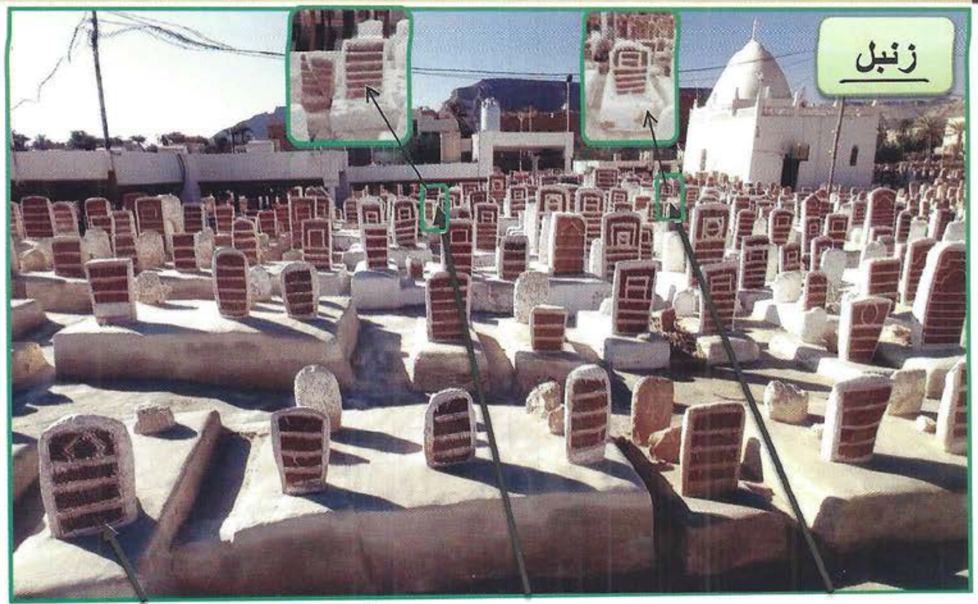
ضريح الإمام مُشَيِّخ بن عبد الله بن علي ابن أبي بكر السكران



ضريح الحبيب علي المشهور بن محمد بن سالم ابن حفيظ (رقم ٦٩)

ضريح الإمام إبراهيم ابن الإمام عبد الرحمن السقاف





ضريح الإمام إبراهيم ابن الإمام عبد الرحمن السقاف

الإمام علي ابن الإمام عبد الرحمن السقاف

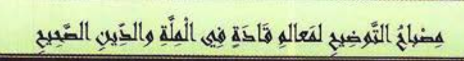
ضريح الشيخ سالم بن علوان وهو أحد شيوخ الإمام الفقيه المقدم

زنبل

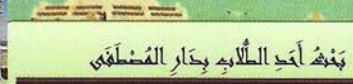
ضريح الحبيب علوي بن عبد الله ابن شهاب (رقم ٣٥)

ضريح الحبيب محمد بن علوي ابن شهاب (رقم ٣٤)

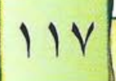
ضريح الحبيب عبد الله بن محمد ابن علوي ابن شهاب رقم٦٨)



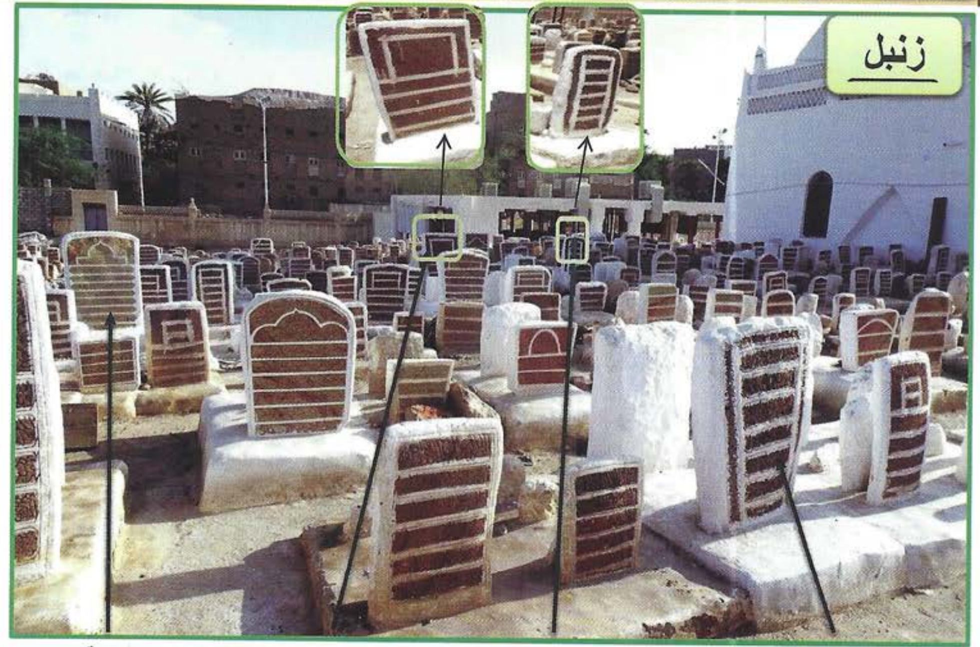
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٣١	الشيخ علي ابن أبي بكر السكران	ولد بتريم سنة ٨١٨ هـ	٧٧	٨٩٥ هـ	٢٣	تحت السقيفة	٥٤٥
٣٢	الشيخ عبد الرحمن ابن علي ابن أبي بكر السكران	٨٥٠ هـ	٧٣	٩٢٣ هـ	٢٤	وراءضريح الشيخ عمر المحضار	٥١٧
٣٣	الإمام أحمد شهاب الدين (الأكبر) ابن عبد الرحمن جد آل ابن شهاب	٨٨٧ هـ	٥٩	٩٤٦ هـ	٢٥	وراء ضريح الشيخ عمر المحضار	٤٩٤
٣٤	الحبيب علوي ابن عبد الله بن شهاب	ولد بتريم في أواخر شهر المحرم سنة ١٣٠٣ هـ	٨٣	توفي بتريم مساء السبت ١٢ رمضان سنة ١٣٨٦ هـ	٣٦	تحت السقيفة	٥٤
٣٥	الحبيب محمد ابن علوي بن عبد الله ابن شهاب	١٣٣١ هـ		توفي أثناء حولية المسيلة ١٧ ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ هـ	٣٧	تحت السقيفة	٤٠



المراجع	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	من تلاميذه	من شيوخه
المَشْرَع الرويّ ٢/ ٤٧٠	كان رضي الله عنه يقومُ أكثرَ الليل ببكاءٍ وتضرُّعٍ، ومن كراماته أنه ما سها قط في صلاته وما ذُكِرَتِ الدنيا في مجالسه ولا حضراته وما صلى قاعدا.	أخذ عنه ابنه (عبد الرحمن)	أخذ عن والده وعمه (الشيخ عمر المحضار)
المَشْرَع الرويّ ٢/ ٣٠٩	كان رضي الله عنه يحب قراءة الإحياء، ويُحكى أنه قد ختَمه أربعين مرة، وقال عنه بعضُ العارفين أنه ممن ألبَسُه الله حال أويس القرني.	أخذ عنه ابنه (أحمد)	أخذ عن أبيه
المَشْرَع الرويّ ٢/ ١٣٩	كان رضي الله عنه من أئمة الأولياء والعارفين ومن كراماته: أن بعضَ الناسِ جاء إليه وقال " إني أريدُ أن أحفظ القرآن عن ظهرِ قلبٍ " فقال له رضي الله عنه : " افتح فَمَكَ فتفَل فيه ثلاثةَ مرات، فحفِظ القرآن في أسرع زمان " .	الشيخ أبو بكر بن سالم	أخذ عن أبيه وعن الإمام أبي بكر العدني
تحفة الأحباب	كان رضي الله عنه جم التواضع سليم الصدر وعلى غاية من الورع فقد كان له النصيب الأوفى من ميراث جده صلى الله عليه وسلم الذي يقول : " جُعِلَتْ قرةُ عيني في الصلاة " وكان يوزِّع جميعَ أوقاتِه للعبادةِ، وربما لا يستغرِقُ نومُه في اليومِ إلا ساعتين، وكان لا يخرجُ من تريم ولم يركبْ على سيارةٍ ولا دابةٍ فيها تأدبا معها.	أخذ عنه ابنه (محمد) والحبيب سالم بن حفيظ	الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي
تحفة الأحباب ص ١٥٠	كان رضي الله عنه بارا بوالديه، لاينامُ كلَّ ليلةٍ حتى يفرُشَ لأبيه ويكبِّسَ رِجلَيْه ويُغَطِّيْه ويعتنيْ بأثوابِه وتغسيلها وتنظيفها، وربما غسلها بيده. بل كان لا يفارقُه ولا يرخِّص له يذهبَ إلى مكانٍ إلا زيارة نبيِّ الله هود عليه السلام. ويُحكى أن والده أيضا كان يقولُ في حقه رضي الله عنه : " إن معه سرا ليس معي "	أخذ عنه ابنه (عبد الله) والحبيب عمر بن محمد ابن حفيظ	أخذ عن أبيه







ضريح الحبيب سالم بن عبد الله السقاف (والد الشيخ أبي بكر ابن سالم عينات) رقم ٣٨

ضريح الإمام عبد الله ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٦)

ضريح الإمام عقيل ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٧)

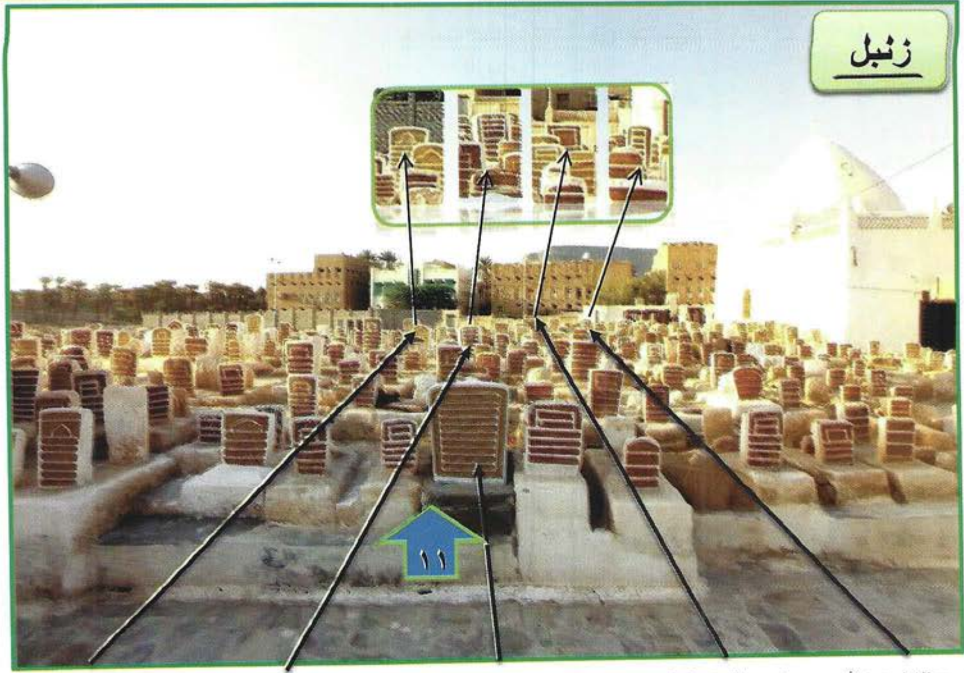
ضريح الحبابة زهراء بنت حفيظ الهدار (والدة الحبيب علي المشهور)



ضريح الإمام عبد الله
ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٦)

ضريح الإمام عقيل
ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٧)





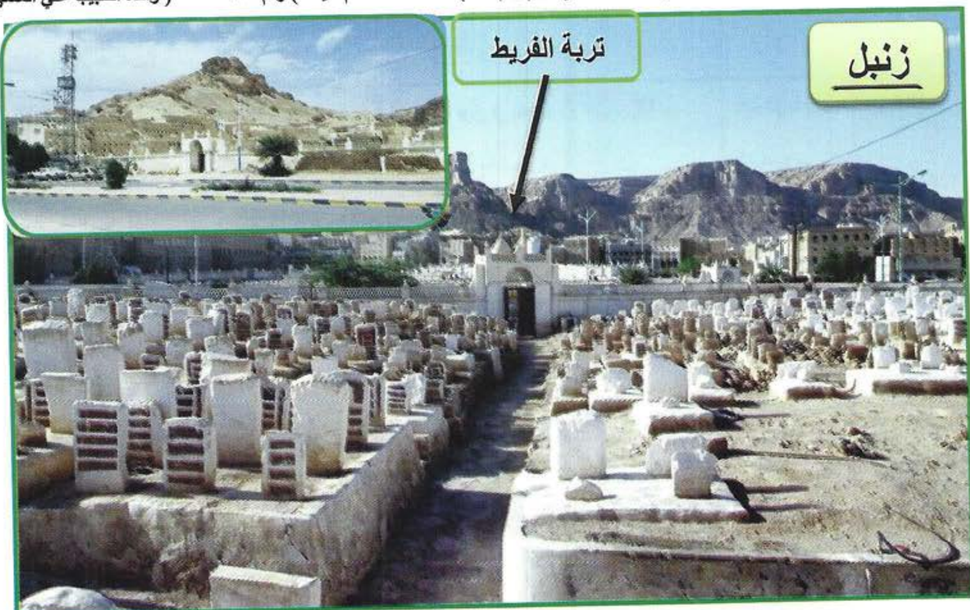
ضريح الإمام عبد الله ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٦)

ضريح الإمام عقيل ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٣٧)

ضريح الحبيب علي المشهور ابن محمد بن سالم بن حفيظ (مفتي تريم رقم ٦٩)

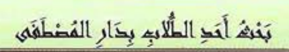
ضريح الحبيب سالم بن عبد الله السقاف (والد الشيخ أبي بكر بن سالم عينات) رقم ٣٨

ضريح الحبابة زهراء بنت حفيظ الهدار (والدة الحبيب علي المشهور)



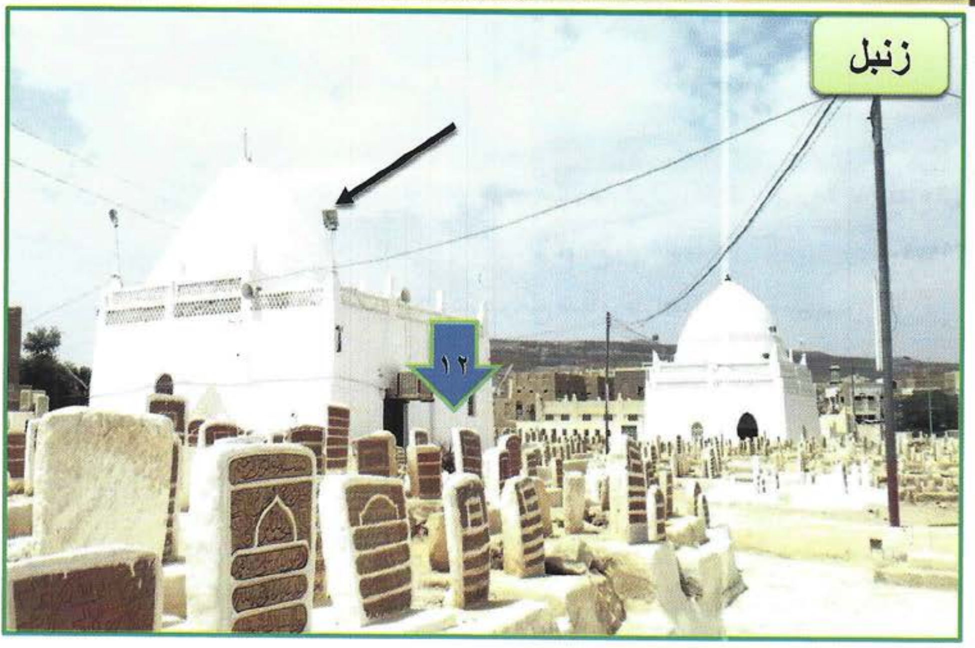
يتوجَّهُ زائرون إلى تربة الفريط لترتيب الفاتحة لأهل تلك التربة كالشيخ سالم بن فضل بافضل وغيره

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٣٦	الإمام عبد الله ابن الإمام الشيخ عبد الرحمن السقاف			٨٥٧	٢٢	جانب قبة الإمام العيدروس	٥٨٣
٣٧	الإمام عقيل ابن الإمام الشيخ عبد الرحمن السقاف			٨٧١	٢٢	جانب قبة الإمام العيدروس	٥٦٩
٣٨	السيد سالم ابن عبد الله السقاف (والد الشيخ أبي بكر بن سالم عينات)			٩٤٤	٢٥	جانب قبة الإمام العيدروس	٤٩٦
٣٩	الإمام عبد الله العيدروس الأكبر ابن أبي بكر السكران	ولد في شهر ذي الحجة سنة ٨١١ هـ	٥٤	توفي في بعول (بالشحر) ١٢ رمضان ٨٦٥هـ	٢٣	قبة الإمام العيدروس	٥٧٥
٤٠	الحبيب حسين ابن الإمام عبد الله العيدروس الأكبر			٩١٧	٢٤	قبة الإمام العيدروس	



المراجع	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	من تلاميذه	من شيوخه
المَشْرَع الرويّ ٢/ ٣٩١	كان رضي الله عنه عالماً بعلوم القرآن، وكان قد حقَّق قراءةَ الإمام نافع وأبي عمرو، وكان كثيرَ التواضُعِ عفيفًا ورعا زاهدا قانعا محبوبًا مقبولَ الشفاعة قليلَ الكلام كثيرَ الإكرام، وكان مجابَ الدعاءِ.		أخذ عن أبيه
			أخذ عن أبيه
		أخذ عنه ابنه (أبو بكر)	
المَشْرَع الرويّ ٢/ ٣٤٢	كان رضي الله عنه كثيرَ المجاهدات، ويحكى أنه لمَّا بلَغ عمره سبعَ سنين صام سبع سنوات، وكان يفطر على سبع تمرات، وقد مضَتْ عليه سنة لم يأكلْ إلا خمسةَ أمدادٍ فقط، واسْتمرَّ لا ينامُ أكثرَ من عشرين سنةً.	أخذ عنه أبناؤه كالإمام أبي بكر العدني	أخذ عن أبيه وجده وكذلك عمه (الإمام عمر المحضار)



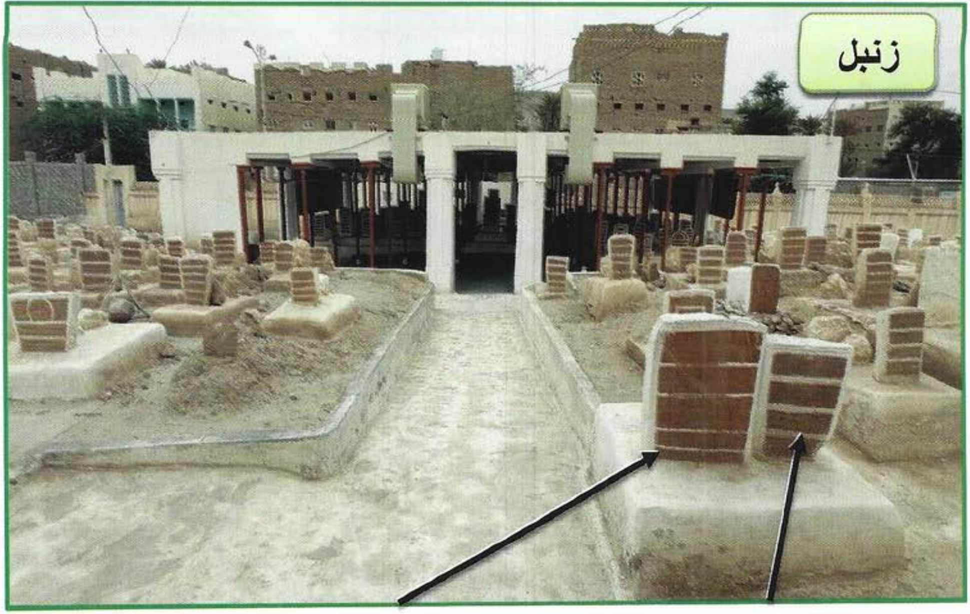


قبة الإمام عبد الله العيدروس الأكبر ابن الإمام أبي بكر السكران (رقم ٣٩)



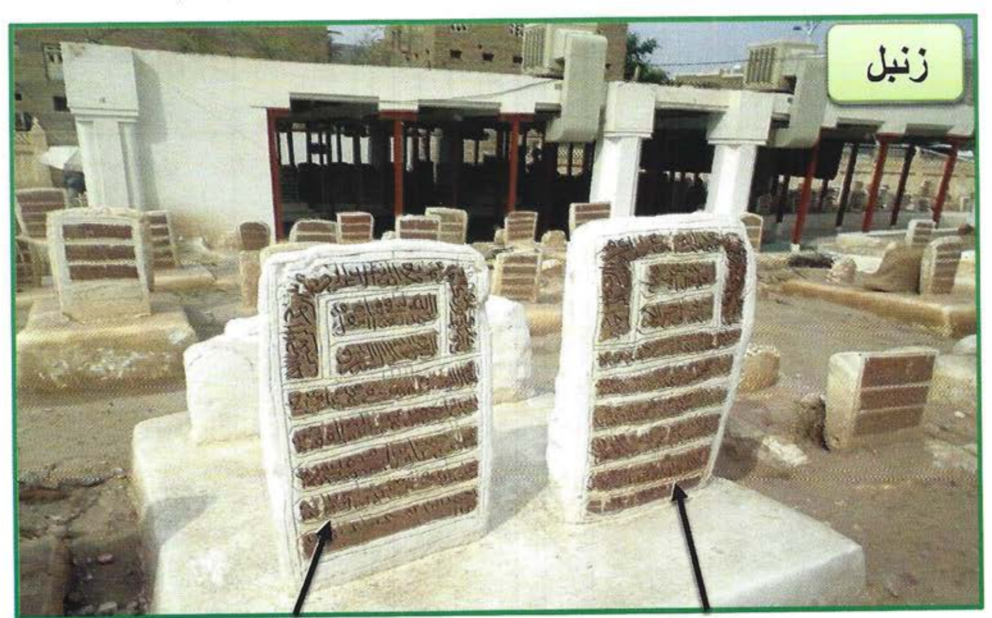
ضريح الحبيب حسين ابن الإمام عبد الله العيدروس الأكبر (٤٠) ضريح الحبيب جعفر بن أحمد العيدروس (رقم ٤١) الإمام عبد الله العيدروس الأكبر (رقم ٢٩) السيدة عائشة بنت الإمام عمر المحضار (زوجة الإمام العيدروس)





ضريح الحبيب علوي بن عمر بن عيدروس العيدروس (والد الحبيب سعد)

ضريح الحبيب محمد بن علوي العيدروس (الملقب بسعد) رقم ٤٢



ضريح الحبيب علوي بن محمد الحداد (والد الإمام الحداد) رقم ٤٤

رقم ضريح الحبيب محمد بن علوي بن أحمد بن أبي بكر الحداد (جد الإمام الحداد)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٤١	الحبيب جعفر ابن أحمد العيدروس	ولد بمدينة بور سنة ١٣٠٨ هـ	٨٨	توفي في تريم ٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٦ هـ		قبة الإمام العيدروس	٤٤
٤٢	الحبيب محمد ابن علوي العيدروس (الملقب بسعد)	تريم سنة ١٣٥١ هـ	٨١	توفي يوم الخميس ٥ ذي القعدة سنة ١٤٣٢ هـ		بين قبة العيدروس وسقيفة الحداد	٨
٤٣	الحبيب علوي ابن عمر العيدروس (والد الحبيب سعد)			١٣٧١ هـ		بين قبة العيدروس وسقيفة الحداد	٦٩
٤٤	الحبيب علوي ابن محمد الحداد (والد الإمام الحداد)			١٢٧١ هـ	٣١	بين قبة العيدروس وسقيفة الحداد	١٦٩
٤٥	الحبيب عبد الله ابن علوي الحداد (صاحب راتب الحداد)	ولد بسُبير (من ضواحي تريم) ليلة الإثنين ٥ صفر ١٠٤٤ هـ	٨٨	توفي بتريم ليلة الثلاثاء ٧ ذي القعدة سنة ١١٣٢ هـ	٣٢	سقيفة الإمام الحداد	٣٠٨

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن جده (الحبيب عبدالقادر بن سالم العيدروس)	الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف	كان رضي الله عنه أُمِّيًا لا يعرفُ الكتابةَ ولا القراءةَ، فلما أخذتْهُ الحسرةُ على ذلك دخل إلى خلوة، وبكى كثيرا حتى ألهمه الله أن يُسَهِّل له أمرَ الكتابةِ، ثم سافرَ مع جدِّه إلى جاوه (إندونيسيا) فأظهرَ الله آثار دعوته إلى الآن.	جني القطاف ص ٢٢٥
أخذ عن أبيه والحبيب علوي بن عمر العيدروس	الحبيب عمر بن محمد ابن سالم بن حفيظ	كان رضي الله عنه أُدْخِلَ السِّجن ظُلما، فقضى فيه ثلاث سنوات وخمسة أشهر فحفِظ القرآن فيه، وقد تولَّى إمامةَ مسجد السقاف ثلاثين سنة، وله كثيرٌ من المؤلفات مِن أشهرُها كتابُ النيات.	السادة آل أبي علوي ص ٢٢٠
الحبيب أحمد بن محمد الحبشي (صاحب الشعب)	أخذ عنه ابنه (عبد الله)	كان رضي الله عنه رجلا صالحا تقِيًّا من أهل الله، ويحكى أنه لما اراد أن يتزوَّج زار شيخه (الحبيب أحمد صاحب الشعب) وطلبَ الدعاءَ منه فقال شيخُه : " أولادُك أولادنا فيهم البركة ".	مناقب الإمام الحداد لمصطفى حسن البدوي ص٣٩
أخذ عن والده والحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس	أخذ عنه أبناؤه كحسن وحسين وكذلك أخذ عنه الحبيب أحمد بن زين الحبشي وعلَّامة الدنيا	هو الإمام العلامة قطبُ الإرشادِ، وقد كُفَّ بصرُه وهو صغير فأبْدَله الله بنور البصيرة ، وكان رضي الله عنه راضيا بما قدَّرَه الله صابرا على بلائه شاكرا لأنعمه، و له كثيرٌ من المؤلفات.	المَشْرَع الرويّ وكتاب مناقبه تأليف مصطفى البدوي وتثبيت الفؤاد



ضريح الحبيب علي بن علوي ابن عبد الله الحداد

ضريح الإمام عبد الله ابن علوي الحداد (رقم ٤٥)

ضريح الحبيب حسن ابن الإمام عبد الله الحداد (رقم ٤٦)

ضريح الحبيب أحمد ابن حسن الحداد (٤٧)

ضريح الحبيب عمر بن أحمد بن حسن الحداد

ضريح الحبيب علوي ابن أحمد بن حسن الحداد



ضريح الإمام علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ (رقم ٥١)

ضريح الإمام محمد بن عبد الباري ابن شيخ

ضريح الإمام عبد الباري بن ابن شيخ العيدروس

ضريح الإمام عبد الله بن شيخ الأوسط العيدروس (رقم ٥٠)

ضريح الإمام شيخ ابن عيدروس بن محمد بن عيدروس ابن شيخ

ضريح عيدروس ابن محمد بن عيدروس بن شيخ





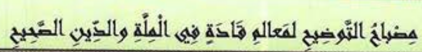
ضريح الحبيب عبد الله بن أحمد العيدروس
(صاحب الطاقة) رقم ٥٢

الحبيب محمد بن أحمد العيدروس
(أخو صاحب الطاقة)



الحبيب عمر بن عيدروس العيدروس

ضريح الحبيب عبد الله بن علي العيدروس
(إمام مسجد السقاف) رقم ٧٠


الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٤٦	الحبيب حسن بن عبد الله الحداد (خليفة الإمام الحداد)	في أول ليلة من رجب ١٠٩٩هـ	٨٩	ليلة الخميس ٢٧ رمضان سنة ١١٨٨ هـ	٣٣	سقيفة الإمام الحداد	٢٥٢
٤٧	الحبيب أحمد ابن حسن بن عبد الله الحداد	٢٧ شوال ١١٢٧هـ	٧٧	توفي بالحاوي، تريم ٢٧ رجب ١١٢٧هـ	٣٤	سقيفة الإمام الحداد	٢٣٦
٤٨	الحبيب عمر ابن أحمد بن حسن الحداد	شعبان ١١٥٩هـ			٣٥	سقيفة الإمام الحداد	
٤٩	الحبيب علوي ابن أحمد بن حسن الحداد					سقيفة الإمام الحداد	
٥٠	االإمام عبد الله ابن شيخ الأوسط بن عبد الله العيدروس	ليلة الأربعاء ١٨ محرم ٩٤٥ هـ	٧٤	الخميس ١٥ ذي القعدة ١٠١٩ هـ	٢٧	قبة الإمام عبد الله شيخ الأوسط	٤٢١

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن أبيه	أخذ عنه ابنه (أحمد) وكذلك الحبيب سقاف ابن محمد السقاف	كان رضي الله عنه بحرا في العلوم، وقد قرَأ كتابَ الإحياء أربعين مرة، وكان يحِبُّ الكتابةَ، وقيل أنه كتَب كُتُب الحديث الستة والجامع الصغير والكبير وسائر كتب السيوطي، وكان مَهِيبًا، لايكاد أحدٌ يطيقُ النظرَ إلى وجهِه.	كتاب مصطفى ابن حسن البدوي ص ١٧٧
أخذ عن أبيه والحبيب علوي بن عمر العيدروس	أخذ عنه ابنه (عمر) وكذلك الحبيب عمر بن سقاف السقاف	كان رضي الله عنه مواظِبًا على جميعِ ما رأى والدَه عليه مِن ملازمةِ العباداتِ وأورادٍ، ويُحكى أنه لما ذهب إلى الحجِّ سنة ١١٧٥ هـ عن طريق البحر فانكسرتْ السفينةُ، وغرِق أكثرُ الركابِ فتعلَّق رضي الله عنه بأخشابِ المركَبِ فسلِمَ.	كتاب مصطفى ابن حسن البدوي ص ١٧٧
أخذ عن أبيه	الحبيب عمر بن زين بن سميط والحبيب حامد بن عمر باعلوي	كان رضي الله عنه آيةً في السخاءِ والبذلِ للمالِ، ولم يترُكْ عادةً أو عبادةً مما كان عليه أسلافُه إلا وقام بها خيرَ قيامٍ، وصارَ بعد وفاةِ والدِه هو المقدَّمَ على إخوانه.	كتاب مصطفى ابن حسن البدوي ص ١٧٨
أخذ عن والده وعن الإمام أحمد شهاب الدين الأكبر والشيخ أبي بكر بن سالم عينات	أخذ عنه أبناؤه (كعلي ومحمد) وكذلك أخذ عنه الحبيب أحمد بن حسن بلفقيه	كان رضي الله عنه ممن جُمِعَتْ له أوصافٌ محمودةٌ، وكان والدُه يقول : " كنتُ في مكة فدعوتُ الله وألْحَحْتُ عليهِ أن يمنحنيَ حالَ القطبِ العيدروس الأكبر". فسَمِعتُ هاتِفًا يقول : "قد أخذَه ولدُك عبدُ الله". وتوفي رضي الله عنه وهو ساجد، وقيل في حالة الركوع.	السلسلة العيدروسية أغلى الدروس ص ٥٢





الإمام عبد الله العيدروس الأكبر (رقم ٢٩)

السيدة عائشة بنت الإمام عمر المحضار (زوجة الإمام العيدروس)



ضريح الحبيب سالم بن عبد الله السقاف (والد الشيخ أبي بكر بن سالم عينات) رقم ٣٨

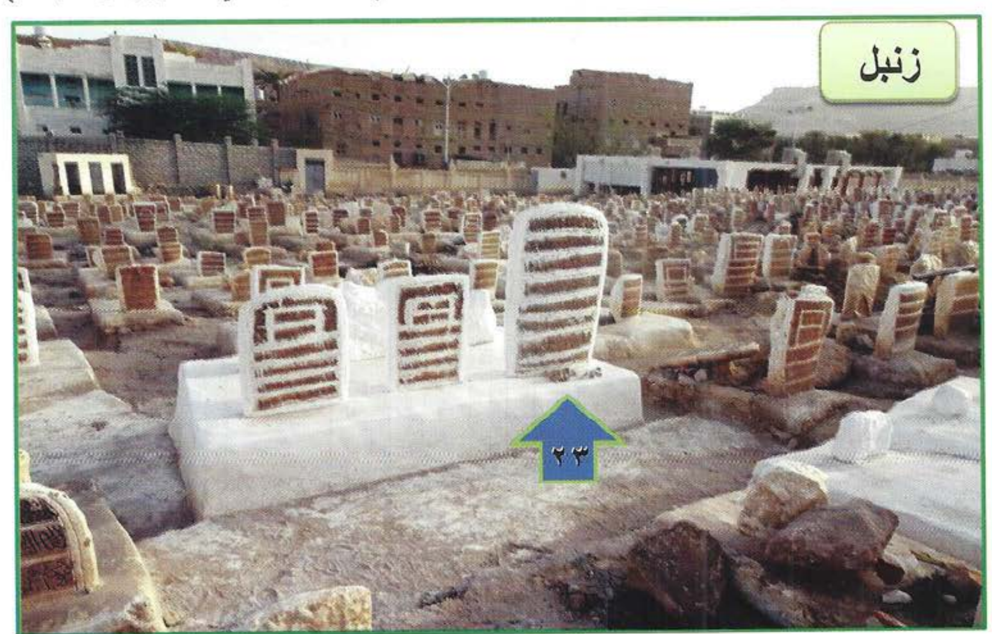




ضريح الحبابة زهراء بنت حفيظ الهدار (والدة الحبيب علي المشهور)

ضريح السيدة الشهيدة زهراء بنت الحبيب عمر ابن حفيظ

ضريح الحبابة نور بنت الحبيب علي بن عبد الرحمن المشهور (جدة الحبيب علي المشهور من الأب [١])



ضريح الحبيب أحمد بن علوي باجحدب (رقم ٥٤)

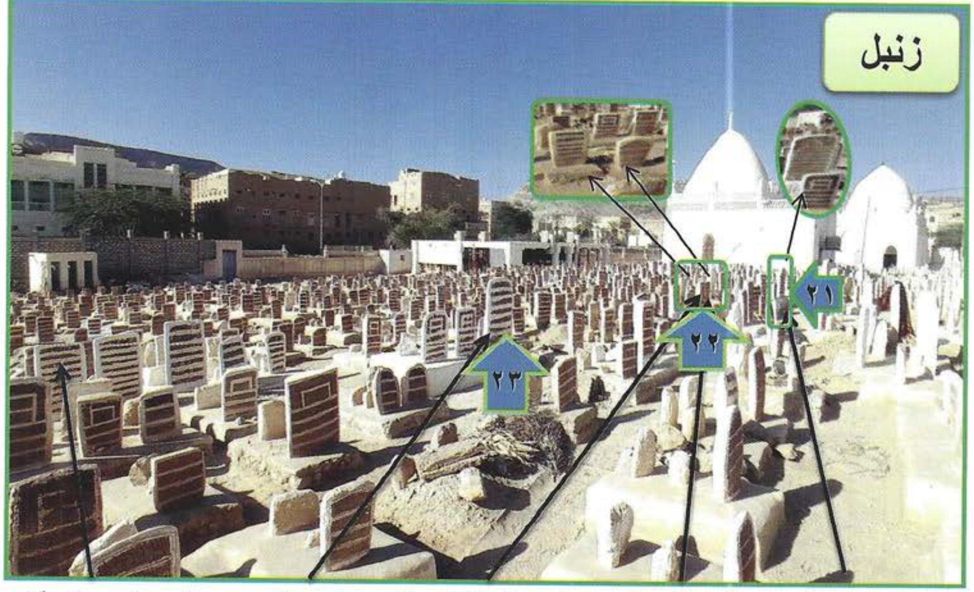
(١) وهي زوجة الحبيب سالم بن حفيظ المدفون في منطقة المشطة.

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٥١	الحبيب علي زين العابدين ابن عبد الله العيدروس	تريم ٩٨٤ هـ		يوم الأحد ٢٥ جمادى آآخرة ١٠٤٠ هـ	٢٨	قبة الإمام عبد الله شيخ الأوسط	٤٠٠
٥٢	الحبيب عبد الله ابن أحمد العيدروس (صاحب الطاقة)			١٠٢٥ هـ	٢٨	جانب قبة الإمام العيدروس	٤١٥
٥٣	الحبيب محمد ابن أحمد العيدروس (أخو صاحب الطاقة)			١٠١٦ هـ	٢٨	جانب قبة الإمام العيدروس	٤٢٤
٥٤	الحبيب أحمد ابن علوي باجحدب			الثلاثاء ١٨\١٠ رمضان ٩٧٣ هـ	٢٦	زنبل	٤٦٧
٥٥	الحبيب المحدث محمد ابن علي بن علوي الخرد			٩٦٠ هـ	٢٥	زنبل	٤٨٠

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن الشيخ زين بن حسين بن عبد الله بافضل والسيد عبد الرحمن بن محمدبن عقيل	أخذ عنه ابنه جعفر، والسيد عبد الله بن أحمد العيدروس، والسيد حسين بن عبد الله الغصن	كان رضي الله عنه قد تولَّى النّقابة على العلويِّين، لأنه كان خبيرا لأمورٍ كثيرةٍ، وعلومٍ مختلفةٍ كالزِّراعة والطب. وكان السلطان عبد الله الكثيري يعتمد عليه في أمور البلاد (مُستشار) وكان حريصا على الدِّفاع عن دولةِ آل كثير بالرأيِ والتدبيرِ والمُراسلاتِ.	أغلى الدروس لربط الخلف بالسلف من آل العيدروس ص ٦٤
أخذ عن والده		كان رضي الله عنه وَلِيًّا صالحا عظيما فخيما، له الكرامات الكثيرة والمكاشفات الشهيرة، وسببُ تسميتِه بـ (صاحب الطاقة) لملازمتِه الجلوسَ بمسجدِ الشيخِ حُسين إلى الطاقةِ [1] التي في الرُّكنِ القِبلي النجدِيِّ مِن محاريب المسجدِ ، ويأتيه الناس لطلبِ الدُّعاءِ عندَ ما يفتَحُها.	أغلى الدروس لربط الخلف بالسلف من آل العيدروس ص ٩٢
أخذ عن والده، وصحب الإمام أحمد بن علوي باجحدب		كان رضي الله عنه جدَّ واجتهدَ في الطلبِ حتى فاقَ الأقرانَ وسارتْ بذكرِه الركبانِ، وقصَدَه الناسُ من جميعِ الجهاتِ، وكان كبير القدر، واسع الصدر، حج بيت الله الحرام وزار جده عليه الصلاة والسلام هو وأخوه عبد لله (صاحب الطاقة)	أغلى الدروس ص ٩٤
الإمام عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران	أخذ عنه أبناء الشيخ أبي بكر بن سالم كحسين وحامد	كان رضي الله عنه مِمَّنْ يُعدُّ في حكمِ رجالِ الرسالةِ لشدَّةِ ورعِه وتقشُّفِه واستقامةِ طريقه، وقد كُفَّ بصرُه آخرَ عمرِه، فلزِم الاعتكافَ في مسجد آل باعلوي.	شرح العينية ص ٢٢٠ المَشْرَع الرويّ ٢/ ١٥٥
الحبيب محمد بن عبد الرحمن بلفقيه والإمام الديبعي	أخذ عنه ابنه (عبد الله) وكذلك أخذ عنه الإمام أحمد شهاب الدين	كان رضي الله عنه جامعًا بين الشريعة والحقيقة، وكان قد حفِظ القرآنَ ومتنَ الإرشاد إلى باب النفقات ورُبعَ المِنهاجِ، وله تأليفٌ مشهورٌ انتفعتْ به الأمةُ يسمَّى الغررَ.	المَشْرَع الرويّ ١/ ٣٩

(١) ومعنى الطاقة هو النافذة.





ضريح الحبابة زهراء بنت حفيظ الهدار (والدة الحبيب علي المشهور)

ضريح السيدة الشهيدة زهراء بنت الحبيب عمر ابن حفيظ

ضريح الحبابة نور بنت الحبيب علي بن عبد الرحمن المشهور (جدة الحبيب علي المشهور من الأب)

ضريح الحبيب أحمد بن علوي باجحدب (رقم ٥٤)

ضريح الحبيب المحدّث محمد بن علي بن علوي الخرد (رقم ٥٥)

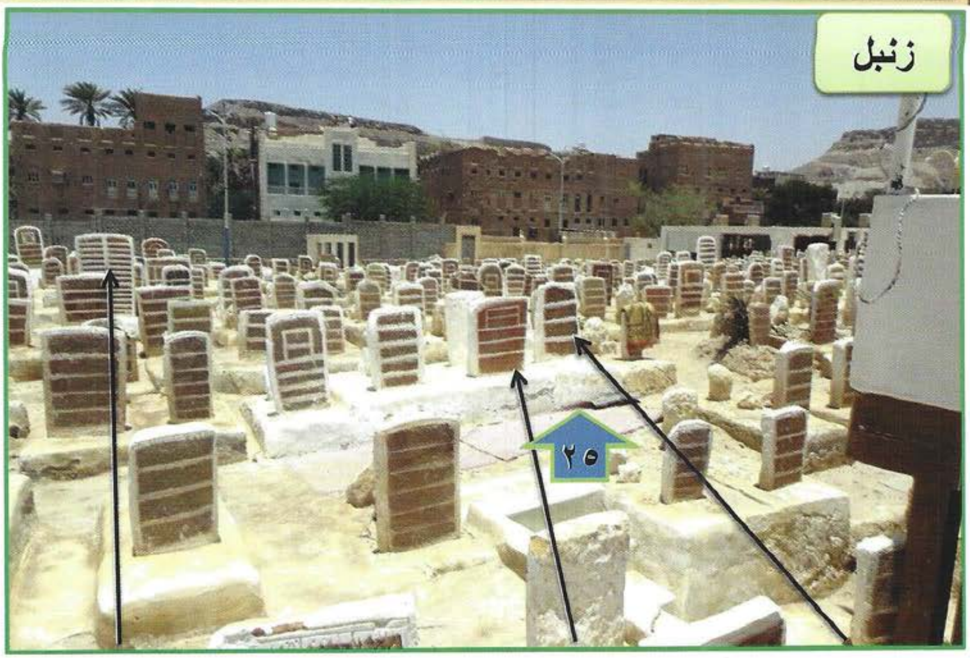


ضريح الحبيب حسن بن عبد الله الشاطري (رقم ٥٨)

ضريح الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (رقم ٥٧)

ضريح الحبيب أحمد بن عمر عوض الشاطري (صاحب الياقوت) رقم ٦١



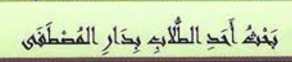


الحبيب سالم بن أبي بكر الكاف — الحبيب عبد الله بن علوي بن زين بن عبد الله الحبشي — الحبيب عبد الله بن أبي بكر ابن عبد الله العطاس — الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري (رقم ٥٧)



ضريح أم الفقراء حبابة زينب بنت أحمد ابن محمد صاحب مربط (زوجة الإمام الفقيه المقدم)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٥٦	الحبيب علوي ابن محمد الخرد (جد آل الخرد)			٨٧٠هـ		زنبل	٥٧٠
٥٧	الحبيب عبد الله ابن عمر الشاطري	تريم ١٢٩٠ هـ	٧١	تريم ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦١ هـ	٣٥	زنبل	٧٩
٥٨	الحبيب حسن ابن عبد الله بن عمر الشاطري	١٣٤٦\ ١٣٤٨ هـ	٧٩\٧٧	توفي في دبي يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول ١٤٢٥ هـ	٣٦	زنبل	١٥
٥٩	الحبيب عوض ابن أحمد الشاطري			١٣٢٥ هـ		زنبل	١١٥
٦٠	الحبيب أحمد ابن عمر بن عوض الشاطري (صاحب الياقوت)	١٣١٢ هـ	٤٨	الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٣٦٠ هـ	٣٥	زنبل	٨٠

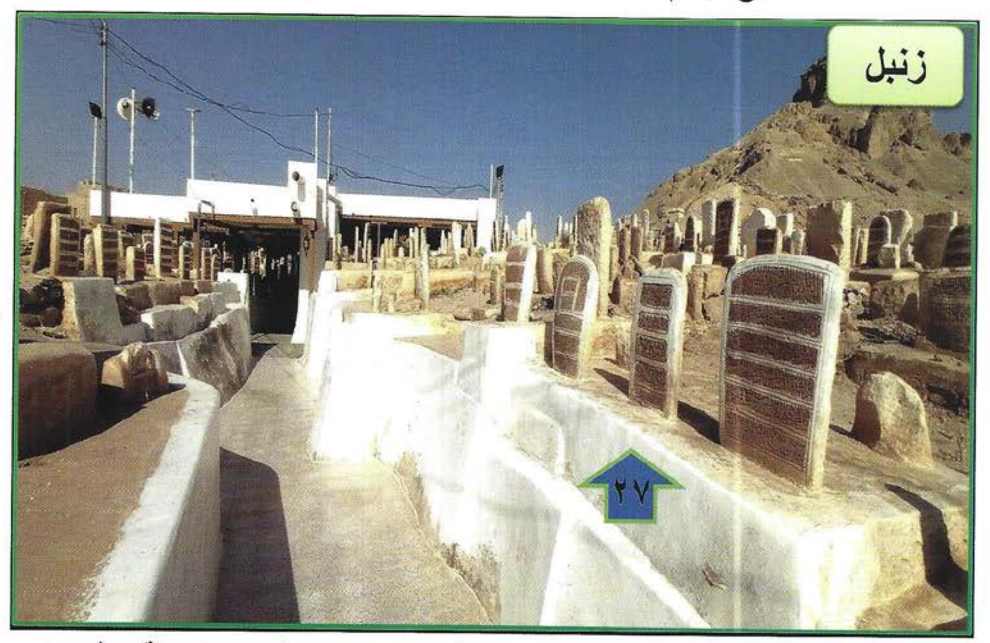


من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده والحبيب عبد الرحمن المشهور والحبيب علي الحبشي	أخذ عنه أبناؤه والحبيب حسن بن إسماعيل الحامد والحبيب محمد الهدار	كان رضي الله عنه يتولَّى التدريسَ في رباطِ تريم أكثرَ من خمسين سنةً ولم يأخُذْ أجرةً قط، ويُحكى أن من تخرَّج في رباط تريم تحتَ تربيتِه بلغ عددُهم ١٣ ألفَ عالمٍ.	تحفة الأحباب السادة آل أبي علوي
أخذ عن والده والحبيب علوي بن شهاب	أخذ عنه أبناؤه كالحبيب جيلاني وكذلك الحبيب عبد الرحمن بن شيخ العطاس	كان رضي الله عنه شديدَ القُوى في حقِ الله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، لا يخاف في الله لومةَ لائم، ويُحكى أن اباهُ ذَهب معه إلى ضريحِ الشيخِ أبي بكر بن سالمٍ وقال : " ياشيخ قد أصلحتُ ولَدَكَ الحسنَ (حسن بن إسماعيل الحامد) فأصلِحْ ولدِي حَسن "	كتاب خاص
الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري والحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور	أخذ عنه ابنه (محمد) صاحب شرح الياقوت	كان رضي الله عنه مِن أظهرِ الشخصياتِ البارزةِ بتريم عِلمًا وذكاءً ونبلا وعفافا ورزانةً وسِيادةً وله مؤلفات منها : الياقوت النفيس ونيل الرجاء	مقدمة الياقوت النفيس طبعة دار المنهاج





ضريح الإمام محمد بن عمر الملقب بـ (أبي مُرِيِّم) رقم ٦٣

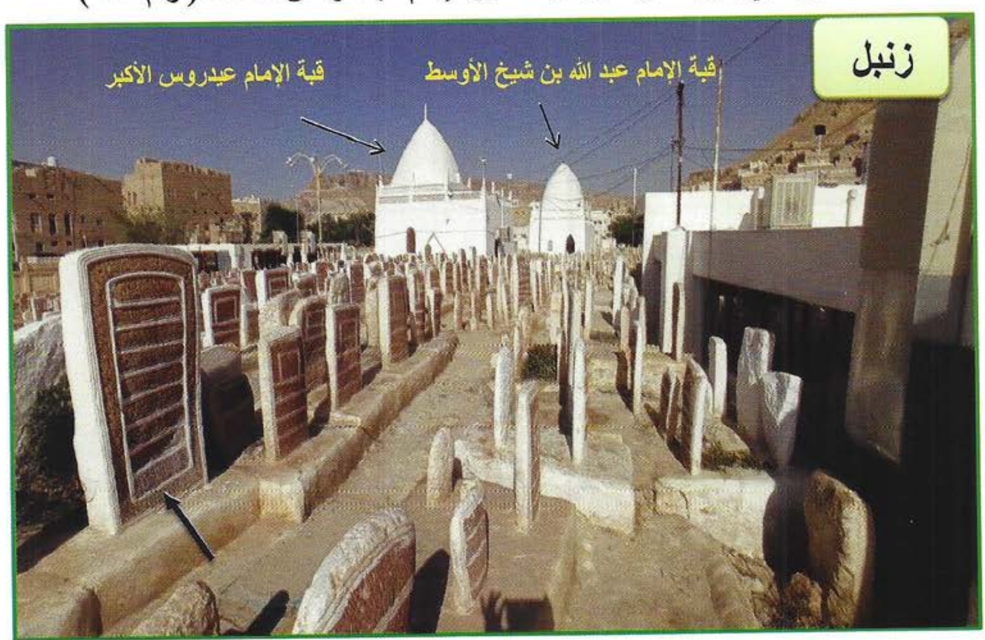


ضريح الحبيب حسين بن طاهر والد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر (المسيلة) رقم ٦٥





قبة الحبيب أبي بكر باشُمَيلة ابن عبد الله ابن الإمام عبد الرحمن السقاف (رقم ٦٦)



ضريح الحبيب عيدروس بن عبد الله بن علي بن سميط (رقم ٦٧)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٦١	الحبيب سالم ابن أبي بكر الكاف			٩٨٨ هـ		زنبل	٤٥٢
٦٢	الشيخ محمد ابن علوي بن أحمد ابن الفقيه المقدم (صاحب العمائم)			يوم الأربعاء في ذي الحجة ٧٦٩ هـ	٢٠	زنبل	٦٧١
٦٣	الإمام محمد ابن عمر الملقب بـ " أبي مُرَيِّم "			بعد صلاة العشاء ليلة الخميس ٨٢٢هـ	٢١	زنبل	٨١٦
٦٤	الحبيب عبد الرحمن ابن محمد المشهور	تريم ٢٩ شعبان ١٢٥٠هـ		٧٠	١٧ صفر ١٣٢٠ هـ	تحت السقيفة	١٢٠
٦٥	الحبيب حسين ابن طاهر (والد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر) (المسيلة)			١٢٢٠ هـ		زنبل	٢٢٠

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الإمام الفقيه سعد بن محمد بن أحمد ابن الشيخ محمد بن فضل،	الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد، والفقيه محمد بن عمر بن علوي	كان رضي الله عنه من الأئمة العارفين، والزهاد الورعين المدققين. وحفظ ((التنبيه)) وكان أن يحفظ ((المهذب)) لأبي إسحاق الشيرازي، وقرأهما على شيخ في سنة، واحترق له ثلاث عشرة عمامة من كثرة المطالعة وإدمانه لها بالليل على السراج، وذلك عند ما يأتيه النعاس.	الغرر ص ٣١٩
		كان رضي الله عنه من الفقهاء المحققين، والعلماء الكاملين ، وقد ختَم القرآنَ على يديه ثمانمائة خاتم، وكان الإمامُ عبد الرحمن السقاف يقولُ عنه : "لو وقَع اجتهادُ الفقيه محمد على جبلٍ لدقَّه؛ فإنه كان يقومُ الليل، ويقرأ كلَّ ليلةٍ عِشرين جزءًا، ويغتسل لكل فرض يصليه".	الغرر ص ٣٢٨
الحبيب أحمد بن علي الجنيد والحبيب عيدروس ابن عمر الحبشي	أخذ عنه أبناؤه كعلي وعلوي وكذلك الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري	كان رضي الله عنه من أولِ المتصدّرين في رباطِ تريم، فهو العلامة الكبير المعروف بأبِ تريم، وكان حُجَّةً وبحرًا في مختلفِ العلومِ، وله مؤلفاتٌ منها كتابُ شجرةِ آل باعلوي وبُغيةِ المسترشدين.	السادة آل أبي علوي ص ١٥٤

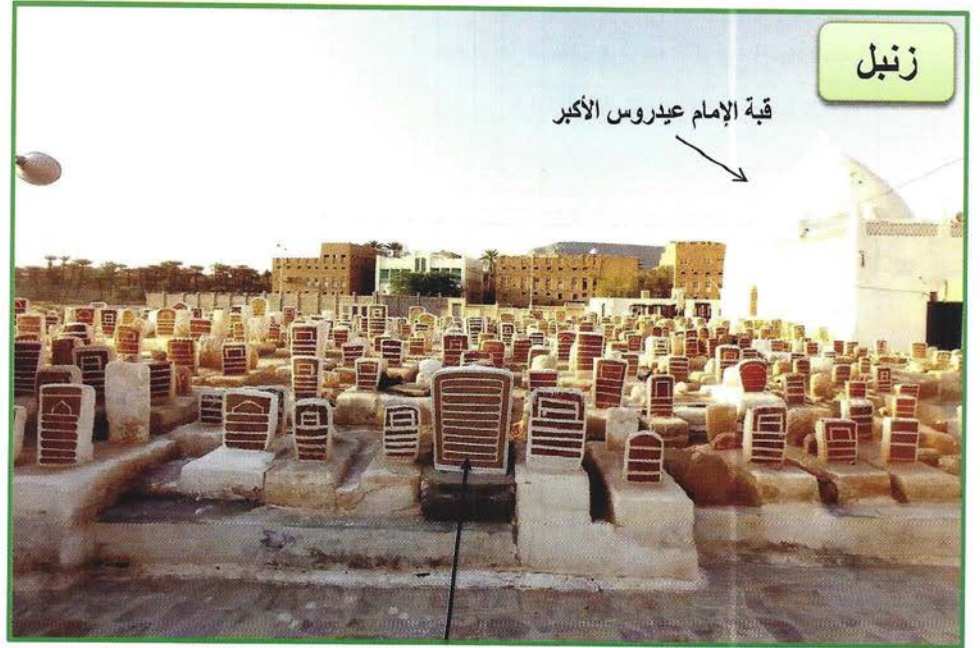




ضريح الحبيب علوي بن عبد الله ابن شهاب (رقم ٣٥)

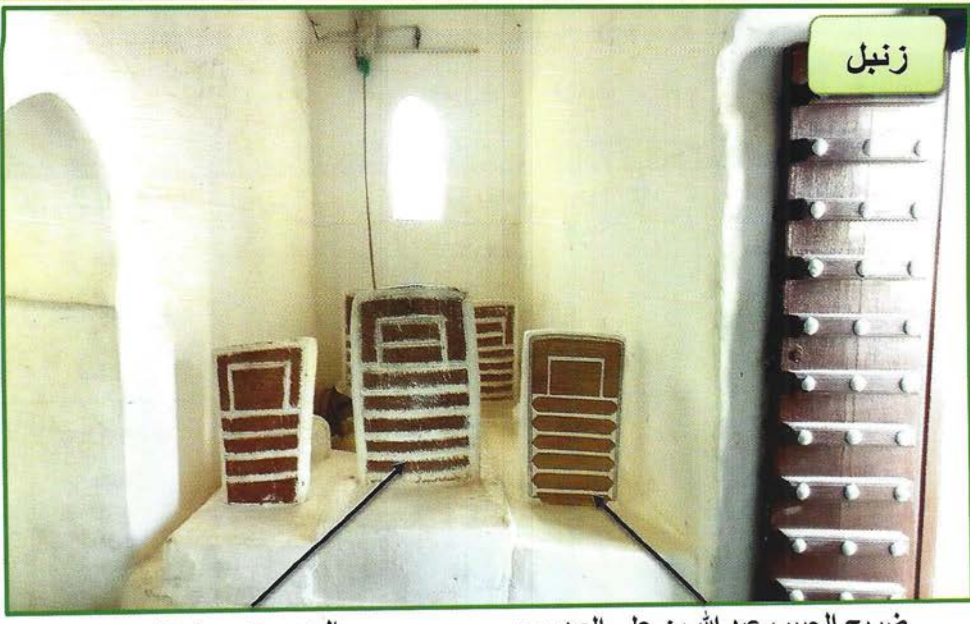
ضريح الحبيب محمد بن علوي ابن شهاب (رقم ٣٤)

ضريح الحبيب عبد الله بن محمد علوي بن شهاب رقم٦٨)



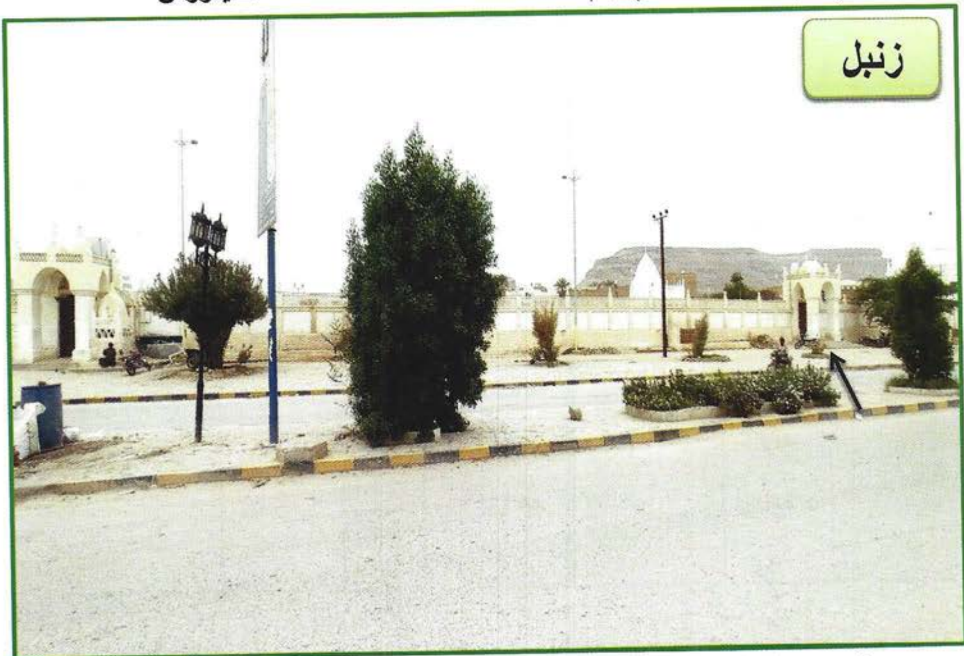
ضريح الحبيب علي المشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ (مفتي مدينة تريم) رقم ٦٩





ضريح الحبيب عبد الله بن علي العيدروس (إمام مسجد السقاف) رقم ٧٠

الحبيب عمر بن عيدروس العيدروس



وفي الجمعة الأخيرة من كل شهر يخرجون من هذا الباب، ثم يزورون تربة الفريط

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٦٦	الحبيب أبو بكر باشميلة ابن عبد الله ابن الإمام عبد الرحمن السقاف	تريم		قيل وفاته في ٩١٦ هـ وقيل بين ٩٠٠ و ٩٥٠ هـ	٢٣	قبة الإمام باشميلة	٥٤٠ – ٤٩٠
٦٧	الحبيب عيدروس ابن عبد الله ابن علي بن سميط	١٣٥٤ هـ		صباح الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ		زنبل	١
٦٨	الحبيب عبد الله ابن محمد بن علوي ابن شهاب (عين تريم)	١٣ رمضان ١٣٥٢ هـ		ليلة الإثنين ١٧ جمادى الآخرة١٤٣٩هـ	٣٨	تحت السقيفة	١
٦٩	الحبيب علي المشهور ابن محمد بن سالم ابن حفيظ (مفتي تريم)	يوم الأحد ١٣ رمضان ١٣٥٨ هـ(١)	٨٣	ليلة الثلاثاء ٣ من شوال ١٤٤١ هـ	٣٩	زنبل	
٧٠	الحبيب عبد الله ابن علي العيدروس	١٣٦٥ هـ	٧٦	مساء الثلاثاء ١٠ شوال ١٤٤١ هـ	٣٦	داخل قبة الإمام العيدروس	

(١) وفي بعض ترجمة الحبيب علي المشهور أن ولادته يوم الأحد، وبعد تَتَبُّعِنَا التاريخ وَجدْنا أن ليلة الثلاثاء أقربُ إلى الصواب. مستفادٌ من السيِّدِ أبي بكرِ بنِ عليٍّ المشهورِ ابن صاحب الترجمة.

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن علماء عصره		كان رضي الله عنه وليا صالحا متواضِعًا، ويُحكى أنه لما سافرَ إلى الحج ووصَل إلى أحد الموانِي وجد السفينةَ قد أَبحرتْ، فما كان منه إلا أن فرَشَ شميلتَه على سَطْحِ البحرِ وجرَتْ به حتى أدرك الحج.	المعجم اللطيف ص ١١٠ الشجرة العلوية ٢/ ١١٤
أخذ عن والده وجده	أخذ عنه أبناؤه	كان رضي الله عنه يلقب بشهيد الدار والمحراب	مستفاد من أحد أبناء صاحب الترجمة
أخذ عن والده وجده	أخذ عنه أبناؤه	كان رضي الله عنه يلقب بعين تريم	مستفاد من أحد أبناء صاحب الترجمة
أخذ عن والده وجده وعن كبار مشايخ تريم في وقته منهم الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب	أخذ عنه أبناؤه وأحفاده وأسباطه	كان رضي الله عنه يتولَّى كثيرًا من الأعمالِ الدعويةِ في تريم، وكان كثيرَ الصبرِ خصوصا لما اختُطِفَ والِدُه فصبرَ على المعانِدين والحاسدين، وأحدُ أبنائِه يقول : " لم نَسمَعْه في يوم من الأيام يثيرُنا على أن نحمل في أنفسنا على أحد شيئًا، بل ربَّانا على الصَّفحِ والمحبةِ والمسامحةِ والعطفِ والوِجهةِ للحق حتَّى نكونَ صادقين في وجهتِنا إلى الله	مستفاد من أحد أبناء صاحب الترجمة
الحبيب عمر بن علوي الكاف وجده من أمه الحبيب عبد الله بن علي المشهور	أخذ عنه أبناؤه	كان رضي الله يتولَّى إمامةَ مسجد الشيخ عليِّ بنِ موسَى باجُرُش ما يُقارِبُ ٤٠ سنة، ثم إمامةَ مسجدِ السقاف مِن سنة ١٤٣٢ هـ إلى وفاته. وكان شديدَ الاعتناءِ بتلاوةِ كتابِ الله، ويختِمُه فيها لايزيدُ عن ثلاثةِ أيامٍ ويُكثِرُ الختماتِ في شهرِ رمضان، وربُّما ختَمه في كل يومٍ وليلةٍ.	مستفاد من أحد أبناء صاحب الترجمة

مقبرة الفريط

فقد ذكر الحبيبُ أبو بكرٍ الشِلِّي باعلويِّ رحمه الله في كتابه (المَشْرَع الرويّ) الجزء الأول صـ ٢٧٩ :

وهي مقبرةُ آل بافضل والخطباء وغيرِهم من مشايخِ تلك الجهة وفيها أيضا من العلماء والفضلاءِ والأولياء ما لايحصى.

وحُكي عن الشيخ عبد الرحمن السقاف : أن فيها أكثرَ من عشرةِ آلاف ولي.

وقَدْ شاهَد كثيرٌ مِنْ أهلِ الكَشْفِ : أن الرحمةَ أوَّلَ ما تنزلُ من السماء على هذهِ المقبرةِ، ثم تعُمُّ سائرَ الجهات.

وحُكِيَ عن الشيخ عبد الرحمن السقاف، وحكاه السيدُ الجليلُ عبدُ الله ابن أحمدَ بن أبي بكر بنِ الأستاذِ الأعظمِ الفقيهِ المقدَّمِ عن بعضِ مشايخه بمكةَ أنهما قالا : إنَّ تحتَ الفريطِ الأحمرِ روضةً من رياضِ الجنة.

صورة تربة الفريط

جبانة تريم
مكان صلاة الجنازة

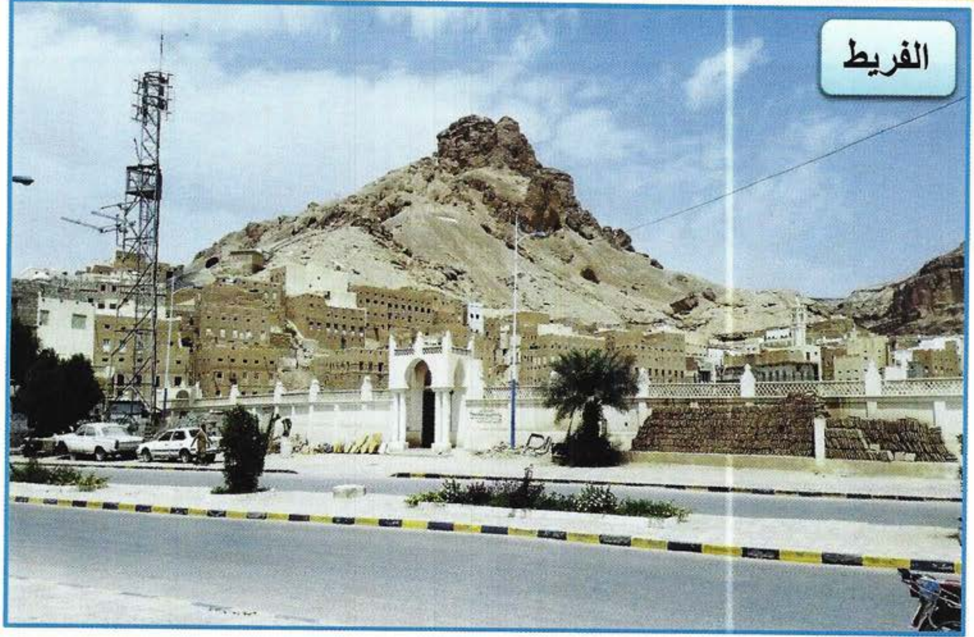
بوابة
الفريط

سقيفة الشيخ
سعد بامدحج

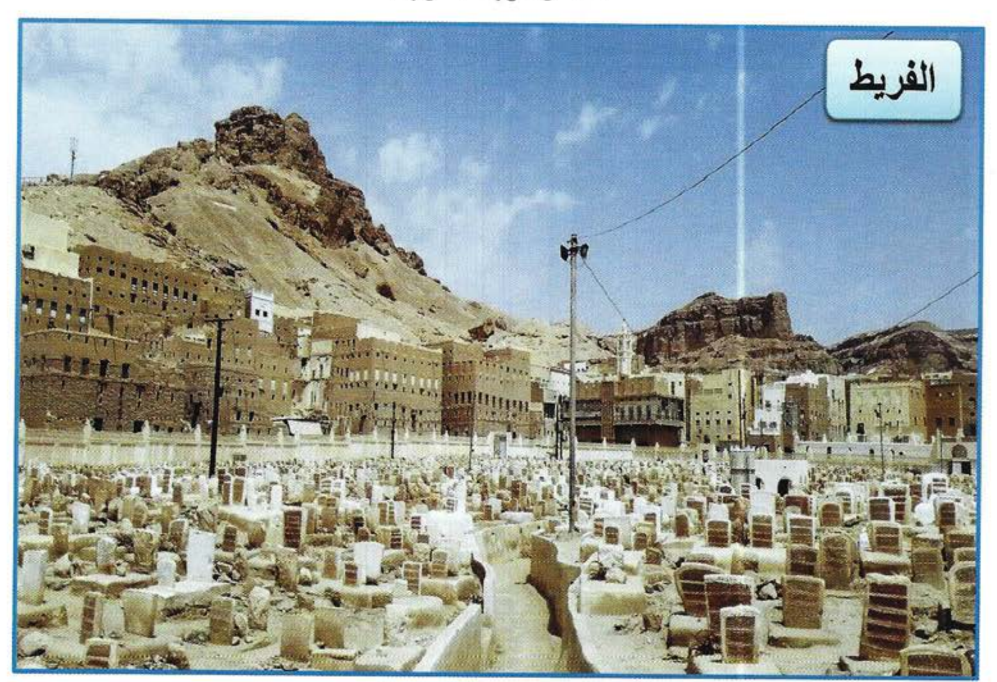
ضرائح
آل الخطيب

ضرائح
آل بافضل



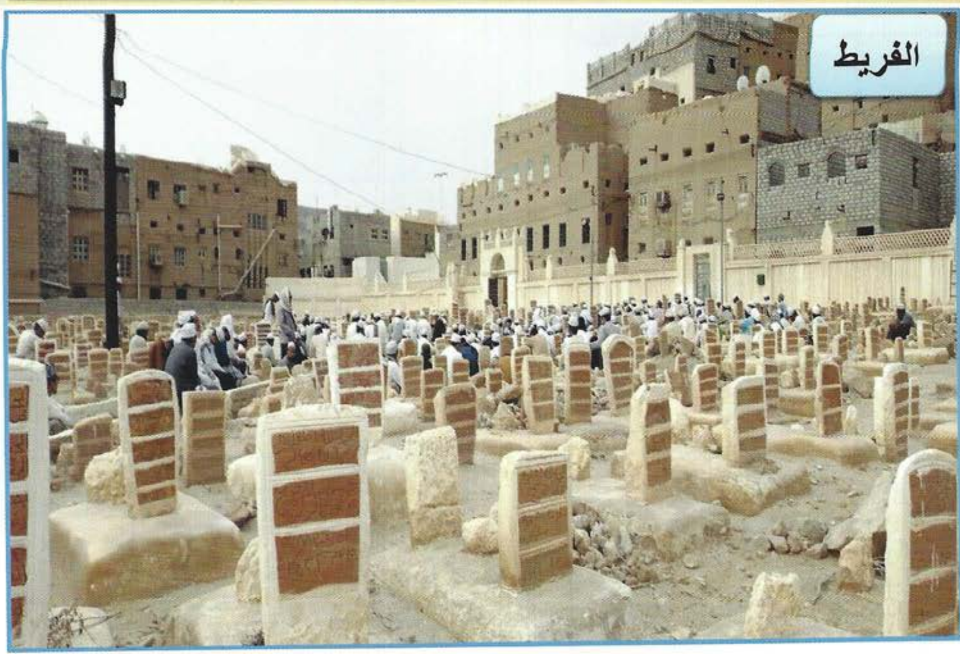


مدخل تربة الفريط

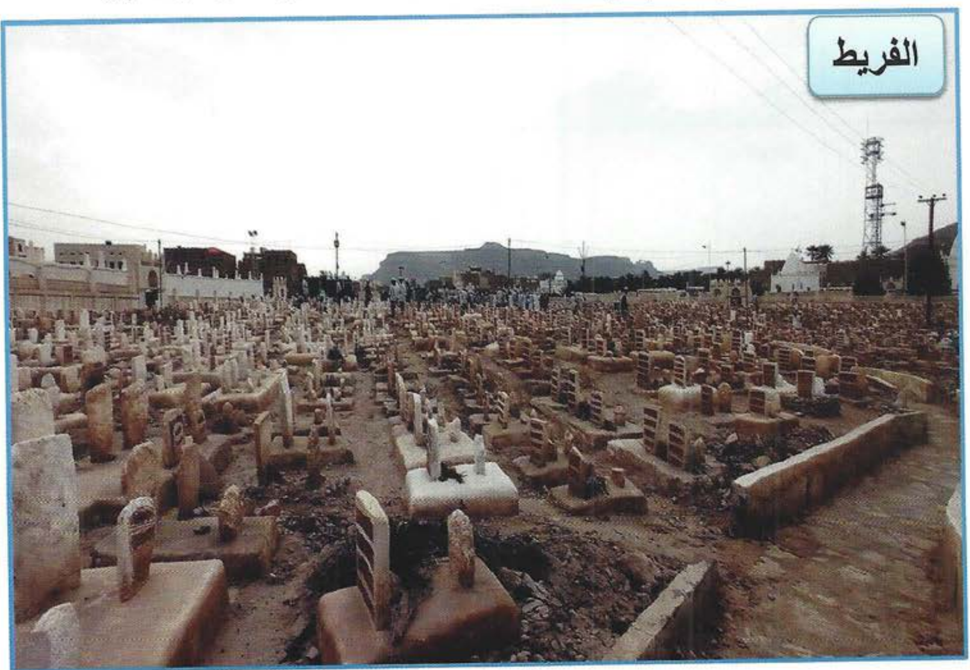


تربة الفريط



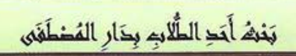



زيارة الشيخ سالمِ بنِ فضل بافضل الجمعة الأخيرة من كل شهر



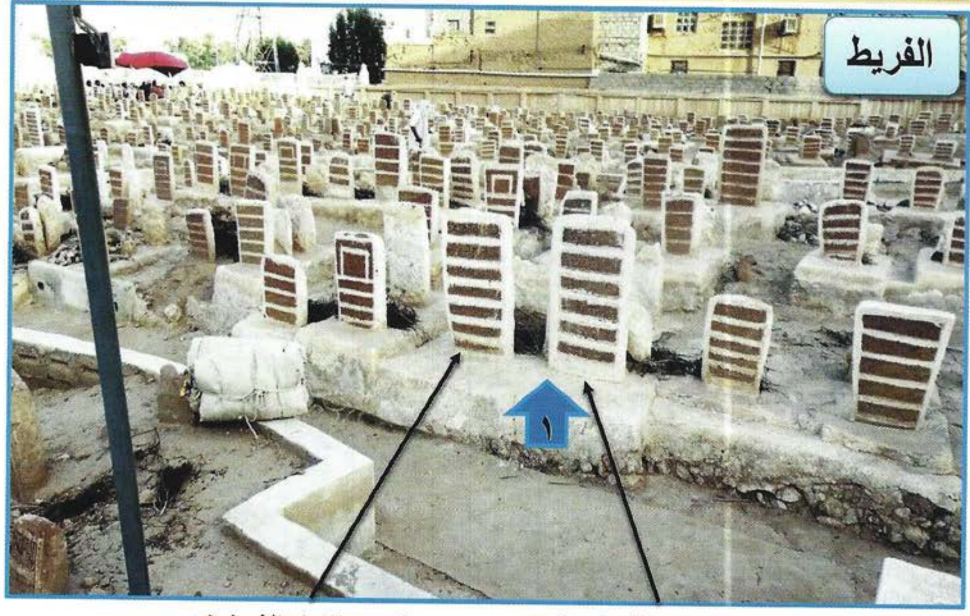
زيارة الجمعة الأخيرة في الشهر

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٧١	الشيخ سالم ابن فضل بافضل			ليلة الجمعة ٨جمادى الآخرة ٥٨١ هـ		(تريم) الفريط	٨٥٩
٧٢	الشيخ يحيى ابن سالم بن فضل بافضل					الفريط	
٧٣	الشيخ أحمد ابن محمد بن أبي فضل					الفريط	
٧٤	الشيخ ابراهيم ابن يحيى بن محمد بافضل					الفريط	
٧٥	الشيخ محمد ابن أحمد بن فضل					الفريط	



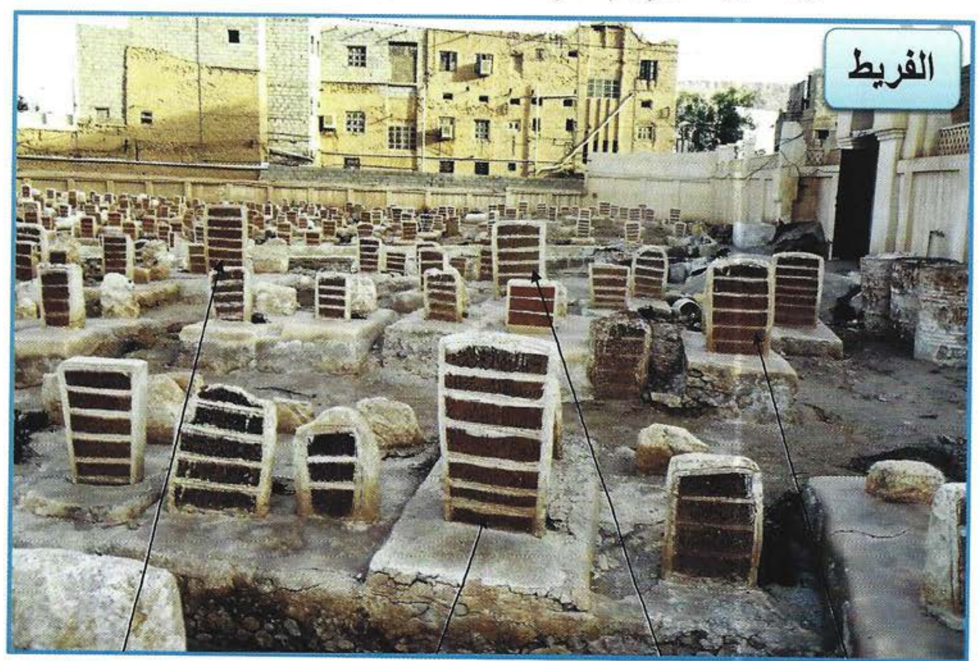
من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن الإمام الشيخ علي خالع قسم	الإمام علوي عم الفقيه والإمام علي والد الفقيه وكذلك الفقيه المقدم	كان رضي الله عنه مِن كبار الأئمةِ المجتهدين، ومكث في العراق أربعين سنةً لطلب العلمِ حتى ظن الناسُ أنه قد مات، فلما رجع أحيا الله البلادَ بسببِه حتى بلَغ في تريم ٣٠٠ مُفْتٍ في عصرٍ واحدٍ. ومِن كراماته أنه يشفَّع في كل يوم لِسبعين مُعذَّبًا إلى يوم القيامة.	الجوهر الشفاف ٦١/١
		كان رضي الله عنه عنده نخلٌ، فلما أثمرَ بالرُّطبِ انشغلتْ نفسُه فيه حتى فاتتْه صلاة الجماعة، فحزِن لذلك وقال : " لابارك في مالٍ يُشغِلُني عن صلاة الجماعة " ثم جعَل ذلك النخلَ جميعه وقفا في سبيل الله	الجوهر الشفاف ٦٤/١
		كان رضي الله عنه يقول : " من جاء عند قبري، وقرأ عندي سورة الفاتحةِ مرةً، والإخلاصِ ثلاثًا ضمنتُ له على الله تعالى بإجابة ثلاثِ دعواتٍ. مِن الله تعالى "	الجوهر الشفاف ١٤٧/١
الشيخ أبي الغيث بن جميل		كان رضي الله عنه يقول : قمتُ عند شيخِي الشيخِ عليِّ الغيثِ بنِ جميل أربعين يوما آكلُ ولا أشربُ، وأربعين يوما أشربُ ولا آكلُ، وأربعين يوما لا آكل ولا أشرب.	الجوهر الشفاف ١٤٢/١
		كان رضي الله عنه قد وُلِّيَ القضاءُ فامتنع ورعا، فرأى كثيرا من الصالحين في المنامات يأمرونَه بالدخولِ فيها فدخل وتولَّى القضاء. وكان له صاحبٌ يُعْطِيه هدايا، فاستمرَّ ذلك بعد توليتِه ولكنّ الشيخ محمد لم يقبَلْ هذه الهدايا ورعًا.	الجوهر الشفاف ١٤٧/١





ضريح الإمام الشيخ سالم ابن فضل بافضل (رقم ٧١)

ضريح الإمام الشيخ محمد ابن فضل بافضل



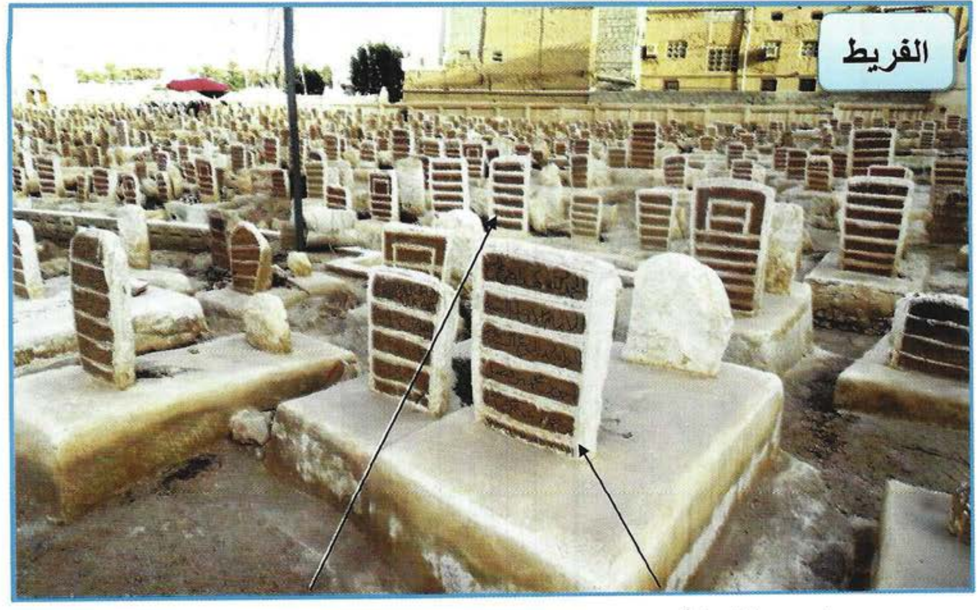
الشيخ عبد الكريم ابن محمد بافضل

الشيخ فضل بن محمد ابن قاضي أحمد بافضل

الشيخ يحيى بن سالم ابن فضل بافضل (رقم ٧٢)

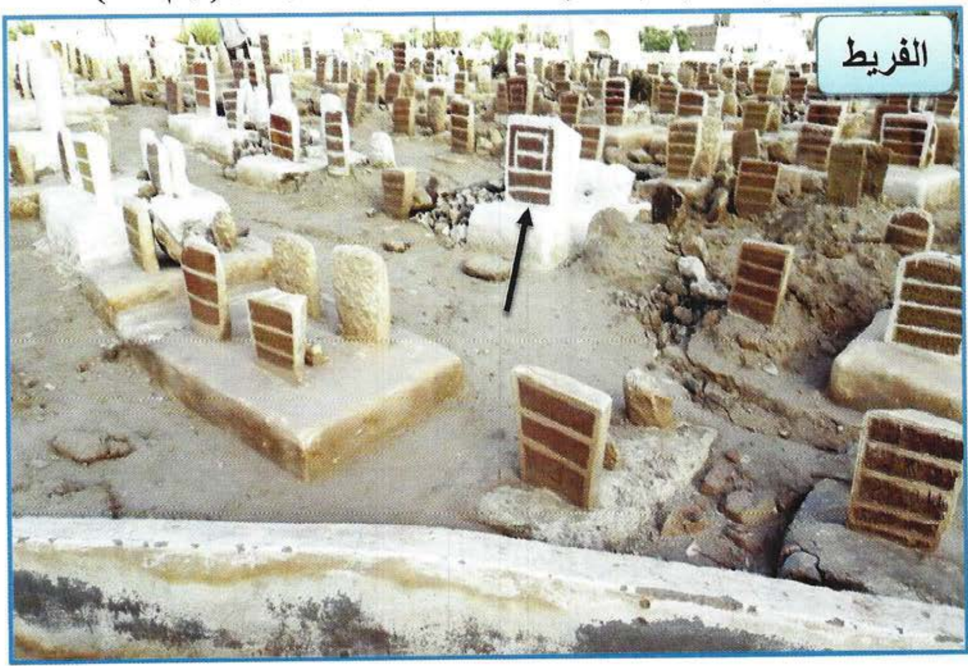
الشيخ سعد الفقيه بن أحمد ابن محمد بافضل





ضريح الشيخ أحمد بن محمد
ابن أبي فضل (رقم ٧٣)

ضريح الإمام الشيخ سالم
ابن فضل بافضل (رقم ٧١)

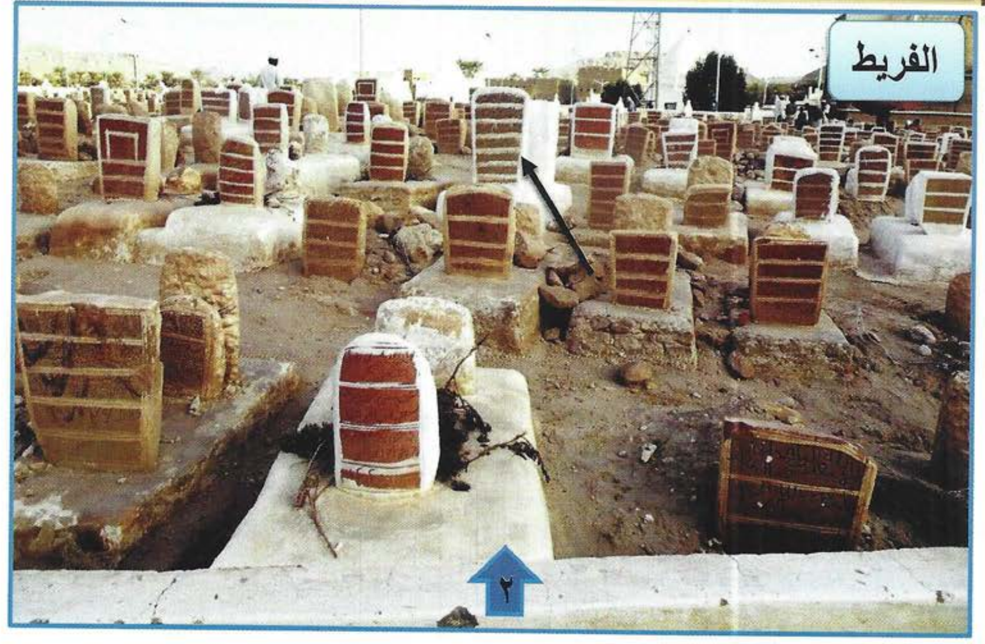


ضريح الشيخ عمر بن علي بن أبي عمر القرشي (رقم ٧٦)

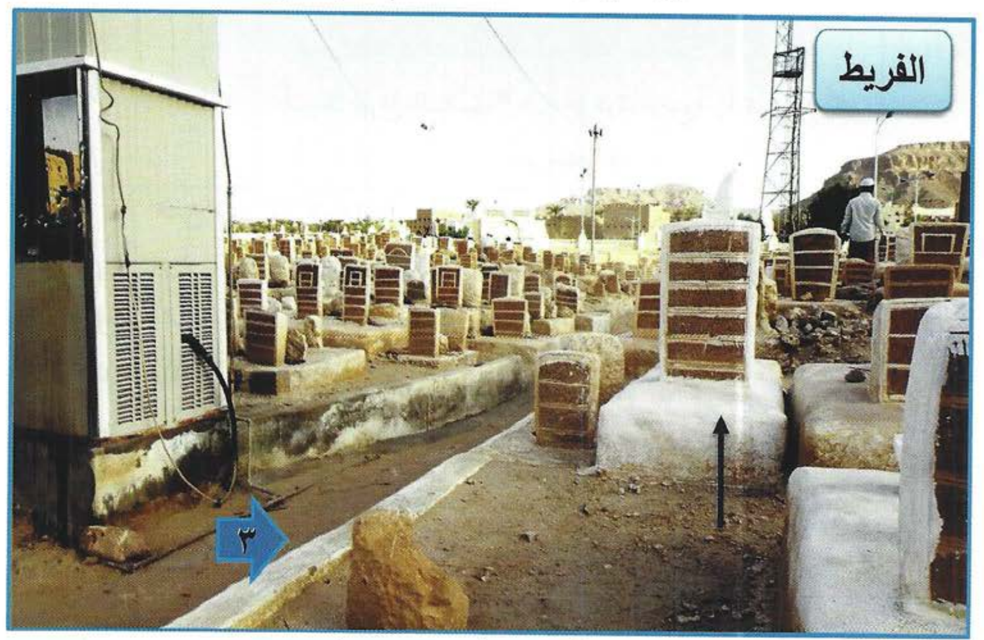
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٧٦	الشيخ عمر ابن علي بن أبي عمر القرشي			ليلة الأحد ٢٢ جمادى الآخرة ٦٤٢ هـ		الفريط	٧٩٨
٧٧	الشيخ علي ابن أحمد بامروان					الفريط	
٧٨	الشيخ محمد ابن أحمد بن أبي الحب			ليلة الأحد ٢٤ من ذي الحجة ٦١١هـ		الفريط	٨٢٩
٧٩	الشيخ حميد المؤذن ابن أبي حميد					الفريط	
٨٠	الشيخ سعد ابن علي مدحج			٨٥٧		الفريط	

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
		كان هناك رجلٌ أصابَه ألمٌ شديدٌ في بعض مطاحنِه، حتى أنه لم يقدِرْ على النوم، قال : فأتيتُ قبرَ الإمامِ عمرَ القرَشِيِّ، وأخذتُ قليلا من ترابه، ووضعتُه على تلك المطحنةِ حتى شفاني اللهُ ببركتِه.	الجوهر الشفاف ١ / ١٤٨
	الإمام الفقيه المقدم	كان رضي الله عنه من أكابرِ أئمةِ العلمِ بتريم في عصْرِه مع زهدِه وورعِه واتساعِ علمِه، وكان الإمامُ الفقيهُ المقدمُ قد أخذ عنه أخذا كاملا، وكان يَخُصُّه بمزيدٍ مِن الرعايةِ، وكان يقول له " اجتمعتْ فيك يافقيه شروطُ الإمامةِ كلها "	سلسلة أعلام حضرموت
		يُحكى أن السلطان أراد أن يجعل على حصائد العطب بحضرموت شيئا مِن الخَرس، ولم يكن عليها قبل ذلك خرسٌ، فكتب إليه صاحبُ الترجمةِ كتابا يستشفِعُ فيه لأهل العطبِ، فقبِلَ السلطانُ، فاستمرَّتْ هذه الحالةُ إلى اليوم.	الجوهر الشفاف ١/ ٦٨
		كان رضي الله عنه لايؤذِّنُ لدخولِ الوقتِ حتى يسمَع دِيكَ العرشِ يمرحُ لدخول ذلك الوقت، فكذَّبه أحدٌ من الناس فقال له : " الشيخ تعالْ وأنا أُسْمِعُكَ صراخَ ذلك الدِّيك" فلما دخل الوقتُ وضع أُذُنَ المكذِّبِ عند أُذنِه حتى سمِع ذلك	الجوهر الشفاف ١/ ١٤٨
الإمام عبد الرحمن السقاف والشيخ محمد بن حكم ياقشير	الشيخ علي ابن أبي بكر السكران والإمام أبو بكر العدني	كان الإمام عبد الرحمن السقاف يقول لأم صاحب الترجمة : " اترُكيه عندنا حتى يفتحَ الله عليه " فكان الأمرُ كذلك، وكان رضي الله عنه في غايةِ المحبة لآلِ البيت ولصالِحِيْ الأمة، وكان الإمامُ العدنِيُّ تحت تربيتِه حتى يُظنَّ أنه أبوه.	جلاء الهم والحزن ص ٤٩





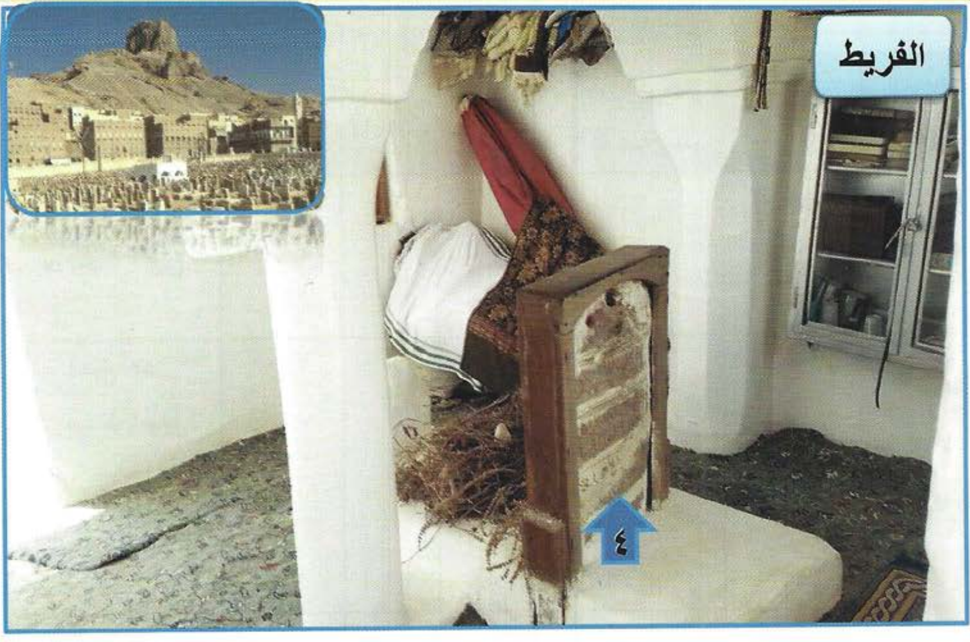
الشيخ علي بن أحمد بامروان (رقم ٧٧)



الشيخ محمد بن أحمد بن أبي الحب (رقم ٧٨)







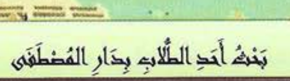
ضريح الإمام الشيخ سعد بنِ علي بامدحج (رقم ٨٠)



ضريح الإمام الشيخ أحمد بن عبد الله باحبليل (رقم ٨٢)

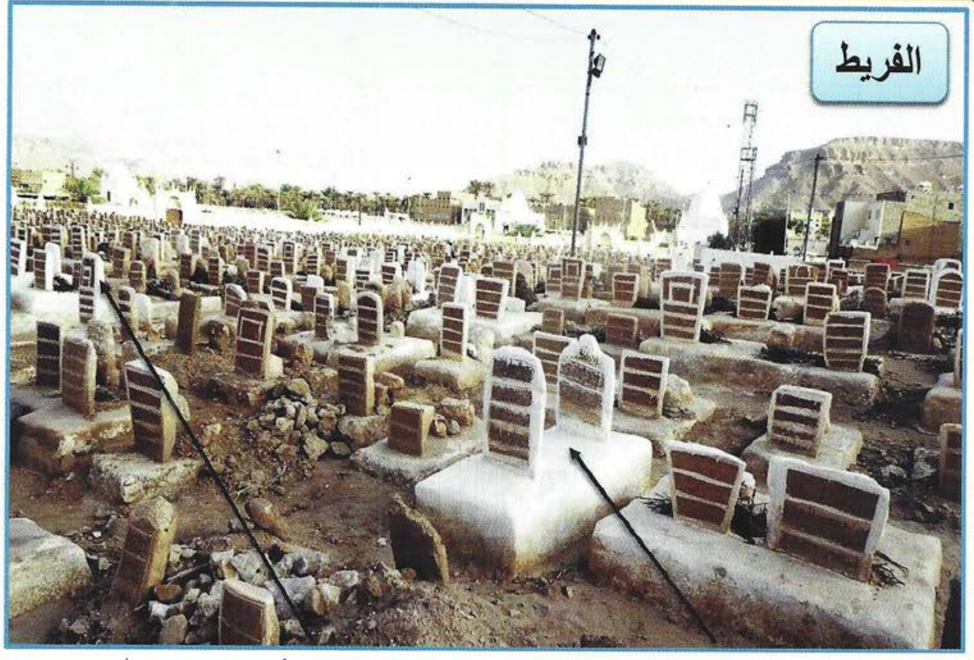
ضريح الإمام الشيخ سعد بنِ علي بامدحج (رقم ٨٠)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٨١	الشيخ حسين ابن عبد الله باجذيع					الفريط	
٨٢	الشيخ أحمد ابن عبد الله باحبليل					الفريط	
٨٣	الشيخ علي ابن محمد الخطيب (صاحب الوعل)			ليلة الجمعة في رمضان ٦٤١ هـ		الفريط	
٨٤	الشيخ يحيى والشيخ أحمد ابنا سالم بن أبي أكدر			قتلهما بعض الخوارج ظلما ٥٧٦ هـ		أكدر	٨٦٥



من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
		لما تُوُفِّي رضي الله عنه خرجوا به ليدفنوه، فلما أرادوا أن يدخلوهُ القبرَ مطرتْ السماءُ مطرًا شديدا، فدخلوا الجبانةَ، فلما أمسكتِ السماءُ خرجوا إليه لِيَدفِنوه وجدوه قد رُفِع عن نعشِه دون حنطِه وكفنه.	الجوهر الشفاف ١/ ٧٠
		يُحكَى أن رجلا حلَف على الطلاق أن يحج في سنة من السنين، فلم يتيسر له ذلك في تلك السنة، فأصابه غمٌّ شديدٌ، فقال له بعضُ الناس من صُلحاءِ تريم : " عليكَ بأبي حبليل " فذهَب إليه، فلما وصَل إليه أمرَه الشيخُ أن يصلِّيَ ركعتينِ، فأُغْمِيَ عليه، فلما أفاق فإذا هو في جبلِ عرفةَ قائلا : " الحمد لله الذي بلَّغَني الحج وأبرأ يميني وأمسَك عليَّ زوجتِي "	الجوهر الشفاف ١/ ٦٩
أخذ عن والده	الإمام الفقيه المقدم	كان رضي الله عنه فقيرا زاهدا، فوافق سنةً من السنين شهرُ ذي الحجة، وليس معه أضحيةٌ، فقالت له زوجته " ليس لعيالك أضحية " فقال : افتحوا باب دارِكم، ورِزقُكم يأتيكم من الله، فلما صلَّى بالناس وجدوا وعْلًا عظيما تحت داره.	الجوهر الشفاف ١/ ١٣١
		يحكى أن الشيخَ أحمد بن عليٍّ الخطيبِ خرج يوما يريد زيارة قبور تريم، فلِقيَ سيدَنا الخضرَ عليه السلام قائلا له : " يا أحمد تريدُ أن أوَقِّفَك على قبرَيْ رجُلَيْن صالِحَيْن من زارَهما غفرَ الله له ". فقال : نعم فمشَيا معًا، ثم أشار إلى بُقعةٍ، فإذا هي قبرَا صاحبَيْ الترجمةِ.	الجوهر الشفاف ١/ ٦٦



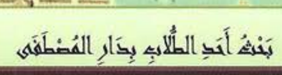


الشيخ حسين بن عبد الله باجذيع (رقم ٨١)

ضريح الإمام الشيخ أحمد بن عبد الله باحبليل (رقم ٨٢)

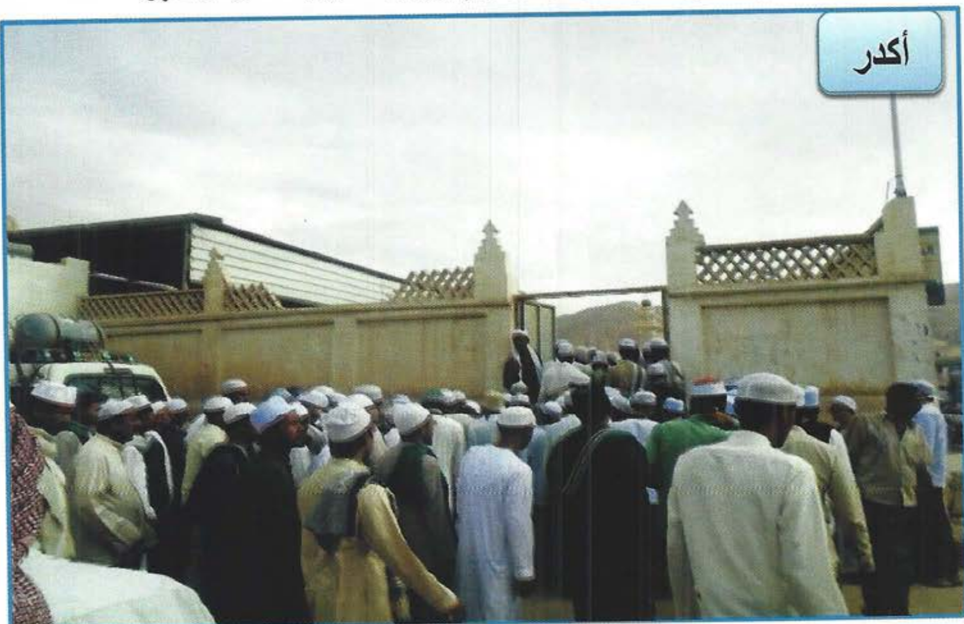


ضريح الإمام الشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل (رقم ٨٣)

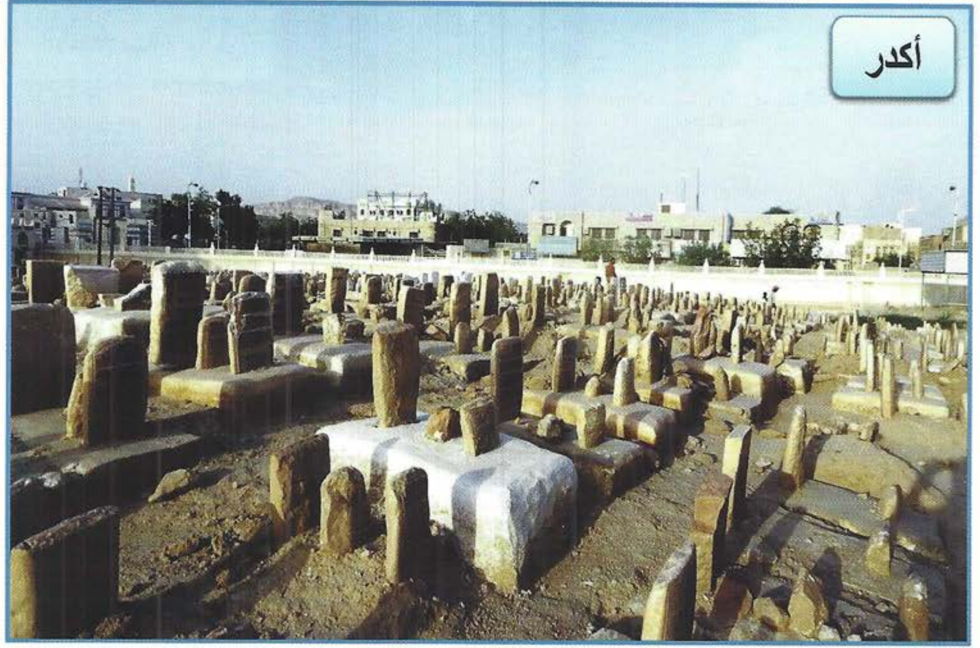




ضريح الشيخ سالم بادان، وأهل تريم يزورونه آخر جمعة من كل شهر



بوابة أكدر



تربة أكدر

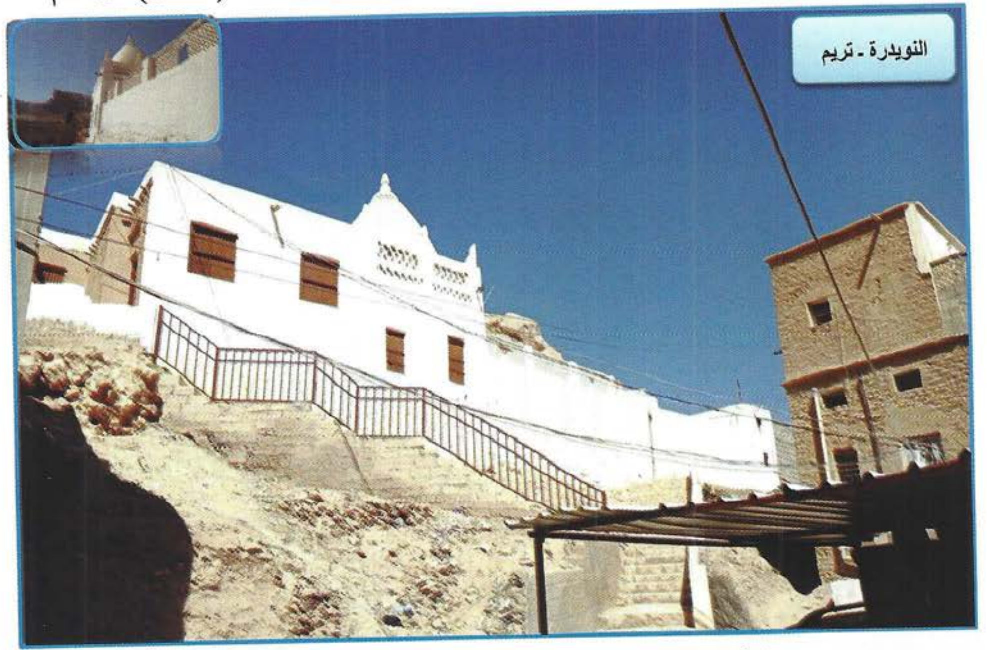


ضريح الشيخ أحمد والشيخ يحيى ابني سالم بن أبي أكدر (رقم ٨٤)





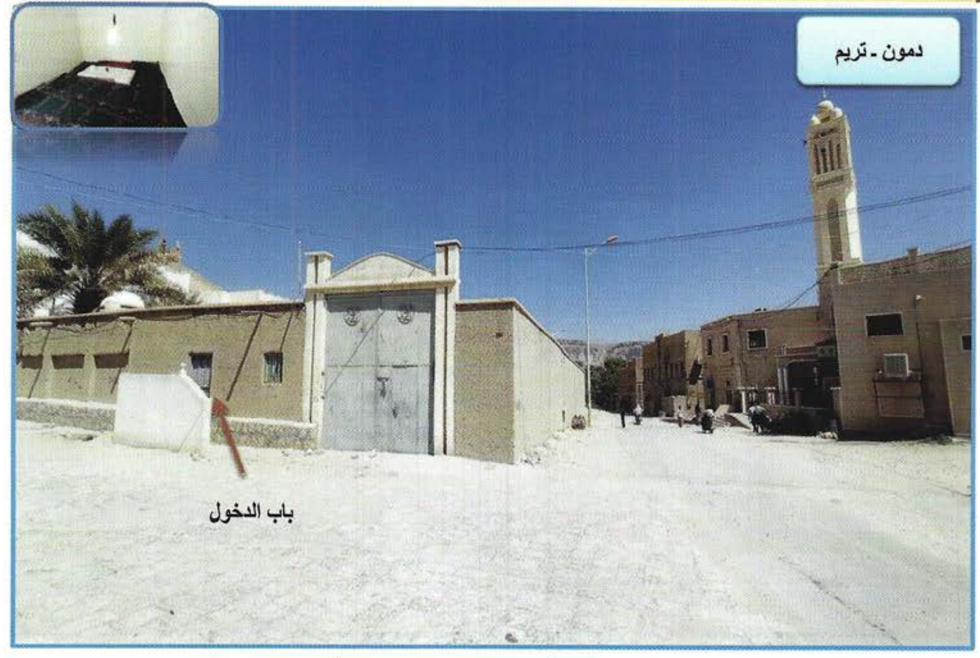
مقبرة البُدور، وأهلُ تريم يزورونها آخر أربعاء من كل ظفر الخير (صفر) كل عام [1]



قبة مولى العَرَض - نواحي مدينة تريم (النويدرة)

(١) تكملة لهذا الفصل أضفنا بعضا من صور المقابر في ضواحي مدينة تريم من الأولياء.





ضريح مولى الكساء - نواحي مدينة تريم



ضريح مولى بَرِيح



دمون - تريم

زنبل

مطعم ريماس

N5

Almihdhar Mosque
مسجد المحضار

BAHAWASH
باحوّاش

staurant Najd
مطعم

Tarim
تريم

Zahra mosque
مسجد الزهرة

Petrol Station
محطة بنزين

مولى الكساء

مولى بَرِيْح

مولى العرض

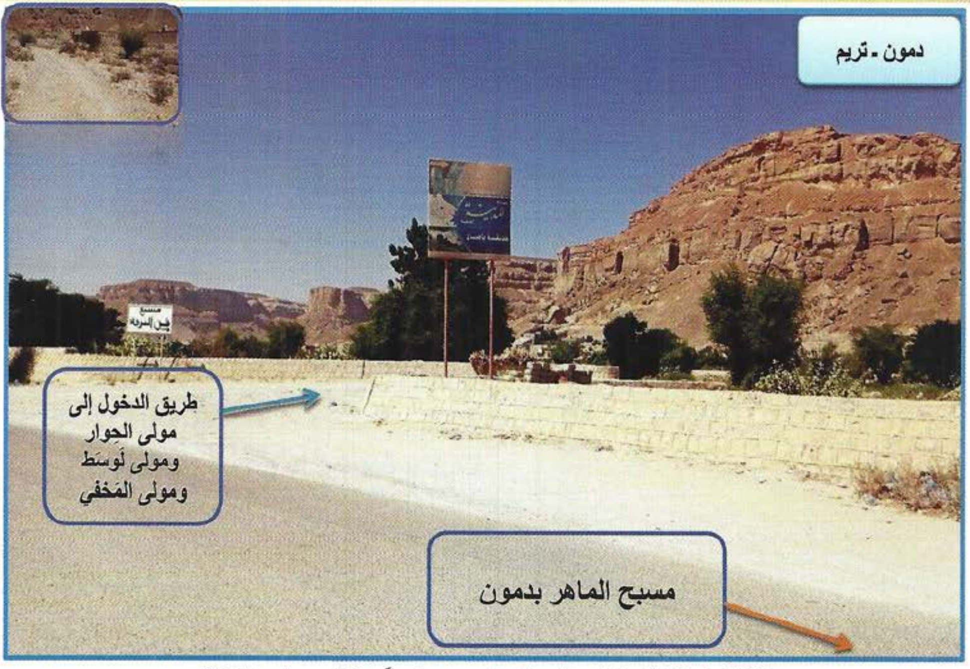
بوفيه ابراهم
للوجبات الخفيفه

دمون

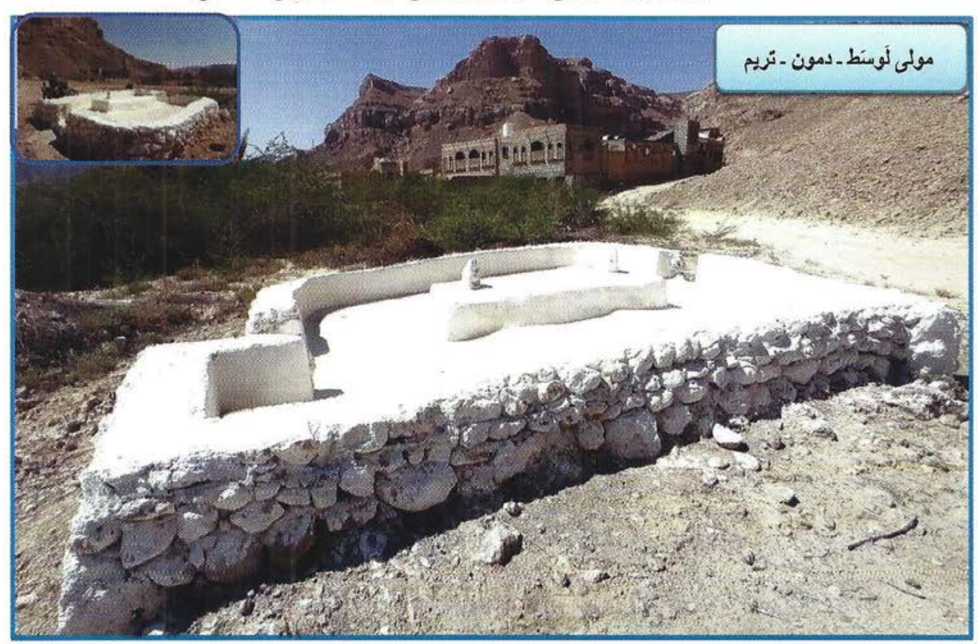
مسجد السلفية
Masjid

ملعب فريق العروبه
الرياضي بدمون

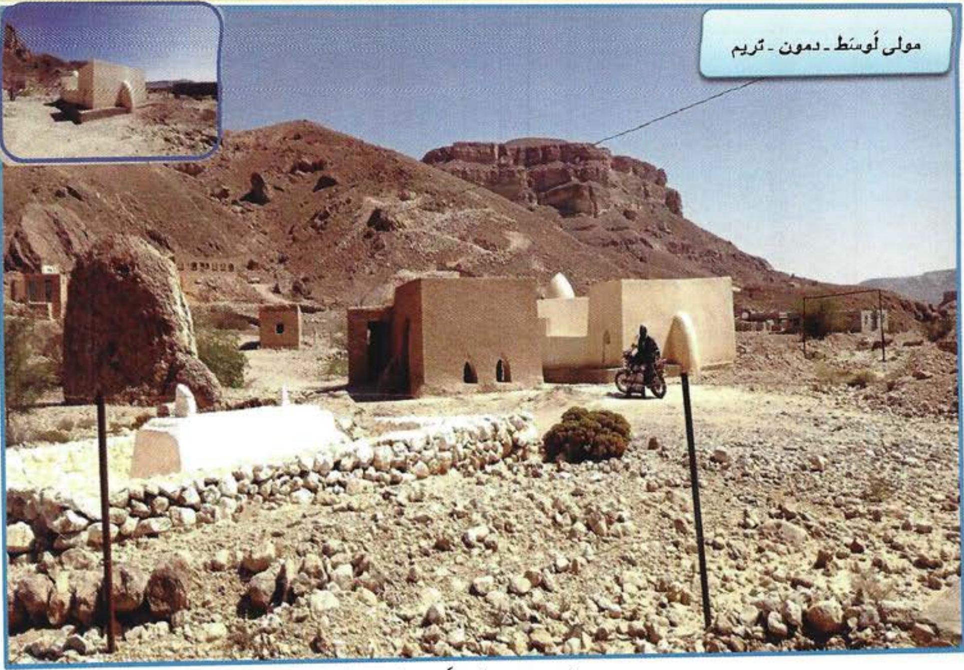
200 m



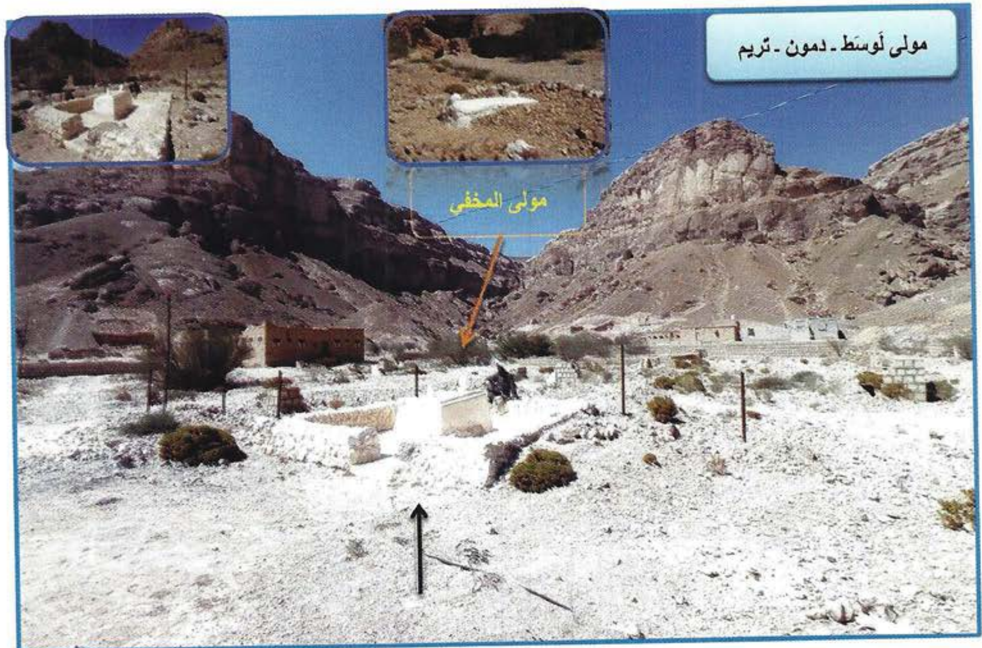
منفذ الدخول لزيارة مولى الحِوار ومولى لَوسَط ومولى المَخفي



ضريح مولى الحِوَار

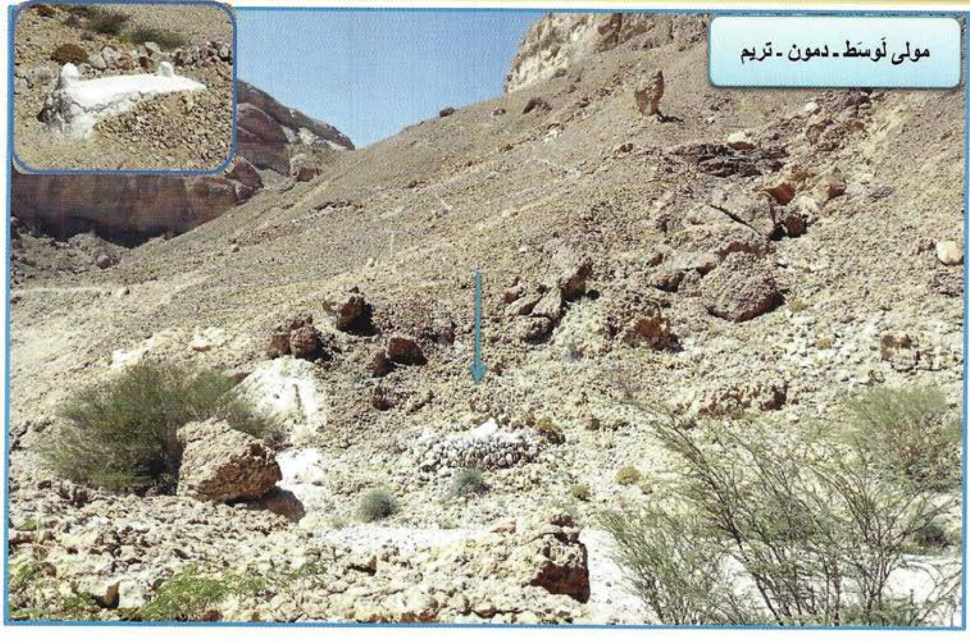


ضريح مولى لَوسَط

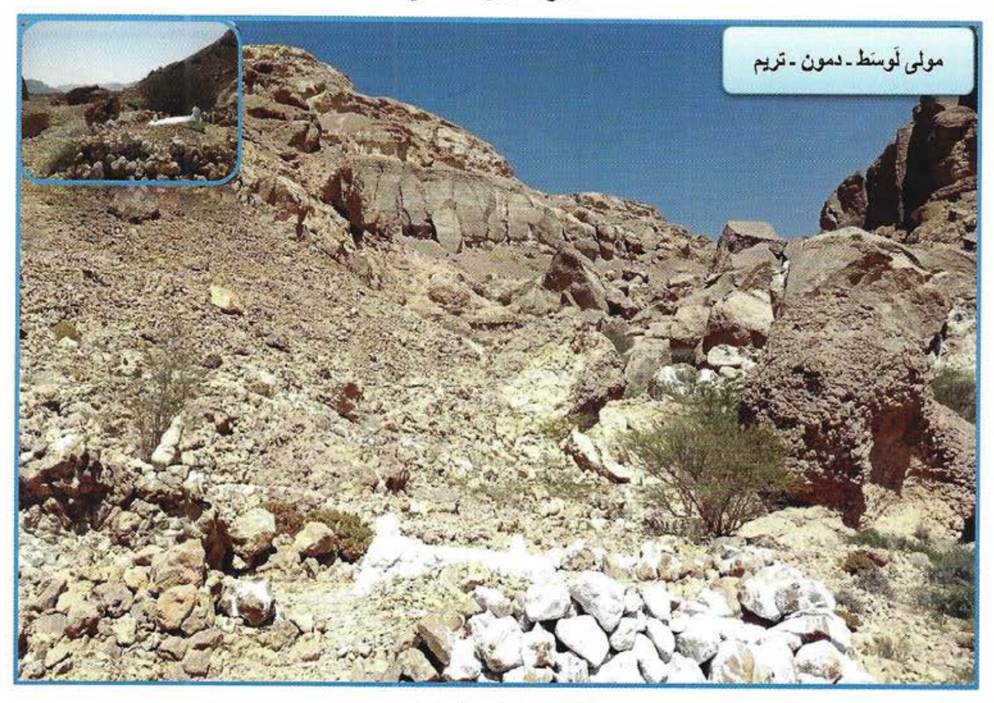


ضريح مولى لَوسَط





ضريح مولى المخفي



ضريح مولى المخفي

زنبل

BEL-ESHAR
بلعشر

N5

Tarim
تريم

مسجد الإمام الحداد
(الفتح)

دمون

منفذ الدخول

مسبح الماهر

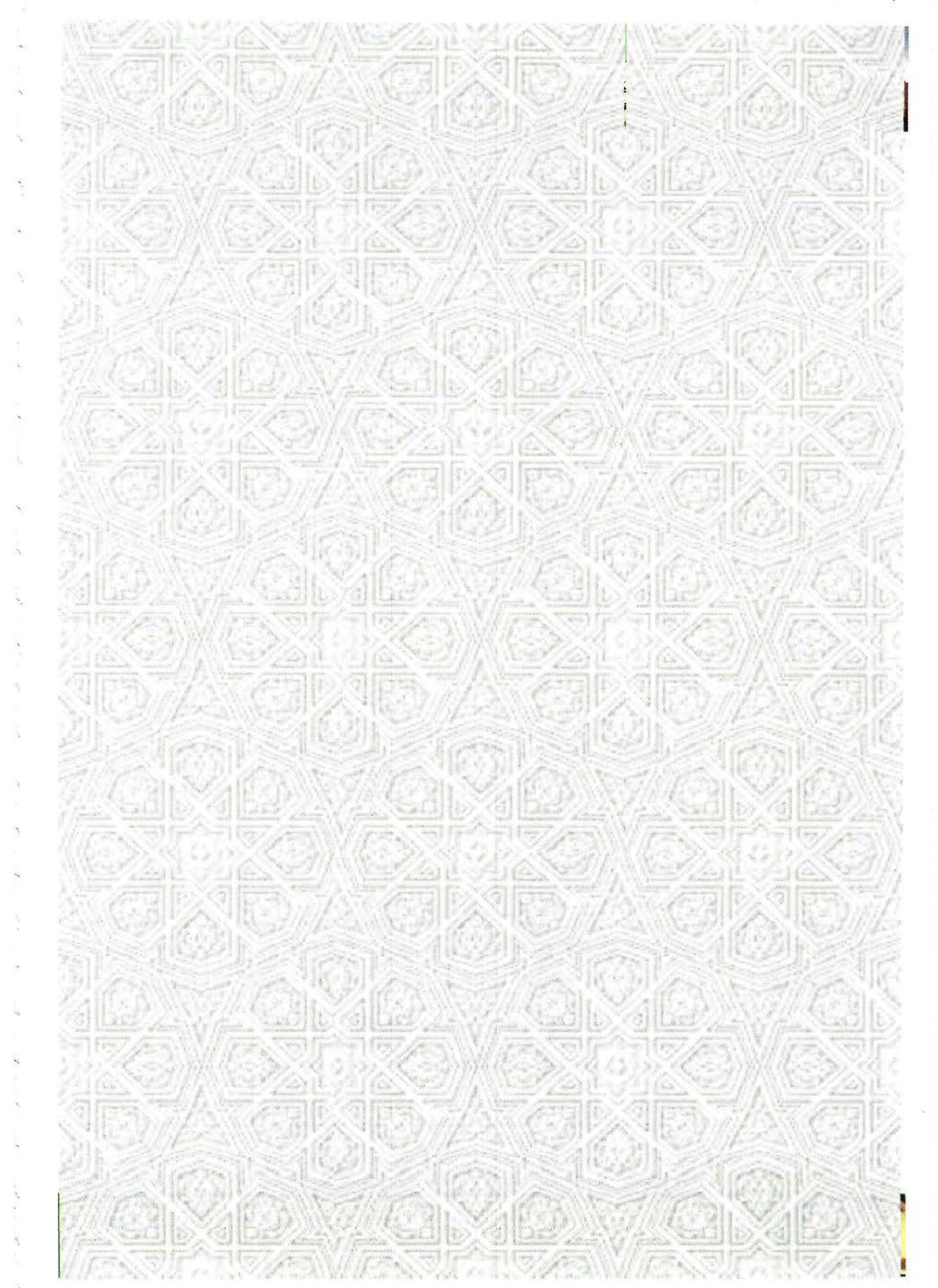
مسجد مولى لَوسَط

مولى لَوسَط

مولى الحوار

مولى المخفي

بحمد الله تمت زيارة هذه الأماكن يوم الخميس ٥ من ربيع الأنور ١٤٤٢ هـ مع الأخ الفاضل سالم بن صالح عبد



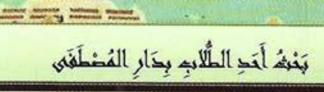
الفصل الثاني

في ذكر تراجِم الأولياء المدفونين خارجَ تريم في الجهةِ القِبليةِ.

وأولُ ما ذُكِر في هذا الفصل ترجمةُ الإمامِ المهاجرِ إلى الله أحمدَ بنِ عيسى الذي دُفِن في منطقةِ الحُسَيِّسَة ثم من معه فيها.

ثم تأتي بعد ذلك تراجِم أولادِ الإمام المهاجر المدفونِينَ في عدةِ مناطق مثلَ بور، وتاربة، وبيت جبير، ثم تراجِم أهل المسيلِة ، وتليهِمْ ترجمةُ الشيخِ عبدِ الرحمن باجلحبان، والشيخةِ سلطانة، والسيدِ يوسفَ المغربي.

ثم تأتي تراجِم أهل سيئون وفي مقدمتِهم : الحبيبُ عليُّ بنُ محمدٍ الحبشي صاحبُ المولد وغيرُه، ثم تراجِم أهل تَريس والغُرفة وفي مقدمتِهم الحبيبُ عيدروسُ بنُ عمرَ الحبشي. ثم تراجِم أهل ذي أصبح ومدينةِ الحوطة وشِبام كما سيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى.



Burum
بروم
Al Mukalla
المكلا
Ash Shihr
الشحر
Ghayl Ba Wazir
غيل باوزير
Abdullah Gharib
عبدالله غريب
Yuwan
Ras Huwaira
رأس حويرة
Arrayda
الريدة
Rahbah
رحبة
Budah
بضه
اللحف
Raseb
رسب
طاران
Ghayl Bin Yamin
غيل بن يمين
Sayqat al Amir
صيقة آل عامر
Wadi Dawan
وادي دوعن
Hawra
Al-Qatn
القطن
Seiyun
سيئون
Syibam
شبام
Tarim
تريم
Alsowm
السوم
Qasam
قسم
Al-Hadah
الهدة
10 mil

الحبيب أحمد بن زين الحبشي

حوطة أحمد بن زين

Syibam
شبام

الحبيب محمد بن زين ابن سميط

الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي (صاحب الأسانيد)

ذي أصبح

الحبيب حسن بن صالح البحر

Alghurfa
الغرفة

الحبيب عبد الرحمن بن محمد الجفري (مولى العرشة)

Taris
تريس

Maduda
مدودة

السيد يوسف المغربي

الحبيب علي بن محمد الحبشي صاحب المولد

Seiyun
سيئون

شيخة سطانة الزبيدي

مريمة

الإمام المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى

صليلة

الإمام عبيد الله ابن الإمام المهاجر

حوطة سلطانة

Husaisah
الحُسَيِّسَة

الإمام علوي بن أحمد العيدروس (تلميذ الإمام الحداد)

Bowr
بلاد بور

الإمام علوي بن عبيد الله بن الإمام المهاجر

الإمام جديد بن عبيد الله ابن الإمام المهاجر

Taribah
تاربة

الحبيب عبد الله بن حسين ابن طاهر

المسيلة

Alghuraf
الغرف

الشيخ عبد الرحمن باجلحبان

Thebi
ثبي

الريضة

بيت جبير
bait jubair

الإمام محمد مولى الصومعة ابن علوي

الشيخ عبد الله الغريب

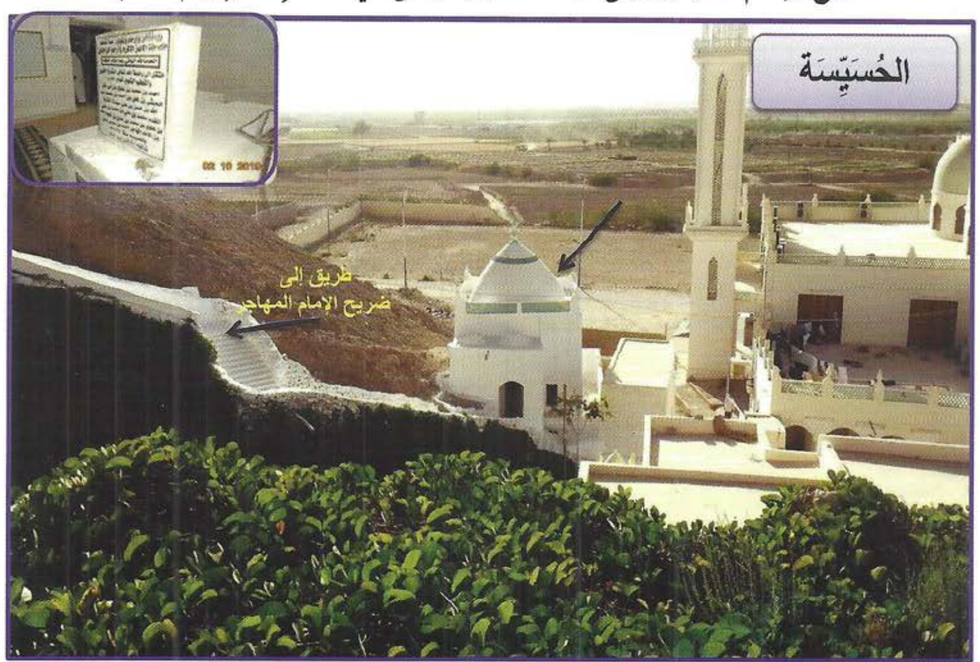
Tarim
تريم

2 mil
2 km

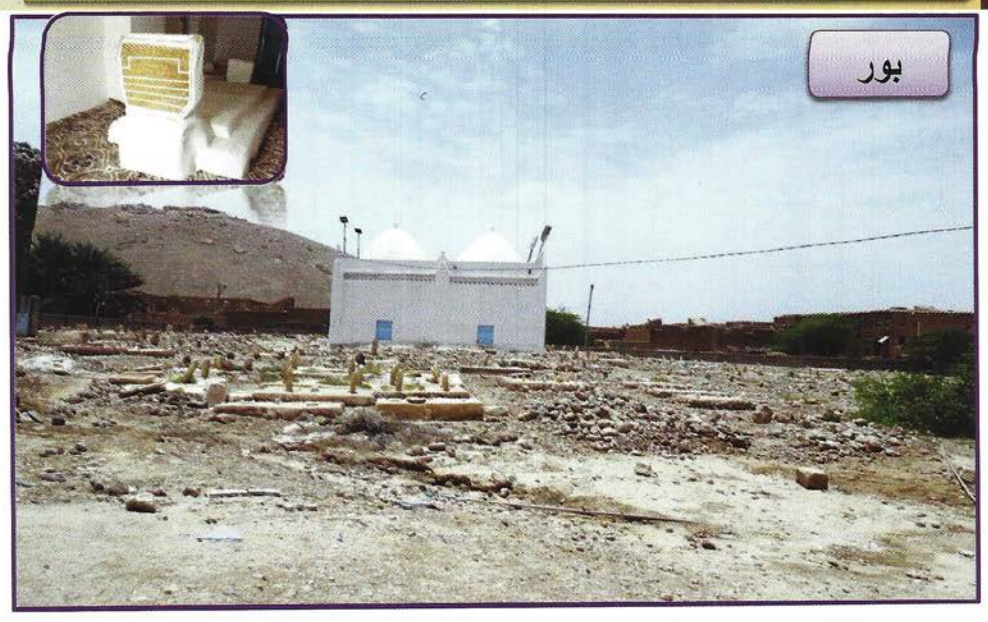




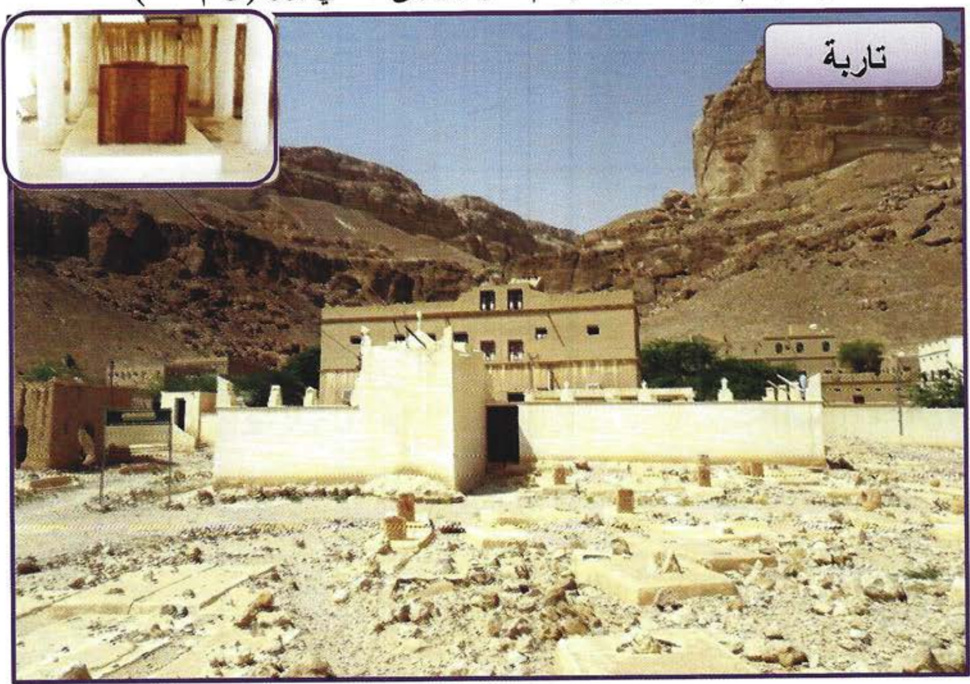
ضريح الإمام المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى في الحُسَيِّسَة (رقم ٨٥)



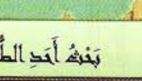
قبة الإمام أحمد بن محمد الحبشي (صاحب الشعب) رقم ٨٦



قبة الإمام عبيد الله ابن الإمام المهاجر إلى الله في بور (رقم ٨٧)



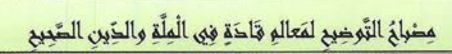
ضريح الإمام علوي بن عبيد الله ابن الإمام المهاجر إلى الله في تاربة (رقم ٨٨)



الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٨٥	الإمام المهاجر إلى الله أحمد ابن عيسى	البصرة (العراق) جمادى الأولى ٢٧٣ هـ	٧٢	الحسيسة ٣٤٥هـ	٩	الحسيسة	١٠٩٥
٨٦	الإمام أحمد ابن محمد الحبشي صاحب الشعب			١٠٣٨ هـ	٢٦	الحسيسة	٤٠٣
٨٧	الإمام عبيدالله ابن الإمام المهاجر إلى الله	نحو ٢٩٥ هـ	حوالي ٩٠	٣٨٣ هـ	١	بور	١٠٥٧
٨٨	الإمام علوي ابن عبيدالله			٤١٢	١١	تاربة	١٠٢٨
٨٩	الإمام محمد ابن علوي بن عبيدالله	بيت جبير	٥٦		١٢	بيت جبير	
٩٠	الإمام علوي ابن محمد بن علوي	بيت جبير		٥١٢ هـ	١٣	بيت جبير	٩٢٨

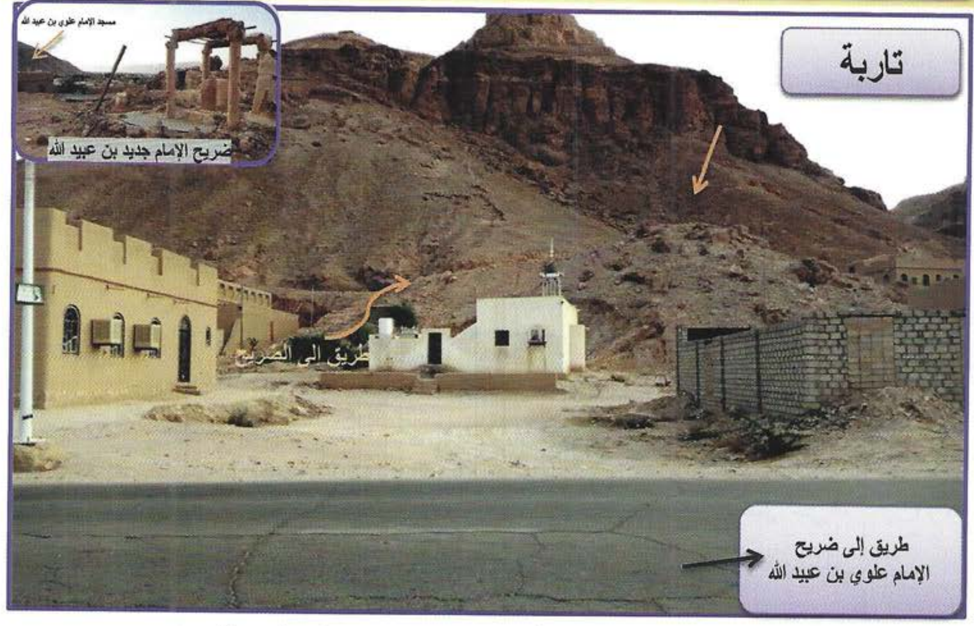
المراجع	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	من تلاميذه	من شيوخه
المَشْرَع الرويّ شرح العينية سلسلة الأعلام	كان رضي الله عنه أولَ من هاجر من البصرةِ إلى حضرموت حرصا على سلامة ذريته من العقيدة الفاسدة، وكان معه سبعون نفرا من أهل البصرة من ضمنِهم أبناءُ عمومتِه كآل الأهدل والقديمي.	أخذ عنه أبناؤه كالإمام عبيد الله بن أحمد المهاجر	أخذ عن أبيه الإمام عيسى ابن محمد النقيب
شرح العينية ص ٢٤٥	كان رضي الله عنه كثيرَ القيام والصيام، ويحكى أنه كان يحِبُّ التمر، وكان يصلِّي بعددِ التمراتِ التي أكلَها. (ومن كراماته) أنه طعن خادمه برمح في ظهره فخرج من صدره فلم يجِدْ له أثرٌ فقال : إنما طعنا الراكبَ فوقَ ظهرِك (الشيطان)	الحبيب علوي بن محمد الحداد (والد الإمام الحداد)	أخذ عن الإمام الشيخ أبي بكر بن سالم والشيخ محمد ابن أبي الحسن البكرى
المَشْرَع الرويّ، شرح العينية، سلسلة الأعلام	كان رضي الله عنه إماما جوادا شديدَ التواضع، وكان لايتسمَّى بعبدِ الله، بل صغَّر نفسَه، وكان إذا جذَّ تمرَه جعله في الجريبين، ثم إذا جذ تمره الثاني تصدَّق بجميعِ ما كان في البيت من التمرِ الأول وإن كان كثيرا.	أخذ عنه أبناؤه كالإمام علوي بن عبيد الله	أخذ عن أبيه والإمام أبي طالب المكي
شرح العينية ص ١٣٥	وهو الإمام الأواب صفوة الأحباب، وكان كثيرَ القيام والصيام وصاحبَ ورع تام، وهو أولُ من سمي بعلوي، فجميع آل باعلوي منسوبون إليه. وكان كريما ويحكى أنه كانَ يُنفِقُ على ثمانين رجلا إلى الحج.	أخذ عنه ابنه الإمام محمد	أخذ عن أبيه
شرح العينية ص ١٤٢	كان رضي الله عنه إماما ورعا زاهدا ذا رحمة وشفقةٍ على المسلمين لاسِيما الضُّعفاء واليتامى والمساكين.	أخذ عنه ابنه الإمام علوي	أخذ عن أبيه
شرح العينية ص ١٤٣	كان رضي الله عنه من الأئمةِ الكامِلين والمشايخِ العارفين، وكان جوَّادا كريما متواضِعا تقِيًّا.	أخذ عنه ابنه الإمام علي خالع قسم	أخذ عن أبيه

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٩١	الإمام بصري بن عبيد الله	ولد بالبصرة ٣٠٥ هـ			١٢	قرية سمل في تاربة	
	الإمام جديد بن عبيد الله	ولد بحضرموت			١٢		
٩٢	الشيخ عبد الرحمن باجلحبان					باجلحبان	
٩٣	الشيخ عبد الله الغريب					باجلحبان	
٩٤	الحبيب طاهر ابن حسين بن طاهر		٥٧	١٢٤١ هـ		مسيلة	١٩٩
٩٥	الإمام عبد الله ابن حسين بن طاهر		٨١	٩ربيع الأول ١٢٧٢هـ		مسيلة	١٦٧

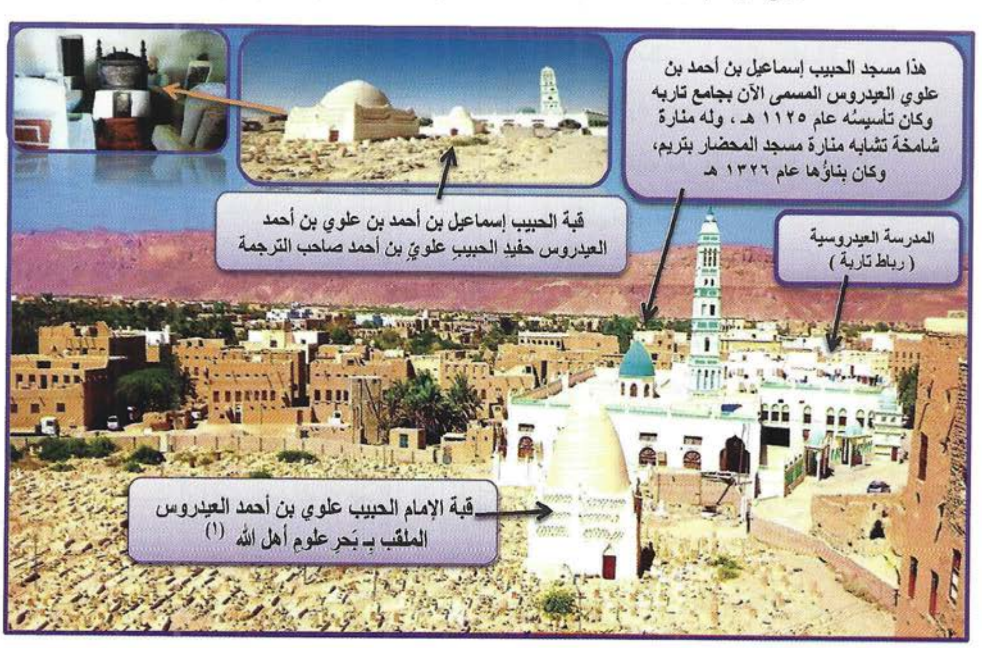


المراجع	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	من تلاميذه	من شيوخه
سلسلة الأعلام	كان رضي الله عنه اسمه إسماعيل ولقب ببصري فاشتهر به، وقد نبغ مُبكرا وظهرَ عَلَمًا في الحديث وروايته..	أخذ عنه أخواه علوي، وجديد	أخذ عن والده
سلسلة الأعلام	كان الإمام جديد رضي الله عنه له اهتمامٌ ومثابرة وتنافسٌ شريف على طلب العلم ، وكان قد رحل إلى الحرمين والعراق		أخذ عن والده
جوهر الشفاف ١/ ٧٣	كان رضي الله عنه شديدَ الصبرِ على زوجتِه التي كانت حادَّةَ الطبع، فبلغ بذلك مقامًا عاليا عند الله تعالى، حتى أنه يُحكى أن رجلين يتعبدَّانِ في خلوةٍ كانا يسألانِ اللهَ متوسِّلَينِ به فيأتيهما طعامٌ بما يكفيهما، وكان ذلك ببركة الشيخِ عبد الرحمن في صبرِه على زوجته.		
	كان رضي الله عنه من الأولياءِ الذين لهم مُشاهدةٌ قويةٌ في مدينة تريم، ويُحكى أنه لما أراد أن يدخُلَ تريمَ رأى نورًا ساطِعًا إلى السماء، فاهتزَّتْ نفسُه حتى ماتَ في الحال ودُفِنَ في المكانِ الذي تُوُفِّيَ فيه.		
السادة آل أبي علوي ص ١٤٢	كان رضي الله عنه شديدَ الحِرصِ على أوقاتِه، وكان دائما مع أخيه الأصغرِ عبدِ الله فلم تمرَّ عليهما ساعةٌ إلا كانتْ معمورةً بالعلم والعبادة، وكان قد بُويعَ له بالخلافةِ على حضرموت.	أخذ عنه أخوه الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب عبد الله ابن عمر بن يحيى	الحبيب حامد بن عمر ابن حامد باعلوي ثم أخذ عن ابنه الحبيب عبد الرحمن
السادة آل أبي علوي ص ١٦٨ فيوضات البحر الملي	كان رضي الله عنه كثيرَ المجاهدة، وكان يقوم الليل يقرأ فيه عشرةَ أجزاء من القرآن، وفي صلاة الضحى ثمانيةَ أجزاء، ومن أورادِه ٢٥٠٠٠ مِن ((يا الله)) وكذلك لاإله إلا الله والصلاة على رسول الله ومع ذلك كان يقولُ : " يارَبِّ مامعْنا عملْ وكسبُنا كله زللْ "	الحبيب عبد الله بن عمر ابن يحيى والحبيب علي الحبشي	أخذ عن أخيه الحبيب طاهر والحبيب حامد ابن عمر وابنه عبد الرحمن

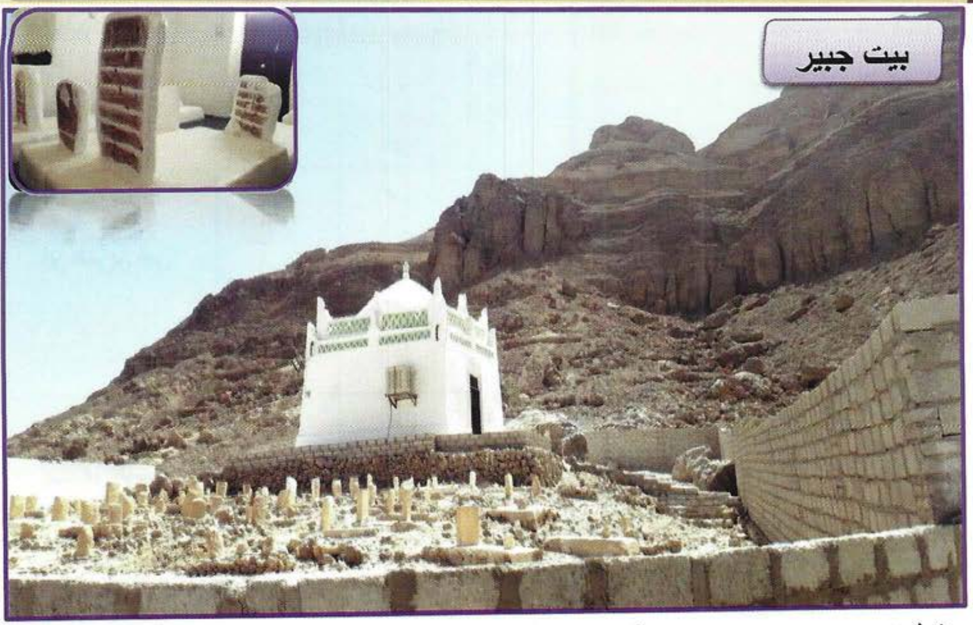




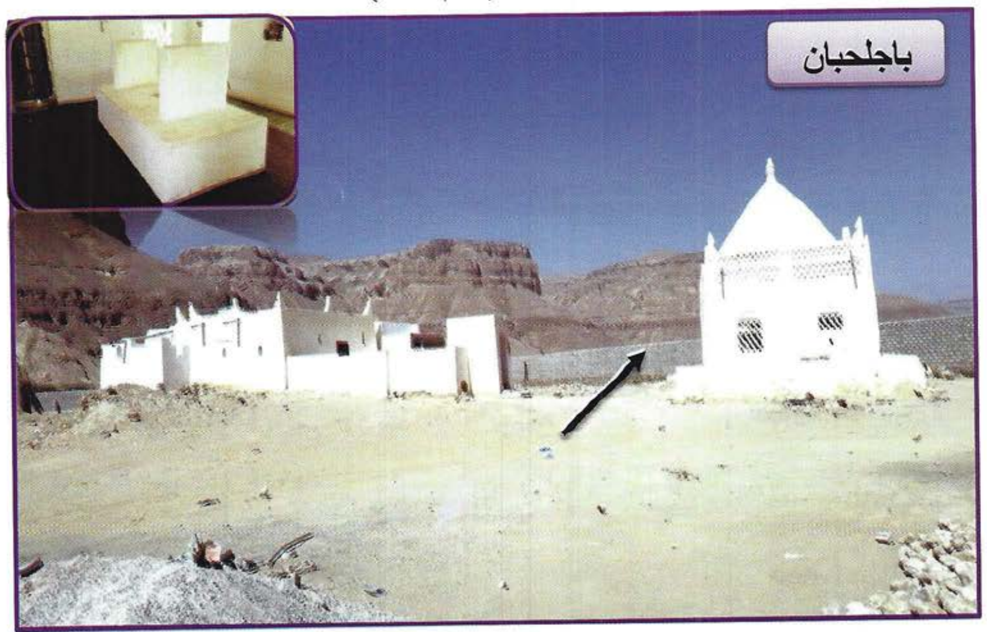
ضريح الإمام جديد بن عبيد الله ابن الإمام المهاجر إلى الله (رقم ٩١)



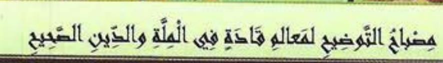
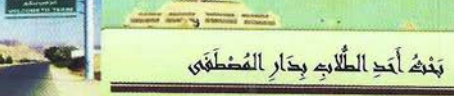
(١) ولد رضي الله عنه بتريم في القرن العاشر من الهجرة، وتربى فيها، وأخذ العلم عن علمائها، منهم الإمام عبد الله بن علوي الحداد. ثم خرج إلى تاربَة بأمر شيخه الإمام عبد الله الحداد، وهو أول من دخل تاربَة وأقام فيها من آل العيدروس. ثم بَنَى المسجد المعروف الآن بمسجدِ الحبيب علوي بن أحمد. توفي بتاربه تاريخ ٨ من ذي الحجة سنة ١١١٩ هـ. وله سبعة عشر ابنا و إحدى عشرة بنتا.



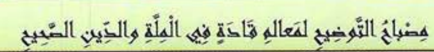
قبة الإمام محمد مولى الصومعة بن علوي بن عبيد الله ابن الإمام المهاجر إلى الله _ في بيت جبير (رقم ٨٩)



قبة الإمام الشيخ عبد الرحمن باجلحبان (رقم ٩٢)

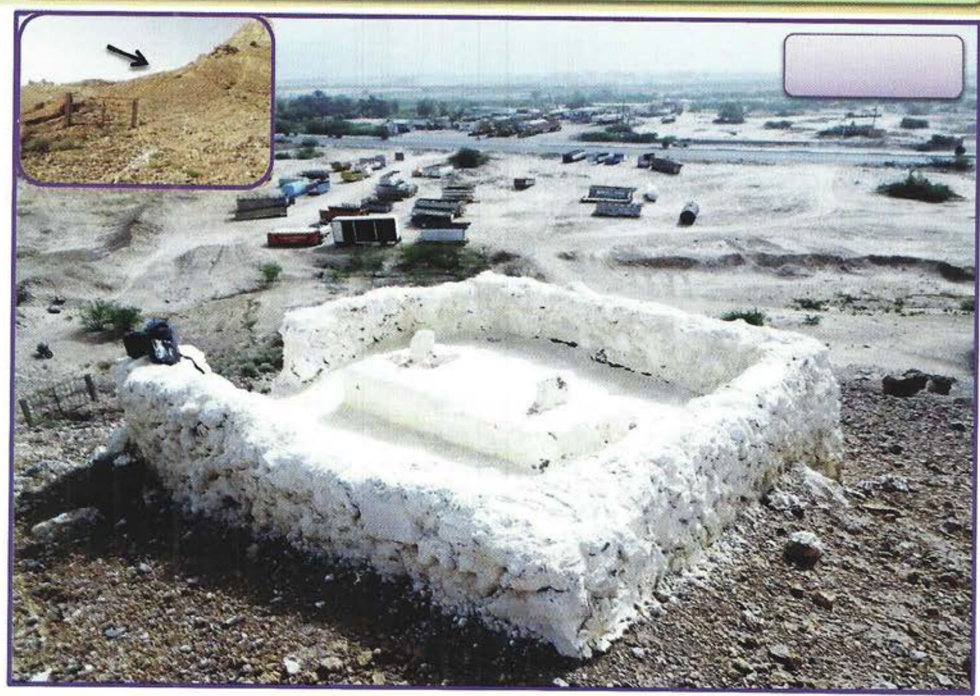
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
٩٦	الحبيب عبد الله ابن عمر بن يحيى		٥٦	مسيلة ٢٠ جمادى الأولى ١٢٦٥هـ		المسيلة	١٧٥
٩٧	الشيخة سلطانة بنت علي الزبيدية			٨٤٣ هـ		حوطة سلطانة	٥٩٧
٩٨	السيد يوسف بن عابد المغربي الحسني			١٠٤٨هـ	٢٥	مريمة	٣٩٢
٩٩	الحبيب علي ابن عبد الله السقاف	سيئون ١٠٩٢ هـ	٨٩	الأربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١١٨١ هـ		سيئون	٢٥٩
١٠٠	الحبيب علي ابن محمد الحبشي (صاحب المولد)	قرية قسم ٢٤ شوال ١٢٥٩هـ	٧٤	الأحد ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ	٣٤	سيئون	١٠٧

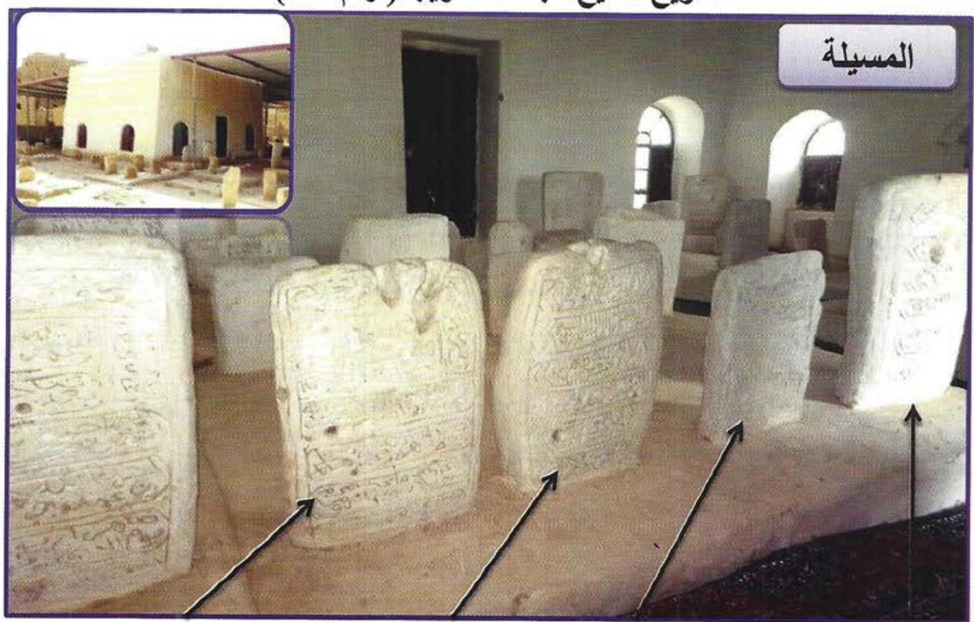
من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب حسن بن صالح البحر	أخذ عنه ابنه الحبيب عقيل والحبيب عيدروس ابن عمر الحبشي	كان رضي الله عنه شغُوفا بالعلم، ويحكى أنه ضاع عليه كتابٌ فوجده ليلةَ زَفافِهِ أمامَ غرفتِهِ، فجلَس لقراءَتِه حتى طلع الفجر. وكان رضي الله عنه قد أُذِنَ له في الإفتاء وهو شاب.	السادة آل أبي علوي ص١٧٩ا الأمالي
الإمام عبد الرحمن السقاف	كان الإمام عبد الله العيدروس الأكبر تحت تربيتها	كانت رضي الله عنها امرأةً صالحة تقيةً صبورةً متصوفةً، ويحكى أنها التقتْ سيدَنا الخضر عليه السلام، فطلبتْ منه أن يدعوَ لها برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظةِ فاستجابَ الله دعوتَها، فكانت رضي الله عنها بعدَ ذلك كثيرةَ الاجتماع بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم.	سلسلة لأعلام
الشيخ أبو بكر بن سالم والشيخ مخلوف المغربي		هو رضي الله عنه من المغرِب، وأخذَ العلمَ عن علماء عصرِه، فأشار إليه أحدُ مشايخِه أن شيخ فَتْحِه ليس في المغرب، بل في حضرموت اسمُه الشيخ أبو بكر بن سالم فتوجَّه إلى حضرموت في الحال، فلما وصَل إليهِ قال له الشيخُ أبو بكرِ بنِ سالم : " والله إني نظرتُك في صلبِ والدِك عابد وَحضَرْتُ ولادتَك ".	الجواهر في مناقب تاج الأكابر ص ٢٠٨
الإمام عبد الله بن علوي الحداد والحبيب علي بن عبد الله العيدروس (هندي)	الحبيب سقاف بن محمد بن عمر السقاف	كان رضي الله عنه عنده تسليمٌ كاملٌ لشيخه، ويحكى : أنه سافَر إلى مكةَ لأداءِ الحجِّ، ثم رجَع إلى حضرموتَ وقصَد أولًا تريمَ لأجل أن يلتَقِيَ شيخَه فسألَه الشيخُ (وهو الإمام الحداد) : هل زُرْتَ المدينةَ ؟ فقال " لا " فأمرَه أن يذهَب إلى المدينةِ، فسافر رضي الله عنه حالًا وبدون تأخيرٍ قاصدًا المدينةَ المنوَّرَة.	الأمالي ص ٢٣
أخذ عن والده وشيخ فتحه الحبيب أبو بكر بن عبد الله العطاس	أخذ عنه أبناؤه وكذلك الحبيب محمد بن هادي السقاف	هو الإمام الأعظم الداعي إلى الله في السر والإعلان وهو الذي ألَّف مولد (سمط الدرر) وكانه تأليفه سنة ١٣٢٧ هـ، ومِن كراماته : أن أحدَ علماءِ المغرب رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنامِ ثلاثَ ليالي متواليةً والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له : " أَحبُّ الناسِ إليَّ عليُّ بنُ محمدِ الحبشي "	فيوضات بحر الملي







ضريح الشيخ عبد الله الغريب (رقم ٩٣)



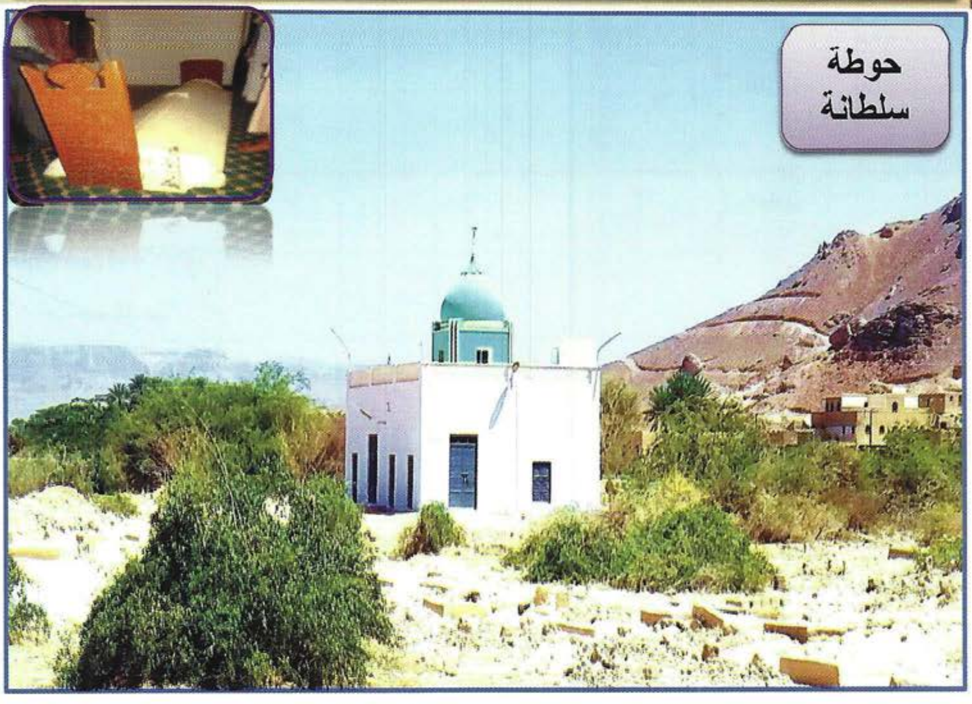
ضريح الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى (رقم٩٦)

ضريح الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر (رقم٩٤)

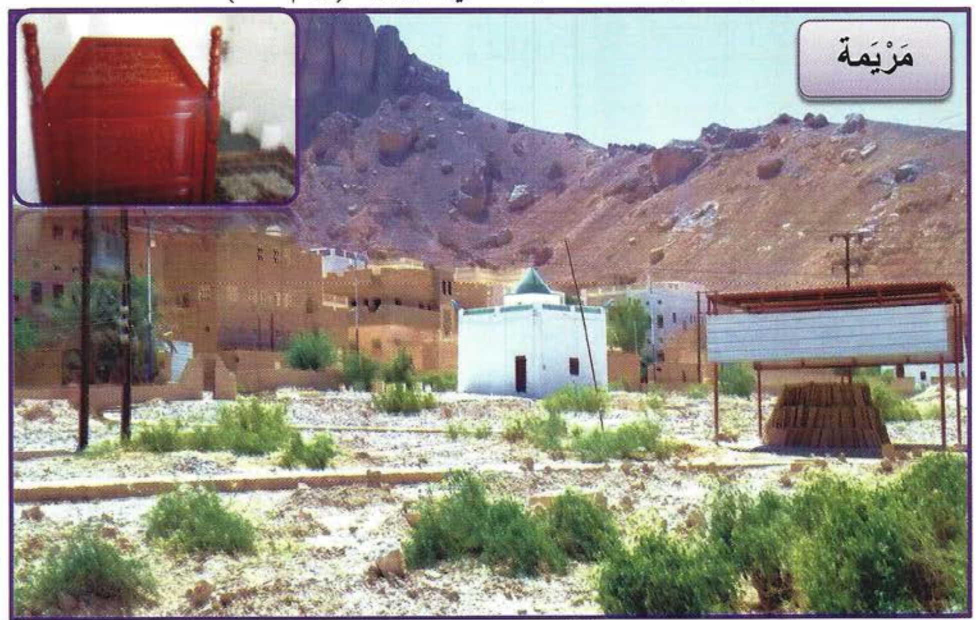
ضريح الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر (رقم٩٥)

ضريح الحبيب عبد الرحمن ابن عبد الله بن حسين





قبة الشيخة سلطانة بنت علي الزُّبَيْدِية (رقم ٩٧)



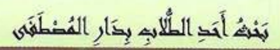
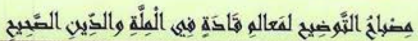
قبة السيد يوسف بن عابد الحسني المغربي في مَرْيَمَةْ (رقم ٩٨)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٠١	الحبيب حسن ابن أحمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب				٢٧	سيئون	
١٠٢	الحبيب أحمد ابن عبد الرحمن السقاف	١٩ شعبان ١٢٧٨هـ	٧٩	٤ محرم ١٣٥٧ هـ	٣٥	سيئون	٥٨
١٠٣	الحبيب طه ابن عمر الصافي السقاف	٩٥٣ هـ	٥٤	١٠٠٧ هـ	٢٦	سيئون	٤٣٣
١٠٤	الحبيب سقاف ابن محمد ابن عمر الصافي السقاف			السبت ١١ شوال ١١٩٥ هـ	٣١	سيئون	٢٤٥
١٠٥	الحبيب عمر ابن سقاف ابن محمد السقاف	١١٥٤ هـ	٦٢	٢ شوال ١٢١٦ هـ	٣١	سيئون	٢٢٤

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي	أخذ عنه ابنه (الحبيب عبدالقادر)	كان رضي الله عنه ممن يحفَظُ القرآنَ لكثرةِ قراءتِه، وكان له اهتمامٌ كبيرٌ في تربيةِ أولادِه.	جني القطاف ص ٢٦ السادة آل أبي علوي
		كان رضي الله عنه أولَ من سكن سيئون من السادة، وهو الذي أسَّس المسجدَ الجامع في سيئون الذي يُعرَفُ اليومَ بمسجد طه بن عمر.	تلخيص الشافي ص ١٧
أخذ عن والده وأخيه الأكبر وأخذ عن الحبيب علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف	أخذ عنه أبناؤه وكذلك الحبيب حسن بن صالح البحر	كان رضي الله عنه مُجِدًّا في طلب العلم من صِغَرِه وحفِظ القرآن حِفظًا أكيدا وهو في سبع سنوات من عمره، وكان يقول : " إن والدتي إذا رأتْ كثرةَ اجتهادي شقَّ عليها ربُّما أخَذتْ المصحفَ مِن يَديَّ شفقةً عليَّ "	نشر محاسن الأوصاف ص ٤٩
أخذ عن والده وعن الحبيب علي بن عبد الله السقاف والحبيب حسن الحداد	أخذ عنه أبناؤه وإخوانه كمحمد وحسن وكذلك أخذ عنه العبادلة السبعة [1]	كان رضي الله عنه معروفا بالذكاء الخارق والفهم الوسع وقوة الحفظ وسعة الاطلاع، وقد حفظ القرآن وهو ابنُ سِتِّ سنين وقيلَ أربَعَ سنين، وكان في صغرِه كثيرَ التحدُّث مع معلِّمِه في علومِ التفسير وعلومِ التصوُّفِ.	السادة آل أبي علوي ص ١٩٦

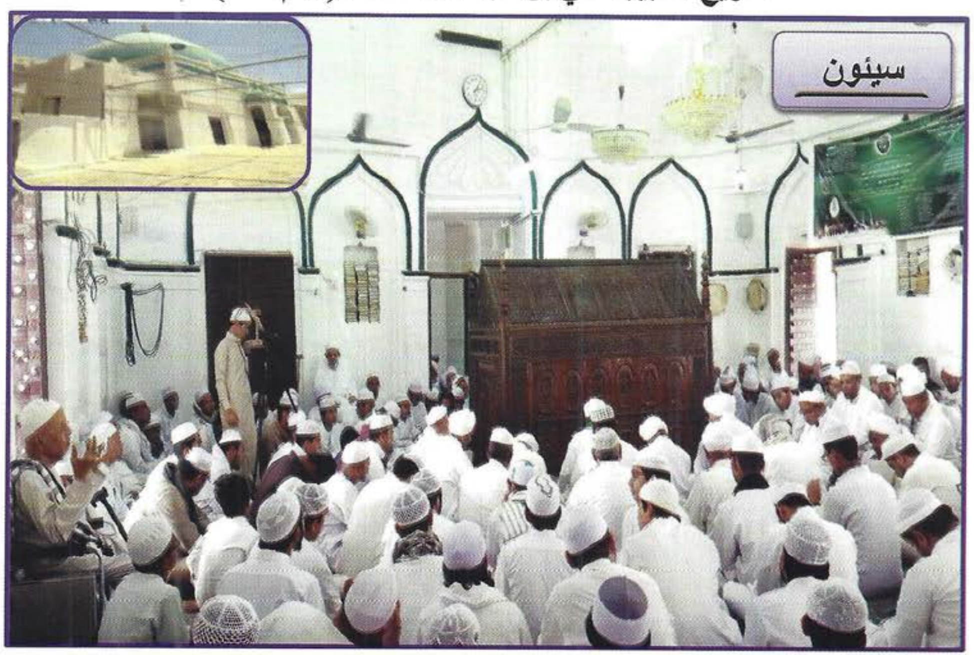
(١) وهم ١. الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب، ٢. الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه، ٣. الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر، ٤. الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى، ٥. الحبيب عبد الله بن أبي بكر عيديد، ٦. الشيخ عبد الله بن علي باسودان، ٧. الشيخ عبد الله بن شعيب بن سمير.



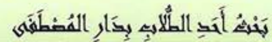




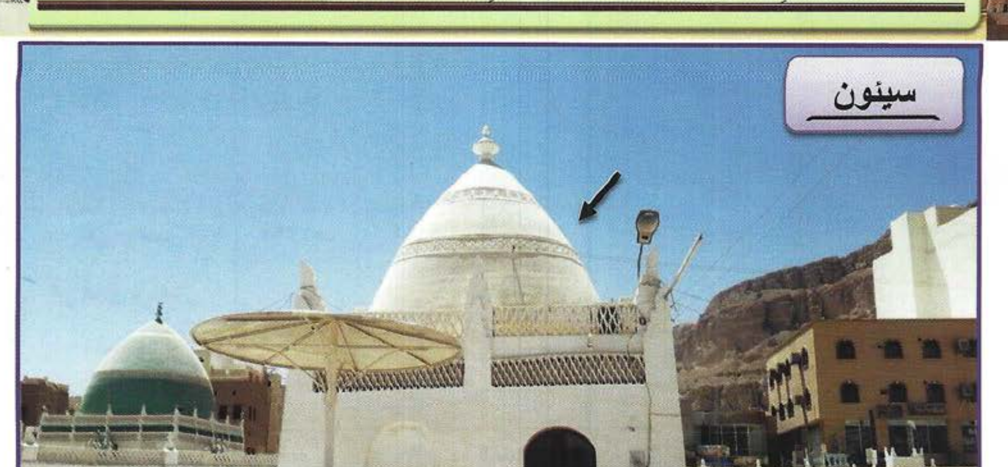



ضريح الحبيب علي بن عبد الله السقاف (رقم ٩٩)

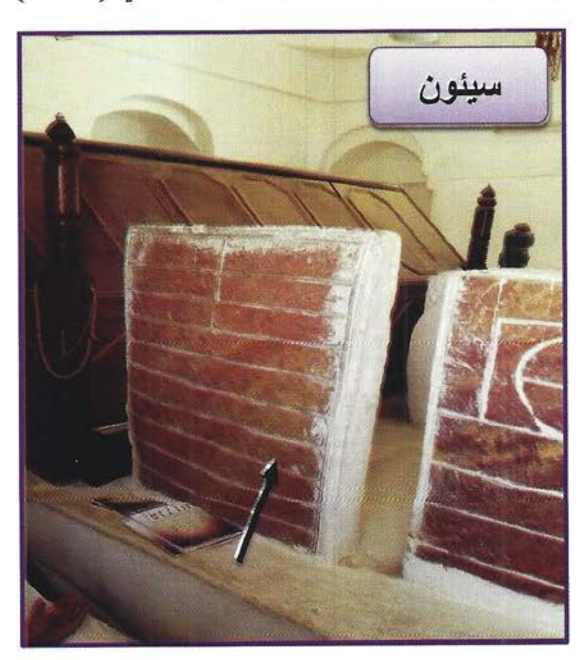


ضريح الحبيب علي الحبشي سيئون (رقم ١٠٠)

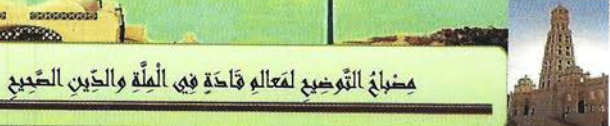




تحت المظلة ضريح الحبيب طه بن عمر الصافي (رقم ١٠٣)
قبة الحبيب سقاف بن محمد بن عمر الصافي (١٠٤)



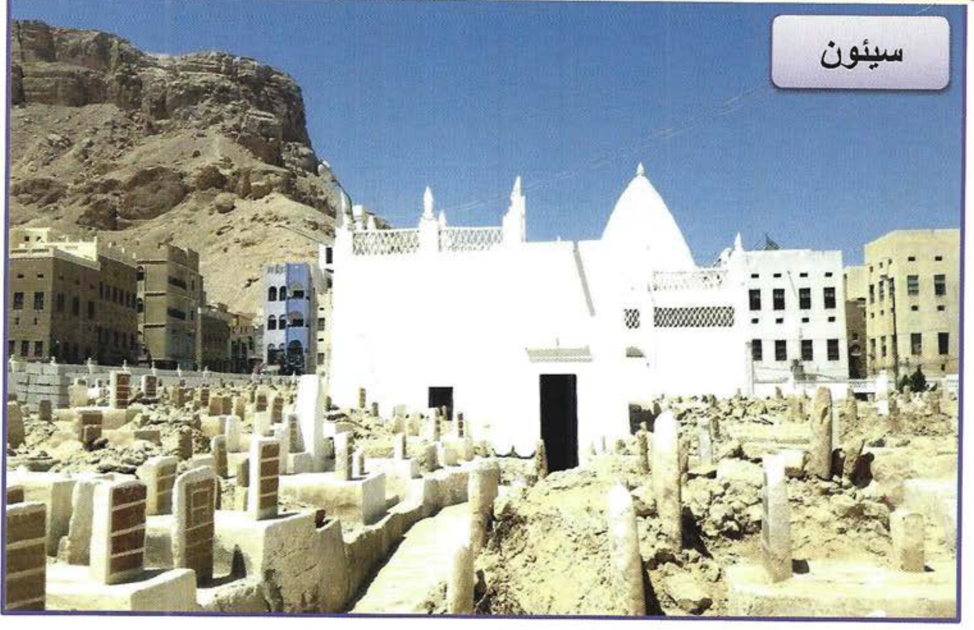
ضريح الحبيب محمد بن هادي بن حسن السقاف (رقم ١٠٦)

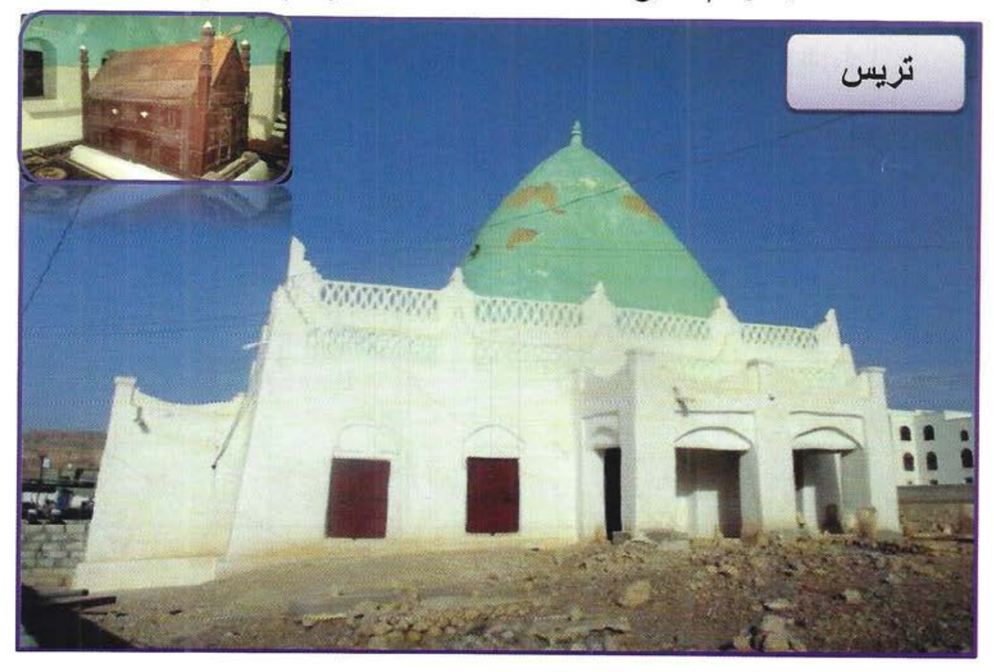
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٠٦	الحبيب محمد ابن هادي بن حسن السقاف	١٢٩١هـ	٩١	الأربعاء ١٥ رجب ١٣٨٢هـ		سيئون	٥٨
١٠٧	الشيخ عمر ابن عبد الله بامخرمة	في الهجرين الثلاثاء ١٣ رمضان ٨٧٣ هـ	٧٩	السبت ٢٠ ذي الحجة ٩٥٢ هـ		سيئون	٤٨٨
١٠٨	الحبيب عبد الرحمن ابن محمد الجفري (مولى العرشة)	٩٣٠ هـ	١٠٧	١٠٣٧هـ	٢٦	تريس	٤٠٣
١٠٩	الحبيب عيدروس ابن عمر الحبشي (مسند الدنيا)	جمعة ٢٣ محرم ١٢٣٧هـ	٧٧	الإثنين ٩رجب ١٣١٤هـ	٣٢	الغرفة	١٢٦
١١٠	الشيخ أحمد ابن عبد الله باعباد (صاحب التربة)					الغرفة	

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الحبيب عبد الله بن محسن السقاف والحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور	أخذ عنه أبناؤه كسالم وعلي وعمر وحسين وكذلك أخواه عبد القادر وأحمد	كان رضي الله عنه مجبولًا على الخير والمسابقة إليه منذ صغره، وكان يتعلَّم تلاوةَ القرآنِ ويَخْتِمُه في شهر واحد، وكان وَلَّاعًا بالعلم شَغوفًا به واسِعَ الصدرِ ليِّنَ الجانبِ.	مناقب خاص السادة آل أبي علوي ص ٢٢٥
الشيخ عبد الرحمن باهزمر والحبيب أبو بكر العدني	أخذ عنه أبناؤه كعبد الله والقاضي عبد الرحمن وكذلك الشيخ أبو بكر بن سالم	كان رضي الله عنه له قصائدُ عجيبةٌ، وكان له تسليمٌ كاملٌ لشيخه، ويُحكى أن شيخَه اختبرَه وأمرَه أن يذهَبَ إلى أعْلَى جبلٍ في حضرموت (جبل قمران) وأن يرمِيَ نفسَه ففعَل ذلك ولم يصبه شيء.	الأعلام في أسرة آل أبي باخرمة
الشيخ أبو بكر بن سالم	أخذ عنه أولاد الشيخ أبي بكر بن سالم، والشيخ محمد بن عبد الله(قاضي باكثير)	كان رضي الله عنه من أهلِ الخمولِ، وكان له زِراعةٌ يَزْرَعُ فيها، ومن كراماته يُحكى أن رجلا مصابًا بمرضٍ في بَطنِه قد عَجَزَ الأطِبَّاءُ في مُعالجتِه، فأتَى صاحبَ الترجمةِ فأمرَه أن يتناول شيئا من زِراعتِه ففعَل فشُفِيَ بإذن الله تعالى.	الجواهر في مناقب تاج الأكابر
الحبيب حسن بن صالح البحر والعبادلة السبعة	الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور، والحبيب عبيدالله بن محسن السقاف	كان رضي الله عنه قد لقب بمسندِ حضرموت، بل مسندِ الدُّنيا كلِّها في عصرِه، وكان له مشايخُ كثيرٌ ينيفون على مِئَتَيْ شيخٍ، وكانت له عنايةٌ عجيبةٌ في تَتَبُّعِ الفوائد والبحثِ عن كتُبِ الأسانيدِ فبلغتْ ١٦٠ عُنوانا.	عقد اليواقيت السادة آل أبي علوي ص ٢٠٥



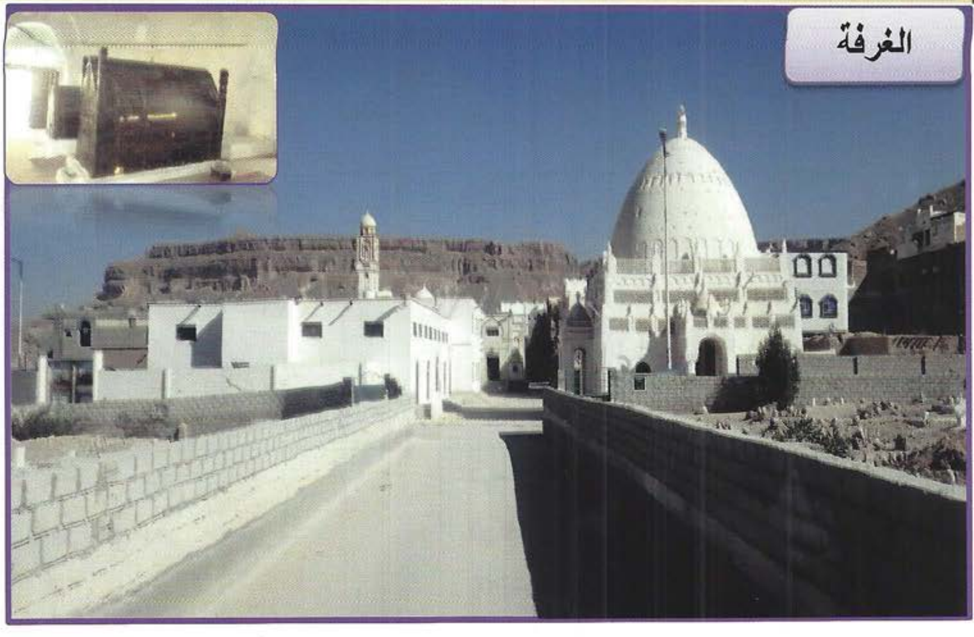


قبة الإمام الشيخ عمر بن عبد الله بامخرمة (رقم ١٠٧)

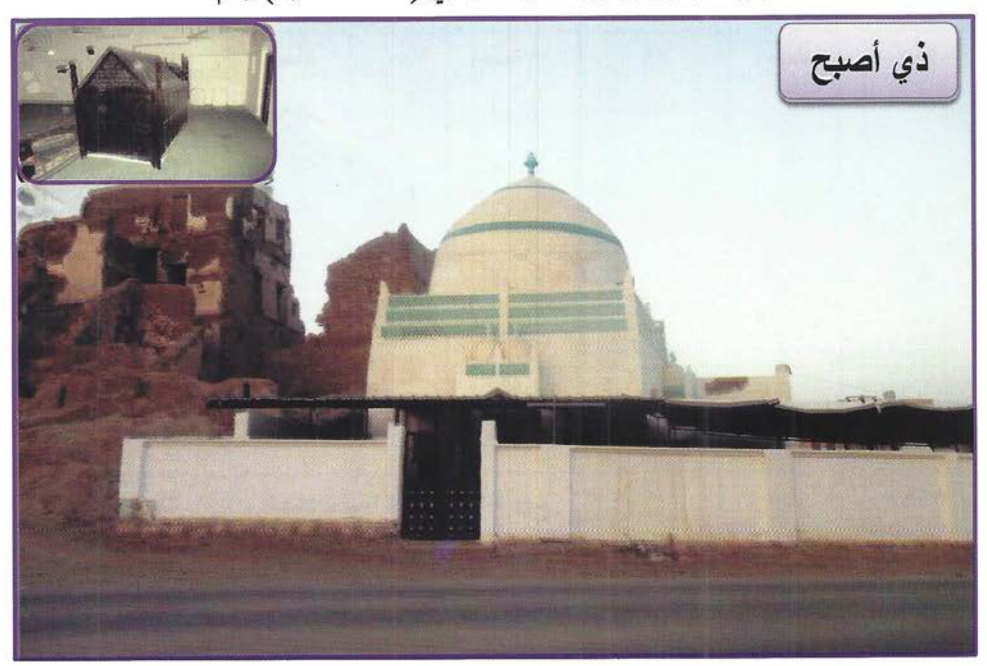


قبة الحبيب عبد الرحمن بن محمد الجفري مولى العرشة (١٠٨

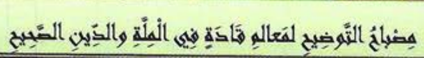


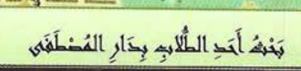


قبة الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي (مسند الدنيا) رقم ١٠٩



قبة الحبيب حسن بن صالح البحر في ذي أصبح رقم ١١٢)



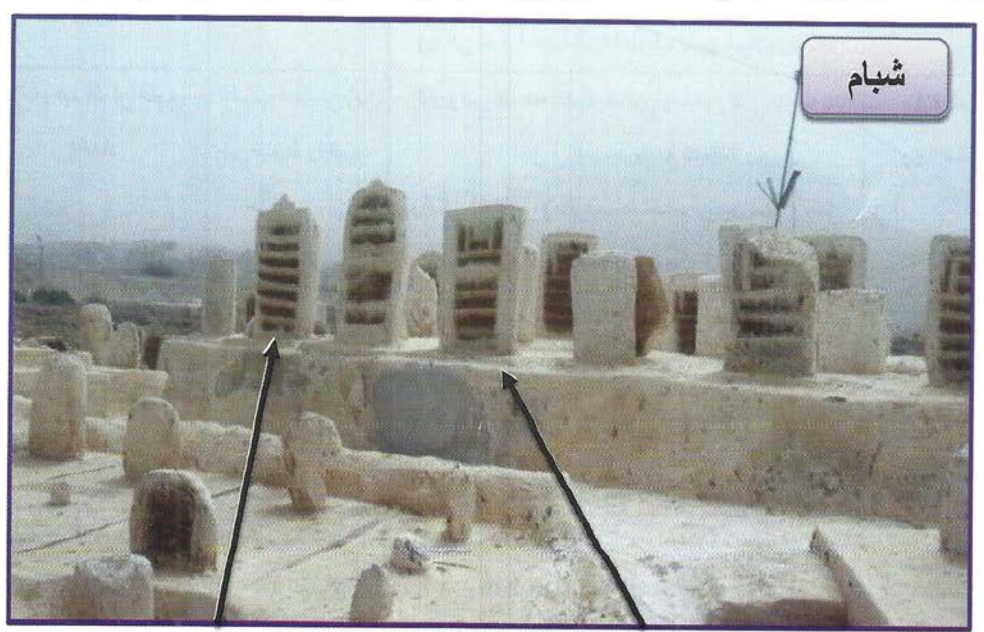
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١١١	الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الله باعباد	الأربعاء ١٨صفر ١٣٩٣هـ	٤٧	مساء الجمعة ١١ محرم ١٤٤٠هـ		الغرفة	
١١٢	الحبيب حسن ابن صالح البحر			الأربعاء ٢٣ ذي القعدة ١٢٧٣هـ	٣٢	ذي أصبح	١٦٧
١١٣	الحبيب أحمد ابن زين الحبشي (صاحب الحوطة)	في بداية ١٠٦٩هـ	٧٦	الجمعة ١٩ شعبان ١١٤٥هـ	٢٩	الحوطة	٢٩٥
١١٤	الحبيب حسين ابن عمر ابن حسن الحداد (ماري سيني)			الأربعاء ٢٣جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ		الحوطة	٢
١١٥	الحبيب محمد ابن زين بن سميط	شعبان ١١٠٨هـ	٦٤	آخر ربيع الأول ١١٧٢هـ		شبام	٢٦٨

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن الحبيب عبدالقادر بن أحمد السقاف والحبيب محمد بن عبد الله الهدار والحبيب عمر ابن حفيظ		كان رضي الله عنه عطوفا على الصغارِ والكبارِ والأيامى والأيتامِ، دائمَ الفكر في تقديم الخدمات لهم تخفيفًا لمعاناتِهم. وكان رضي الله عنه أسَّس كثيرا من أماكن الخيرِ، منها : دارُ الدعوةِ بجانبِ مسجدِ الشيخِ عليٍّ باعَبَّادٍ، وكذلك رباطُ الإسعادِ غَربيَّ المسجِد الجامِع. ومدرسةُ أمهات المؤمنين.	إعداد القسم الأعلامي برباط الإسعاد للدرسات الإسلامية (الغرفة)
الحبيب عمر بن سقاف السقاف والحبيب أحمد بن عمر بن سميط	الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب علي بن محمد الحبشي	لُقِّبَ رضي الله عنه بالبحرِ لِتبحُّرِه في العلوم، وكان ذا أخلاقٍ عالية في تعامُلِه حتى مع الحيواناتِ، ومن كراماته أنه يُصلِّي في الركعة الواحِدةِ ختمةً، وفي الثانية ٩٠ ألفا من سورةِ الإخلاص، ويُحكَى أنه قرأ ختمةً أثناءَ الطوافِ مابَين السلامِ والمقامِ.	تاج الأعراس فيوضات البحر الملي ص ٥٦
الإمام عبد الله بن علوي الحداد	الحبيب محمد بن زين ابن سميط والحبيب علي بن حسن العطاس	كان رضي الله عنه يُلَقَّبُ بشافعِي زمانِه، وكان يُضرَبُ بِه المثل في أدبِ المريدِ مع شيخه، ويُحكَى أنه لازَم الإمامَ عبدَ الله الحداد أربَعِين سنةً، وجعل نفسَه أمامَ شيخِه كالميِّتِ عند الغاسل.	قرة العين وجلاء الرين
		كان رضي الله عنه معدودًا من أهل الخمول، شديدَ التواضع، وكان يخدم طلابَ العلمِ ببيعِ حوائجِهم، ويتعاملُ معهم كمعاملةِ الأب مع أولاده.	
أخذ عن والده وعن الإمام عبد الله الحداد والحبيب أحمد بن زين الحبشي	الحبيب عمر بن حامد باعلوي والحبيب علوي بن عبد الله الحداد	كان رضي الله عنه قد لازَم الإمام الحداد ١٦ سنة، ثم بعد وفاة شيخِه أخذَ عن الإمام أحمد بن زين، ومِن مجاهدته أنه يعصِبُ الحجرَ على بطنِه من شِدةِ الجوعِ ويُقسِّمُ قُوتَهُ على الفقراءِ والمساكين.	قرة العين وجلاء الرين



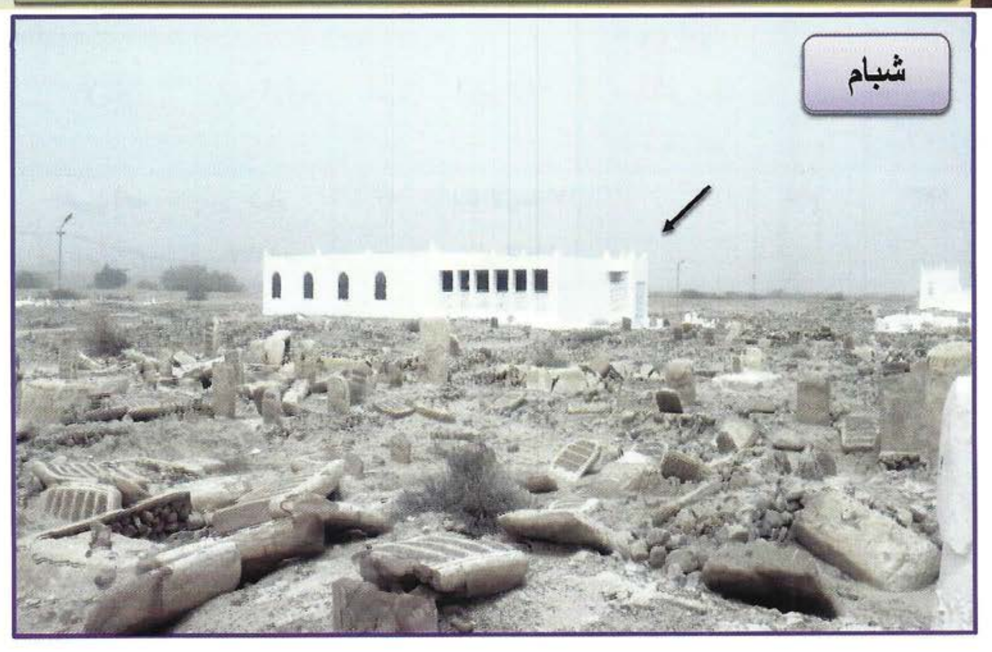


ضريح الحبيب أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي   ضريح الحبيب جعفر بن أحمد بن زين الحبشي   ضريح الحبيب أحمد بن زين الحبشي (صاحب الحوطة) رقم ١١٣

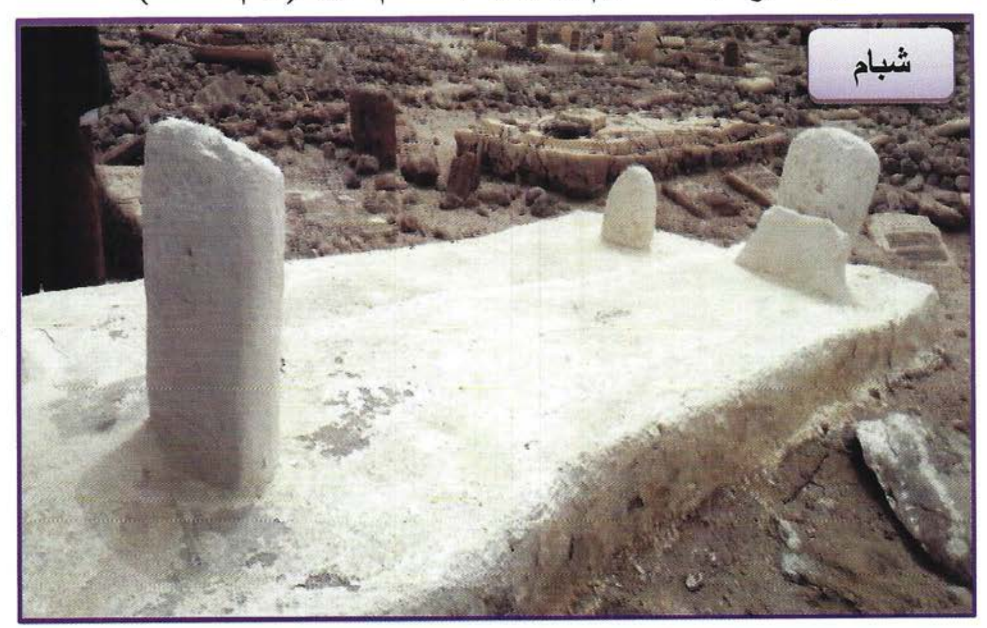


ضريح الحبيب محمد بن زين بن سميط شبام (١١٥)   ضريح الحبيب أحمد بن عمر ابن زين بن سميط (رقم ١١٦)



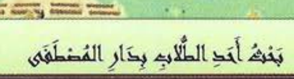


قبة الشيخ عبد الله القديم بن محمد باعباد مُقدَّم التربة (رقم ١١٧)

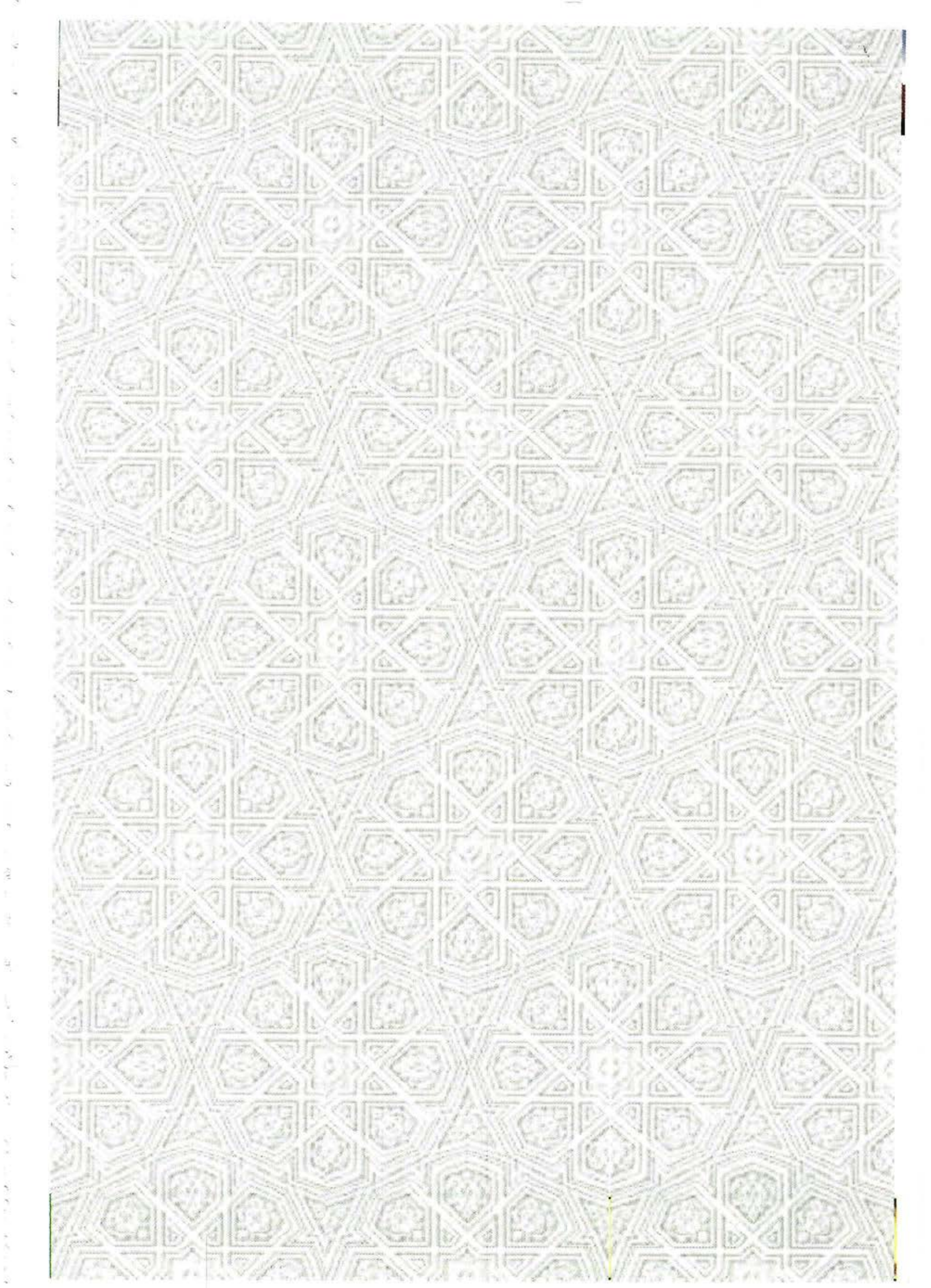


ضريح الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد (رقم ١١٨)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١١٦	الحبيب أحمد ابن عمر بن زين ابن سميط	شبام ١١٧٧هـ	٨٠	ليلة الأربعاء ١٧ ذي القعدة ١٢٥٧هـ		شبام	١٨٣
١١٧	الشيخ عبد الله القديم ابن محمد باعباد	حول الغرفة ٦١٦هـ	٧١	حول النخل الإثنين ذي الحجة ٦٨٧هـ		شبام	٧٥٣
١١٨	الشيخ محمد ابن أبي بكر باعباد	ربيع الأول ٧١٢هـ	٨٩	٨٠١ هـ		شبام	٦٣٩
١١٩	الشيخ أحمد ابن عبد الله باشرحيل					شبام	



من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن الحبيب أحمد بن حسن الحداد	الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي	كان رضي الله عنه يحب أن يكرِّر دعاءَ القنوت حتى يُحكَى أنه في بعض الليالي كرَّره مِن بعدِ العشاء إلى الفجر وكان يقول : " ينبغى للانسان أن يطلب الهداية في كل وقتٍ لأن هوًى غالبٌ عليه "	السادة آل أبي علوي ص ١٢٨
الإمام الفقيه المقدم والإمام أحمد بن الجعدى الابينى		كان رضي الله عنه من أكبرِ مشايخ حضرموت واليمن قدرا، وأعظمِهم شهرةً، وكان الإمام الفقيه المقدم يحبُّه حبا شديدا ويُثني عليه، ولايبتدئ درسَه حتى يحضر.	مقدمة محقق كتاب مشكاة التنوير
الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي والإمام ابراهيم بن علوي صاحب دار الحديث	الإمام الشيخ عبد الرحمن السقاف والشيخ فضل ابن عبد الله بافضل	كان رضي الله عنه مِن صِغرِه مشغوفا بطلب العلم، ثم رحَل إلى مكة والمدينة لطلبِ العلم إلى أن صار عالما حتى يُقالَ أنه مجدِّدُ القرنِ الثامن، وكان مع جَلالةِ قدره وعلوِّ مرتبتِه شديدَ التواضع مع الشيخِ عبد الرحمن السقاف.	مقدمة محقق كتاب مشكاة التنوير سلسلة لأعلام
	الحبيب أحمد بن زين الحبشي		



الفصل الثالث

في ذكر تراجِم الأولياءِ في مدينةِ حريضةَ ووادي عمد ودَوعن

وأوّلُ مـــا ذُكِرَ في هذا الفصلِ ترجمةُ الإمامِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمن العطاس وذريتِه المَدْفُونينَ في مدينةِ حريضةَ.

ثم تأتي بعد ذلك تراجِم المدفونين بوادي عمد وفي مقدمتِهم الحبيبُ صالحُ ابنُ عبدِ الله الحامد والحبيبُ صالحُ بنُ عبدِ الله العطاس، ثم تبدأُ بعد ذلك تراجم أهل وادي دوعن بِدايةً بِالإمام صاحبِ المشهد الحبيبِ عليِّ بنِ حسنٍ العطاسِ، ثم ترجمةُ الشيخِ سعيدٍ العموديِّ والشيخِ معروفٍ باجمَّال، ثم ذكرُ تراجِم أهل القُوَيرة وفي مقدمتِهم الحبيب أحمدُ بنُ محمدٍ المحضار وأولادُه، ثم ترجمةُ الحبيب عمرَ بنِ عبدِ الرحمن البار،

وخُتِمَ هذا الباب بذكر تراجِم أهل خُريبةِ ورِباط باعشن.

Sadarah
Al Mirad
رباط باكوبن
Saww
الحبيب صالح
ابن عبد الله
العطاس
عمد
Budah
بضه
حوفة
وادي عمد
wadi 'amad
الحبيب عمر بن
عبد الرحمن
العطاس
Wadi Dawan
وادي دوعن
القاهرة
حريضة
Huraidhah
Hawra
Al-Qatn
القطن
Al-Hadah
الهدة
Syibam
شبام
Seiyun
سيئون
Tarim
تريم
10 mil
20 km

رباط باعشن ← الشيخ سعيد بن محمد باعشن

الخريبة ← الشيخ علي بن عبد الله بارس والشيخ عبد الله بن أحمد باسودان

القويرة → الحبيب أحمد بن محمد المحضار

هدون ← قبر نبي الله هادون عليه السلام

حوفة

Budah بضه → الشيخ معروف بن عبد الله باجمال

صبيخ

Qaidun قيدون ← الشيخ سعيد بن عيسى العمودي

القاهرة

الجريبات

Wadi Dawan وادي دوعن

Almashhad المشهد ← الحبيب على بن حسن العطاس (صاحب المشهد)

سدبه

Hawra

Bin Eifan بن عيفان

Mankhar

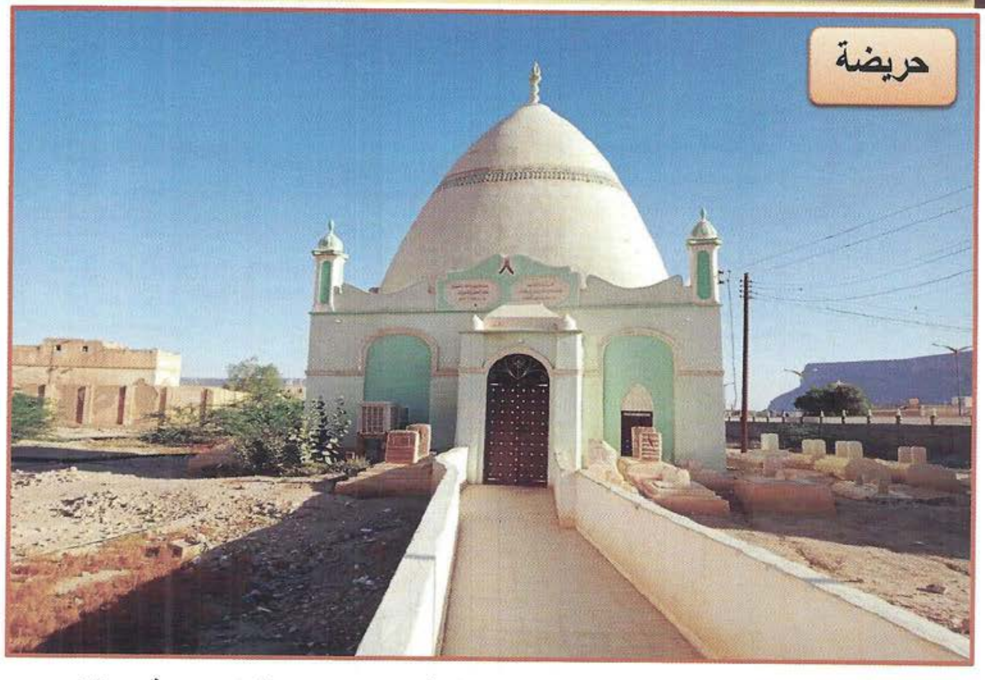
Al-Qatn القطن

غصيص

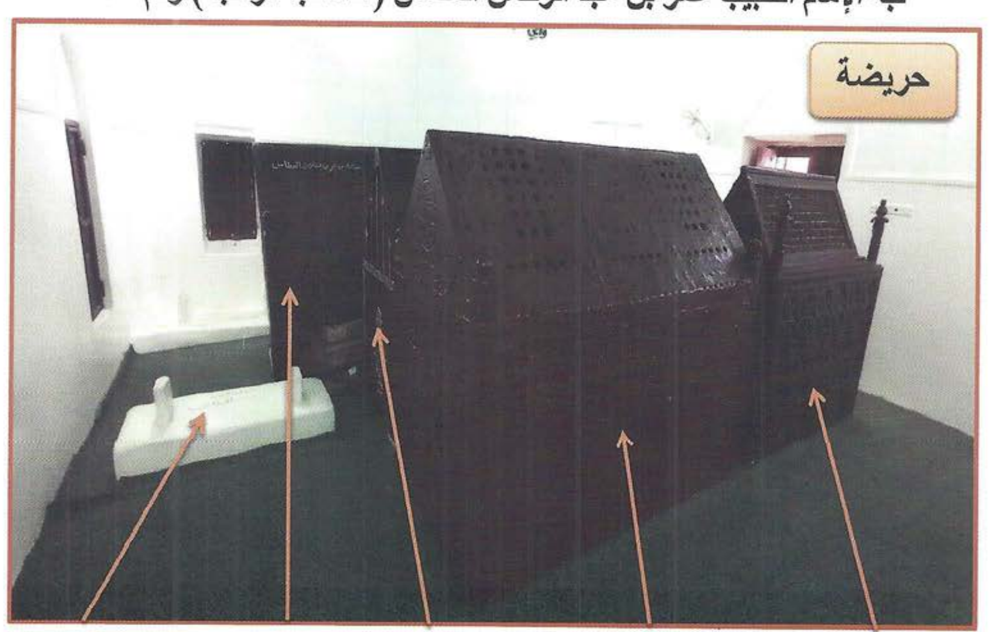
5 mil

10 km





قبة الإمام الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس (صاحب الراتب) رقم ١٢٠



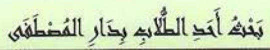
ضريح الحبيب أحمد بن حسن العطاس (رقم ١٢٤)

ضريح الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس (صاحب الراتب) رقم ١٢٠

ضريح الحبيب سالم بن عمر العطاس

ضريح الحبيب عبد الله بن عمر العطاس

ضريح الحبيب عمر ابن زين العطاس





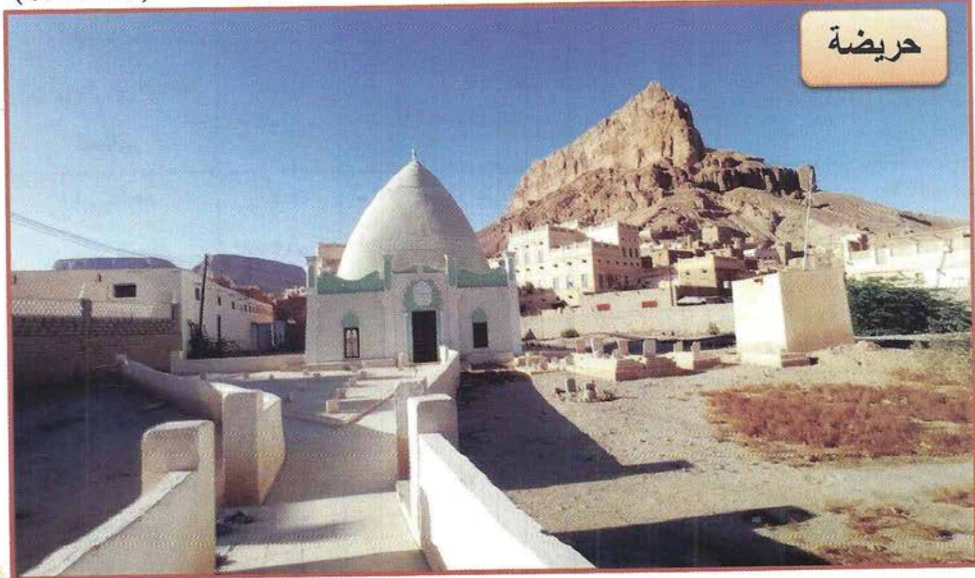
ضريح الحبيب أبي بكر ابن عبد الله العطاس (رقم ١٢٣)

ضريح الحبيب زين بن محمد العطاس

ضريح الحبيب عبد الرحمن بن عمر العطاس

ضريح الحبيب محمد بن علي العطاس

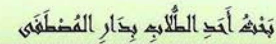
ضريح الحبيب حسين ابن علي العطاس (جد أهل حجر)

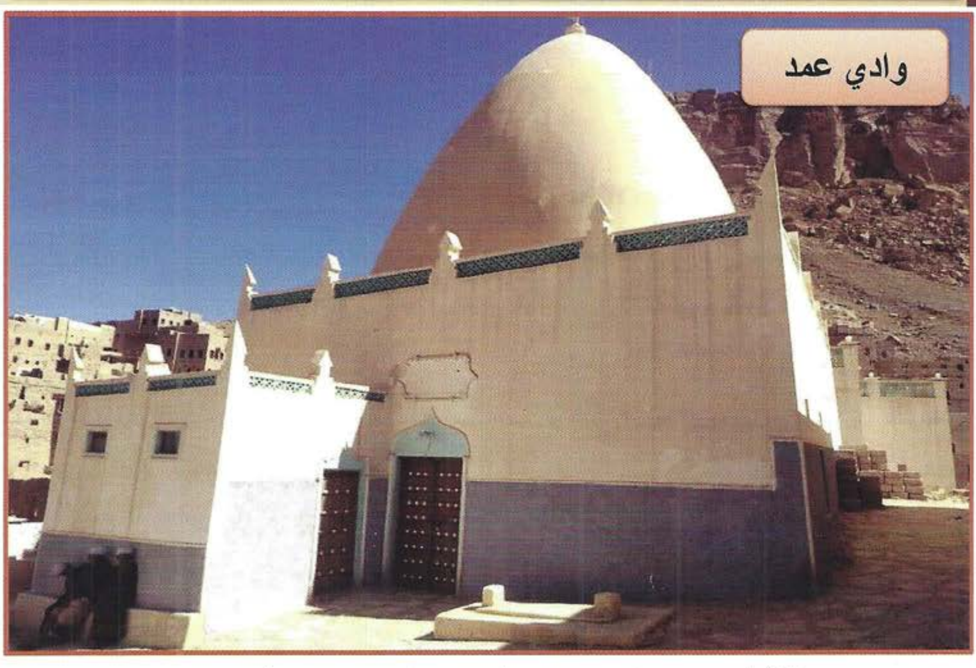


قبة الحبيب حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس (رقم ١٢١)

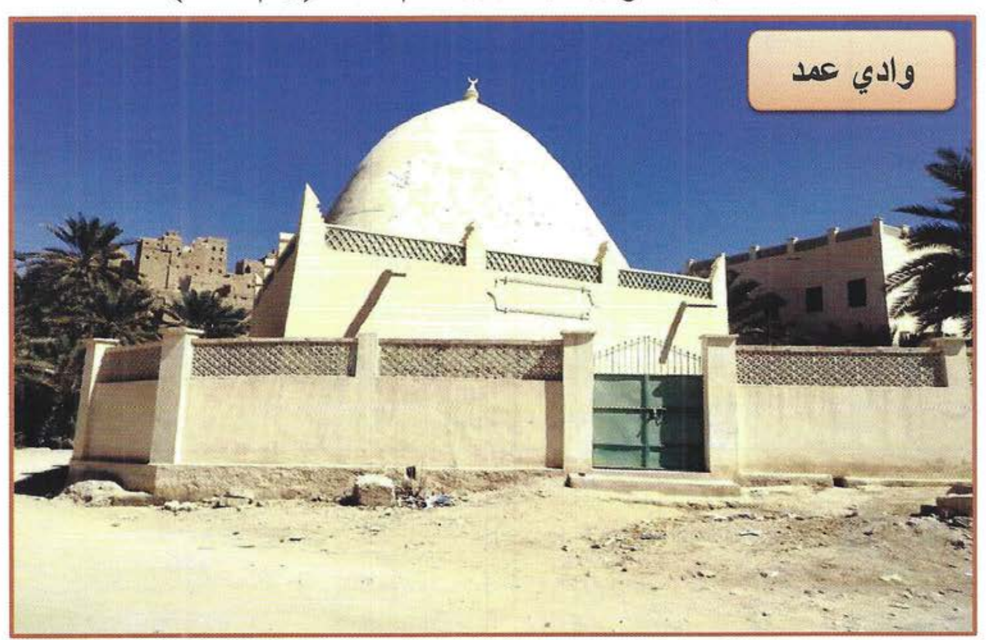
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٢٠	الحبيب عمر ابن عبد الرحمن العطاس (صاحب الراتب)		حوالي ٨٠	الخميس ٢٣ ربيع الآخر ١٠٧٢هـ	٢٨	حريضة	٣٦٨
١٢١	الحبيب حسين ابن عمر بن عبد الرحمن العطاس		حوالي ٩٢	جمادى الآخرة ١١٣٩هـ	٢٩	حريضة	٣٠١
١٢٢	الحبيب أبو بكر ابن عبد الله العطاس	١٦ جمادى الأول ١٢١٦هـ	٦٦	١٧ ذي القعدة١٢٨٢هـ		حريضة	١٥٨
١٢٣	الحبيب سالم ابن أبي بكر ابن عبد الله العطاس			ربيع الأول ١٢٩٥هـ		حريضة	١٤٥
١٢٤	الحبيب أحمد ابن حسن العطاس	رمضان ١٢٥٧هـ	٧٧	٦ رجب١٣٣٤ هـ		حريضة	١٠٦
١٢٥	الحبيب صالح ابن عبد الله بن سالم بن عمر الحامد	عينات ١١٦٧هـ	٧٤	١٥ رجب ١٢١١هـ		وادي عمد	٢٢٩

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الحبيب حسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم	الشيخ علي بن عبد الله بارس والإمام عبد الله بن علوي الحداد	هو الإمام قطبُ الأنفاسِ صاحبُ البصيرةِ والقلب المنير حتى قال بعضهم " لو رآه كافرٌ لأسلم " وكان يقول : " لو احتجَب عني رسول لله صلى الله عليه وسلم طرفةَ عينٍ ما عددتُ نفسي من المسلمين "	القرطاس في مناقب العطاس
أخذ عن والده وعن الإمام عبد الله الحداد	أخذ عنه حفيده (الحبيب علي بن حسن) وكذلك الحبيب عمر البار	يحكى أن الحبيب حسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم قال لوالد صاحب الترجمة : " يأتيك ولدٌ يُسَمَّي بِاسْمي يَبْلُغُ ما بلغتُه في كلِّ شيءٍ فكان الأمرُ كما كان ". وكان رضي الله عنه إذا خالَفَه أحدٌ في أمرِه لايُفلِح ولايبلُغ ما أراد.	القرطاس ١/ ١١٩
أخذ عن والده وعن الحبيب صالح بن عبد الله العطاس	الحبيب علي بن محمد الحبشي	كان رضي الله عنه مِن أورادِه يأتي بـ لا اله إلا الله كلَّ يومٍ ١٢ ألْفًا وكذلك الله الله، وهو شيخُ فتحِ الحبيبِ عليٍّ الحبشِيِّ، ومِن كراماته أنَّهُ من أهلِ الخطْوَة وممن كُشِفَ له في معرفةِ السعيدِ والشقيِّ.	فيوضات البحر الملي ص ٢٢٣
أخذ عن والده وعن الحبيب أحمد بن محمد المحضار			
الحبيب صالح بن عبد الله العطاس		كان رضي الله عنه من أهلِ البصيرةِ، وكان حريصًا علَى حفظِ أوقاتِه وترتيبِ نِظام حياته، ومِن كراماته أنه يستطيعُ أن يستَحْضِرَ أيامَ طفولَتِه، بل ما بعد الولادة، وكان إِذَا اسْتُشْكِلَ عليهِ الحديثُ سأَلَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مباشرةً.	عقود الألماس، فيوضات البحر الملي
أخذ عن والده		كان رضي الله عنه كثيرَ الصلاةِ والصيامِ ذا أخلاقٍ عاليةٍ ومكارمَ سنيةٍ، يغلِبُ عليه البكاء من خشية الله، شديدَ التواضع والرأفةِ بالناس، وضُرِب به المثل في الورَع و الكرَمِ والشجاعة، وكان بيتُه مفتوحا للأضيافِ وعابري السبيل.	

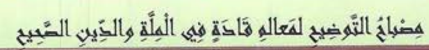


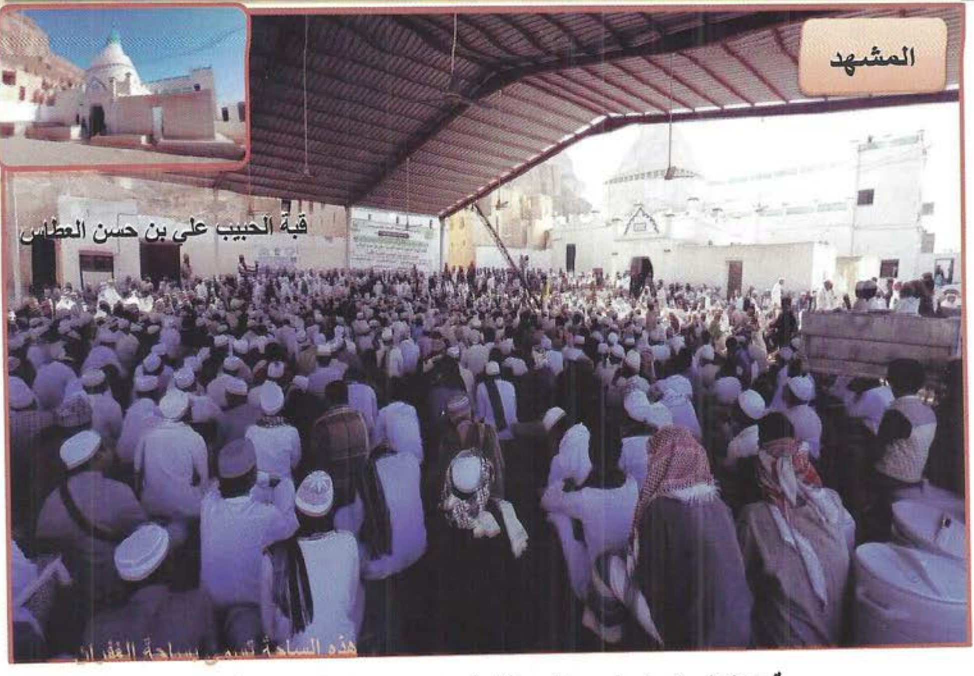


قبة الحبيب صالح بن عبد الله بن سالم الحامد (رقم ١٢٥)



قبة الحبيب صالح بن عبد الله بن أحمد العطاس (رقم ١٢٦)

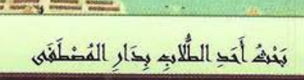



قراءة المولد السنوي الذي يُقام في ١٣ من شهر ربيع الأنوار



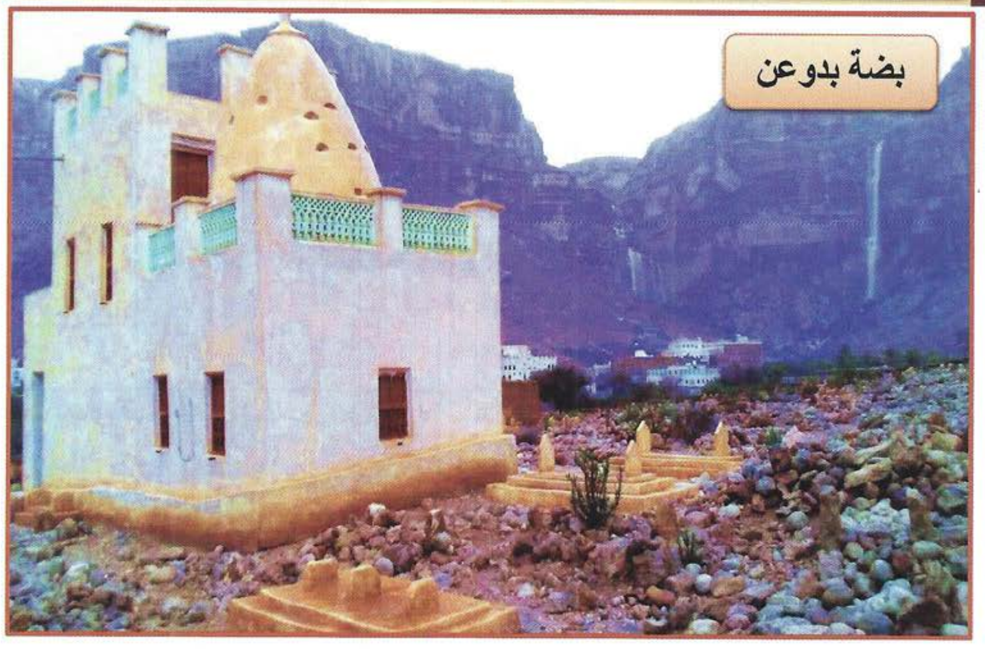
ضريح الشيخ سعيد بن عيسى العمودي قيدون (رقم ١٢٨)



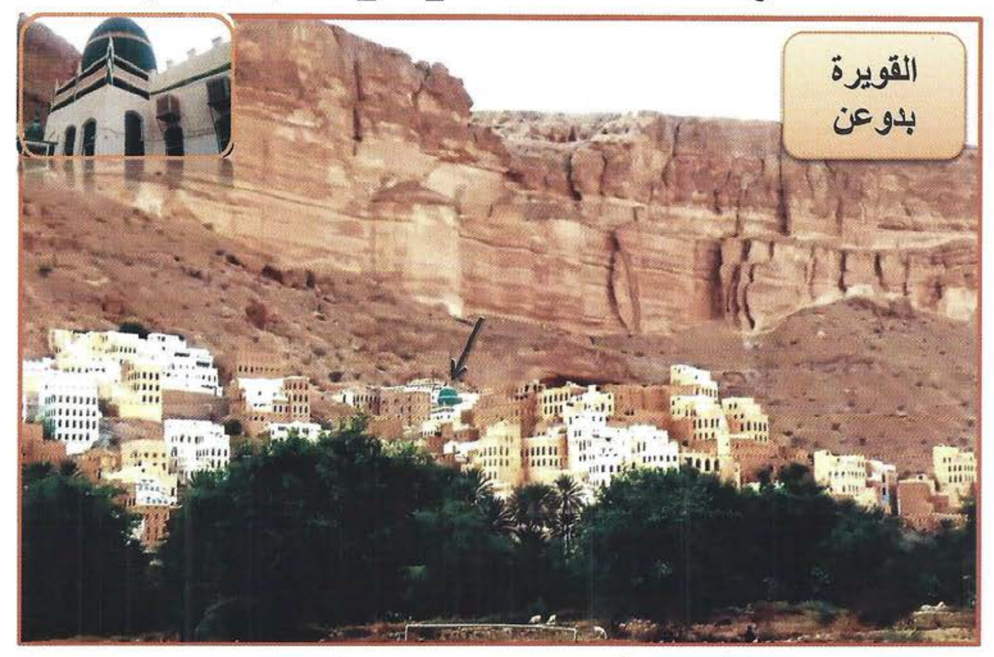
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٢٦	الحبيب صالح ابن عبد الله العطاس	رجب١٢١١هـ	٦٨	١٢٧٩هـ	٣٤	وادي عمد	١٦١
١٢٧	الحبيب علي ابن حسن بن عبد الله العطاس	ليلة الجمعة ١٢ ربيع الثاني ١١٢١هـ	٥١	١١٧٢هـ	٣٢	المشهد	٢٦٨
١٢٨	الشيخ سعيد ابن عيسى العمودي			رجب٦٧١هـ		قيدون	٧٦٩
١٢٩	الشيخ معروف ابن عبد الله باجمال	ليلةالجمعة٢١ رمضان ٨٩٣هـ	٧٦	السبت ١٥ صفر٩٦٩ هـ		بضة	٤٧١
١٣٠	الحبيب أحمد ابن محمد المحضار (مولى القويرة)	قرية الرشيد١٢١٧ هـ	٨٧	٧صفر١٣٠٤ هـ		القويرة	١٣٦

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر	الحبيب أحمد بن حسن العطاس	كان رضي الله عنه شديد الورع يحكى أنه كان لايأكل شيئا فيه شبهة حتى يقال أنه ترك نفسَه في حالةِ الجوع أياما، وكان زاهدا كريما سخِيًّا ومن كلامه : " إني أحسُّ بالريال في جيبِي مثلَ الحية فلا أستريح حتى أعطيه أحدا "	تاج الأعراس
أخذ عن جده وأب جده	الحبيب جعفر بن محمد العطاس	كان رضي الله عنه قد أُعطِيَ مِن الذكاءِ مثلَ الإمامِ الشافعيِّ فيحفظُ كلَّ ما سمِعه، وحفِظ القرآنَ وتفاسيرَه بمدة يسيرة، وهو أولُ مَن أسَّس المشهدَ الذي يُعرَفُ قديما بالغَيْوَار (مكان قُطَّاعِ الطريق) فحوَّلَه إلى مكانِ العلم.	النور المخلد
الشيخ عبد الله بن صالح المغربي والإمام الفقيه المقدم		هو الإمامُ العلامةُ صاحبُ الفطرةِ السليمةِ الذي لُقِّبَ بخزانة آل باعلوي وهو ممن أخذَ الطريقة الصوفيةِ عن الشيخ عبدِ الله المغربي ثم عن الإمام الفقيه المقدَّمِ، ومن كراماتِه قصةُ نزولِ مطر اللبن لَه في عدن.	تاج الأعراس سلسلة لأعلام
أخذ عن والده وعن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل والشيخ إبراهيم باهرمز	الشيخ أبو بكر ابن سالم والشيخ عمر بن عبد الرحمن بارجا	كان رضي الله عنه سخيا كريما زاهدا ورعا كثيرَ المجاهدةِ وصفاء السريرة، وكانَ يُنفِقُ أموالَه حتى الثياب التي في بدنِه، ومِن كلامه : " والله لا أُفرِّقُ بين رجُلَينِ دخلا عليَّ أحدهما ضرَب هذا الرأسَ بالمِعوَلِ والآخر قَبَّلَ هذا القدمَ "	سلسلة الأعلام
أخذ عن والده وعن الحبيب صالح بن عبد الله العطاس	الحبيب أحمد بن حسن العطاس والحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور	كان رضي الله عنه قد حفَر قبرَه قبلَ وفاتِه بثلاثين سنةً، وختَم فيه القرآنَ حتى بلَغ إلى سبع آلاف ختمةً، وكان له تعلُّقٌ قويٌّ بسيدتِنا خديجةَ رضي الله عنها، ومِن كراماته أنه لما طلبَه السلطانُ لِيُعاقبَه دخَل إلى قُبَّتِها، فانغلَق عليهِ البابُ بنفسِه فسَلِم مِن العقوبةِ، و بعدَ ذلك حصَل له التكريم من السلطان.	كتاب خاص لوامع النور

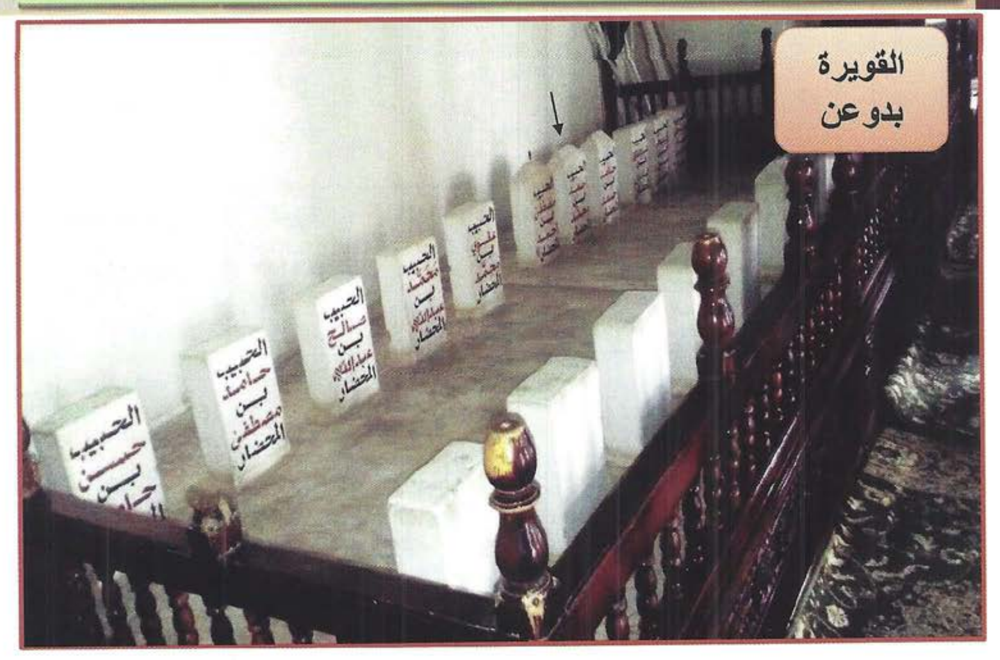




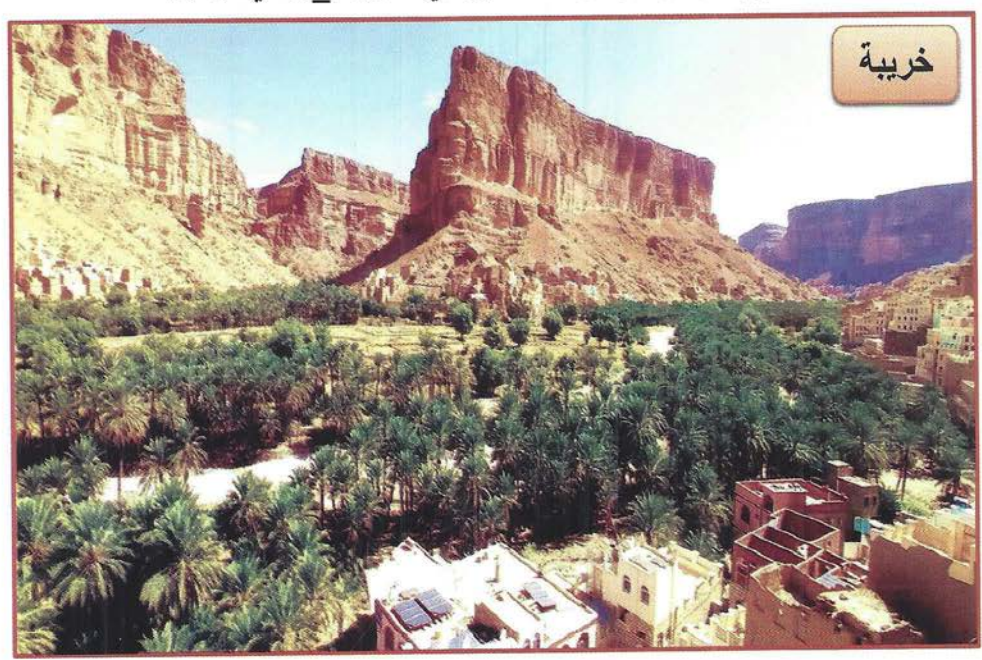
قبة الشيخ معروف بن عبد الله باجمال _بُضَة_دوعن (رقم ١٢٩)



قبة الحبيب أحمد بن محمد المحضار (رقم ١٣٠)



ضرائح الحبائب من آل المحاضير في القويرة _ وادي دوعن

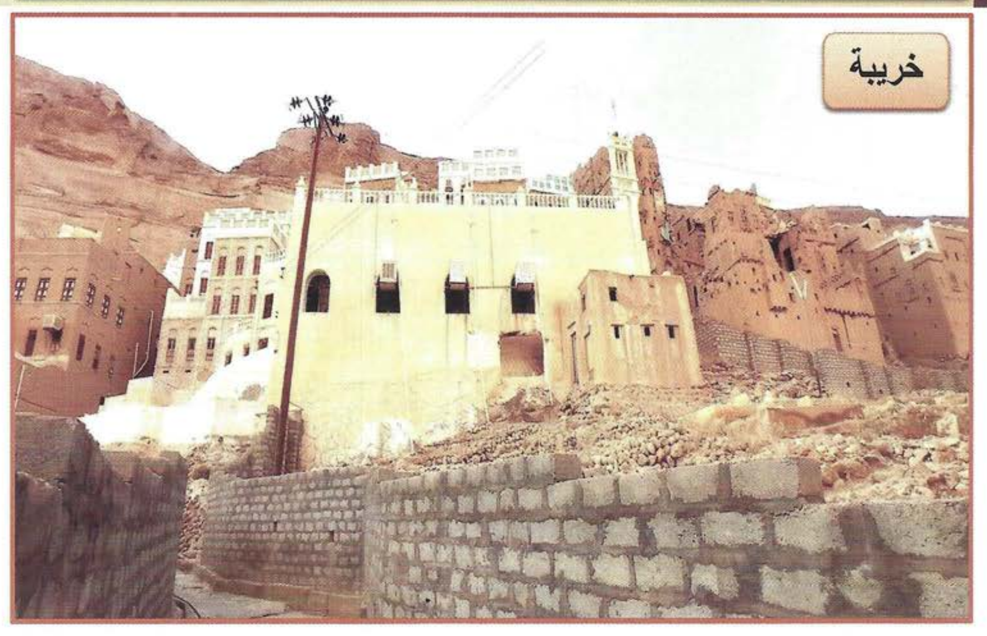


منطقة خريبة بدوعن

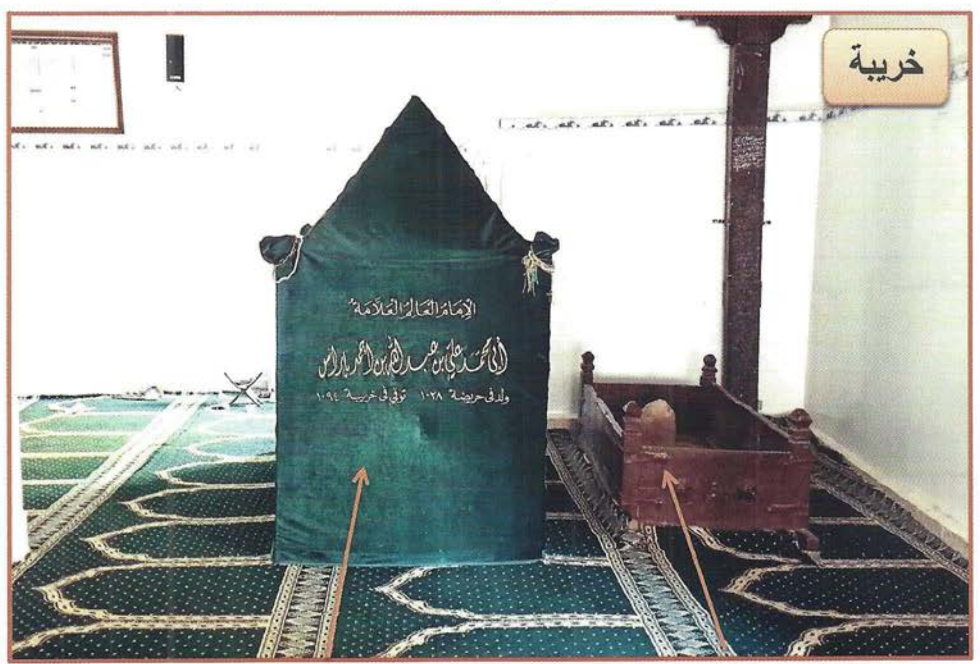
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٣١	الحبيب المصطفى ابن أحمد المحضار	القويرة ١٢٨٣ هـ	٩١	الأربعاء ٨ رجب ١٣٧٤هـ		القويرة	١٦٦
١٣٢	الحبيب حميد ابن أحمد المحضار	القويرة ١٢٥٠هـ	٦٨	١٣١٨هـ		القويرة	١٢٢
١٣٣	الحبيب عمر ابن عبد الرحمن البار (الأول)	١٠٩٩ هـ	٤٥	ربيع الأول ١١٥٨هـ		القرين	٢٨٤
١٣٤	الشيخ علي ابن عبد الله باراس	١٠٢٧هـ	٦٧	الأربعاء في الخُرَيبة ربيع الأول ١٠٩٤هـ		الخُرَيبة	٣٤٦
١٣٥	الشيخ عبد الله ابن أحمد باسودان	١١٧٨ هـ	٨٨	ليلة٧جمادى الأولى ١٢٦٦هـ		الخُرَيبة	١٧٤

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن الحبيب أحمد بن حسن العطاس	الحبيب حامد بن عبدالهادي الجيلاني	فهو سيدٌ شريفٌ فاضلٌ عالمٌ وكانتْ له قدرةٌ عجيبةٌ في صِياغةِ المراسلات والمكاتبات، وقد جُمِعتْ مكاتباتُه في مجلداتٍ انتفع بها الناس حتى الآن.	قبسات النور ص ٦١
أخذ عن والده وعن الشيخ محمد بن عبد الله باسودان		كان رضي الله عنه مقبولَ اللهجةِ قويَّ الحُجَّة، وكان له جانبٌ من الفِراسة وصدقِ الحَدْسِ وحُسنِ الرأي، وله باعٌ طويلٌ في الإصلاح بين المتخاصمين.	لوامع النور ص ٣٢١
الحبيب عبد الله بن علوي الحداد	أخذ عنه أخوه أحمد والحبيب جعفر بن أحمد بن زين الحبشي	كان رضي الله عنه أحد الأولياء والعارفين والعلماءِ العاملين، وكان الأشداءُ مقهورينَ وفعولينَ في وقتِه وبلدِه بما حَلَّاه الله من حليةِ الأولياء.	
الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس والحبيب حسين بن الشيخ أبي بكر	الحبيب حسين بن عمر العطاس والحبيب عيسى بن محمد الحبشي	كان رضي الله عنه ممن فتَح اللهُ عليهِ بسببِ خدمتِه لشيخِه وكان ممَّن أطلعَه الله علَى مُشتبهاتِ الأمورِ، فلم يأكُلْ إلا مِن حلالٍ، ويُحكى أنه لما زارَ قبرَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم حصَل معَه مثلَ ما حصَل للإمام أحمَدَ الرِّفاعِي في تقبيلِ يد النبيِّ صلى الله عليه وسلم.	القرطاس في مناقب العطاس
الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار والشيخ عبد الله بن فارس باقيس	الحبيب أحمد بن محمد المحضار والحبيب صالح بن عبد الله العطاس	كان رضي الله عنه عالما فقيهًا. و له تأليفاتٌ انتفع بِها الناس، ومِن أبرزِها حضرةُ باسودان، وكان أهلُ حضرموت يَقرَءُوْنَها كل يوم ثلاثاء.	سمط العقيان





مسجد الشيخ علي بن عبد الله بارس



ضريح الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الله بارس

ضريح الشيخ علي بن عبد الله بارس
(تلميذ الإمام عمر بن عبد الرحمن العطاس) رقم ١٣٤

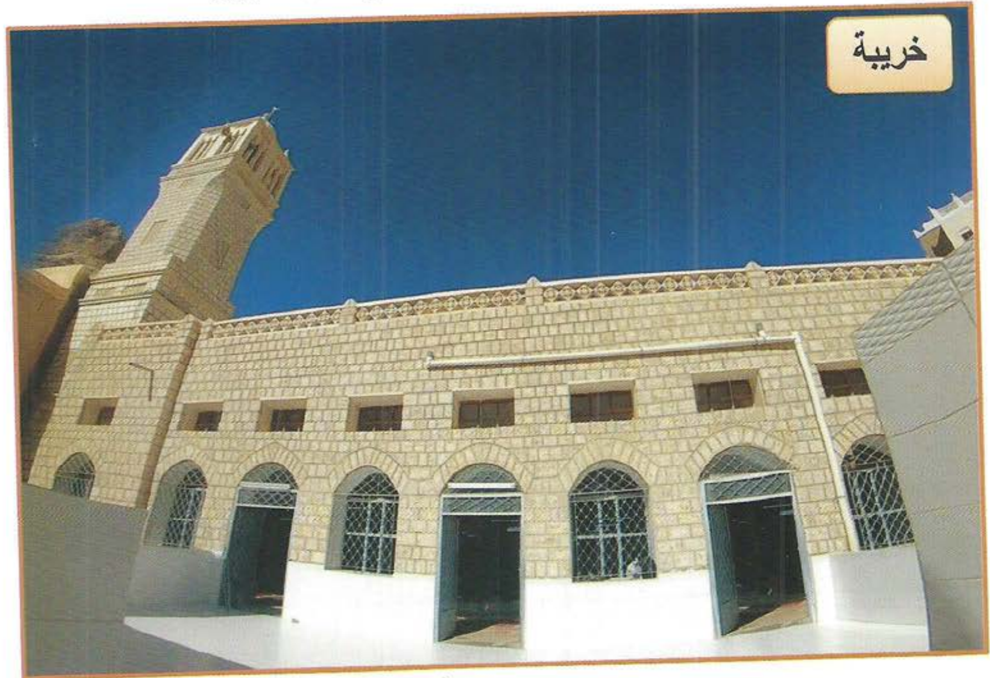






ضريح الحبيب حمزة بن حسين
ابن عمر العطاس

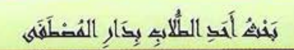
ضريح الشيخ عبد الرحمن
ابن علي بن عبد الله بارس



مسجد جامع منطقة خريبة

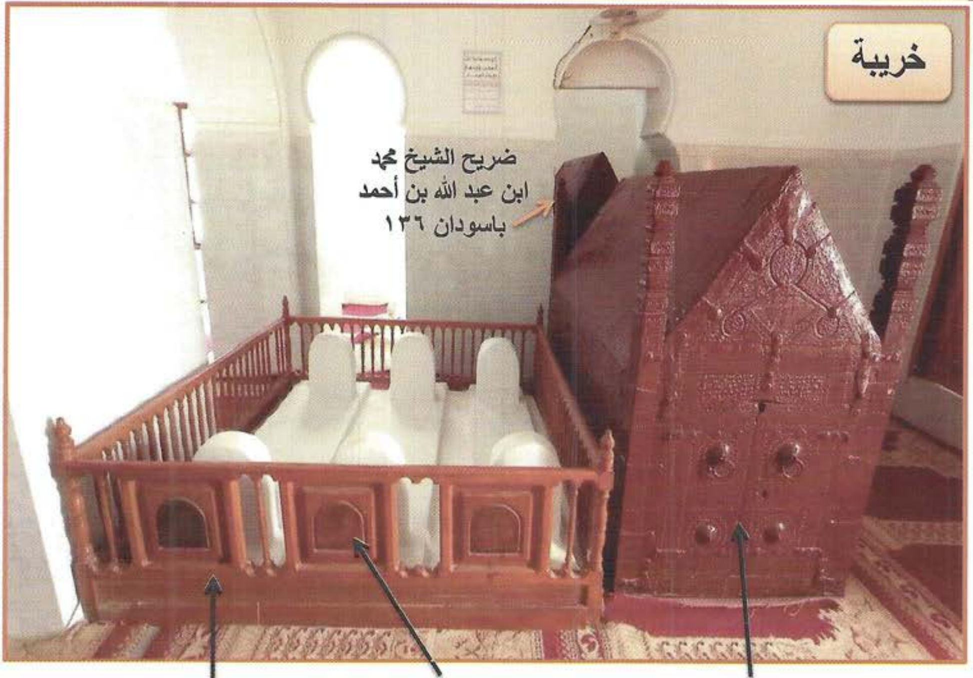


الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٣٦	الشيخ محمد ابن عبد الله بن أحمد باسودان	الخُرَيبة ١٢٠٦ هـ	٧٥	١٢٨١ هـ		الخُرَيبة	١٥٩
١٣٧	الحبيب عمر ابن أحمد الجيلاني	١٢٣٩ هـ	٩٠	١٣٢٩		الخُرَيبة	١١٣
١٣٨	الحبيب حامد ابن عبد الهادي الجيلاني	١٣٢٩ هـ	٧٥	ربيع الأول ١٤١٤هـ		الخُرَيبة	٢٦
١٣٩	الشيخ أحمد ابن عبد القادر باعشن			١٠٥٢هـ		رباط باعشن	
١٤٠	الشيخ سعيد ابن محمد باعشن (صاحب بشرى الكريم)	بداية القرن الثالث عشر				رباط باعشن	

المراجع	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	من تلاميذه	من شيوخه
سمط العقيان عقد اليواقيت لوامع النور	كان رضي الله عنه عالما فقيهًا ويُحكَى أنه قدْ اعتكَف في مسجدِه سبعَ سِنين، وكانت مدةُ اعتكافِه مصروفةً إلى العلم والمراجعة حتى يقالَ أنه أفقهُ من أبيه.	الحيب حامد بن أحمد المحضار	أخذ عن والده
ترجمة كتبها حفيده علي بن عبد الله الجيلاني	وصفَه الشيخُ عبدُ الله بن أحمد باسودان بقولِه : طيِّبٌ لسالك مناهج سلفه الكرام بعمارة الليالي والأيام، وذلك بالاشتغال بالعلم والعملِ وصرفِ الهمةِ إليهما رجاءَ تحصيلِ المقصود والمرام (١)	الحبيب محمد بن حسن عيديد والحبيب علي بن حسين العطاس	الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وولده الشيخ محمد، والشيخ سعيد باعشن
جني القطاف ص ٤٤٨	كان رضي الله عنه من خَواصِ طلابِ الحبيبِ عبدِ الله بنِ عمرَ الشاطري، وكانت مدةُ جُلوسِه في رباط تريم عشر سنين.	أخذ عنه ابناؤه كالحبيب عمر والحبيب عبد الله	الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري والحبيب مصطفى بن أحمد المحضار
فيض الأسرار	وصفَه الشيخُ عبد الله بن أحمد باسودان بأنه ابنُ عربي دوعن، ووصفَه بعضُ المؤرِّخين : خلاصةُ الخلّانِ مأمَنُ المُخلِصين وصفوةُ الصفوةِ مِن الصوفيةِ المحقِّقِين وزُبدةِ الزُّبدةِ من أهلِ التَّمكِينِ إمامِ أهلِ العِرفانِ في عصرِه.	الشيخ أحمد بابحير والشيخ سعيد بن أبي بكر باعشن	أخذ عن والده الشيخ عبد لقادر وكذا الشيخ عمر بن عيسى باكورة
بشرى الكريم ترجمه الدكتور محمد باذيب	كان رضي الله عنه عالما فقِيها محققا متقنا، وكان الإمامُ عبدُ الرحمن السقاف يقول : " آل باعشَن بيتُ علمٍ ومغرسِ فضلٍ ومنبتُ صلاحٍ " وله تأليفاتٌ نافعةٌ منها بشرى الكريم.	الحبيب أحمد بن محمد المحضار والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي	الشيخ إبراهيم بن محمد البيجوري

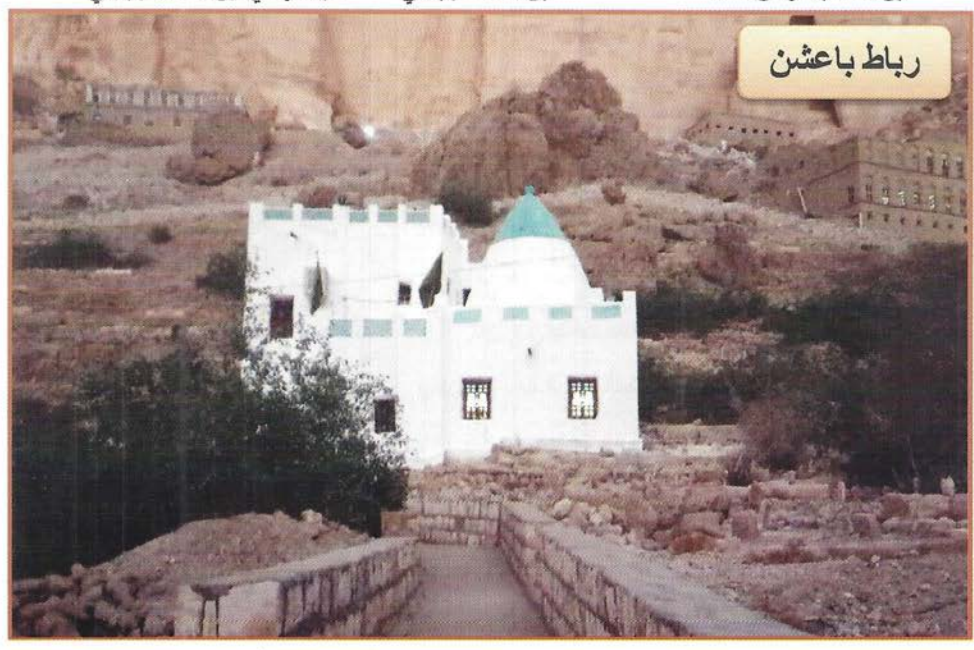
(١) وكان الحبيب أحمد بن حسن العطاس يقول عنه فيما يروي عنه الحبيب حامد علوي البار قوله : لا أعدُّها زيارةً إذا لم أزُرْ وأجتمعْ فيها بالحبيب عمرَ الجيلاني وآتي إليه.



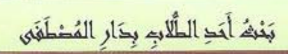
ضريح الشيخ عبد الله
ابن أحمد باسودان ١٣٥

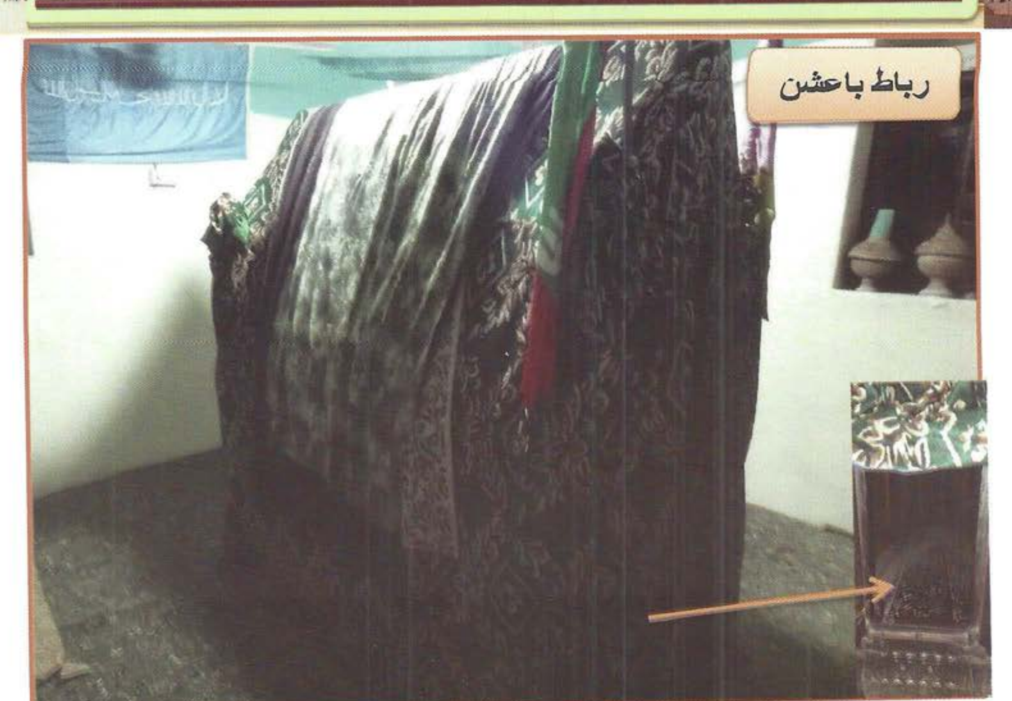
ضريح الحبيب عمر
ابن أحمد الجيلاني

ضريح الحبيب حامد بن
عبد الهادي ابن أحمد الجيلاني



الشيخ سعيد بن محمد باعشن (صاحب بشرى الكريم) رقم ١٤٠

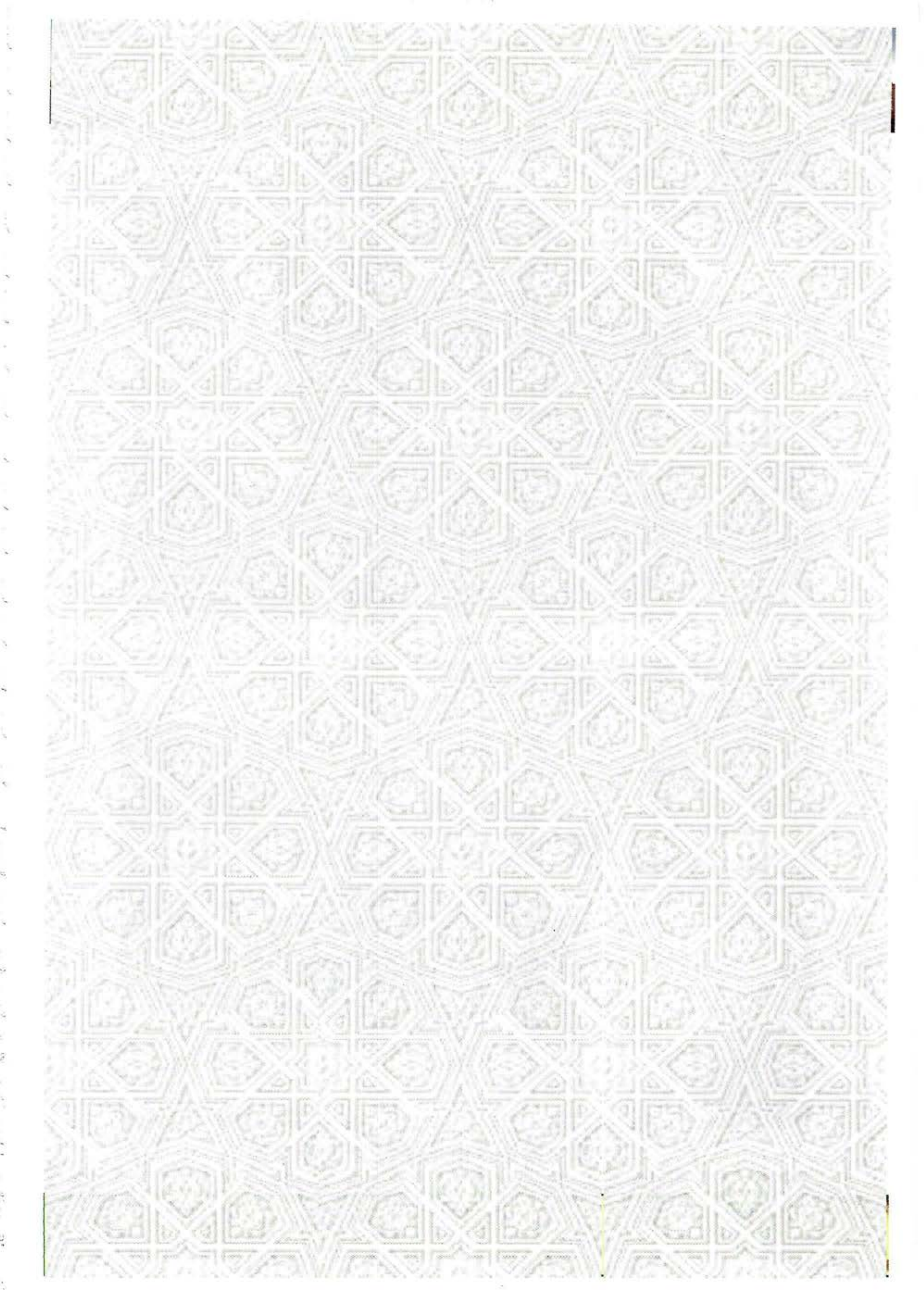




الشيخ أحمد بن عبد القادر باعشن



الشيخ سعيد بن محمد باعشن (صاحب بشرى الكريم) رقم ١٤٠



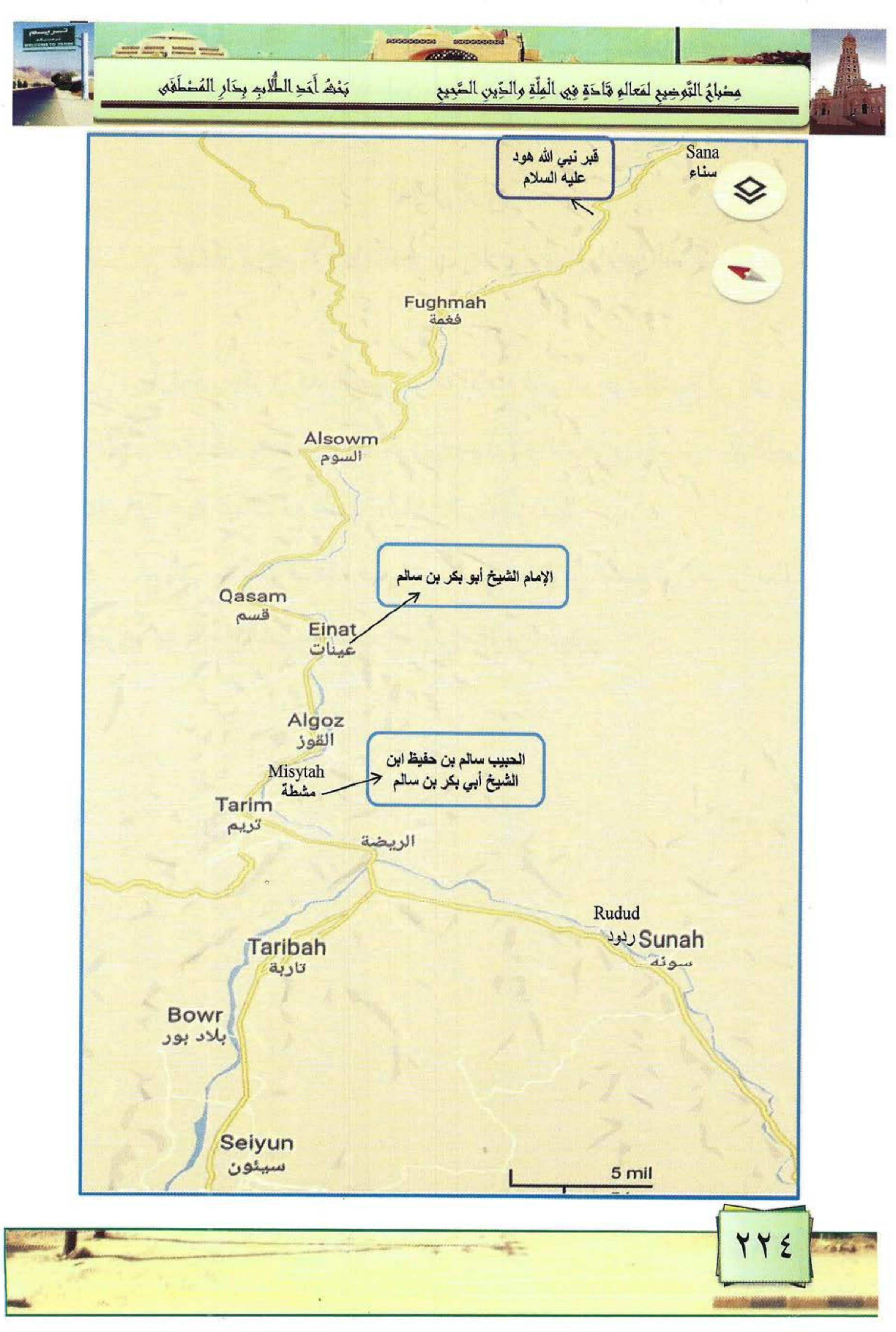


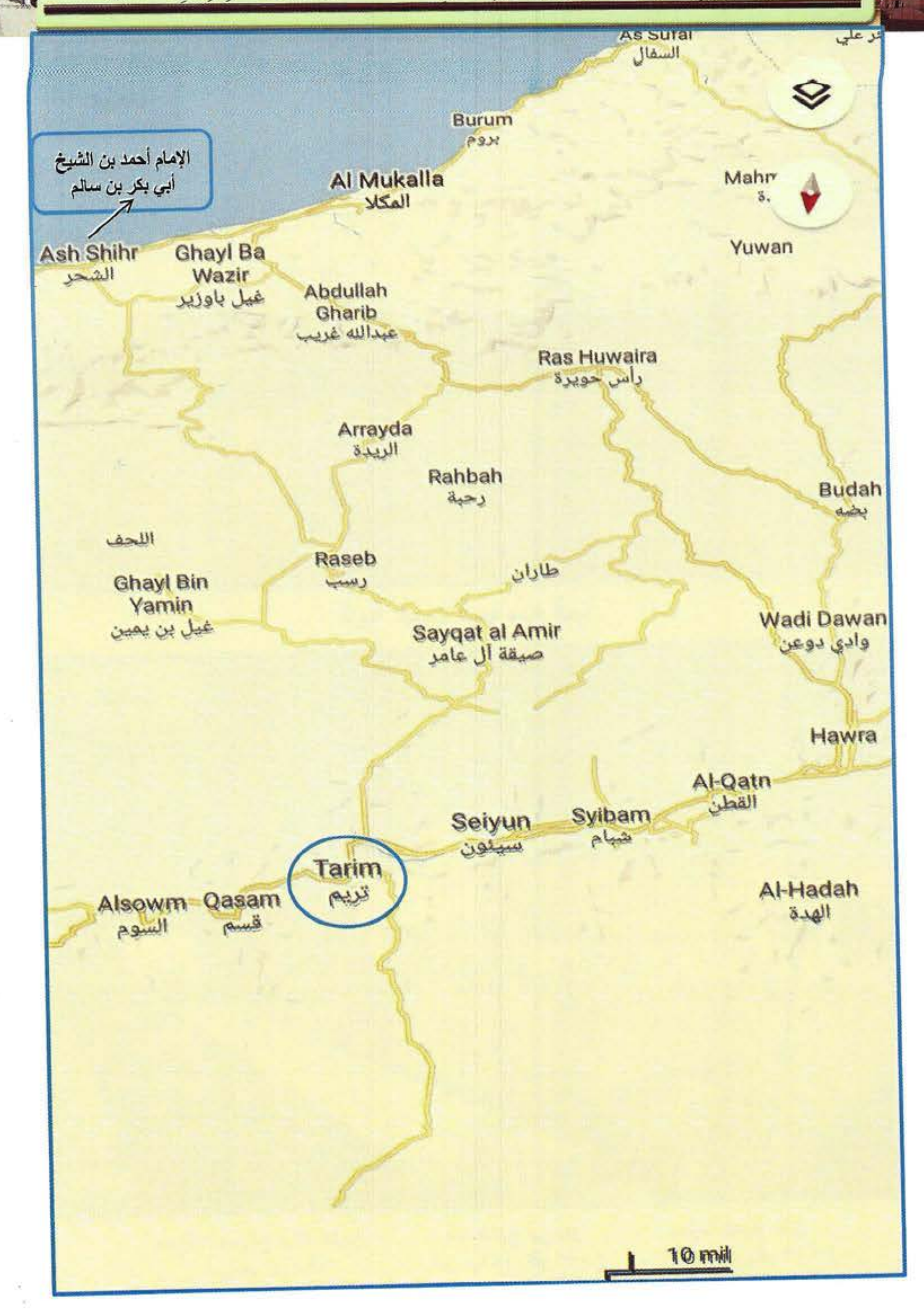
الفصل الرابع

في ذكر تراجِم الأولياء المدفونين خارجَ تريم إلى الجِهةِ الشرقيَّةِ

وأولُ مَن ذكِرَ في هذا الفصلِ ترجمةُ الإمامِ فخرِ الوجودِ الشيخِ أبي بكرِ بنِ سالمٍ، وأخيه الحبيبِ عقيلِ بنِ سالمٍ، وتراجِم أولادِ الشيخ أبي بكرِ بنِ سالم الذِينَ دفنوا في مدينة عينات مع تحديدِ الأماكنِ التي دُفِنُوا فيها.

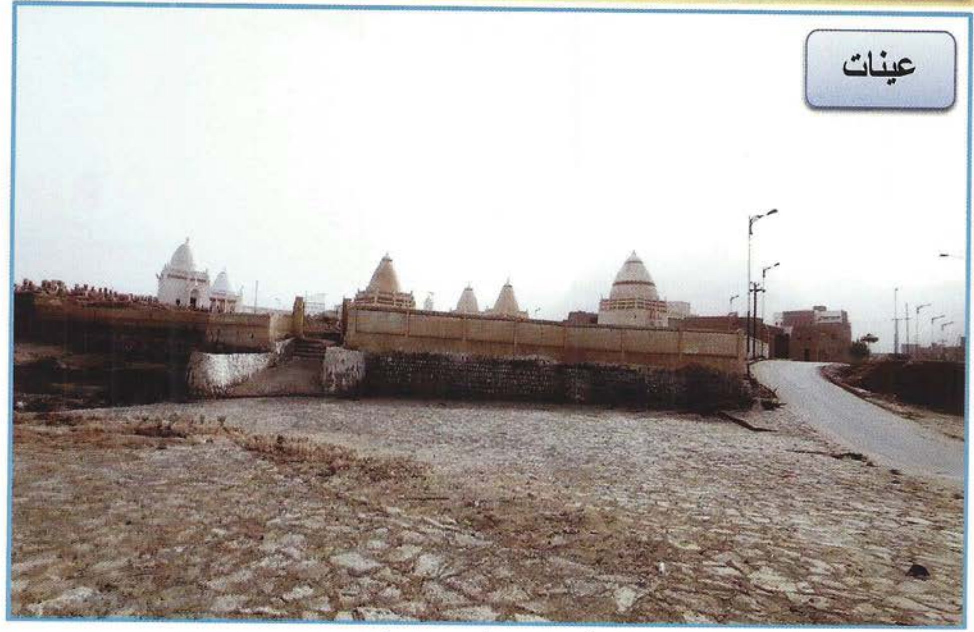
ثم تأتي بعد ذلك ترجمةُ الحبيبِ ســالمِ بنِ حفيظِ بنِ الشيخ أبي بكر بن سالم، وترجمةُ ابنِه الإمامِ الشهيدِ الحبيبِ محمدِ بنِ سالمِ بنِ حفيظٍ.


قبر نبي الله هود عليه السلام
Sana
سناء
Fughmah
فغمة
Alsowm
السوم
الإمام الشيخ أبو بكر بن سالم
Qasam
قسم
Einat
عينات
Algoz
القوز
الحبيب سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم
Misytah
مشطة
Tarim
تريم
الريضة
Rudud
ردود
Sunah
سونه
Taribah
تاربة
Bowr
بلاد بور
Seiyun
سيئون
5 mil

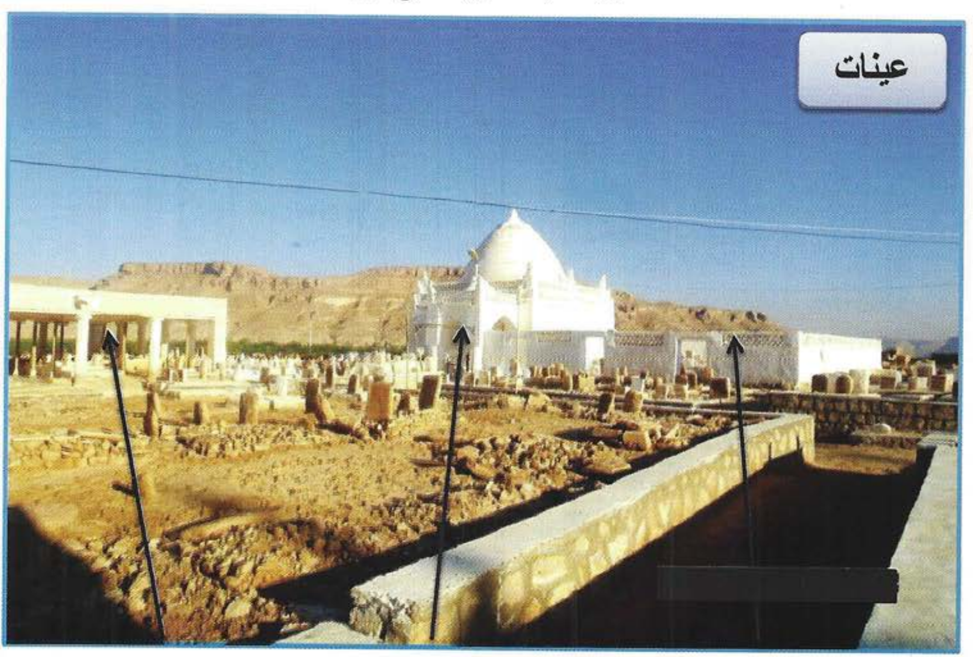


الإمام أحمد بن الشيخ أبي بكر بن سالم
As Sufal
السفال
Burum
بروم
Al Mukalla
المكلا
Ash Shihr
الشحر
Ghayl Ba Wazir
غيل باوزير
Abdullah Gharib
عبدالله غريب
Yuwan
Ras Huwaira
راس حويرة
Arrayda
الريدة
Rahbah
رحبة
Budah
بضه
اللحف
Raseb
رسب
طاران
Ghayl Bin Yamin
غيل بن يمين
Sayqat al Amir
صيقة آل عامر
Wadi Dawan
وادي دوعن
Hawra
Al-Qatn
القطن
Seiyun
سيئون
Syibam
شبام
Tarim
تريم
Alsowm
السوم
Qasam
قسم
Al-Hadah
الهدة
10 mil





تربة عينات فيها سبع قبب

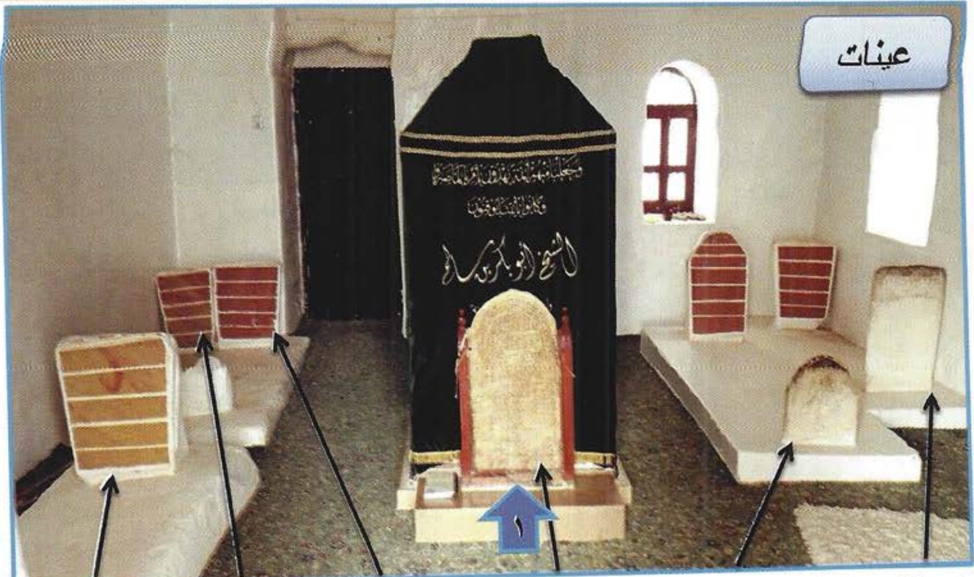


سُورٌفيه ضرائح أولاد الشيخ أبي بكر بن سالم

قبة الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٤١)

سقيفة الإمام عقيل ابن سالم (رقم ١٤٢)





ضريح الإمام حسن ابن الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٤٨)

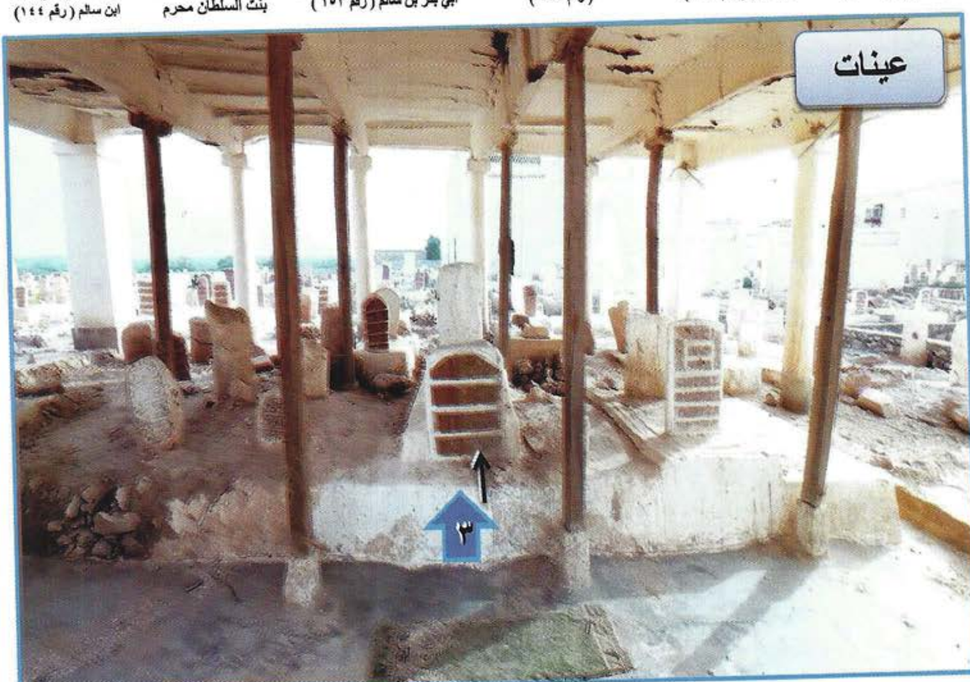
ضريح الإمام عمر المحضار ابن الشيخ أبي بكر بن سالم ابن سالم (رقم ١٤٥)

ضريح الإمام الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٤١)

ضريح الإمام عبد الرحمن الملقب بـ (السقاف) بن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٥٣)

ضريح زوجة الشيخ أبي بكر بن سالم شماء بنت السلطان محرم

ضريح الإمام حامد ابن الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٤٤)



ضريح الإمام عقيل بن سالم أخ للشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٤٢)

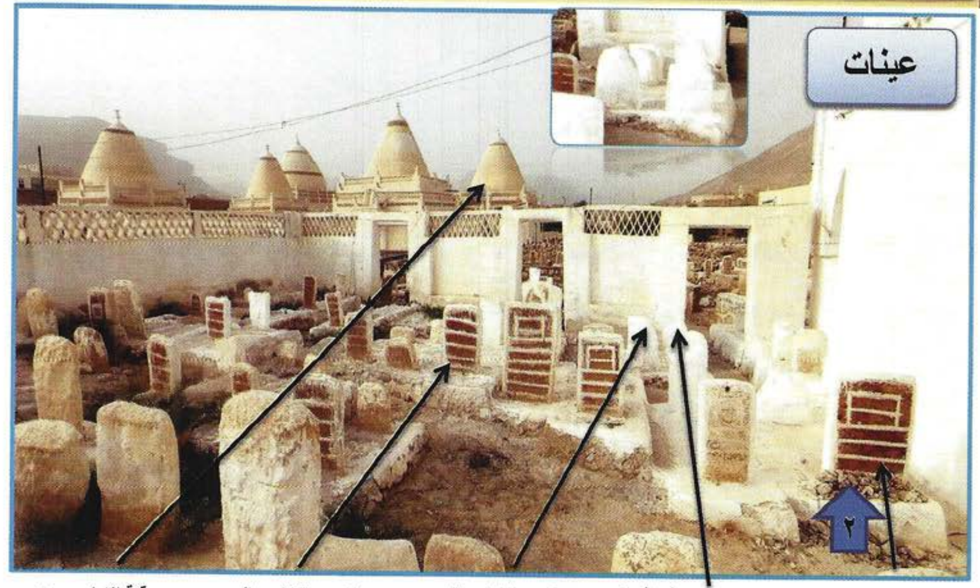





الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٤١	الشيخ أبو بكر ابن سالم مولى عينات	تريم السبت ١٣ جمادى الآخرة ٩١٩ هـ	٧٣	عينات ليلة الأحد ٢٧ ذي الحجة ٩٩٢هـ	٢٦	عينات	٤٤٨
١٤٢	الحبيب عقيل ابن سالم	تريم السبت ١٣ جمادى الآخرة ٩١٩هـ	٨١	١٠٠٠هـ	٢٦	عينات	٤٤٠
١٤٣	الحبيب أحمد ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			الشحر يوم الجمعة ١٨ شوال ١٠٢٠هـ	٢٧	الشحر	٤٢٠
١٤٤	الحبيب حامد ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			١٠٣٠هـ	٢٧	قبر في قبة والده في جانبها الشرقي النجدي	٤١٠
١٤٥	الحبيب عمر المحضار ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			الأحد ٢١ جمادى الآخرة٩٩٧ هـ	٢٧	وقُبِرَ في قبة والده في جانبها القبلي	٤٤٣

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده والإمام أحمد (شهاب الدين) بن عبد الرحمن والشيخ عمر بن محمد باشيبان	أخذ عنه أبناؤه وكذلك السيد يوسف ابن عابد الحَسَني المغربي	كان رضي الله عنه يضرب به المثل في الجودِ والكرم، وكان ينفق إنفاق من لا يخشى الفقرَ، وكان شديدَ التواضعِ حتى يُحكى أنه لم يجلسْ آخرَ عمرِه لِمدةِ ١٥ سنةً إلا جلسَةَ التورك، وكان يصلي الصبح بوضوءِ العشاء ٤٠ سنة.	الجواهر في مناقب تاج الأكابر المَشْرَع الرويّ
أخذ عن والده	أخذ عنه أبناؤه (عبد الرحمن)		
أخذ عن والده		كان رضي الله عنه إمامًا ذا قدم راسخ، ومن كراماته أن الشيخ أبا بكر المقعود المِصري ضاعَ عليه خاتمُه ثم رأى في المنام أن صاحبَ الترجمة ألبَسَه إياه، فلما أصبح وجَدَ الخاتمَ في يدِه.	النهر المورود ص ٢٩٠
أخذ عن والده والحبيب أحمد بن علوي باجحدب		كان رضي الله عنه على غاية من السمت والتوءدة فانيا في من يعلم تمكنه الأفئدة، ولهُ الأخذُ التامُّ في اليقظةِ والمنامِ عن أئِمَّةِ زمانه.	النهر المورود ص ٢٩٠
أخذ عن والده		وهو الإمام المتخلِّقُ بالأخلاق الكريمة، وكان رضي الله عنه ممن أودعَه الله فيهِ من الوِراثة لسيِّد المرسلين.	النهر المورود ص ٢٩٥





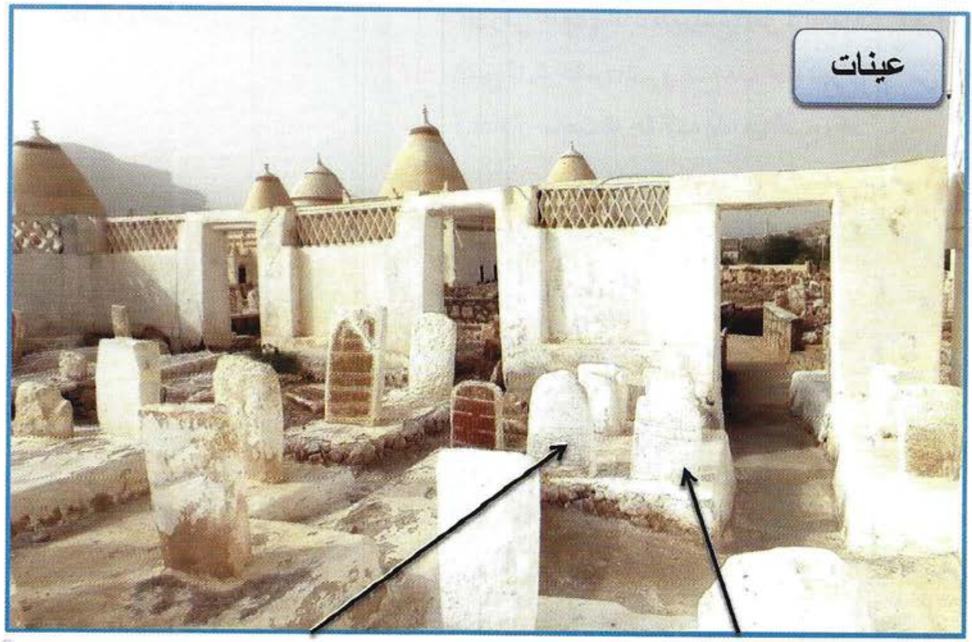
ضريح الإمام علي ابن الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٤٧)

ضريح الإمام عبد الله الأصغر ابن الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٥٤)

ضريح الإمام سالم ابن الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٥١)

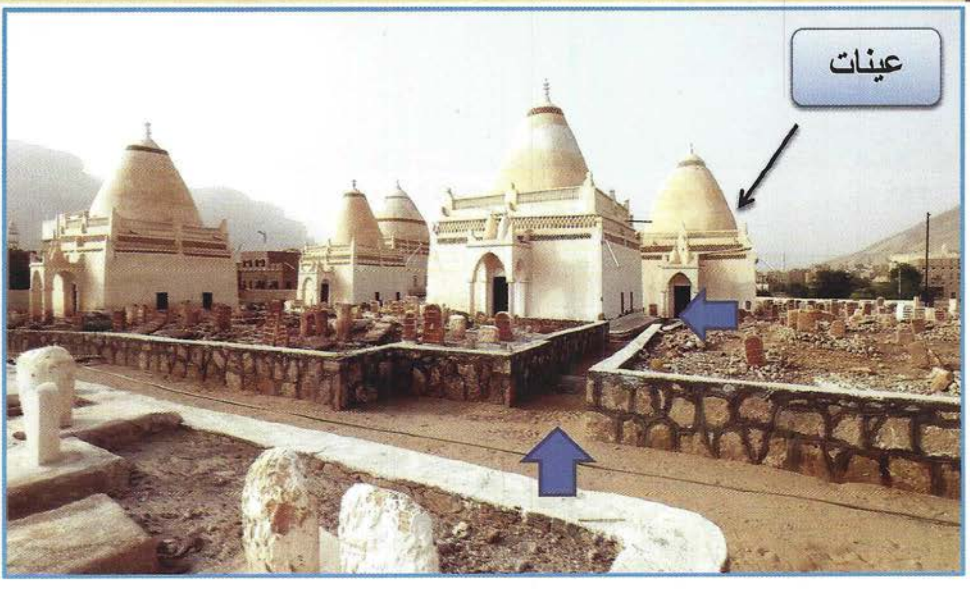
ضريح الإمام صالح ابن الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٥٧)

قبة الإمام حسين ابن الشيخ أبي بكر ابن سالم (رقم ١٤٦)

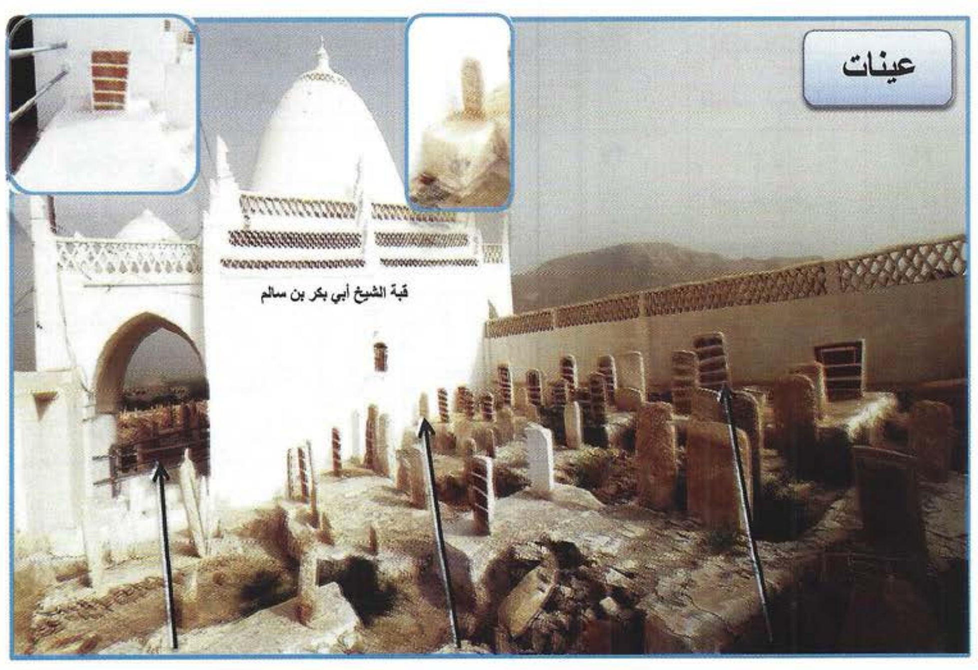


ضريح الإمام عبد الله الأصغر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٥٤)

ضريح الإمام سالم ابن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٥١)

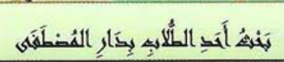


قبة الإمام حسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٤٦)

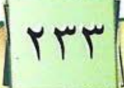


ضريح الإمام شيخان ابن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٥٢) ضريح الإمام جعفر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٥٥) ضريح الإمام عبد الله ابن الشيخ أبي بكر سالم (رقم ١٥٠)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٤٦	الحبيب حسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			ليلة الإثنين ٢٥ ربيع الأول ١٠٤٤ هـ	٢٧		٣٩٦
١٤٧	الحبيب علي ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			٩٨٢ هـ	٢٧	وقُبِرَ في السورشرقي جدار قبة والده	٤٥٨
١٤٨	الحبيب حسن ابن الشيخ أبي بكر بن سالم	عينات ٣شوال ٩٦٨هـ	٩٠	ضحى الأحد ١٩ ربيع الأول ١٠٥٨هـ	٢٧	وقُبِرَ بحري قبة وَالدِه ملاصِقا للجدار البحريّ	٣٨٢
١٤٩	الحبيب صالح ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			١٠٠٠هـ	٢٧	وقُبِرَ في السورشرقي قبر السيد علي بن عمر	٤٤٠
١٥٠	الحبيب عبد الله الأكبر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			١١ رمضان ٩٨٨ هـ	٢٧	وقُبِرَ بين جدار قبة والده البحري الشرقي	٤٥٢



من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وأخيه (عمر المحضار) وكذلك عن الحبيب أحمد باجحدب		هو الإمام الزاهد الخليفة لأبيه وكان رضي الله عنه قد جُمع له متاع الدُّنيا ونعيمُها ورغم ذلك لم يلتفِتْ إلى شيءٍ من ذلك قط، وكان يقول : " لو هلَك جميعُ ما يُنسبُ إليَّ مِن الدنيا في لحظةٍ واحدةٍ ما تحركتْ فِيَّ شعرةٌ ".	النهر المورود ص ٣٠٢
أخذ عن والده وإخوانه		من كراماته رضي الله عنه أنه لما أُلْحِدَ في قبرِه بعدَ وفاتِه قبلَ الدفنِ جلَس مستوِيًا فأعيدَ على جنبِه الأيمنِ فجلسَ وهكذا، فأُخبِر بذلك والدُه فجاءَ وقال : إن أردتَ الحياةَ فأنا سأدخل في القبرِ بدَلًا عنكَ، فعِندَ ذلك لم يعُدْ للجلوس.	النهر المورود ص ٣٤٤
أخذ عن والده وإخوانه		كان رضي الله عنه منذ صِغرِه تحتَ رعايةِ والدِه إلى أن صارَ كبيرًا وتَربَّى بِهِ وأخَذ عن إخوانِه، وكان قد تولَّى القضاءَ في عينات.	النهر المورود ص ٣٤٦
أخذ عن والده		كان رضي الله عنه في غايةٍ من التواضُعِ والورعِ وهو مِن أربابِ الشُهود صافِي السريرةِ منوِّرِ البصيرةِ لطريقة أَبيه وجده المصطفى صلى الله عليه وسلم.	النهر المورود ص ٣٤٦
أخذ عن والده وإخوانه		فهو الإمام ذو المقام الرفيع والمجد الباذخ المنيع المنيب الخاشع والبدر الشاشع	النهر المورود ص ٣٤٨





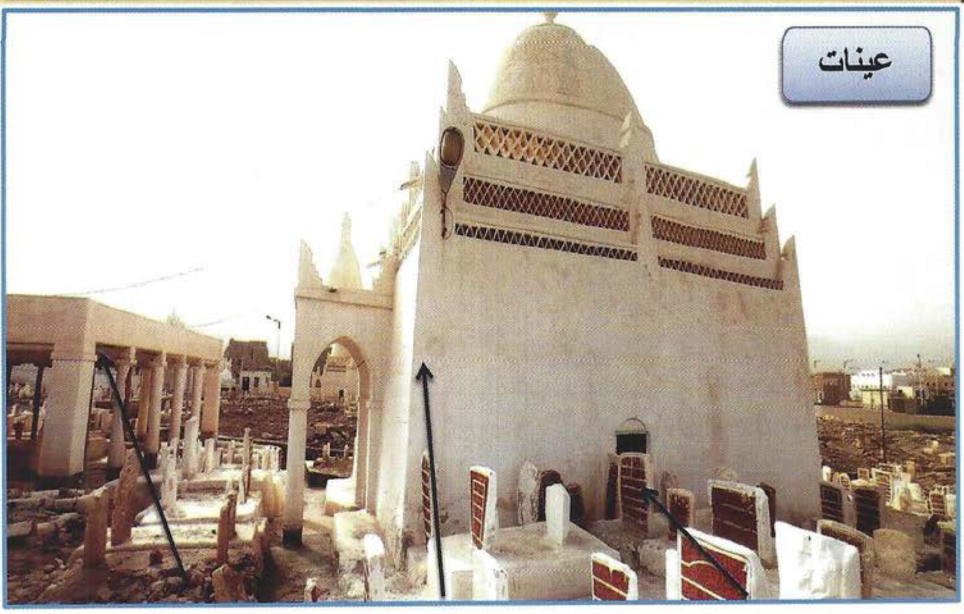


ضريح الإمام جعفر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم ١٥٥)



ضريح الإمام عبد الله الأكبر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم (رقم١٥٠)





ضريح الحبيب حسن بن إسماعيل الحامد صاحب الرباط (رقم ١٥٦)

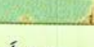
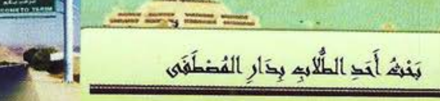
قبة الإمام عمر بن حامد ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

سقيفة الإمام عقيل ابن سالم(رقم ١٤٢)



ضريح الإمام عمر بن حامد ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

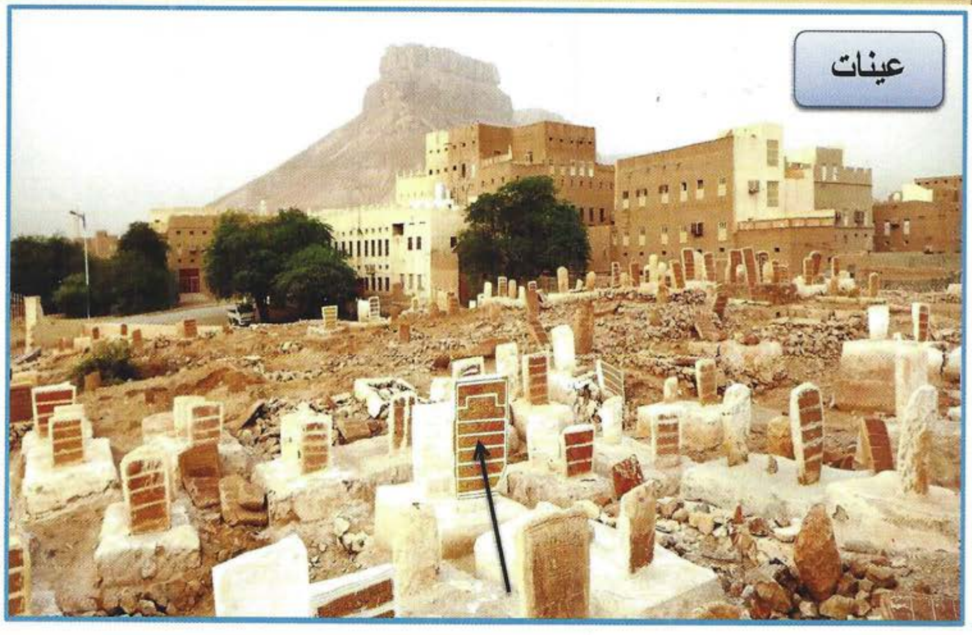
ضريح الحبيب صالح بن عبد القادر الحامد (رقم ١٥٧)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٥١	الحبيب سالم ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			المحرم ٩٨٧هـ	٢٧	وقُبِرَ في السور في جانبه البحريّ القبلي	٤٥٣
١٥٢	الحبيب شيخان ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			١٠١٨هـ	٢٧	وقُبِرَ في السور في جانبه النجدي	٤٢٢
١٥٣	الحبيب عبد الرحمن السقاف ابن الشيخ أبي بكر بن سالم				٢٧	وقُبِرَ في قبة والده في جانبها البحري الشرقي	
١٥٤	الحبيب عبد الله الأصغر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم			ليلة الأربعاء جمادى الآخرة ١٠٥٦هـ	٢٧	وقُبِرَ في السور في جانبه البحري القبلي شرقي قبر أخيه سالم	٣٨٤
١٥٥	الحبيب جعفر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم				٢٧	وقُبِرَ في السورفي جانبه القبلي النجدي ملاصقا لجدار قبة والده	

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وإخوانه		فهو الإمامُ ذو الفضائلِ التي لا تستقصى والمحاسنِ التي لا تُعدُّ ولا تحصى، قويُّ الجنانِ ثابتُ الأركانِ صاحبُ اليقينِ في التوكُّلِ على ربه الكريم.	النهر المورود ص ٣٤٩
أخذ عن والده وإخوانه		كان رضي الله عنه في غاية من السمتِ الحسنِ مع مفارقة الوسن.	النهر المورود ص ٣٥٠
أخذ عن والده وإخوانه		كان رضي الله عنه بحرَ المعارفِ ومَعدِنَ اللطائفِ، وكان سيدًا فاضلا وجهبذا كاملًا أليفا مألوفًا برا عطوفًا لايفعلُ إلا معروفًا وهو الذي لُقِّبَ بالسقاف.	النهر المورود ص ٣٥١
أخذ عن والده وإخوانه		وهو الإمام ذو الصفاتِ السنية والأخلاقِ الرَّضِيَّةِ والسيرة الحسنة المرضية، ربيب ربات الكمال وحليف المجد الذي تحلى به الرجال.	النهر المورود ص ٣٥٢
أخذ عن والده وإخوانه		كان رضي الله عنه ذا قدَمٍ في الطاعةِ وحسنِ البِضاعةِ حتى قيل أنه مَا صَرف نَفَسًا من أنفاسِه إلا في تعلُّمٍ أو تعليمٍ.	النهر المورود ص ٣٥٣





ضريح الحبيب أحمد بن علي الحامد (رقم ١٥٨)



ضريح الإمام أحمد بن ناصرالدين بن أحمد ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

ضريح الإمام ناصرالدين بن أحمد ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

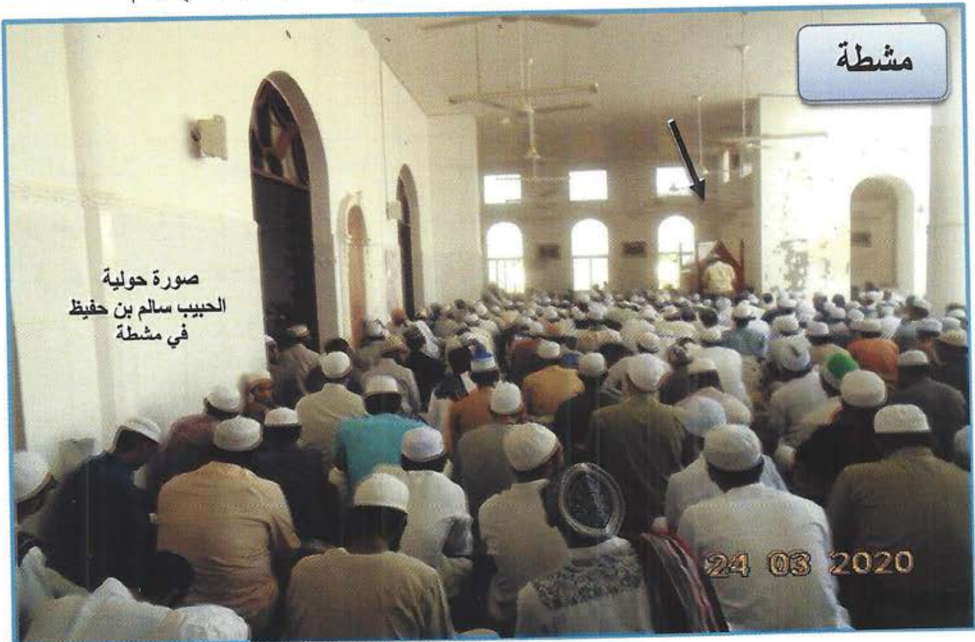
ضريح الإمام أحمد ابن الشيخ أبي بكر بن سالم



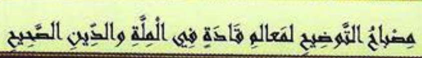


ضريح الحبيب عبد الرحمن بن محمد
ابن الشيخ أبي بكر بن سالم والد صاحب الرباط

ضريح عبد الله بن عبد الرحمن
(صاحب الرباط) رقم ١٦١

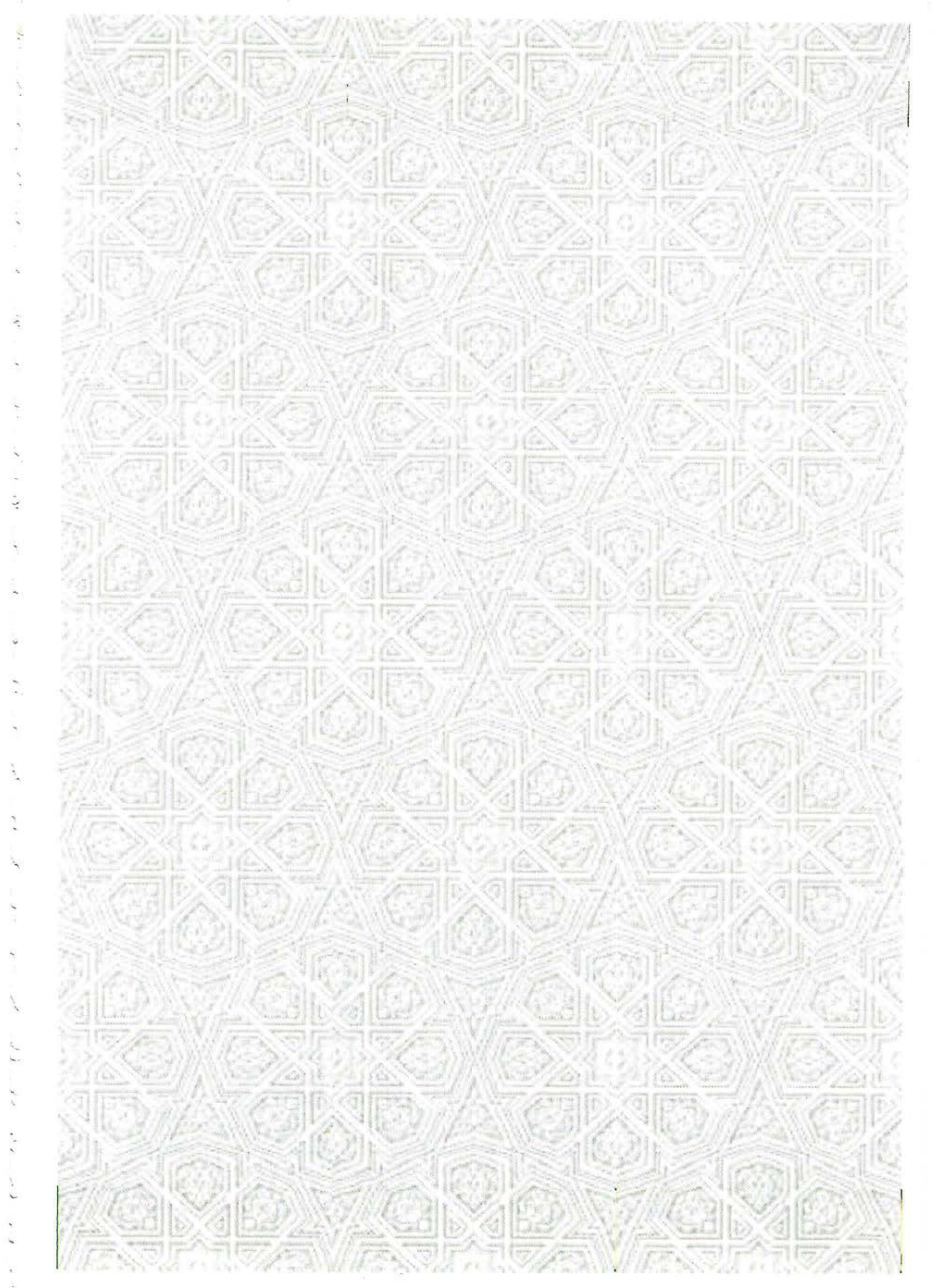


ضريح الحبيب سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم فِي مشطة (رقم ١٥٩)


الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٥٦	الحبيب حسن ابن إسماعيل الحامد (صاحب الرباط)	صباح الإثنين ١٣ ربيع الأول ١٣٠٥ هـ	٦٢	السبت ٨ شوال ١٣٦٧هـ		وقُبِرَ في جانب قبة الإمام عمر ابن حامد	٧٣
١٥٧	الحبيب صالح ابن عبدالقادر الحامد (المنصب)		حوالي ٩٥	السبت ٤ شوال ١٤٣٧ هـ		وقُبِرَ في داخل قبة الإمام عمر ابن حامد	٤
١٥٨	الحبيب أحمد بن علي الحامد			١٢ ربيع الأول ١٤٤٠هـ		عينات	
١٥٩	الحبيب سالم ابن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم	بندوسة إندونسيا ٢٥ شوال ١٢٨٨هـ	٩٠	السبت ٢٩ رجب١٣٧٨هـ	٣٨	مشطة	٦٢
١٦٠	الحبيب الشهيد محمد ابن سالم بن حفيظ	مشطة ١٨ محرم ١٣٣٢هـ	٦٠	أُختُطِفَ يوم الجمعة ٢٩ ذي الحجة١٣٩٢ هـ	٣٩		٤٩

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الحبيب عبد الله ابن عمر الشاطري والحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب	الحبيب محمد بن سالم ابن حفيظ والحبيب عبد القادر ابن أحمد السقاف	كان رضي الله عنه ممن لازَم الحبيبَ عبدَ الله بنَ عمرِ الشاطري، وقد درَس في رباطِ تريمَ لأربعِ سنواتٍ، ثم رجَع إلى بلادِه وبَنى رِباط علمِيًّا، ومن كلامه " لا يُسمَّى طالب العلم مَنْ يَمُرُّ عليه أسبوعٌ ولم يرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المنامِ "	كتاب خاص
الحبيب حسن بن إسماعيل الحامد	أخذ عنه أبناؤه	كان رضي الله عنه متَّصفًا بالأخلاق الكريمة والشمائلِ المرضية مع تواضعٍ وسمتٍ واتِّصافٍ بالجودِ والكرمِ والسعيِ في إصلاح ذات البين وهمةٍ في العلمِ والعبادةِ وارتقاءِ الدرجاتِ والقُرْبِ من الحق عز وجل.	
الحبيب حسن بن إسماعيل الحامد والحبيب عبد الله بن عمر الشاطري			
الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور وابنه الحبيب علي	أخذ عنه ابنُه الحبيب محمد وحفيده الحبيب علي المشهور	كان رضي الله عنه أولَ من اختَطَّ في مشطةِ مَحَلًّا لِدفنِ الأمواتِ ثم أوصَى أن يُدفن في ذلك المحل وسمَّاه الروضةَ، وقد أشار إلى ذلك كلام الشيخ عمر بامخرمة (حوطوها كما الغنا ومشطة وعينات). وكانَ حسن الخط كثيرَ النسخ، ومن كرامته : أنه نسخَ بقلمٍ واحدٍ مِن غيرِ أن يُجدِّدَ بُرايتَه خمسةَ مصاحف كاملة.	منحة الإله السادة آل أبي علوي ص ١٣٧
أخذ عن والده وعن الحبيب علي بن عبد الرحمن المشهور والحبيب عبد الله الشاطري	أخذ عنه أبناؤه كالحبيب علي المشهور والحبيب عمر وكذلك الحبيب سالم الشاطري	كان رضي الله عنه لا يخافُ في الله لومةَ لائمٍ يقول الحقَّ ولو كان مُرًّا، وكان يقول : " مرحبا بالشهادة إذا جاءت "، حتى نالَ الشهادةَ بعد اختطافِ الشيوعِيِّيْن له فلم يُعرَفْ حالُه إلى الآن.	منحة الإله السادة آل أبي علوي ص ٣٣٦



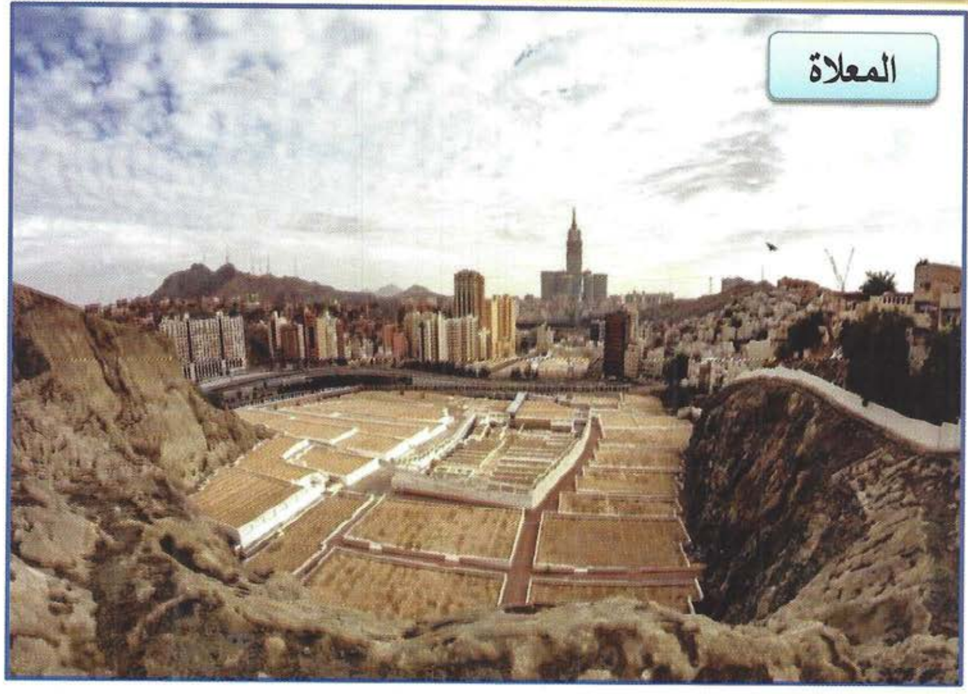
الفصل الخامس

في ذكر تراجم بعضِ أهل المعلاة بمكةَ الكرَّمةِ

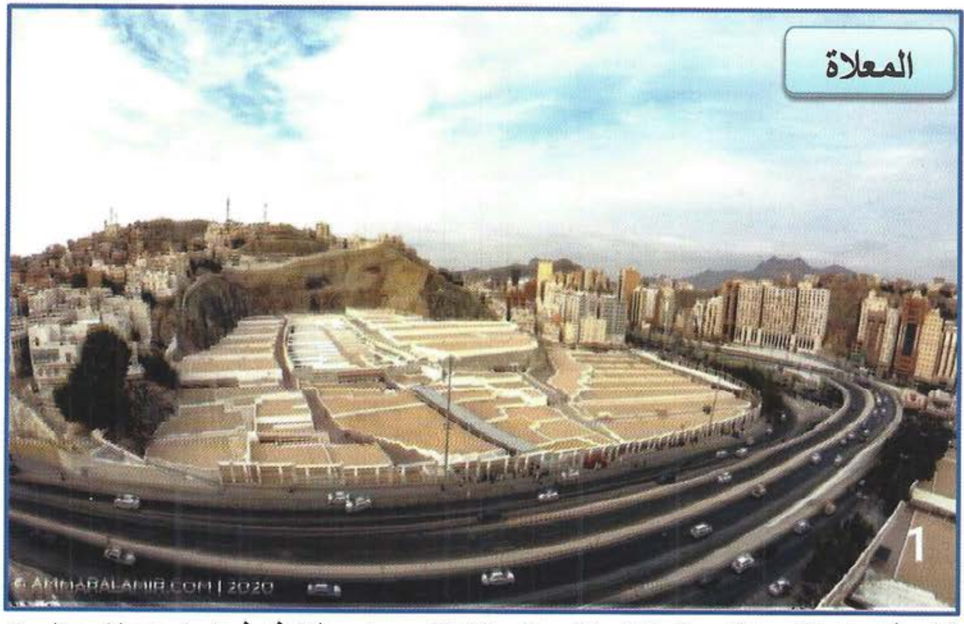
كأمثالِ الإمامِ قطبِ زمانِه الحبيبِ عبدِ القادرِ بنِ أحمدَ السقافِ، والسيدِ محمَّدِ بنِ علوي المالكي، والحبيبِ أحمدَ مشهورِ بنِ طه الحداد، والإمامِ مسندِ زمانِه الشيخِ ياسين بنِ محمّدٍ الفادنِي،

ثم خُتِم هذا الفصل بترجمةِ سلطانِ العلماءِ الحبيبِ سالمِ بنِ عبدِ الله بن عمرَ الشاطرِي. وإنما أُضِيفتْ ترجمةُ الحبيبِ عبدِ الله بن عبدِ الرحمنِ ابنِ الشيخ أبي بكرِ بنِ سالمٍ صاحب رباطِ الشحرِ، والحبيبِ إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ عقيلِ بنِ يحيى تكملةً لهذا الفصلِ.



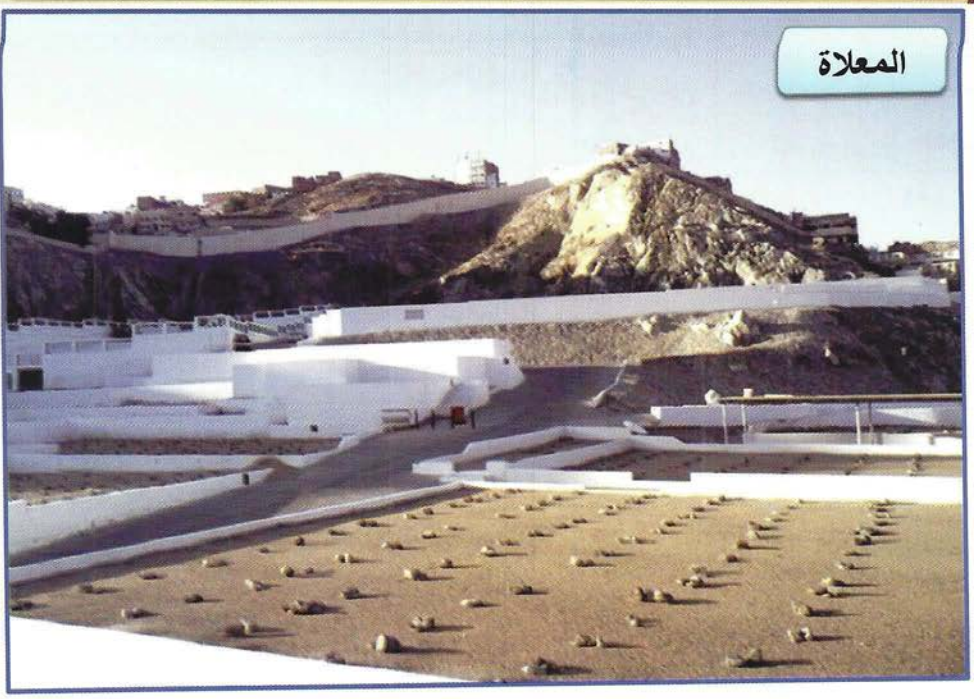


مقبرة المعلاة دفن فيها كثير من ساداتنا الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

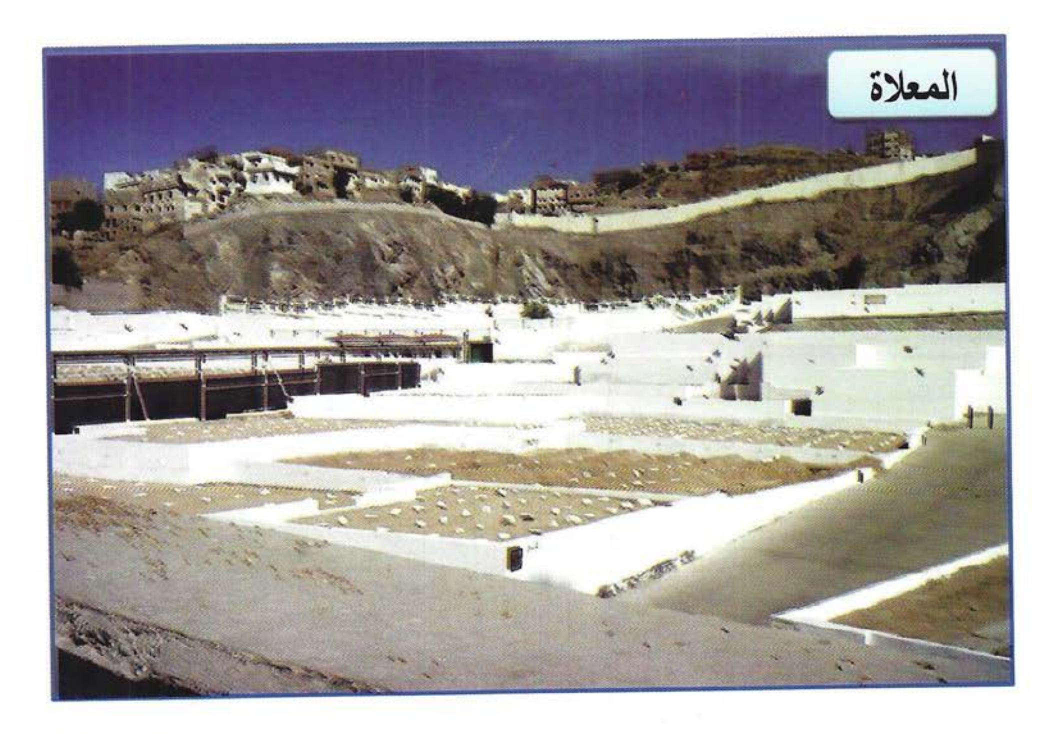


قيل : أن عدد القبور الآن بمقبرة المعلاة حوالي ٢٢ الف، ومتوسط الدفن فيها سنويا يبلغ حوالي ٧ الآف متوفي، وهي تستخدم من قبل ١٤٠٠ سنة.



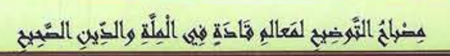


المعلاة



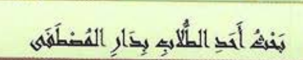
المعلاة

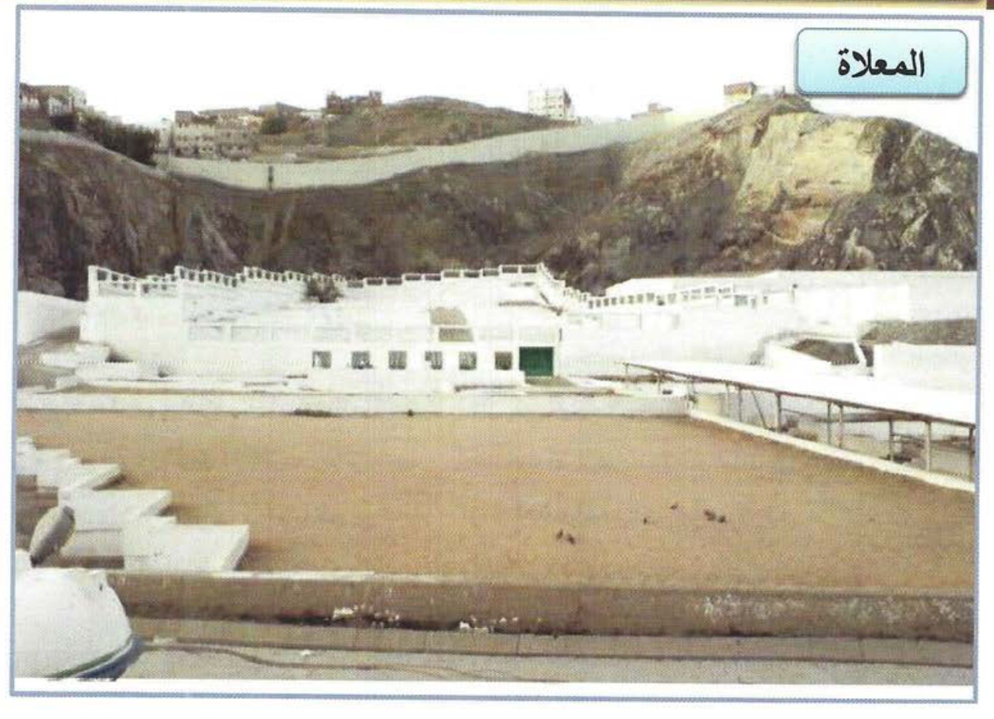
الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٦١	الحبيب عبد الله ابن عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر بن سالم	الشحر ١٣١٢\١٣٠٩هـ	٧٢ / ٧٥	قبيل فجر الأربعاء ٢٣ شوال ١٣٨٤ هـ	٣٧	الشحر	٥٦
١٦٢	الحبيب إبراهيم ابن عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر ابن يحيى	المسيلة ضواحي تريم ٢٧ صفر ١٣٢٧ هـ	٨٨	تعز ليلة الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ	٣٥	تعز (حبيل سلمان)	٢٥
١٦٣	الشيخ ياسين ابن محمد بن عيسى الفادني المكي	مكة المكرمة ١٣٣٥ هـ	٧٥	مكة المكرمة ليلة الجمعة ٢٨ ذي الحجة ١٤١٠هـ		معلاة	٣٠
١٦٤	الحبيب أحمد المشهور ابن طه الحداد	مدينة قيدون دوعن حوالي ١٣٢٥\ ١٣٢٩ هـ	٨١\٩١	جدة عصر الأربعاء ١٤ رجب ١٤١٦ هـ		معلاة	٢٤
١٦٥	الحبيب محمد ابن عبد الله الهدار	عزة (البيضاء) ١٣٤٠هـ	٧٨	ليلة الإثنين ٨ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ		معلاة	٢٢



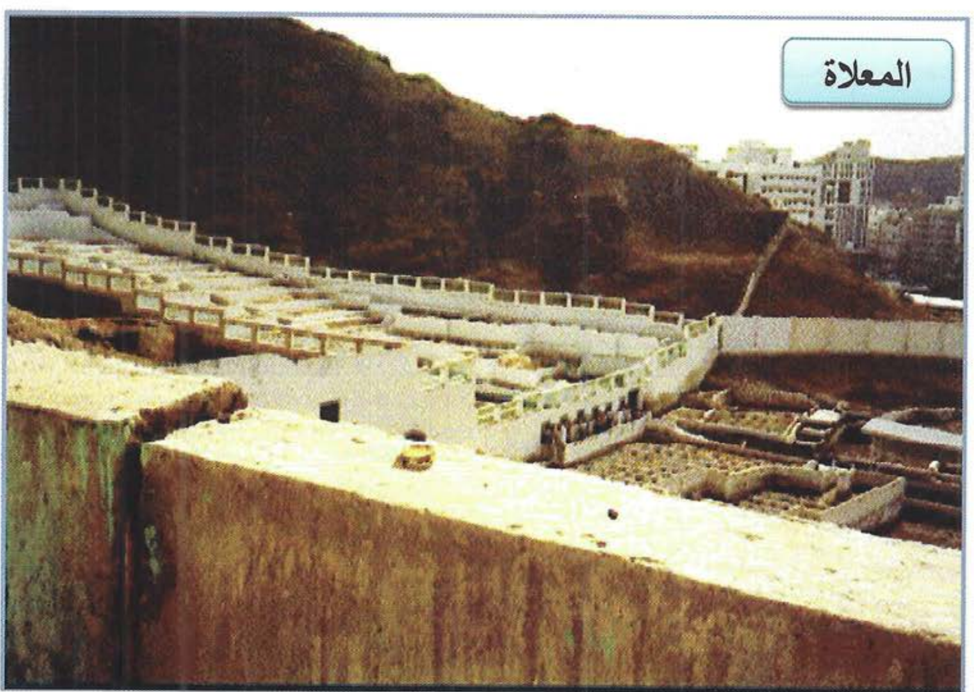
من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
الشيخ محمد بن عمر بن سالم والحبيب عبد الله بن عمر الشاطري	الشيخ عبدالكريم الملاحي والحبيب علي المشهور	كان رضي الله عنه أشتهر بالورع والتواضع والتواضع والصبر، وفي عام ١٣٤١ عين مديرا لمدرسة مكارم الأخلاق بشحر، وفي ٥ من محرم عام ١٣٥٨ أسس رباط المصطفى، وكان افتتاحُه في ٦ من جمادى الأولى ١٣٧٠ هـ	فيوضات الشرف الأوفى من سيرة مؤسس رباط المصطفى
أخذ عن عمه (الحبيب محمد بن عقيل بن يحيى) و الحبيب عبد الرحمن بن محمد الأهدل والحبيب عبد الله الشاطري	أخذ عنه أبناؤه وكذلك الحبيب زين بن سميط والحبيب عمر ابن حفيظ	كان رضي الله عنه لا يحلِفُ بالله، ومِن كلامه : مَا حلفتُ بالله قط لا صادقا ولا كاذبا، وقد طُلِب مِنِّي مرةً أن أحلِفَ بالله يمينا على حقٍّ لي، فتركتُ حقِّي وآثرتُ أن لا أحلِفَ بالله. وله من الشيوخ أكثرُ مِن مِئتَيْ شيخٍ مِن مشايخه في حضرموت وغيرها.	مستفادٌ من كتابةِ أحدِ أبنائه
أخذ عن والده وعمه وعن الشيخ محمد علي بن حسين الملكي	الشيخ أحمد بن فخري ابن محمد الرفاعي الشافعي	كان رضي الله عنه قد لُقِّبَ بمسندِ العصرِ في الحديث النبوي، وله أكثرُ من ٤٠٠ شيخا روى عنهم، وكان يلقي دروسا مختلفةً في شتى العلومِ في المسجد الحرام	تتمة لأعلام للشيخ محمد خير رمضان
أخذ عن عميه الحبيب عبد الله والحبيب علوي ابني طاهر الحداد	أخذ عنه أبناؤه وعدد من أحفاده وأسباطه	كان رضي الله عنه شديد الحرص على الدعوة إلى الله، وقد أسلَم على يديه عشرات الآلاف بفضلِ الله تعالى وبِسِرِّ إخلاصِه ومحبتِهِ لله تعالى، وكان حسنَ المعاملةِ وخاصة في أمورِ معاملته مع الناس	السادة آل أبي علوي ص ٣٢٨
أخذ عن مفتي مدينة البيضاء الشيخ محمد الهيتمي ثم عن الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري	أخذ عنه أبناؤه كالحبيب حسين، وأحمد وطاهر وكذلك أخذ عنه الحبيب عمر ابن حفيظ	كان رضي الله عنه يضرب به المثل في شدة حرصه على الدعوة إلى الله، حتى قيل : " أنه ما مِن قريةٍ من قُرى البيضاء إلا وقد وصَلها داعِيا إلى الله تعالى" وكان شديدَ الحرصِ على تكبيرةِ الإحرام مع الإمام حتى قيل : أنه لم يَفُتْه تكبيرة الإمام طول حياتِه.	هداية الأخيار السادة آل أبي علوي ص ٣٤٢



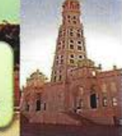


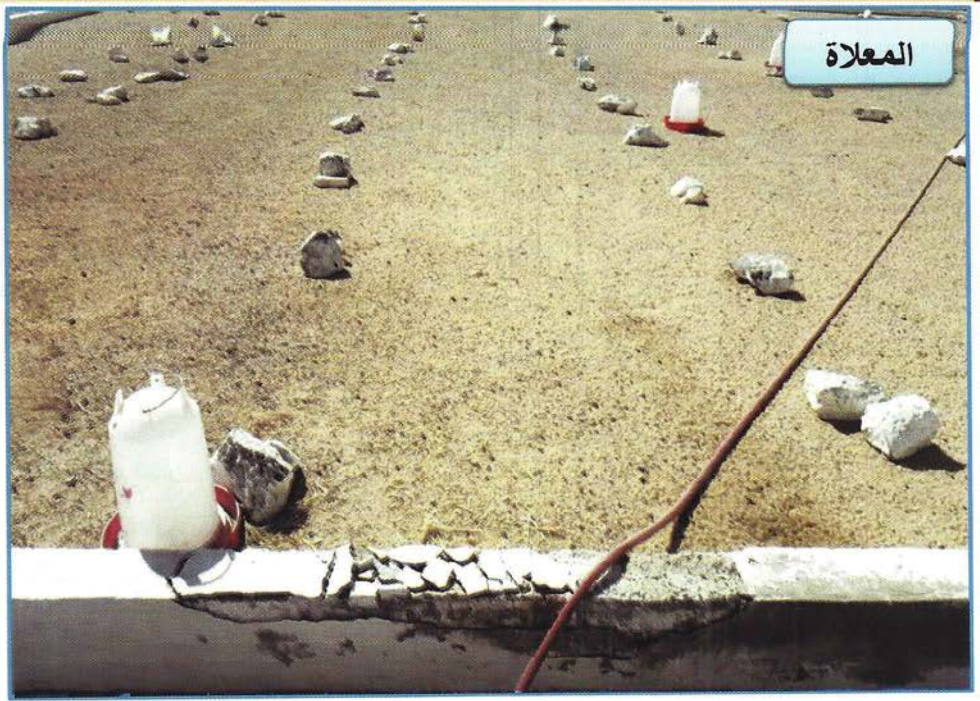


المعلاة



المعلاة





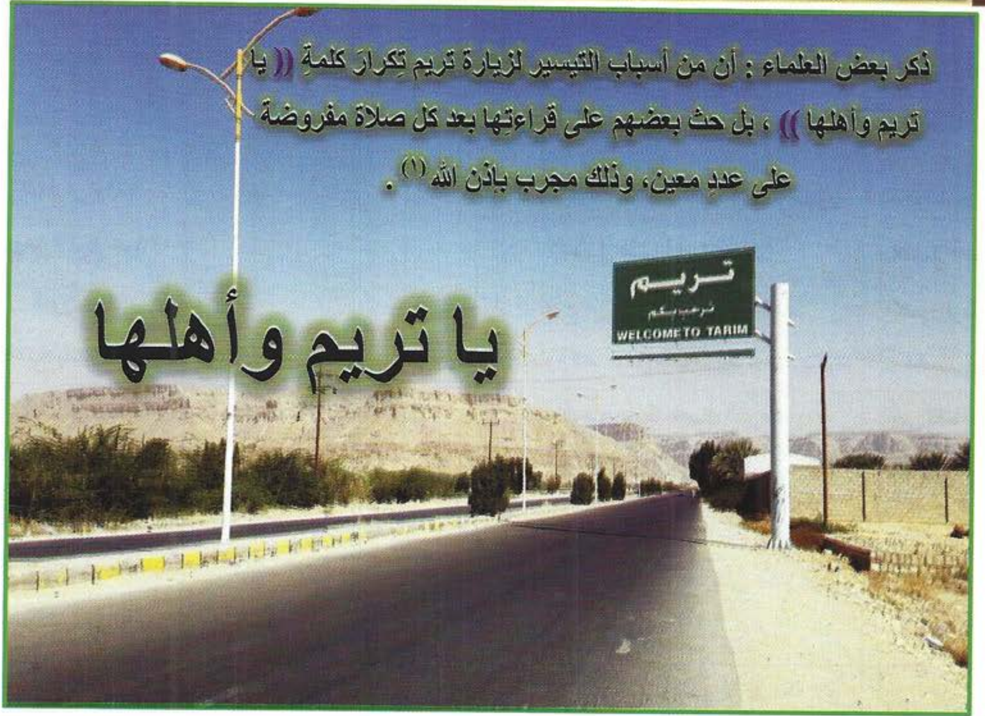


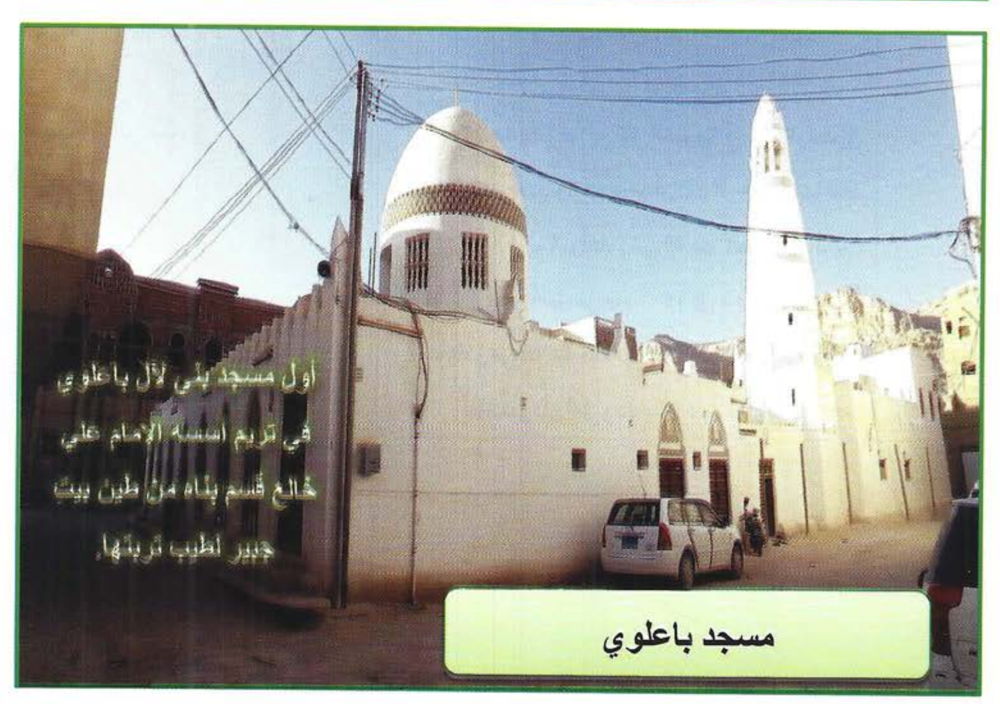
ضريح الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف (رقم ١٦٧)

الرقم	الاسم	تاريخ الولادة	عمره	تاريخ الوفاة	عدد الآباء بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم	مكان دفنه	عدد السنين التي مضت من وفاته إلى سنة ١٤٤٠ هـ
١٦٦	السيد محمد ابن علوي المالكي	محلة القرارة قرب باب السلام من مكة ١٣٦٧هـ	٥٨	فجر الجمعة ١٥ رمضان ١٤٢٥ هـ		المعلاة	١٥
١٦٧	الحبيب عبد القادر ابن أحمد السقاف	سيئون جمادى الآخرة ١٣٣١هـ	١٠٠	١٩ ربيع الآخر ١٤٣١هـ	٣٥	المعلاة	٩
١٦٨	الحبيب سالم ابن عبد الله ابن عمر الشاطري	تريم الجمعة ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥٧هـ	٨٢	٣٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ	٣٦	المعلاة	١

من شيوخه	من تلاميذه	بعض مناقبه رضي الله تعالى عنه	المراجع
أخذ عن والده وعن الشيخ محمد العربي التباني والشيخ ياسين الفاداني	أخذ عنه أبناؤه	كان رضي الله عنه يُعرفُ بالذكاءِ المُفرطِ في سائرِ الفنون لاسيَّما في علم الحديثِ، وكان قد تخرَّج مِن عدةٍ مدارس وجامعات، وكان يدرِّسُ العلومَ الشرعية في المسجد الحرام منذُ صِغره.	بحث الشيخ أبي الفضل أحمد منصور قرطام الحسينى
أخذ عن والده وعن الحبيب محمد بن هادي السقاف	أخذ عنه أبناؤه وكذلك الحبيب أبو بكر المشهور والحبيب عمر بن حفيظ	كان رضي الله عنه جامِعًا لخصال الشرف، وقد أجمَع أئمةُ زمانِه على قُطبيَّتِه، وكانت تسميتُه بـ (عبد القادر) بإشارةِ الحبيب علي الحبشي، ثم بشَّر بأن المولودَ سيكونُ له شأنٌ، فكان الأمرُ كما كان.	جني القطاف السادة آل أبي علوي
أخذ عن والده وإخوانه وعن الحبيب علوي بن شهاب والحبيب محمد بن سالم ابن حفيظ	أخذ عنه أبناؤه وطلاب رباط تريم	أخذ العلم عن كبار تلاميذ والده، ثم رحَل إلى مكة سنة ١٣٧٦ هـ ومكث بها أربع سنوات،ثم رجع إلى بلده، وأقام بعد عودته من مكة في عدن من عام ١٣٨١ إلى ١٣٩٦ هـ. وتعرَّض مِن قِبَلِ الشيوعِية في ذلك الوقت إلى محنٍ كثيرٍ فصبرَ وثبت، وبعد أن تمَّتْ الوحدة اليمنيةُ عاد إلى وطنه (تريم)، وأعاد رضي الله عنه فتح (رباط تريم) الذي أغلق من عام ١٤٠٠ إلى ١٤١١ هـ. فأعاد رضي الله عنه حلقاتِ العلم الشريف،وانتفَع الناسُ بذلك. وكان أهل زمانه يلقبونه بسلطان العلماء.	







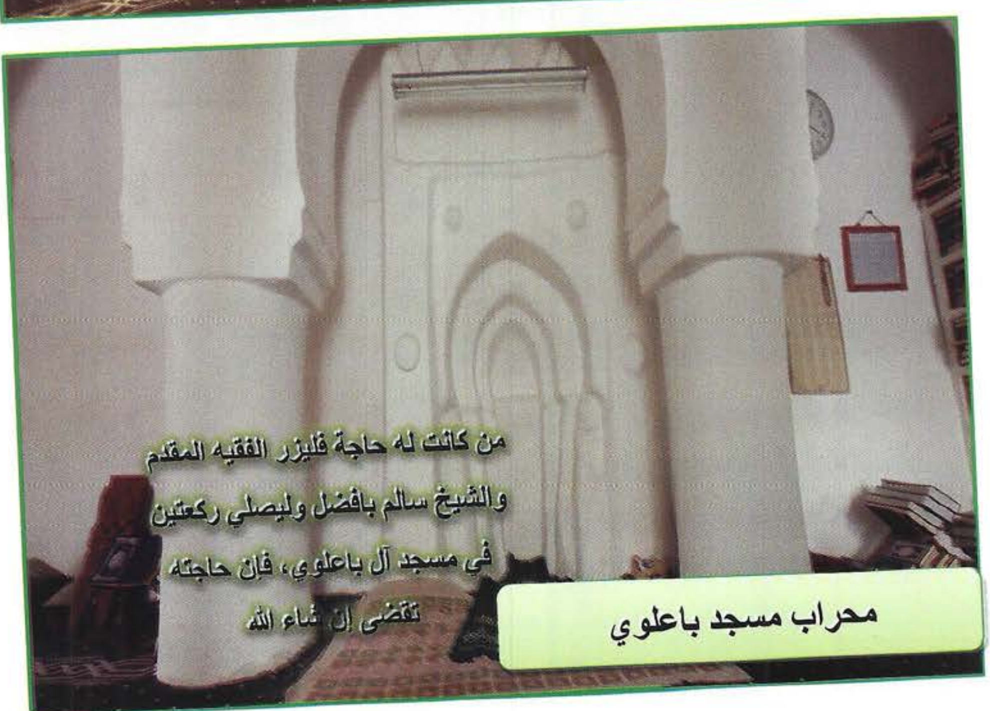
مسجد باعلوي

(١) تكملة لهذا الباب أضفنا بعضا من صور المساجد القديمة في مدينة تريم.

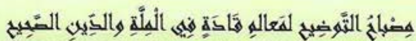




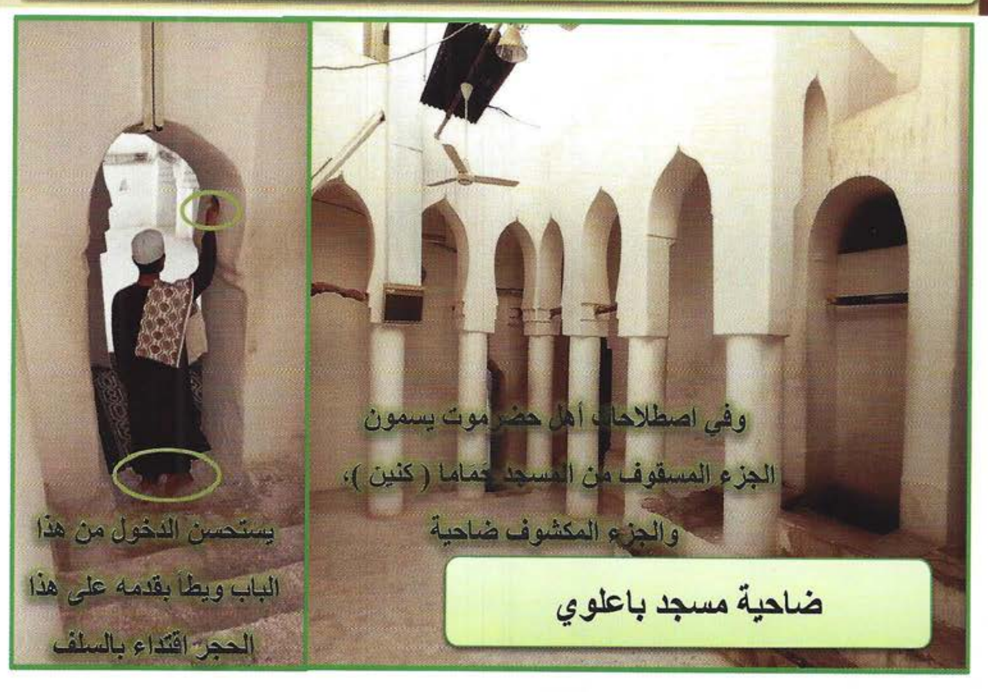
مسجد باعلوي



محراب مسجد باعلوي







ضاحية مسجد باعلوي



بني سنة ٧٦٨ هـ. وكان الإمام عبد الرحمن السقاف ملازما له من حين ما بناه إلى أن توفي.
وكان يقول : ما شرعتُ في عمارته إلا وقد أسسه الأئمة الأربعة رضى الله عنهم ووقف كل واحد منهم على ركن من أركانه والنبي ﷺ في قبلته

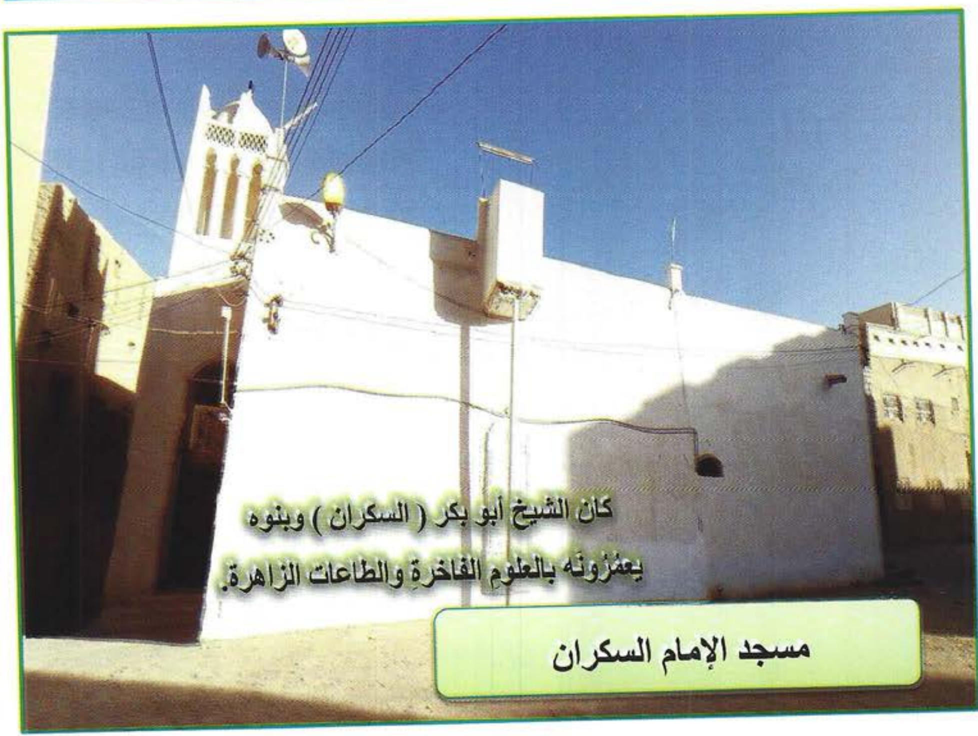
مسجد الإمام السقاف





وقالت العارفة بالله مريم بنت الإمام عبد الرحمن السقاف : من كانت له حاجة فليأت مسجد أبي ليلة راتبه (الحضرة ـ ليلة الخميس والإثنين) ويقف بين السارية التي يجلس عندها المستمعون ويسأل الله حاجته فإنها تقضى إن شاء الله.

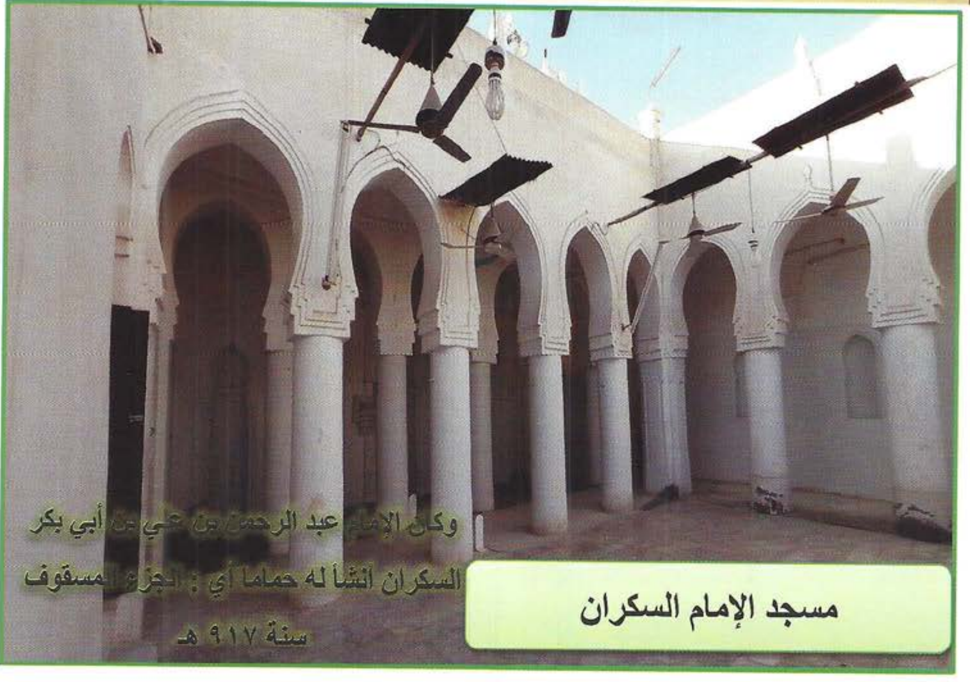
مسجد الإمام السقاف



كان الشيخ أبو بكر (السكران) وبنوه يعمُرُونه بالعلومِ الفاخرةِ والطاعات الزاهرة.

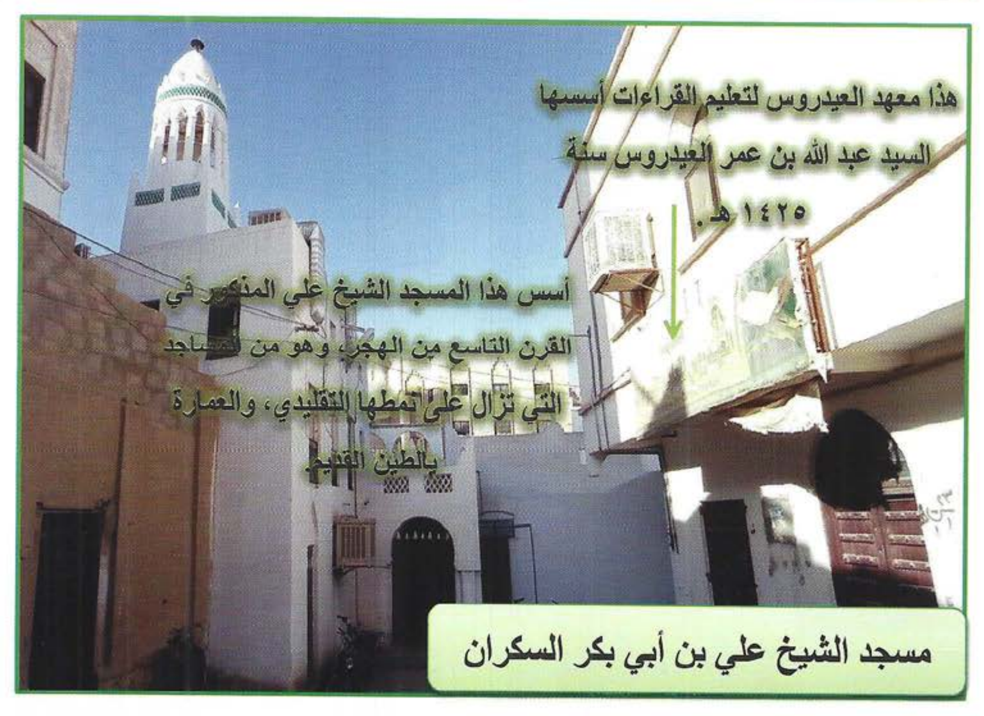
مسجد الإمام السكران





وكان الإمام عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران أنشأ له حماما أي : الجزء المسقوف سنة ٩١٧ هـ

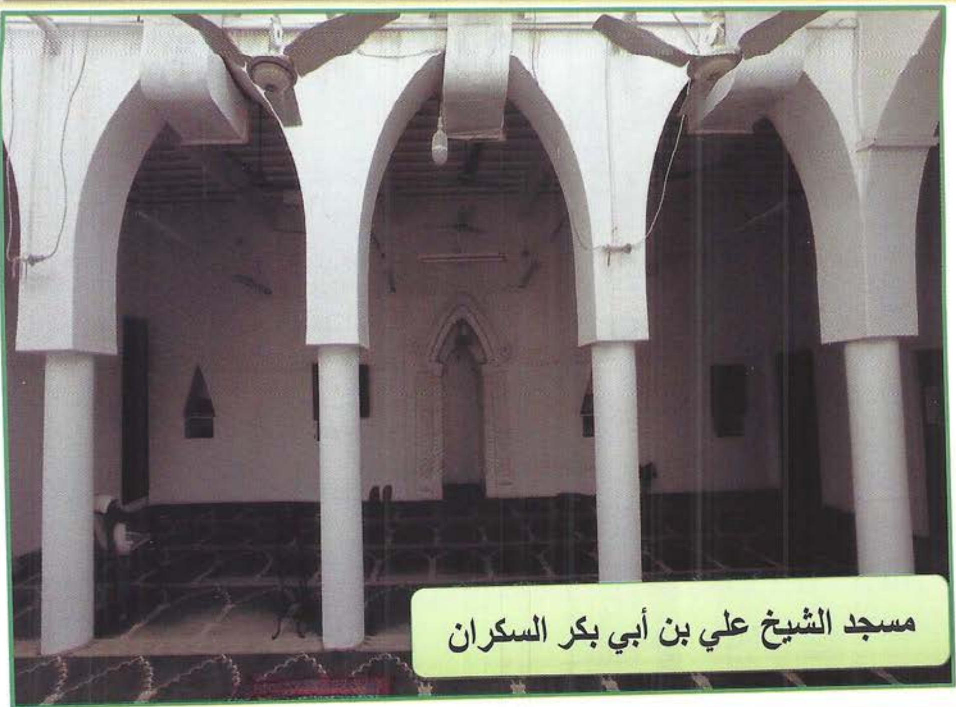
مسجد الإمام السكران



هذا معهد العيدروس لتعليم القراءات أسسها السيد عبد الله بن عمر العيدروس سنة ١٤٢٥ هـ.

أسس هذا المسجد الشيخ علي المنفر في القرن التاسع من الهجرة، وهو من المساجد التي تزال على نمطها التقليدي، والعمارة بالطين القديم

مسجد الشيخ علي بن أبي بكر السكران



مسجد الشيخ علي بن أبي بكر السكران

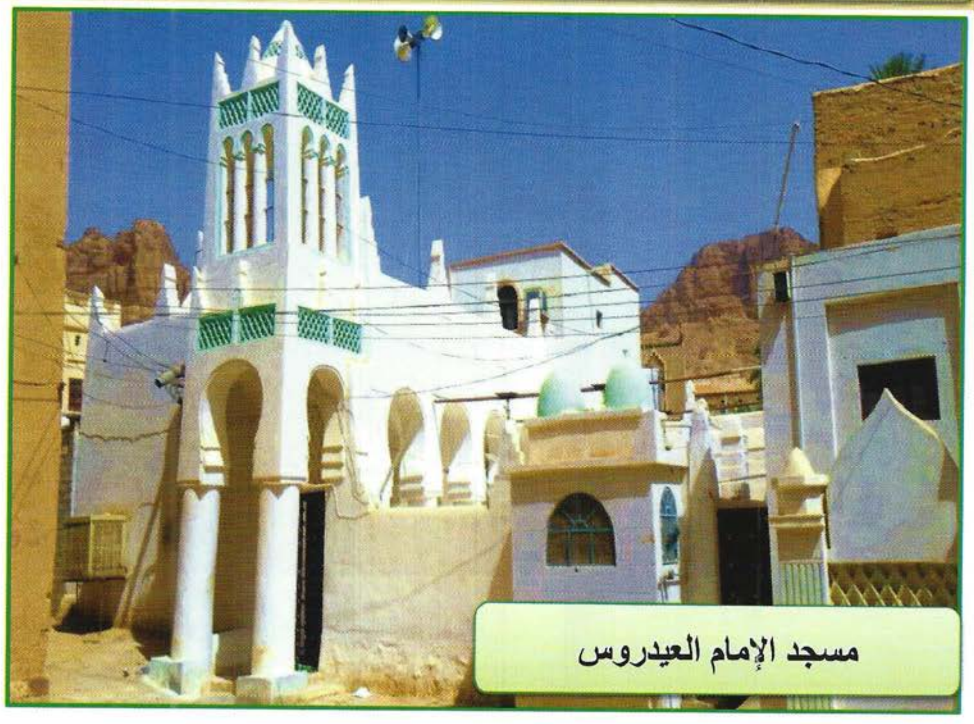


زاوية الشيخ علي يعقد فيها مدرسٌ عامٌ في الأسبوع مرتين بعد صلاة الظهر من يومي الإثنين والخميس، وممن عمّر هذه الزاوية القاضي عبد الرحمن بن الشيخ شهاب الدين الأكبر المولود بتريم سنة ٩٤٤ هـ والمتوفى بها سنة ١٠١٤ هـ (١)

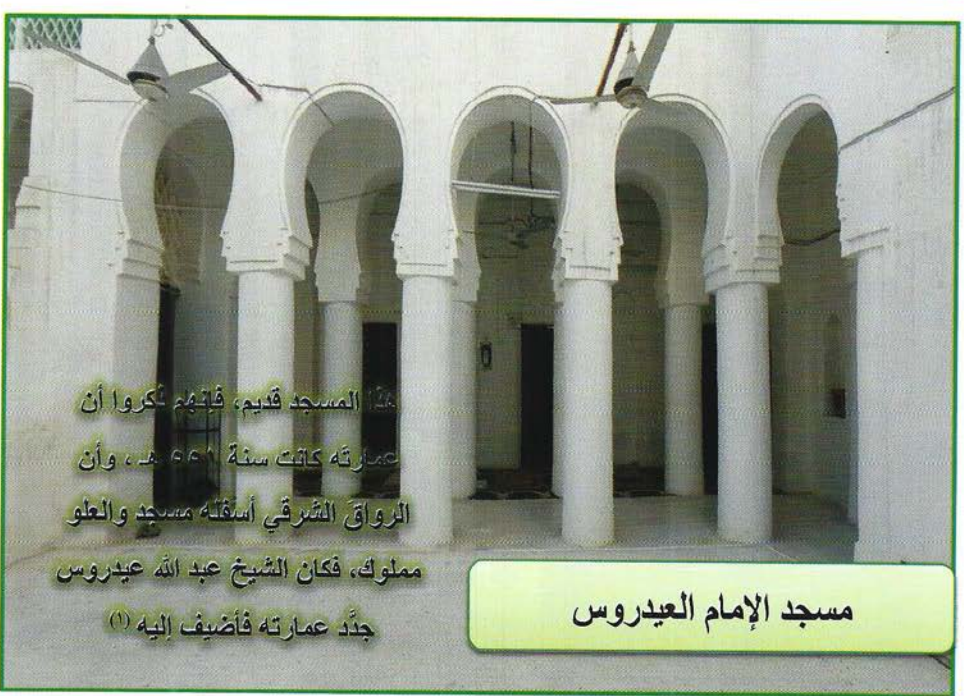
زاوية الشيخ علي بن أبي بكر السكران

(١) انظر كتاب تحفة الأحباب بتصرف ص ٦٩





مسجد الإمام العيدروس



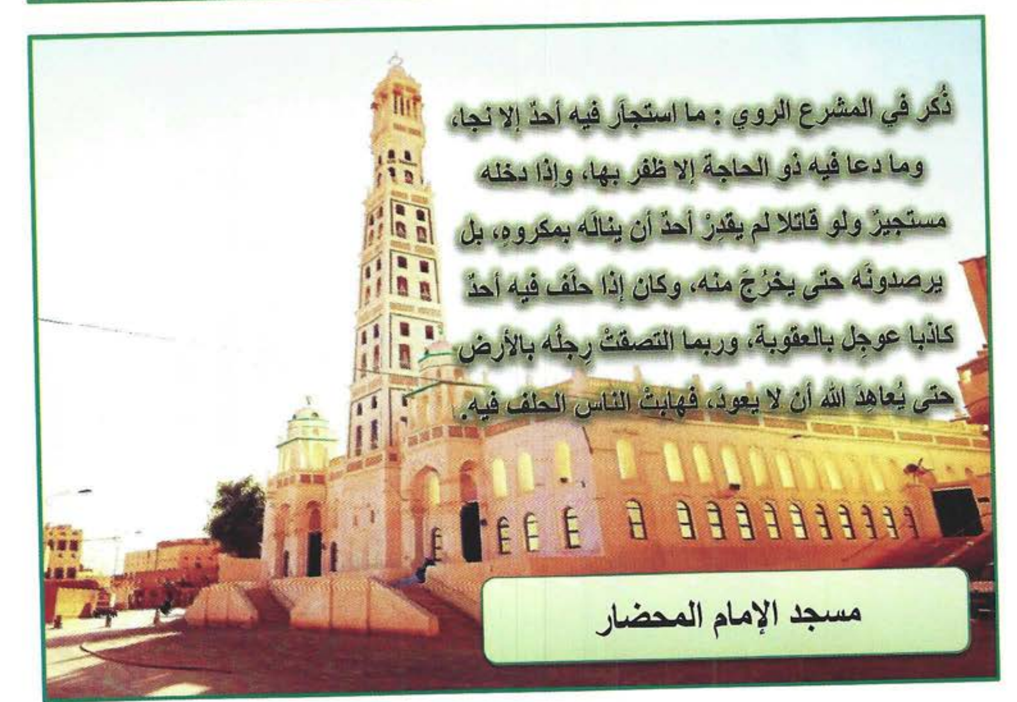
مسجد الإمام العيدروس

هذا المسجد قديم، فإنهم ذكروا أن عمارته كانت سنة ٦٦١هـ، وأن الرواقَ الشرقي أسفله مسجد والعلو مملوك، فكان الشيخ عبد الله عيدروس جدَّد عمارته فأضيف إليه [1]

(١) انظر المشرع الروي ١ / ٣٦٨ .

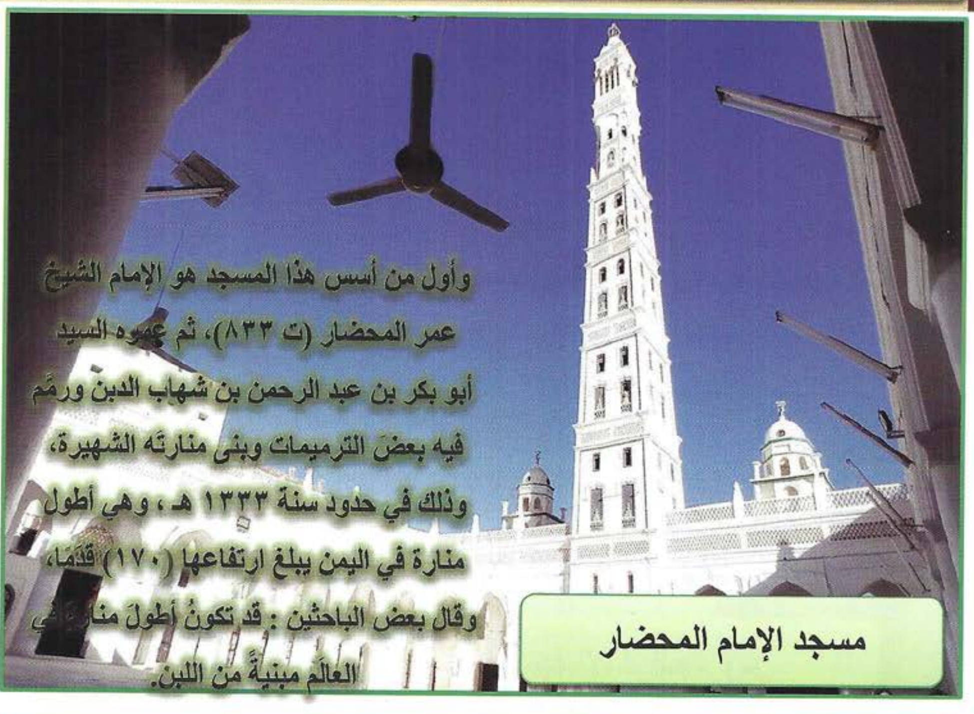

مسجد الإمام العيدروس



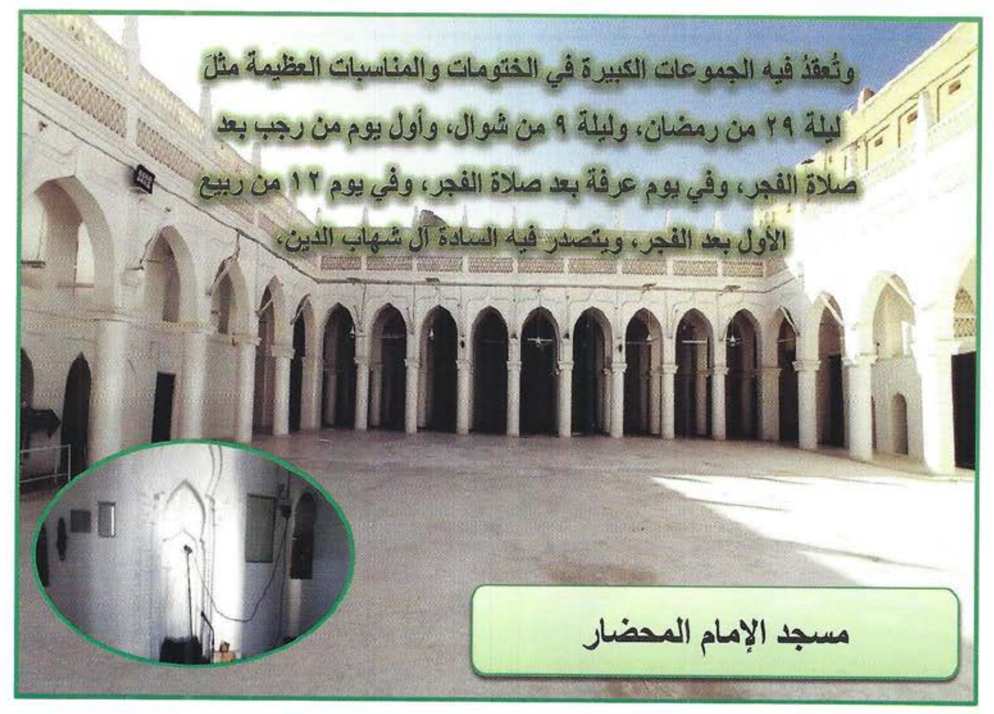


مسجد الإمام المحضار



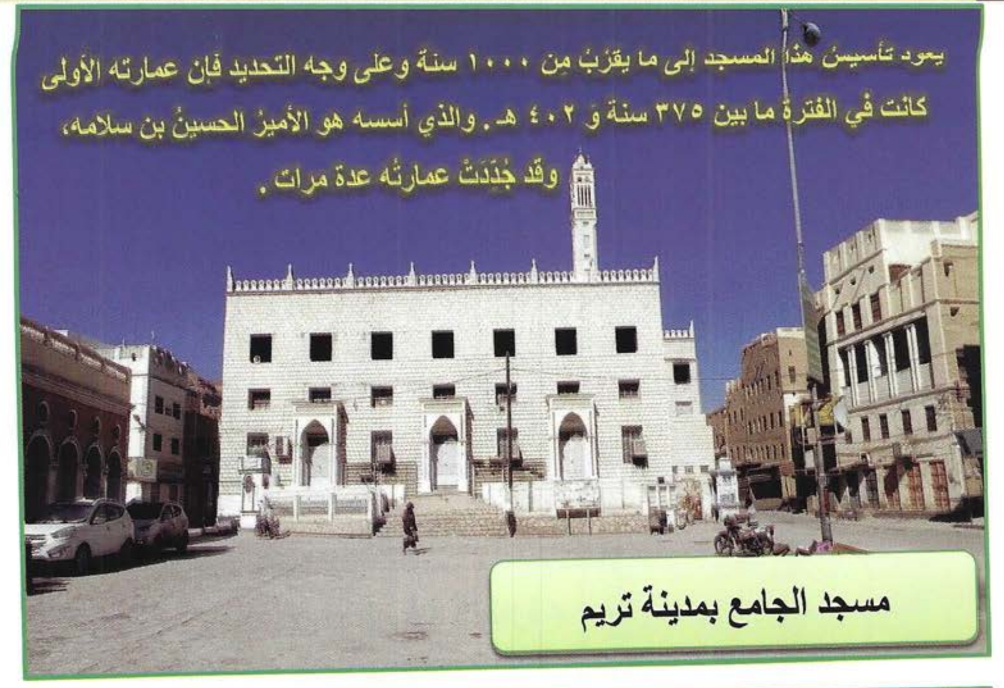


مسجد الإمام المحضار



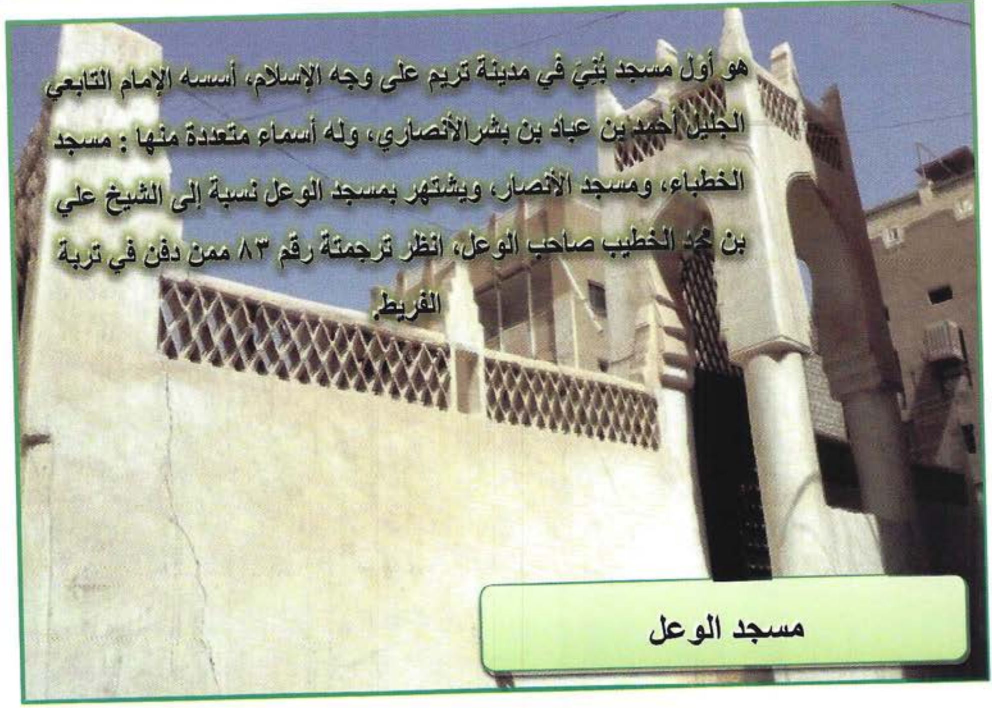
مسجد الإمام المحضار





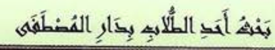
يعود تأسيسُ هذا المسجد إلى ما يقرُبُ مِن ١٠٠٠ سنة وعلى وجه التحديد فإن عمارته الأولى كانت في الفترة ما بين ٣٧٥ سنة و ٤٠٢ هـ. والذي أسسه هو الأميرُ الحسينُ بن سلامه، وقد جُدِّدَتْ عمارتُه عدة مرات.

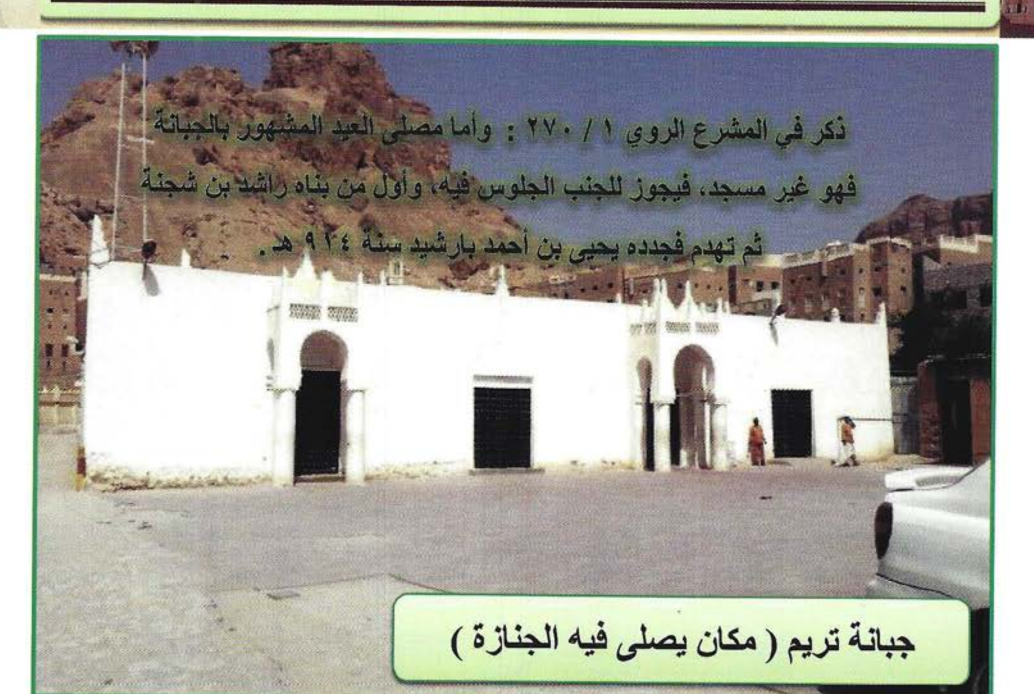
مسجد الجامع بمدينة تريم



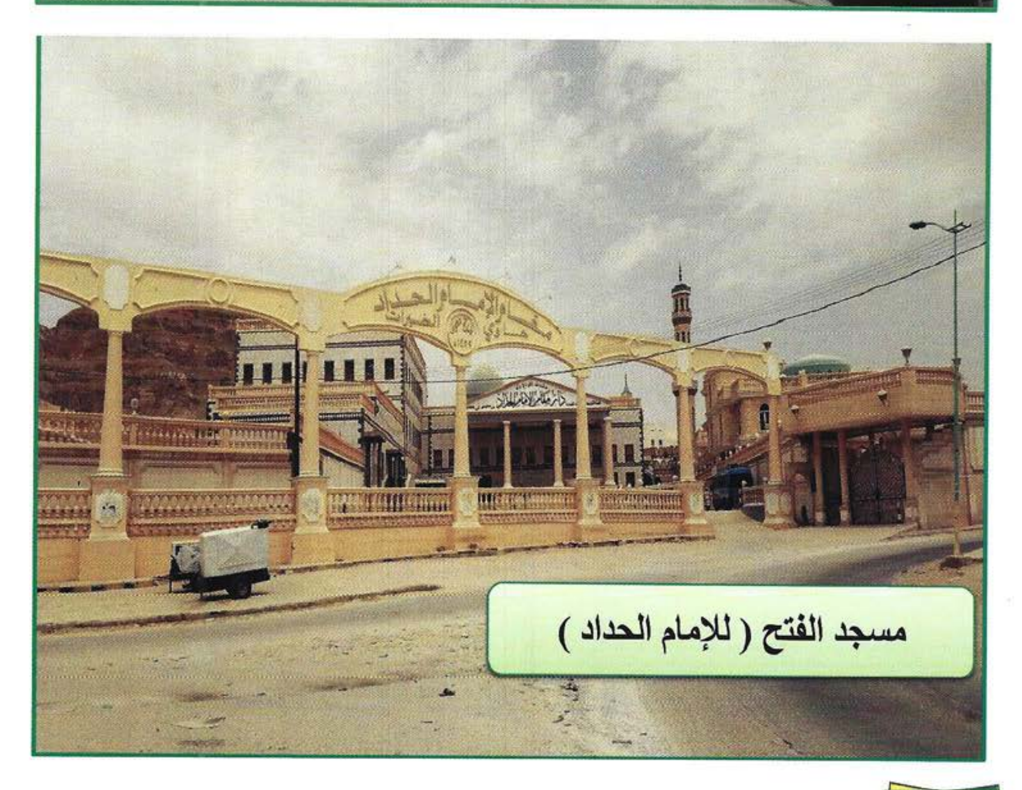
هو أول مسجد بُنِيَ في مدينة تريم على وجه الإسلام، أسسه الإمام التابعي الجليل أحمد بن عباد بن بشر الأنصاري، وله أسماء متعددة منها: مسجد الخطباء، ومسجد الأنصار، ويشتهر بمسجد الوعل نسبة إلى الشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل، انظر ترجمة رقم ٨٣ ممن دفن في تربة الفريط.

مسجد الوعل





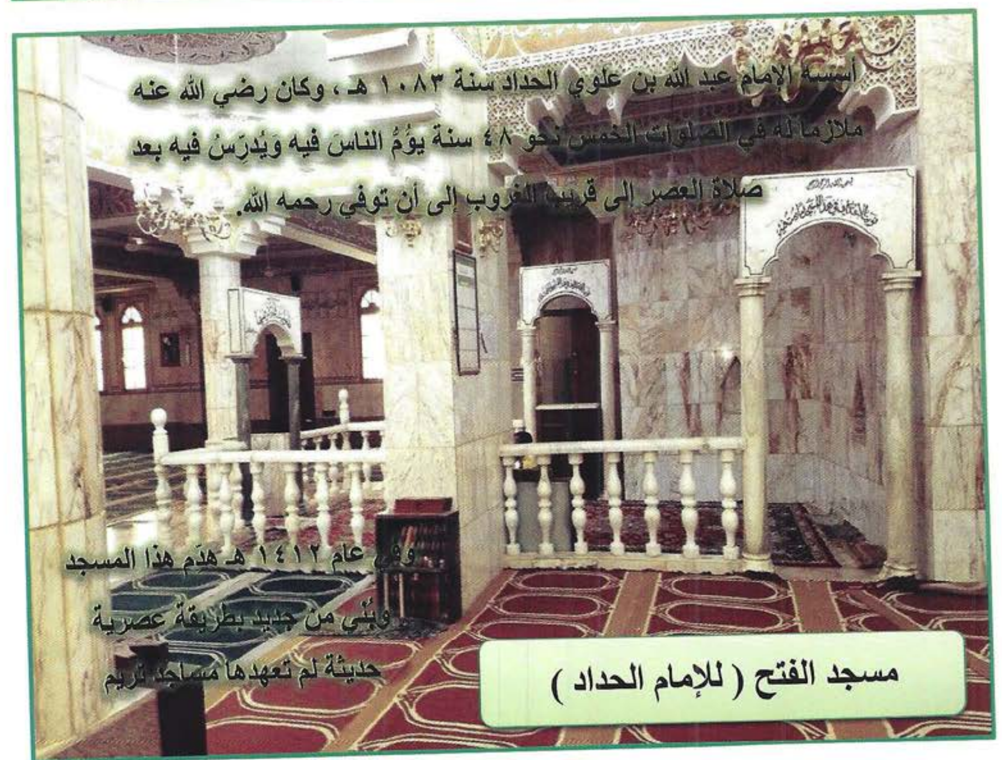
جبانة تريم (مكان يصلى فيه الجنازة)



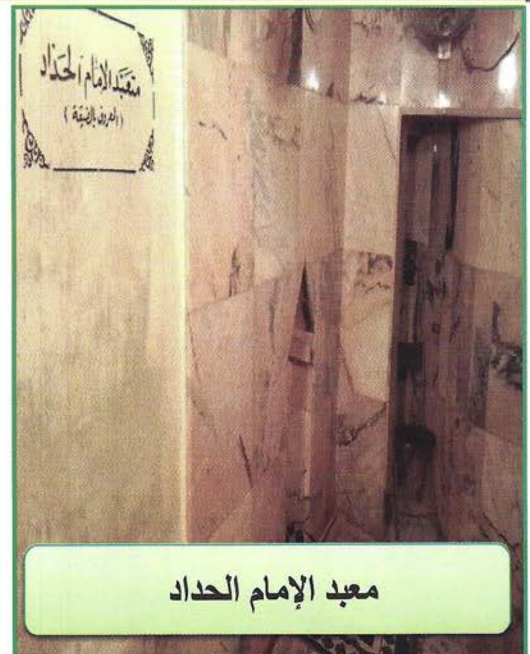
مسجد الفتح (للإمام الحداد)



مسجد الفتح (للإمام الحداد)



مسجد الفتح (للإمام الحداد)



معبد الإمام الحداد



سُبحة الإمام الحداد

وهو من المَساجد القديمة التي يعود تأسيسها إلى ٦٠٠ سنة.
يقال : أصل هذه التسمية جرجس ثم صُحِفتْ إلى سرجيس علمٌ أعجميٌ لنبيٍّ من الأنبياءِ أو رسولٍ من الرسل، كان قبرُه بجانبِ مسجدٍ يُسمَّى باسمِ ذلك النبيِ أو الرسولِ واقعُ ذلك القبر وراءَ ذلك المسجد من الجهة الشمالية.

مسجد سرجيس

الباب الثالث

في ذكرِ خلاصةِ سندِ طريقةِ السادة آل باعلوي مِنْ رجال حضرموتَ مع ذِكرِ تاريخِ ولادتِهم ووفاتِهم

واعلم أن الإسنادَ ركيزةٌ من ركـــائِزِ المدرسةِ الحضرميةِ، فالإسنــادُ : هو إضافةُ الشيءِ إلى الشيءِ فهي تتَطَلَّبُ مسنِدًا ومسنَدًا إليه وسندًا.

فأما المسنِدُ : فهو الذي يحمِلُ حقائقَ العلم،

وأمــا المسنَدُ إليه : فهو مَنْبَعُ ومصدرُ العلمِ الشرعيِّ وهو الحقُّ تعــالى ورسولُه المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم،

وأما السندُ [١] : فهي الطريقُ الموصِلةُ إلى ما يُسمَّى بالمتنِ الذي هو كلامُ الله وكلامُ رسولِه عليه الصلاة والسلام : أي الكتابُ والسنةُ التي تشمُلُ الأقوالَ مِن نبيِّنا والأفعالَ والتقريراتِ التي أقرَّها [٢].

---

(١) ذكر السيِّدُ محمدُ بنُ علوي بن عباس المالكيُّ في كتابِه ((المنهل اللطيف ص ٤٢)) : السند : هو الطريقُ الموصِلةُ إلى المتنِ ـ أي الرجالُ الموصِلون إلى متنِ الحديث ـ شيخا عن شيخ، إلى أن يصِل إلى لفظ الحديث. وسُمِّي الطريقُ سندا، لاعتمادِ الحُفَّاظِ عليه في الحكم على الحديث. والمتنُ : هو ما ينتهى إليه السندُ من الكلام، وإنما سُمِّيَ مَتنا لأنه مأخوذ من المماتنة، وهي المُباعدَةُ في الغاية، لأنه غاية السند. والإسنادُ : هو الإخبارُ عن طريقِ المتنِ وحكايتُهُ، وقد يُطلق السندُ على الإسنادِ، والإسنادُ على السندِ، فيكونان مترادِفَين. بتصرف.

(٢) مدرسة حضرموت ص ٣٠.

مسألةُ الإسنادِ

مسألةُ الإسنادِ هذه في الدين هي النَسَبُ المعنويُّ بين عمومِ المؤمنين وبينَ نبيِّهم . . وبين خصوصِ العلماء من المؤمنين وبَيْنَ مصدرِ شريعتِهم، فاقدُه يفقدُ النسبَ فهو كمَنْ لا أبَ له يدَّعِي انتماءً إلى أصلٍ لا وُصلةَ له بِهِ من نسبٍ صحيحٍ.

ولما كانت مكانةُ الإسنادِ هكذا . . رأينا الإمامَ مسلِمًا في مقدمةِ صحيحِه يتحدَّثُ عن الموضوعِ وينقُلُ مقالتَيْنِ، إحداهما عن ابنِ سيرين وهو من ساداتِ التابعين يقول فيها :

(إن هذا العلمَ دِينٌ فانظروا عمَّن تأخذونَ دينكم)

والأُخرَى عن عبدِ الله بنِ المبارك يقولُ فيها : **(الإسنادُ من الدِّينِ، ولولا الإسنادُ لقالَ من شاء مَا شاء)**

فكما تقوم النِسبةُ على صِحةٍ من جهةِ النسبِ الطينِي، فنسبُ الدينِ الذي بِهِ الرفعةُ والشرفُ عند الله تعالى يقومُ على صحةٍ من هذه الإضافةِ، وهذا النسبُ المعنويُّ الذي هو السندُ، وقد عُدَّ في خصائصِ أمةِ النبيِّ محمد صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله، فلا يُوجَدُ في الأمم السابقة قوةٌ في الإسنادِ فيما يروُونَ عن أنبيائِهم صلوات الله وسلامه عليهم، وما يبقَى معهم مما يُؤثَرُ عن الأنبياءِ مِن أقوالٍ وأفعالٍ، يكونُ الانقطاعُ فيهِ في نحو العشرةِ والعِشرينَ




والثلاثين على الأقل في أسانيدهم التي يروونها بينهم وبين أنبيائهم، أما الأمةُ المحمديةُ فقد اتّصلَ سندُها بنبيِّها صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله اتصالا عظيمًا كان سر تولّى الله لحفظ الذكرِ في الأمة.

ومن المعلومِ أن معنَى حفظِ الذكرِ في الأمةِ لايقفُ عند حدِّ حفظِ الألفاظِ المقروءةِ والمكتوبةِ، في الصدورِ، والصُّحفِ، والأوراقِ، فذلك لا يكفِي، ولا يَشفِي، ولكن حفظُ ما احتوتْ عليه من سرٍّ ومعنًى ومعرفةٍ وأمـانةٍ غَيْبِيَّةٍ، لا تحملُها السماواتُ، ولا الأرضُ، ولا الجبالُ، ولو شعَرَ بشيءٍ من حقيقتِها جبلٌ لتصدَّعَ مِن خشيةِ الله تبارك وتعالى.

فمـا موطنُ هذا الحفظِ الأساسي إلا تلك القلوبُ التي حلَّ فيها سرُّ هذا الذكر ومعناه ومعرفتِه، وقد اتَّصَفَ أصحابُه بما قال الله تعالى عنه :

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾[الأنفال: ٢] .

وقال الله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾[الزمر: ٢٣].



وقـــال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [المائدة: ٨٣].

وهنـــا نقِفُ على كشفِ وجهٍ من حقائقِ السندِ بين الأمةِ وهو مـــا يُسمَّى بالسندِ العلمِيّ، وهو المتمثِّلُ في أخذ التلميذ للعلوم عن شيخِه إلى المصادرِ الذين هم في الأول الأئمةُ، الحامِلُونَ لأنوار العلمِ في الشريعة، وفي الغايةِ والمنتهَى رسولُ الله صلى الله عليه واله وسلم، وبلاغُه عن الإله الحق جل جلاله وتعالى في علاه. انتهى (١).

أسانيد الاتصال .... وسلسلةُ الوصالِ من أهمِّ مـــايعتنى به رجالُ العلمِ عمومًا، مسألةُ الأسانيد وهي أســـاسُ بلوغِ حقيقةِ العلمِ وصورتِه مِنْ جِيلٍ إلى جيلٍ.

وكلُّ علمٍ لا يُستندُ على تسلسُلٍ في الأخذِ والروايةِ يُعدُّ عِلمًا مبْتورًا، ولهذا كان سلفُنا الصالحُ على غايةِ الاهتمامِ بأنسابِهم وأسانيدِهم.

---

(١) مأخوذ من كتاب مدرسة حضرموت ص ٣٠ – ٣٢ بتصرف، للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ.

والأســـانيدُ عند السلفِ وسيلةٌ لمعرفةِ الأصلِ والمنشأِ الذي يتصل به العالمُ أوالمحدِّثُ أوالأصوليُّ أوالصوفيُّ وهي أيضا ملْحَظُ أمانٍ وتثبُّتٍ من خطرِ التخبُّطِ والإفكِ الذي يُدْخِلُه الكذابُّونَ في عقولِ الناسِ بِاسمِ العلمِ ورجالِه.

ومَنْ لاسندَ له لاعِلمَ له ولو كان من أكثرِ الناس اطِّلاعًا ومعرفةً [1].

وسيأتي الآن ذكرُ أسانيد هذه الطريقةِ عبْرَ رجال علماءِ حضرموتَ الذين عاشوا في القرنِ الخامسَ عشرَ من الهجرةِ وأخَذوا عن شيوخهم بالسندِ المتَّصلِ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

تشجير هذه الأسانيد

(١) سلسلة أعلام حضرموت للحبيب أبي بكر العدني ابن علي المشهور.

القرن ١٤ – ١٥

الحَبِيْب عُمَر بن أَحْمَد بنْ سميط
١٣٠٣ – ١٣٨٧
مدينة زنجبار أفريقيا — جزر القمر

الحَبِيْب أَحْمَد مَشْهُوْر بن طه الحداد
١٣٢٩ (١٣٢٥) – ١٤١٦ (المعلاة)

الحَبِيْب إِبْرَاهِيم بن عُمَر ابن عَقيل بن يحيى
١٣٢٧ – ١٤١٥
ضواحي تريم (ثبى)

الحَبِيْب مُحَمّد ابن سَالِمٍ بن حَفِيظ
١٣٣٢ – ١٣٩٢
١٨ محرم — أُختُطِفَ ٢٩ ذي الحجة يوم الجمعة

الحَبِيْب عَبْدُ القَادِر ابن أَحْمَد السّقَاف
١٣٣١ – ١٤٣١
جمادى الآخرة — ١٩ ربيع الآخر (المعلاة)

الحَبِيْب أَبُو بَكَر عطاس ابن عَبْدِ الله الحبشي
١٣٢٨ – ١٤١٦
ثبي — الأربعاء ٢٨ رجب

الحَبِيْب مُحَمَّد ابن عَبْدالله الهَدار
١٣٤٠ – ١٤١٨
٨ ربيع الآخر (المعلاة)

الحَبِيْب سَالِمٍ بن عَبد الله ابن عُمَر الشَّاطِري
١٣٥٧ – ١٤٣٩
الجمعة ٢٤ جمادى الآخرة — ٣٠ جمادى الأولى (المعلاة)

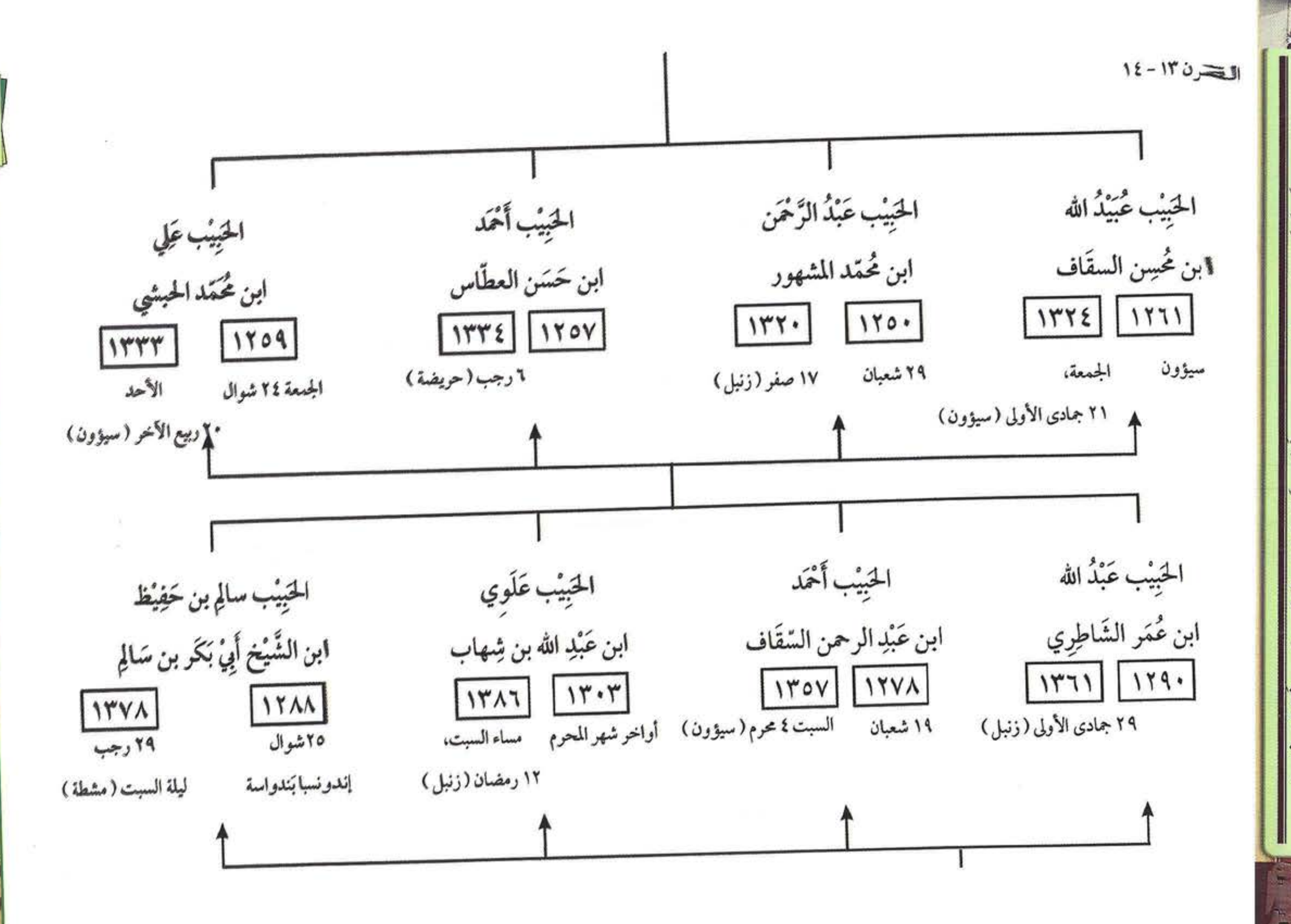
الحَبِيْب زَيْن بن إِبْرَاهِيم ابن سميط
١٣٥٧
إندونيسيا — أمتع الله بعمره في صحة و عافية

الحَبِيْب عَلِي المَشْهُور ابن مُحَمّد بن سَالم
ولد ١٣٥٨ – ١٤٤١
الأحد ١٣ رمضان — ليلة الثلاثاء ٣ شوال رحمه الله تعالى رحمة الأبرار

الحَبِيْب أَبُو بَكَر ابن عَلِي المَشْهُور العَدَني
ولد ١٣٦٦
أمتع الله بعمره في صحة و عافية

الحَبِيْب عُمَر ابن حَامِد الجَيْلَانِي
ولد ١٣٦٩
١ شوال في الخريبة — أمتع الله بعمره في صحة و عافية

الحَبِيْب عُمَربن مُحَمَّد بن سَالِمٍ بن حَفِيظ
١٣٨٣
الإثنين ٤ محرم — أمتع الله بعمره في صحة و عافية


القرن ١٣ - ١٤
الحَبِيْب عُبَيْدُ الله
ابن مُحسِن السقَاف
١٢٦١
١٣٢٤
سيؤون
الجمعة،
٢١ جمادى الأولى (سيؤون)
الحَبِيْب عَبْدُ الرَّحْمَن
ابن مُحمّد المشهور
١٢٥٠
١٣٢٠
٢٩ شعبان
١٧ صفر (زنبل)
الحَبِيْب أَحْمَد
ابن حَسَن العطّاس
١٢٥٧
١٣٣٤
٦ رجب (حريضة)
الحَبِيْب عَلِي
ابن مُحَمّد الحبشي
١٢٥٩
١٣٣٣
الجمعة ٢٤ شوال
الأحد
٢٠ ربيع الآخر (سيؤون)
الحَبِيْب عَبْدُ الله
ابن عُمَر الشَاطِري
١٢٩٠
١٣٦١
٢٩ جمادى الأولى (زنبل)
الحَبِيْب أَحْمَد
ابن عَبْدِ الرحمن السّقَاف
١٢٧٨
١٣٥٧
١٩ شعبان
السبت ٤ محرم (سيؤون)
الحَبِيْب عَلَوي
ابن عَبْدِ الله بن شِهاب
١٣٠٣
١٣٨٦
أواخر شهر المحرم
مساء السبت،
١٢ رمضان (زنبل)
الحَبِيْب سالِم بن حَفِيْظ
ابن الشَّيْخ أَبِي بَكر بن سَالِم
١٢٨٨
١٣٧٨
٢٥ شوال
إندونسيا بَندواسة
٢٩ رجب
ليلة السبت (مشطة)

القرن ١٢ - ١٣

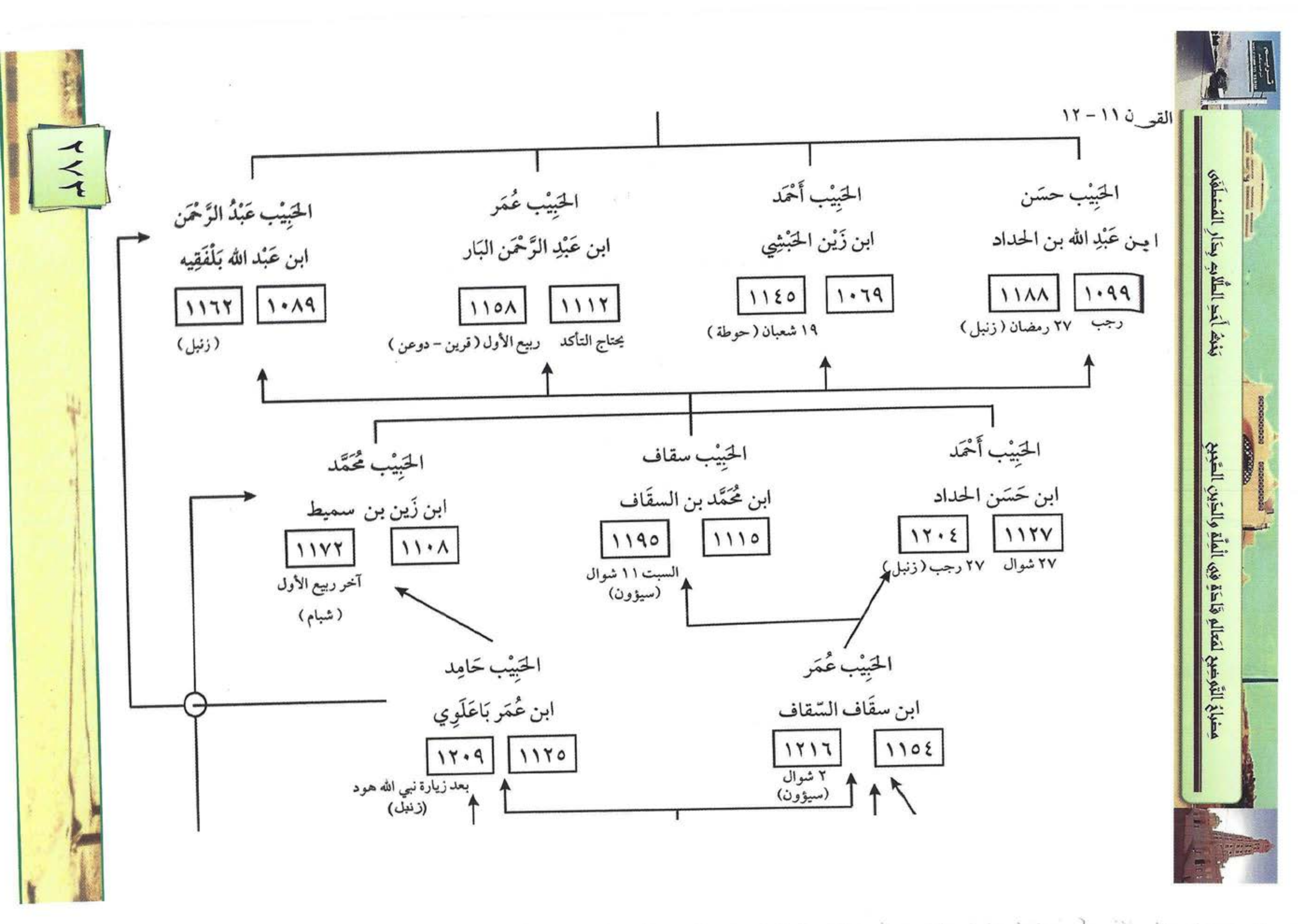
الحَبِيْب أَحْمَد بن عُمَر بن سميط
١١٧٧ | ١٢٥٧
١٧ ذي القعدة (شبام)

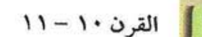
الحَبِيْب عَبْدُ الله
حُسَين بن طَاهِر
١١٩٢ | ١٢٧٢
١٧ ربيع الآخر (المسيلة)

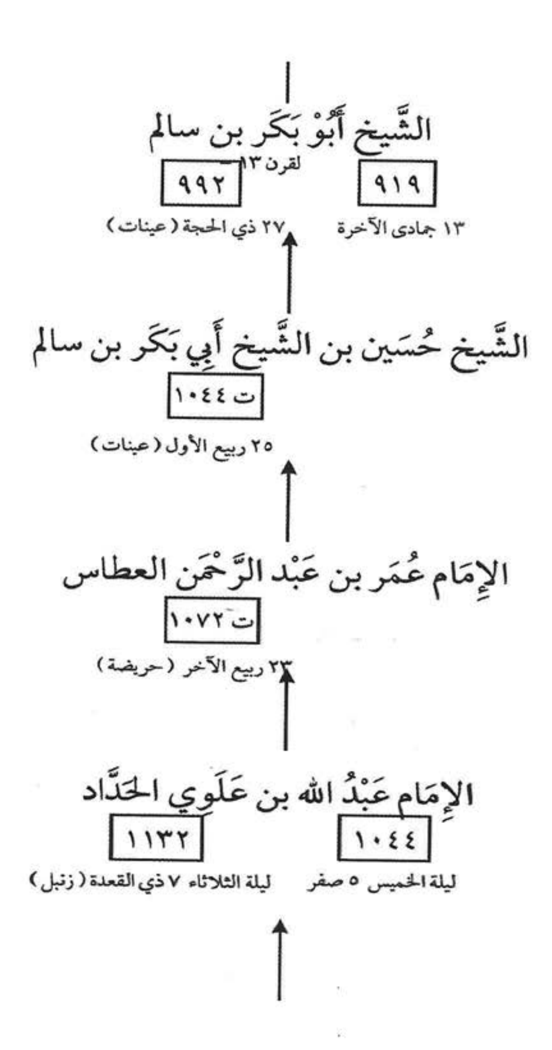
الحَبِيْب عَبْدُالله
ابن عُمَر بن يحيى
١٢٠٩ | ١٢٦٥
ليلة الجمعة ٢٠ جمادى الأولى
ليلة الإثنين ٢٠ جمادى الآخرة
(المسيلة)

الحَبِيْب حسَن
ابن صَالِح البحر
ت ١٢٧٣
الأربعاء
٢٣ ذي القعدة (ذي أصبح)

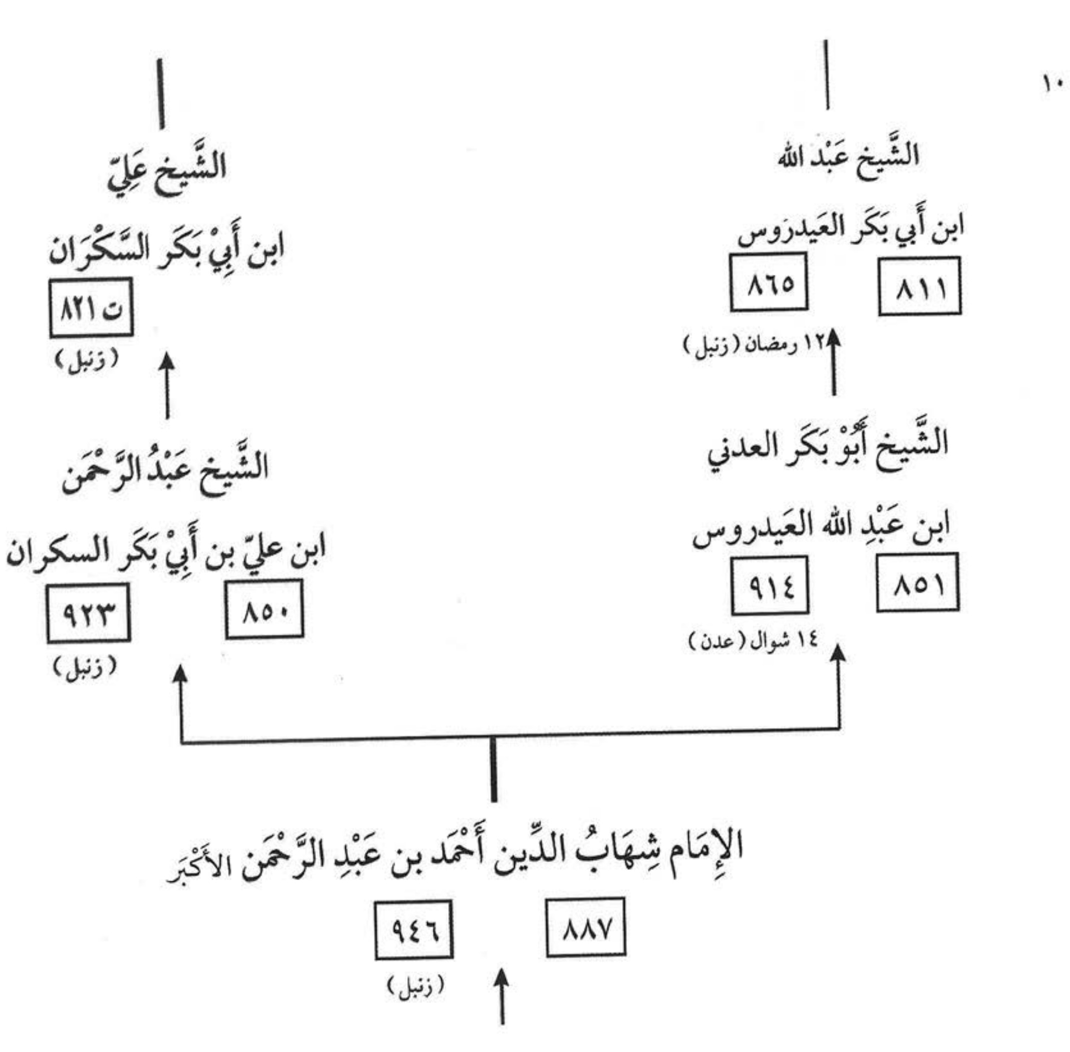
الحَبِيْب عِيدْرُوس بن عُمَر الحَبْشِي
١٢٣٧ | ١٣١٤
الجمعة ٢٣ محرم
ليلة الإثنين ٩ رجب
(الغرفة)


القرن ١١ - ١٢
الحبيب حسن
ابن عبد الله بن الحداد
١٠٩٩
١١٨٨
رجب
٢٧ رمضان (زنبل)
الحبيب أحمد
ابن زين الحبشي
١٠٦٩
١١٤٥
١٩ شعبان (حوطة)
الحبيب عمر
ابن عبد الرحمن البار
١١١٢
١١٥٨
يحتاج التأكد
ربيع الأول (قرين - دوعن)
الحبيب عبد الرحمن
ابن عبد الله بلفقيه
١٠٨٩
١١٦٢
(زنبل)
الحبيب أحمد
ابن حسن الحداد
١١٢٧
١٢٠٤
٢٧ شوال
٢٧ رجب (زنبل)
الحبيب سقاف
ابن محمد بن السقاف
١١١٥
١١٩٥
السبت ١١ شوال
(سيؤون)
الحبيب محمد
ابن زين بن سميط
١١٠٨
١١٧٢
آخر ربيع الأول
(شبام)
الحبيب عمر
ابن سقاف السقاف
١١٥٤
١٢١٦
٢ شوال
(سيؤون)
الحبيب حامد
ابن عمر باعلوي
١١٢٥
١٢٠٩
بعد زيارة نبي الله هود
(زنبل)

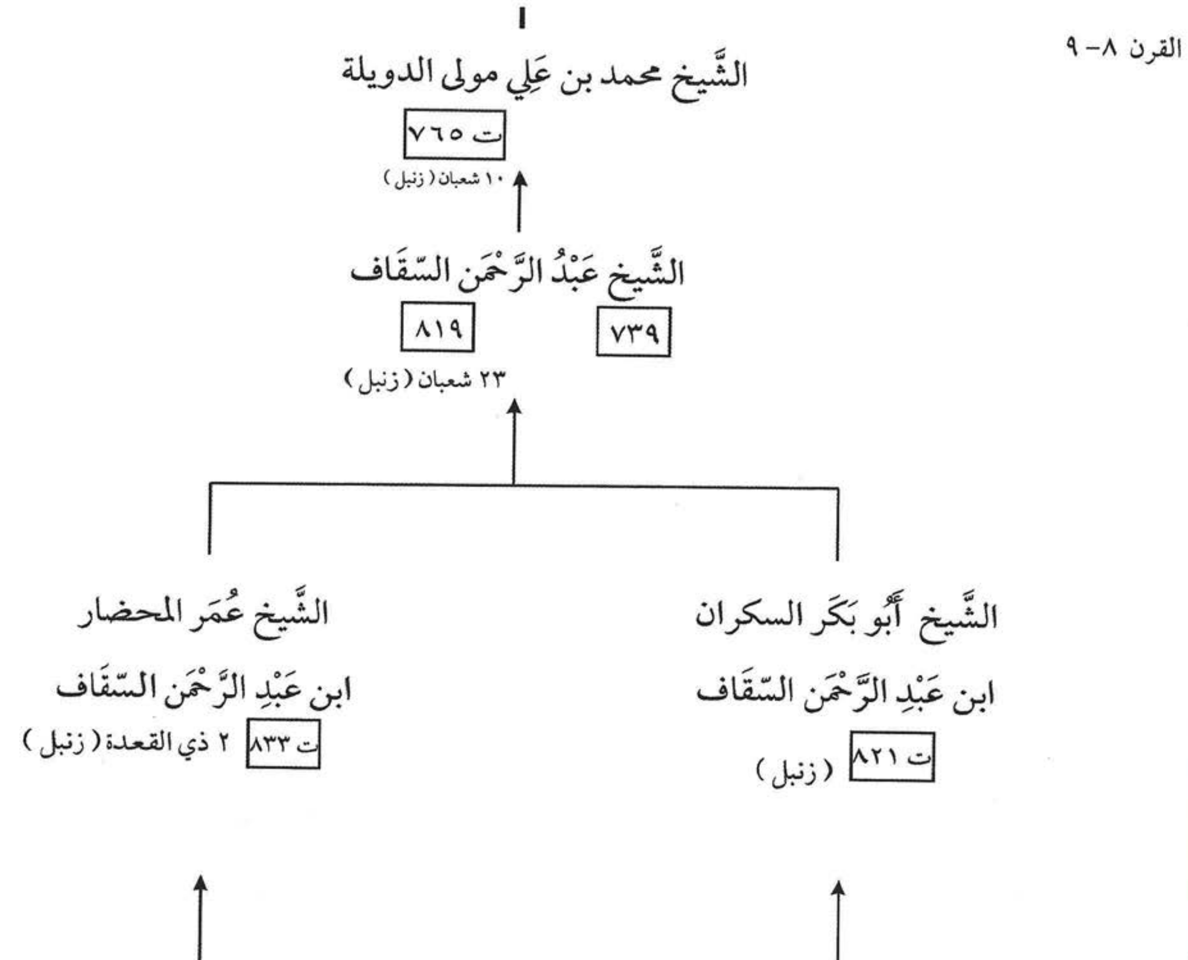

القرن ١٠ – ١١


الشَّيخ أَبُوْ بَكَر بن سالم
لقرن ١٣
٩١٩
٩٩٢
١٣ جمادى الآخرة
٢٧ ذي الحجة (عينات)
الشَّيخ حُسَين بن الشَّيخ أَبِي بَكَر بن سالم
ت ١٠٤٤
٢٥ ربيع الأول (عينات)
الإِمَام عُمَر بن عَبْد الرَّحْمَن العطاس
ت ١٠٧٢
٢٣ ربيع الآخر (حريضة)
الإِمَام عَبْدُ الله بن عَلَوِي الحَدَّاد
١٠٤٤
١١٣٢
ليلة الخميس ٥ صفر
ليلة الثلاثاء ٧ ذي القعدة (زنبل)

القرن ٩ - ١٠


الشَّيخ عَبْد الله
ابن أَبِي بَكَر العَيدرَوس
٨١١
٨٦٥
١٢ رمضان (زنبل)
الشَّيخ أَبُوْ بَكَر العدني
ابن عَبْدِ الله العَيدروس
٨٥١
٩١٤
١٤ شوال (عدن)
الشَّيخ عَلِيّ
ابن أَبِيْ بَكَر السَّكْرَان
ت ٨٢١
(زنبل)
الشَّيخ عَبْدُ الرَّحْمَن
ابن عليّ بن أَبِيْ بَكَر السكران
٨٥٠
٩٢٣
(زنبل)
الإِمَام شِهَابُ الدِّين أَحْمَد بن عَبْدِ الرَّحْمَن الأَكْبَر
٨٨٧
٩٤٦
(زنبل)

القرن ٨- ٩


الشَّيخ محمد بن عَلِي مولى الدويلة
ت ٧٦٥
١٠ شعبان (زنبل)
الشَّيخ عَبْدُ الرَّحْمَن السّقَاف
٧٣٩
٨١٩
٢٣ شعبان (زنبل)
الشَّيخ أَبُو بَكَر السكران
ابن عَبْدِ الرَّحْمَن السّقَاف
ت ٨٢١
(زنبل)
الشَّيخ عُمَر المحضار
ابن عَبْدِ الرَّحْمَن السّقَاف
ت ٨٣٣
٢ ذي القعدة (زنبل)

القرن ٧ – ٨

الشَّيخ الإِمَام الفَقِيه المُقَدَّم مُحَمَّد بن عَلِي بَاعَلَوِي

٥٧٤ ٦٥٣
آخر ذي الحجة (زنبل)

الشَّيخ عَلَوِي بن الفَقِيه المُقَدَّم

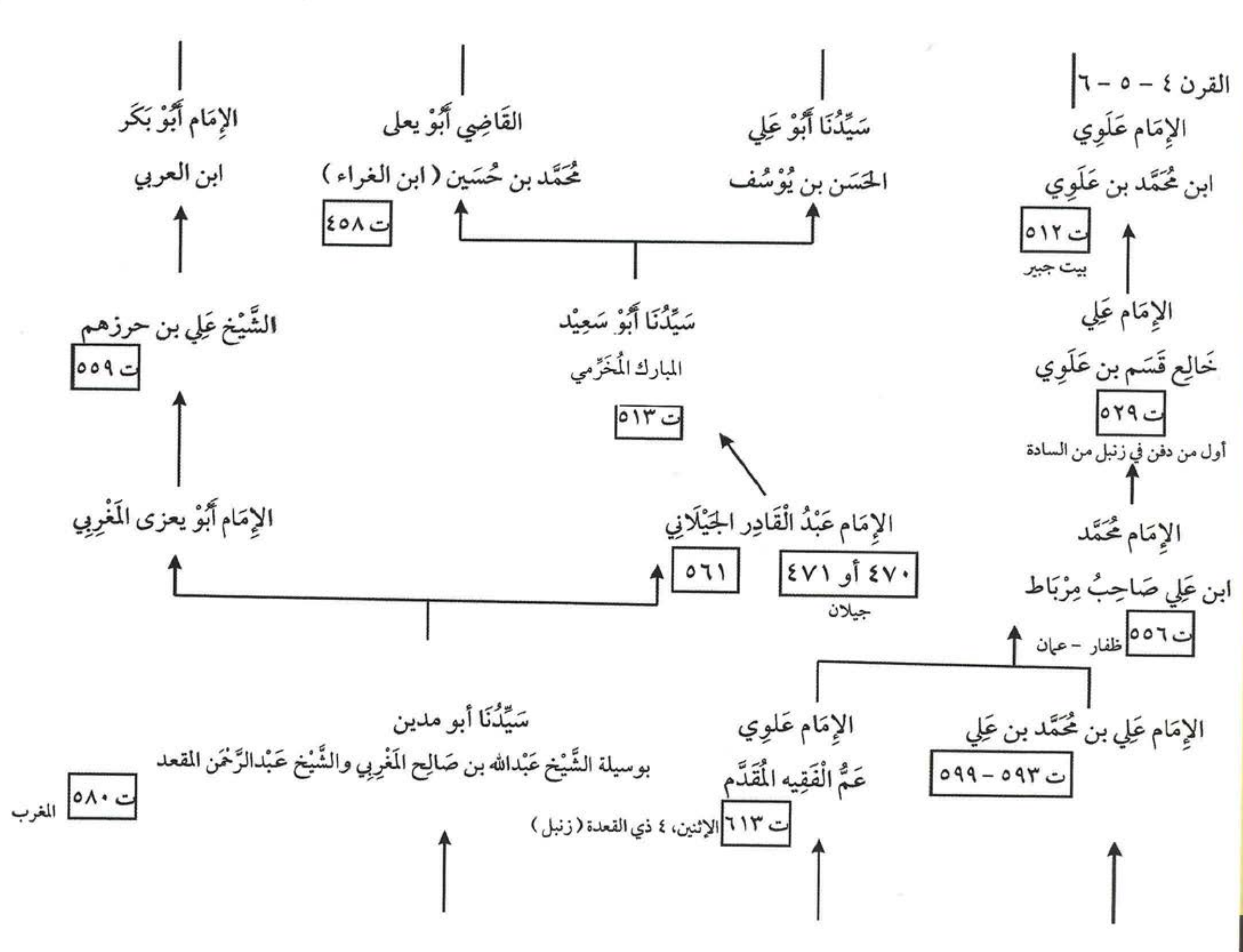
ت ٦٦٩
٢ ذي القعدة

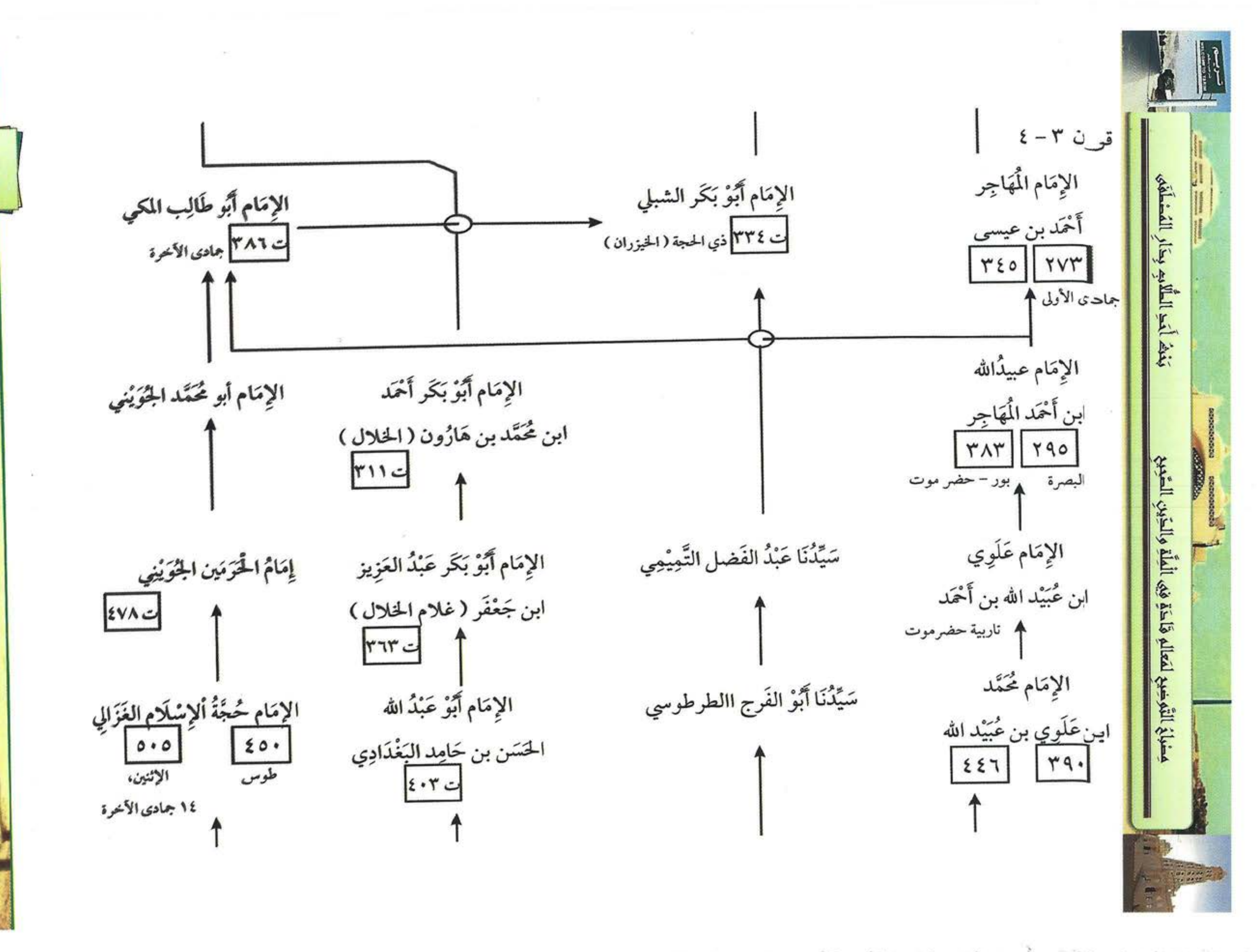
الشَّيخ عبد الله بَاعَلَوِي
ابن عَلَوِي بن الفَقِيه المُقَدَّم

٦٣٧ ٧٣١
الأربعاء جمادى الأولى (زنبل)

الشَّيخ عَلِي صاحب الدرك
ابن عَلَوِي بن الفَقِيه المُقَدَّم

ت ٧٠٩
١٩ رجب (زنبل)


القرن ٤ – ٥ – ٦
الإمَام عَلَوِي
ابن مُحَمَّد بن عَلَوِي
ت ٥١٢
بيت جبير
الإمَام عَلِي
خَالِع قَسَم بن عَلَوِي
ت ٥٢٩
أول من دفن في زنبل من السادة
الإمَام مُحَمَّد
ابن عَلِي صَاحِبُ مِرْبَاط
ت ٥٥٦
ظفار – عمان
الإمَام عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي
ت ٥٩٣ – ٥٩٩
الإمَام عَلوِي
عَمُّ الْفَقِيه الْمُقَدَّم
ت ٦١٣ الاثنين، ٤ ذي القعدة (زنبل)
سَيِّدُنَا أَبُوْ عَلِي
الحَسَن بن يُوْسُف
القَاضِي أَبُوْ يعلى
مُحَمَّد بن حُسَين (ابن الغراء)
ت ٤٥٨
سَيِّدُنَا أَبُوْ سَعِيْد
المبارك المُخَرِّمي
ت ٥١٣
الإمَام عَبْدُ الْقَادِر الجِيْلَانِي
٤٧٠ أو ٤٧١
جيلان
٥٦١
سَيِّدُنَا أبو مدين
بوسيلة الشَّيْخ عَبْدالله بن صَالِح المَغْرِبِي والشَّيْخ عَبْدالرَّحْمَن المقعد
ت ٥٨٠
المغرب
الإمَام أَبُوْ بَكَر
ابن العربي
الشَّيْخ عَلِي بن حرزهم
ت ٥٥٩
الإمَام أَبُوْ يعزى المَغْرِبِي


قرن ٣ - ٤
الإِمَامُ المُهَاجِر
أَحْمَد بن عيسى
٢٧٣
٣٤٥
جمادى الأولى
الإمَام عبيدُالله
ابن أَحْمَد المُهَاجِر
٢٩٥
٣٨٣
البصرة
بور - حضر موت
الإمَام عَلَوِي
ابن عُبَيْد الله بن أَحْمَد
تاربية حضرموت
الإمَام مُحَمَّد
ابن عَلَوِي بن عُبَيْد الله
٣٩٠
٤٤٦
الإِمَام أَبُو بَكَر الشبلي
ت ٣٣٤ ذي الحجة (الخيزران)
سَيِّدُنَا عَبْدُ الفَضل التَّمِيْمِي
سَيِّدُنَا أَبُو الفَرج االطرطوسي
الإمَام أَبُو بَكَر أَحْمَد
ابن مُحَمَّد بن هَارُون (الخلال)
ت ٣١١
الإمَام أَبُو بَكَر عَبْدُ العَزِيز
ابن جَعْفَر (غلام الخلال)
ت ٣٦٣
الإمَام أَبُو عَبْدُ الله
الحَسَن بن حَامِد البَغْدَادِي
ت ٤٠٣
الإِمَام أَبُو طَالِب المكي
ت ٣٨٦ جمادى الأخرة
الإمَام أبو مُحَمَّد الجُوَيْني
إِمَامُ الحَرَمَين الجُوَيْنِي
ت ٤٧٨
الإمَام حُجَّةُ الإِسْلَامِ الغَزَالِي
٤٥٠
طوس
٥٠٥
الإثنين،
١٤ جمادى الأخرة

القرن ٢ - ٣

الإمَام علي العريضي
ت ٢١٠

الإمَام مُحَمَّد
ابن عليٍّ العُرَيْضِي
ت ٢٣٠

الإمَام عيسى
النقيب بن مُحَمَّد
حوالي بعد سنة
ت ٢٧٠

الإمَام معروف الكرخي
ت ٢٠٠ أو ٢٠١
بغداد (ترياق الجرب)

الإمَام السري السقطي
ت ٢٥١ أو ٢٥٣
بغداد

الإمَام أبو القاسم
الجنيد البغدادي
ولد بعد سنة ٢٢٠
٢٩٧ أو ٢٩٨
السبت في شوال

الإمَام مُحَمَّد
ابن حسن الشَّيْبَانِي
١٣١ - ١٨٩

الإمام مالك
ابن أنس

إِمَامُ دَارِ الهِجْرَة
مَالِك بن أَنَس الشَّيْبَانِي
٩٣ - ١٧٩
المدينة المنورة

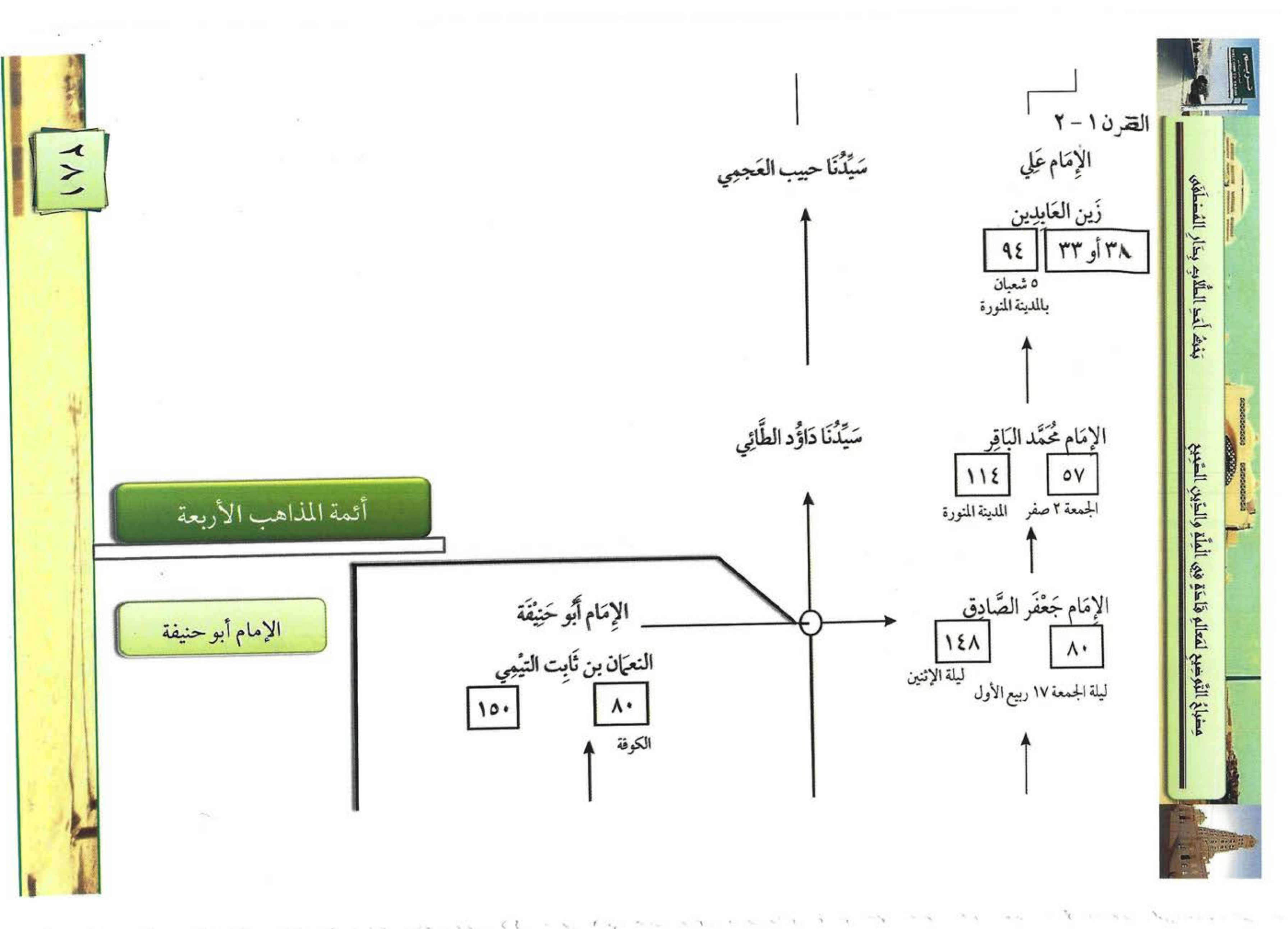
الإمام الشافعي

الإمَام أبو عبد الله
مُحَمَّد بن إدريس الشافعي
١٥٠ - ٢٠٤
الجمعة آخر رجب

الإمام أحمد
ابن حنبل

الإمَام أبو عبدالله
أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١
العراق، ١٢ ربيع الأول

الإمَام أبو بكر أحمد
ابن مُحَمَّد بن الحجاج المرودي
ت ٢٧٥


القرن ١ - ٢
الإِمَام عَلِي
زَين العَابِدِين
٣٨ أو ٣٣
٩٤
٥ شعبان
بالمدينة المنورة
سَيِّدُنَا حبيب العَجمِي
الإمَام مُحَمَّد البَاقِر
٥٧
١١٤
الجمعة ٢ صفر
المدينة المنورة
سَيِّدُنَا دَاوُد الطَّائِي
الإمَام جَعْفَر الصَّادِق
٨٠
١٤٨
ليلة الجمعة ١٧ ربيع الأول
ليلة الإثنين
الإِمَام أَبُو حَنِيْفَة
النعمَان بن ثَابِت التَيمِي
٨٠
١٥٠
الكوفة
أئمة المذاهب الأربعة
الإمام أبو حنيفة

القرن الأول

سَيِّدُ الْمُرْسَلِين مُحَمَّد

صَلَوَاتُ الله وَسَلَامُه عَلَيْه

وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِه مِنَ الْأَنْبِيَاء وَالْمُرْسَلِين

وَالصَّحَابَة وَالقَرَابَة وَمَنْ تَبِعَهُم بِإِحْسَان إِلَى يَوْمِ الدِّين

↑

الإِمَام عَلِي بن أَبِي طَالِب

ولد قبل البعثة بعشر سنين — ٤٠ — ٢١ رمضان

↑

الإِمَام حُسَيْن

السِبط بن عليٍّ

٤ — ٥ شعبان

٦١ — يوم عاشوراء

١٠ محرم بكربلاء

الإِمَام حَسَن البَصْرِي

٢٧ — الجمعة ١٣ رجب

١١٦ — رجب

رَبِّ فَانْفَعْنَا بِبَرْكَتِهِمْ وَاهْدِنَا الْحُسْنَى بِحُرْمَتِهِمْ

وَأَمِتْنَا فِيْ طَرِيْقَتِهِمْ وَمُعَافَاةٍ مِنَ الْفِتَنِ

يَارَبِّ وَاجْمَعْنَا وَأَحْبَابًا لَنَا

فِيْ دَارِكَ الْفِرْدَوْسِ يَارَجْوَانَا

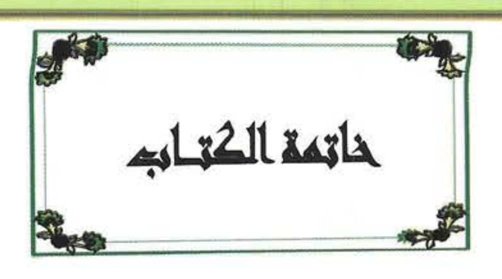
بِالْمُصْطَفَى صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ

مَا حَرَّكَتْ رِيْحُ الصَّبَا أَغْصَانَا

بحمد الله تمت كتابة هذه الأسانيد

(في مصلى أهل الكساء بدار المصطفى يوم الأحد ٢٨ رمضان ١٤٤٠ هـ)





خاتمة الكتاب

خِتامًا يقول العبد الأقل :

هذه النُّبذةُ اليسيرةُ هي ما وفَّقَنِيَ اللهُ بجودِه وكرَمِه لجمعهِ في التَّعريفِ بطريقةِ السادةِ العلويَّةِ.

◄ فالشكرُ لله تعالى علَى أن وفَّقنِي لِمعرفةِ هؤلاء الكرامِ، وإتمامِ هذا الكتابِ فيما يحقِّقُ المرامَ، بإذنِ الملكِ العلَّامِ.

والشكرُ لكلِّ من خدَم وشارَكَ حَتَّى برَزَ هذا الكتابُ، فجَزاهم الله خيرَ الجزاء [1].

وأستغفر الله : لِعَجْزِي عن شكرِ آلائِه، وعَنِ القِيامِ بأمرِه.

وأطلب العفوَ مِن هؤلاء : لِأنِّي لم أُوفِّهِم حقَّهم فيما كتَبتُ عنهم، وعُذرِي أن مبنَى الكتابِ على الإيجازِ لا الاستيعابِ [2].

وأسألُ ربِّي أن يزيدنِي معرفةً به، وأدبًا مع خاصَّتِه.

---

(١) وبالخصوص مَن شارك في التصحيح وغيره كالسيد حامد ابن سيدي الحبيب عمر، والأستاذ عبد العزيز المسعودي، والأستاذ منير سالم بازهير، والسيد أمجد أبو فُطيم ابن الشيخ أبي بكر بن سالم، والأستاذ عيسى أمين القاسمي، والأخ صالحين سلام، والأخ هارون أحمد غياث اليمني، والأخ فخرالرازي البنجري، والأخ إسماعيل أفندي الأسترالي.

(٢) وهو عبارةٌ عن نقولات كما ذكرتُ في بداية الكتاب. وما كان مِن حسنٍ فهو من الله تعالى، وما كان مِنْ خطأٍ فهو مني (وما أبرئ نفسي) فعسى الله أن يتجاوزَ عَنِّي ويغفِرَ لي، إنه وليُّ التوفيقِ والهادِي إلى أقومِ طريقٍ.



والمرجُوُّ من هؤلاءِ الرجالِ الَّذينَ سطَرتُ عنهم كلِمَاتِي أن يلاحِظُونِي بأنظارِ عِناياتِهم، وكريمِ دعواتِهم.

ورأيتُ أن أجْعَلَ آخرَ ما يُبيِّنُ حالي مع هؤلاءِ الأعلامِ وَيزيدُنا معرفةً لهم، وأدبًا معهم :

ما جاء في كتاب تذكيرِ الناس ص (٣٨٠) : واعلم أن سلفَنا العلويِّين يَظهَرونَ للإنسانِ على حسبِ مشهدِه، ويَبقونَ له في ذلك المشهدِ، فإِنْ رآهم في مشهدِ تعبُّدٍ أوترقٍّ أو نقصٍ، بقَوا له في ذلك المشهدِ، حتى يميلَ عن مشهدِه، وإذا رأوا من الطالبِ ميلاً في الاعتقادِ تنكَّروا له.

وهم كالبحرِ، إن طعِمتَه وجدتَه مُرًّا، وإن أردتَ الغسلَ به كفاك ونظَّفَك، وإِن أردتَ الأكلَ منه وجدتَ ما يُغْنيكَ. انتهى[1].

وسأختِمُ هذا الكتابَ بثلاث قصائدَ من قصائدِ السلف، للحبيب عبد الله بن علوي الحداد، والحبيب أحمدَ بنِ عمرَ بن سُميط، والحبيبِ عبدِ الله بن حسينٍ بنِ طاهرٍ نفعنا الله بهم في الدَّارَينِ أمين.

فياربِّ رَقِّ لنا المشاهدَ في خاصَّةِ خلقِك، وأعِنَّا على ذكرِك وشُكرِك، وحُسنِ عبادتِكَ. وصلِّ وسلِّم في كلِّ وقتٍ وحينٍ على من جعلتَه رحمةً للعالمين سيدِنا محمدٍ ـ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذريَّته ومَن تبِعهم بإحسانٍ.

---

(١) وهذه السُطورُ الأخيرةُ مِن قولِه : والشكر لله تعالى، بَعضُها نُقِلتْ من كتاب السادةِ آل أبي علوي وغيضٌ من فيض أقوالهم الشريفة وأحوالهم المنيفة تأليف الشيخِ محمدٍ ياسر القضماني حفِظه الله ورعاه.

قصيدة الإمام عبد الله بن علوي الحداد

أَلا يَـــا الله بِنظرةْ مِن العين الرَّحيمةْ ✿ تُداوِي كلَّ مـــا بِي مِن أمراضٍ سقيمـــةْ
ألا يا صاحْ يا صاحْ لا تجزَعْ و تَضْجَرْ ✿ وسلِّمْ للمقــــاديرْ كَي تُحمَدْ وتُؤجرْ
وكن راضٍ بمـــا قدَّرَ المـــولى ودبَّرْ ✿ ولا تسخَطْ قَضــا الله ربِّ العرشِ الأكبرْ

وكُن صابِرْ وشاكِرْ تكن فائِزْ وظافِرْ ومِن أهل السرائِرْ

رِجـــالُ الله مِن كــلِّ ذِي قلبٍ منوَّرْ ✿ مُصَـــفًّى مِن جميـــع الدنَسْ طَيِّبْ مُطهَّرْ
وذِه دنيـــا دَنِيَّـــةْ حَوادِثْهـــا كثيرةْ ✿ وعَيشَتْهـــا حَقيرةْ ومُدَّتُهـــا قَصِـــيرةْ
ولا يَحرِصْ عليها سِوى أعمَى البَصيرةْ ✿ عَديمِ العقلْ لو كـــانْ يَعْقِل كـــان أفكرْ

تفكَّر في فَناها وفي كَثرةْ عَناها وفى قِلَّةْ غِناها

فطوبَى ثم طوبَى لِـمَنْ منهـــا تحذَّرْ ✿ و طلَّقهـــا وفى طاعــــةِ الرَّحمن شمَّرْ
ألا يـــا عَين جُودِي بدمعٍ منك سائِلْ ✿ على ذاك الحبيبِ الذي قد كـــان نازِلْ
معَانـــا فى المَرابع وأصبحْ سفَر راحِلْ ✿ وأمسَى القلبُ والبـــالْ مِن بعدِه مكَدَّرْ

ولكن حسبِيَ الله وكُلُّ الأمرِ لله ولا يَبقَى سِوى الله

على بشَّـار جادتْ سَحـائِبْ رحمةِ الْبَرْ ✿ وحَيَّـــاهُم بِرَوحِ الرِّضـــا رَبِّي وبَشَّـــرْ
بهـــا سَاداتُنَـا والشُّيُوخُ العارِفُونـــا ✿ و أهلُونـــا وأحبـــاب قلبِي نازِلونـــا
ومَن هُم في سرائرْ فُؤادِي قـــاطِنونـــا ✿ بِســـاحةْ تُربُهـــا مِن زَكيِّ المِسكِ أعطَرْ

منازِلْ خير سادَة لكلِّ الناسِ قادة محبَّتهم سعادةْ

ألا يا بَخْتَ مَن زارَهم بالصدِّقْ واندَرْ ✿ إليهم مُعتَنِي كـــلُّ مطلوبـــه تيسَّـــرْ



قصيدة الحبيب أحمد بن عمر بن سميط

رَبَّنـا انْفَعنـا بماعلَّمتَنـا ✿ ربِّ علِّمْنـا الذي ينفَعُنـا

ربِّ فقِّهْنـا وفقِّهْ أهلَنـا ✿ وَقَرابـاتٍ لنـا في دِينِنـا

مع أهْلِ القطرِ أنثَى وذكَر

ربِّ وفِّقْنـا ووفِّقْهُم لِمـا ✿ ترتَضـي قولًا وفعـلًا كرَمـا

وارزُق الكلَّ حلالًا دائمـا ✿ وأخِلَّا أتقِيـاء عُلَمـا

نَحظَى بالخيرِ ونُكفَى كلَّ شَرّ

ربَّنا وَاصْلح لنا كلَّ الشُّئون ✿ وأقِرَّ بالرِّضـا منك العُيون

واقضِ عَنا ربَّنا كلَّ الدُّيُون ✿ قَبل أن تأتِيَنـا رسُلُ المَنـون

واغفِرْ واسْتُرْ أنتِ أكرمُ مَن سَتَر

وصلاةُ الله تغشَى المصطفَى ✿ مَنْ إلى الحقِّ دعَانا والوَفـا

بِكتـابٍ فيه للنـاس شِفـا ✿ وعلى الآلِ الكـرامِ الشُّرَفـا

وعلى الصَّحْبِ المصـابِيحِ الغُرَر

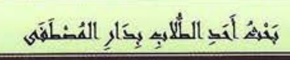
اللهم اهدِنا بهُداك واجعلْنا ممن يُسارع في رضاك

ولا تُولّنا وليا سواك ولا تجعلْنا ممن خالَف أمرك وعصاك

وحسبُنا اللهُ ونعم الوكيلُ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

قصيدة الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر

يَارَبَّنَـا اعْتَرَفْنَـا ✿ بِأَنَّنَـا اقْتَرَفْنَـا

وَأَنَّنَـا أَسْرَفْنَـا ✿ عَلَى لَظَى أَشْرَفْنَـا

فَتُبْ عَلَيْنَـا تَوْبَهْ ✿ تَغْسِلُ كُلَّ حَوْبَـه

وَاسْتُرْ لَنَا الْعَوْرَاتِ ✿ وَآمِنِ الرَّوْعَـاتِ

وَاغْفِـرْ لِوَالِدِيْنَ ✿ رَبِّ وَمَـوْلُوْدِيْـنَ

وَالْأَهْلِ وَالإِخْـوَانِ ✿ وَسَـائِرِ الْخِـلَّانِي

وَكُـلِّ ذِي مَحَبَّـه ✿ أَوْجِـيْرَةٍ أَوْصُحْبَـه

وَالْمُسْلِـمِيْنَ أَجْمَعْ ✿ آمِـيْنَ رَبِّ أَسْمَـعْ

فَضْـلًا وَجُوْداً مَنَّا ✿ لَا بِاكْتِسَـابٍ مِنَّـا

بِالْمُصْطَفَى الرَّسُوْلِ ✿ نَحْـظَى بِكُلِّ سُوْلِ

صَـلَّى وَسَلَّمْ رَبِّي ✿ عليه عَـدَّ الْحَـبِّ

وآلـه والصـحْبِ ✿ عِدَادَ طَشِّ السُّـحْبِ

والحمـد للإلـه ✿ في البـدءِ والتنـاهي

حمدًا كثيرًا دائـم ✿ ما هبَّتِ النَّسـائِم [1]

سبحانك ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

---

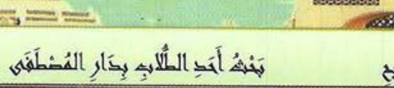
[1]) هذا البيت الأخير زيادة من بعض العلماء.



من أهم المراجع

رقم	اسم الكتاب	المؤلف
١.	إدام القوت	الحبيب عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف
٢.	أعلام في أسرة آل أبي مخرمة	الأستاذ علي سالم بن محمد بن عبد الرحمن بامخرمة
٣.	أغلى الدروس لربط الخلف بالسلف من آل العيدروس	الحبيب عمر علوي بن أبي بكر الكاف
٤.	الأمالي	الحبيب أحمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف
٥.	تاج الأعراس	الحبيب علي بن حسين بن محمد بن حسين بن جعفر العطاس
٦.	تاريخ حضرموت	السيد صالح الحامد العلوي
٧.	تاريخ دمشق لابن عساكر	أبو القاسم علي بن حسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر
٨.	تحفة الأحباب (مناقب الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب)	الحبيب عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف
٩.	تذكير الناس	الإمام عبد الله بن علوي الحداد
١٠.	تلخيص الشافي	الحبيب علوي بن عبد الله بن حسين بن محسن السقاف

١١.	الدليل القويم	الحبيب علوي بن حامد بن شُهاب
١٢.	جلاء الهم والحزن	الحبيب أبو بكر بن علي المشهور
١٣.	جني القطاف	الحبيب أبوبكر بن علي المشهور
١٤.	الجواهر في مناقب الشيخ أبي بكر تاج الأكابر	الحبيب عبد الله بن أحمد بن عبد الله الهدار
١٥.	الجوهر الشفاف	أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الإمام علي صاحب الوعل
١٦.	السادة آل أبي علوي	الشيخ محمد بن ياسر القضماني
١٧.	سلسلة أعلام حضرموت	الحبيب أبو بكر بن علي المشهور
١٨.	سمط العقيان	الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان
١٩.	شرح العينية	الحبيب أحمد بن زين الحبشي
٢٠.	العبادلة السبعة	د.السيد عبد القادر بن شهاب
٢١.	عقد اليواقيت	الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي
٢٢.	عقود الألماس	الحبيب علوي بن طاهر الحداد
٢٣.	الغرر	المحدث السيد محمد بن علي خرد باعلوي
٢٤.	فيوضات البحر الملي	السيد طه بن حسن السقاف
٢٥.	قبسات النور	الحبيب أبوبكر بن علي المشهور
٢٦.	قرة العين وجلاء الرين	الحبيب محمد بن زين بن سميط
٢٧.	القرطاس	الحبيب علي بن حسن العطاس



٢٨.	لوامع النور	الحبيب أبوبكر العدني ابن علي المشهور
٢٩.	المجموع	الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر
٣٠.	المدخل إلى تاريخ الإسلام في شرقي الأقصى	الحبيب علوي بن طاهر الحداد
٣١.	مدرسة حضرموت ومرجعية الوحي والتنزيل	الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفظ
٣٢.	المَشْرَع الرويّ	الإمام أبو بكر بن محمد الشلي
٣٣.	المعجم اللطيف	السيد محمد بن أحمد بن عمر الشاطري
٣٤.	مقدمة محقق كتاب مشكاة التنوير	
٣٥.	مناقب الإمام الحداد	السيد مصطفى بن حسن البدوي
٣٦.	منحة الإله	الحبيب سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم
٣٧.	منحة العزيز الكريم	الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور
٣٨.	المنهج السوي	الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط
٣٩.	المنهل اللطيف في أصول الحديث الشريف	السيّد محمد بن علوي بن عباس المالكيّ
٤٠.	نشر محاسن الأوصاف	الحبيب حسن بن سقاف السقاف
٤١.	النهر المورود	الحبيب حسن بن إسماعيل الحامد
٤٢.	النور المخلد في ترجمة صاحب المشهد	الحبيب حسن بن حسين بن علي العطاس
٤٣.	هداية الأخيار	الحبيب حسين بن محمد الهدار



الفهرس




تمت بحمد الله تعالى كتابةُ هذا البحث يوم الثلاثاء ١٤ من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٤٢ من هجرة النبي عليه أفضل الصلاة والتسلام بدار المصطفى [1]

ربنا تقبل منا إنك أنتَ السميعُ العليمُ وتُبْ علينا إنك أنتَ التوابُ الرحيمُ

ربَّنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافِنا في أمرِنا وثبت أقدامَنا وانصُرْنا على القوم الكفرين

وصلِّ اللهم وسلِّمْ على عبدِك وحبيبِك الأمين، سيدِنا محمدٍ وآله وصحبه والتابعين، وعلى الأنبياءِ والمرسلين، والملائكةِ المقرَّبين، وعبادِكَ الصالحين، وفرِّجْ كروبَنا والمسلمين يا أرحم الراحمين

الباحث

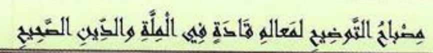
الراجي عفوَ الله الباري

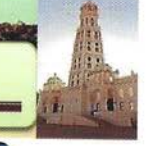
ابن ريلي

محمد ناصح أمين الأموتائي البنجري الإندونيسي

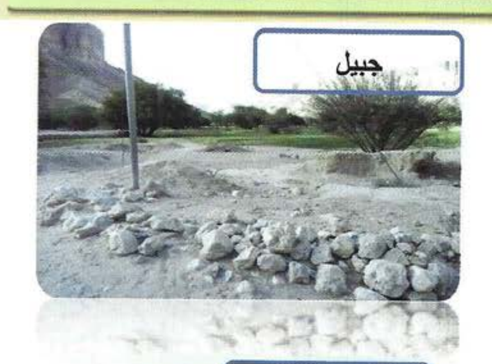
(١) بدأنا في هذا البحث يوم الأربعاء ١٤ من جمادى الأولى عام ١٤٣٩ من الهجرة بمصلى أهل الكساء بدار المصطفى - تريم - حضرموت. والحمد لله كملنا مع التصحيح يوم الأربعاء ١٤ من جمادي الآخرة ١٤٤٢ هـ بدار المصطفى.







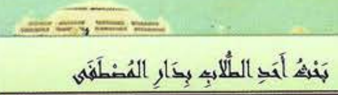

وادي دوعن


جبيل


شعب النعير


الحسيسة


تربة بشار






تربة زنبل

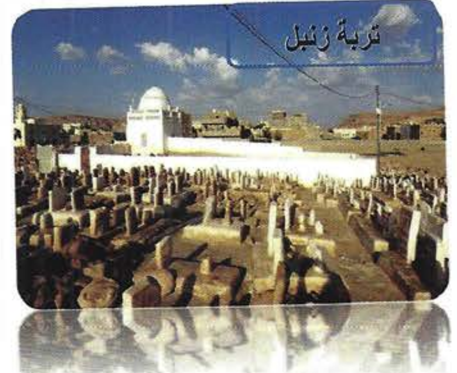

تربة زنبل


تربة زنبل


تربة زنبل

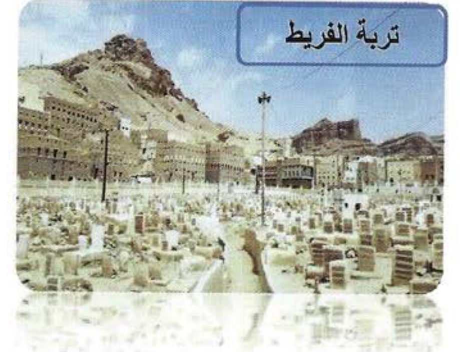

تربة زنبل


تربة زنبل

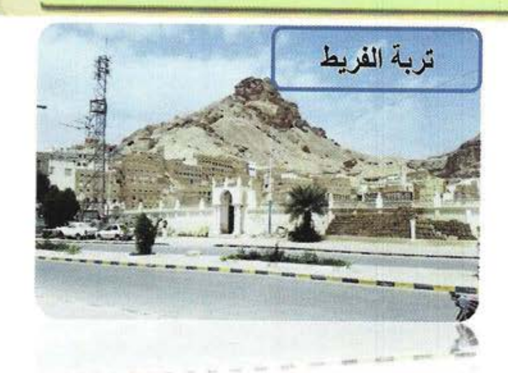

تربة زنبل


تربة زنبل





تربة الفريط



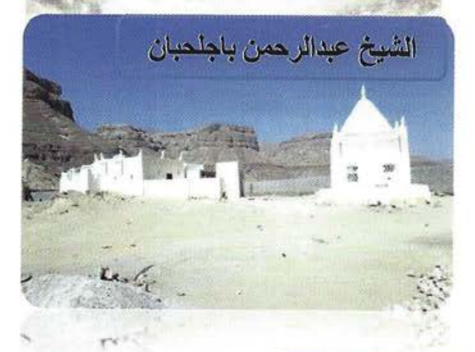
تربة الفريط



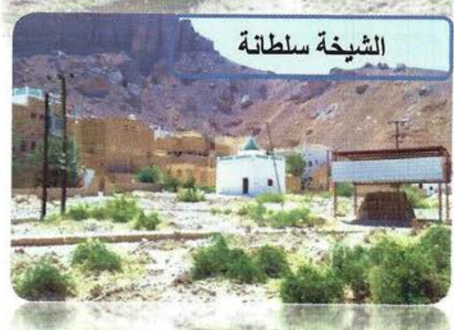
تربة الفريط



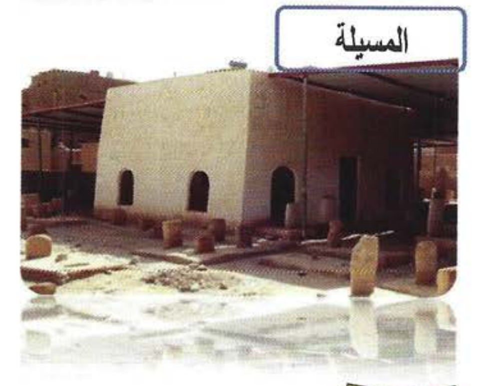
الشخ عبد الله الغريب



الشيخ عبدالرحمن باجلحبان



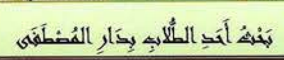
الشيخة سلطانة



المسيلة

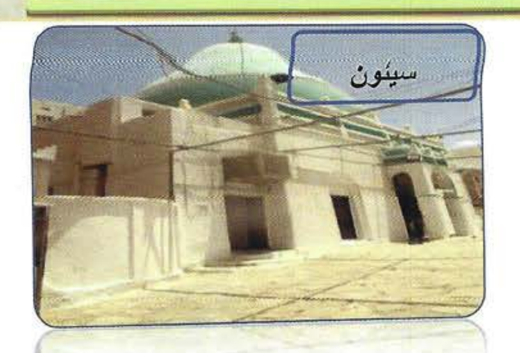


المسيلة

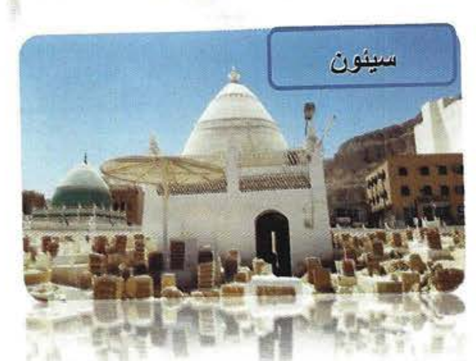


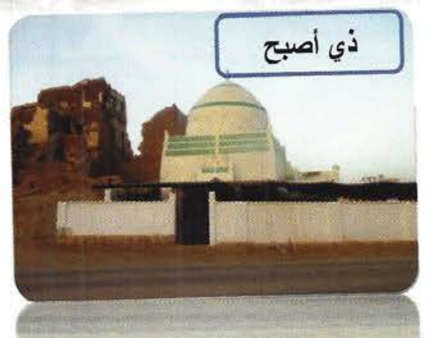


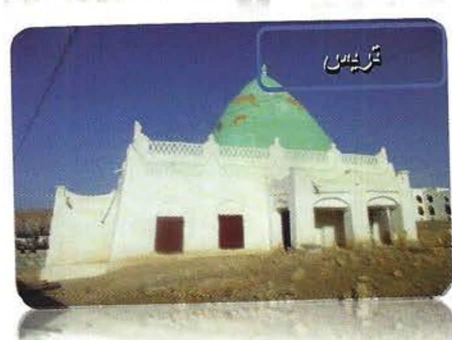

سيئون

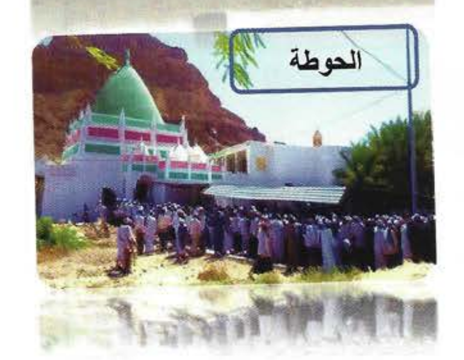

سيئون

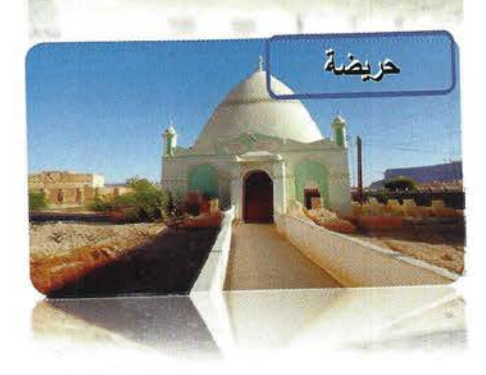

سيئون


سيئون


ذي أصبح

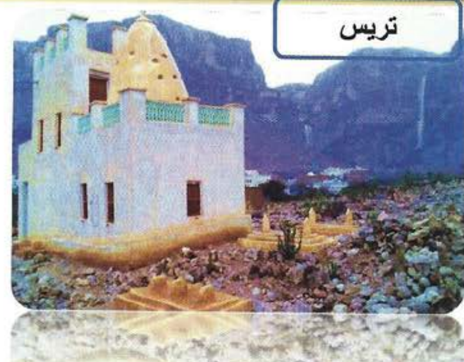

تريس


الحوطة

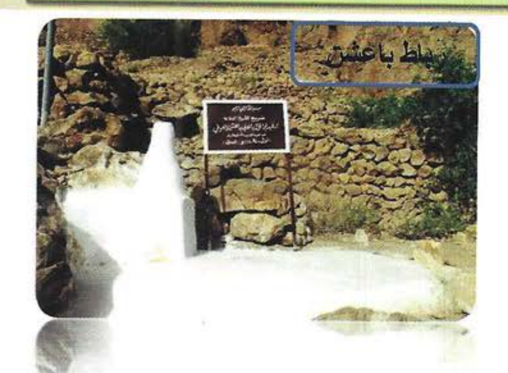

حريضة







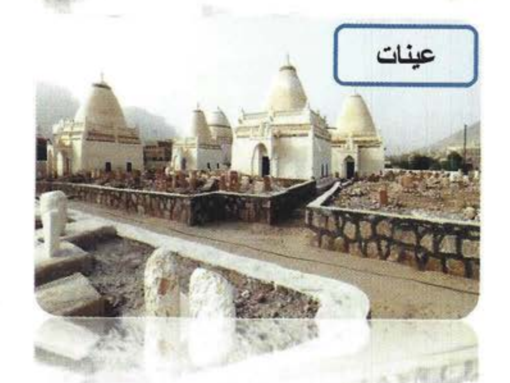
تريس



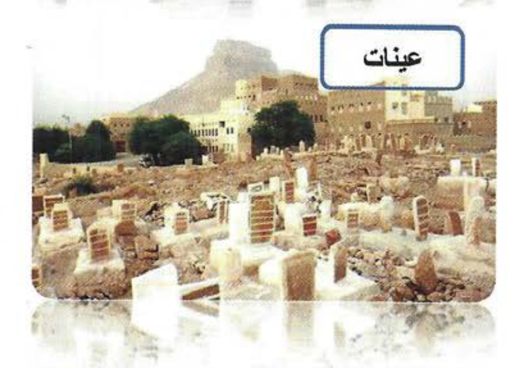
باط باعشن



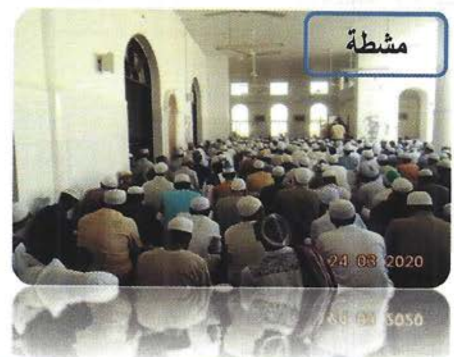
عينات



عينات



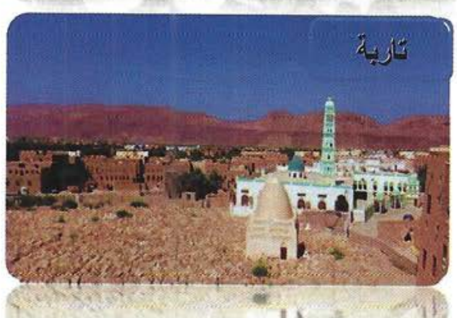
عينات



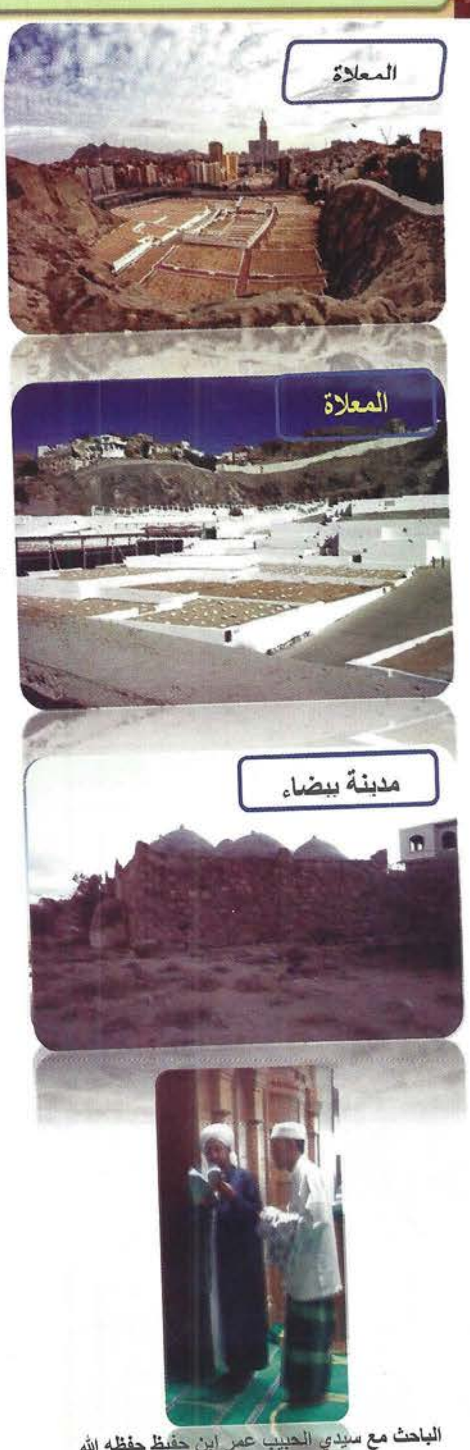
مشطة



الشحر



تاربة



الباحث مع سيدي الحبيب عمر ابن حفيظ حفظه الله

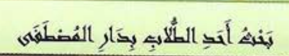




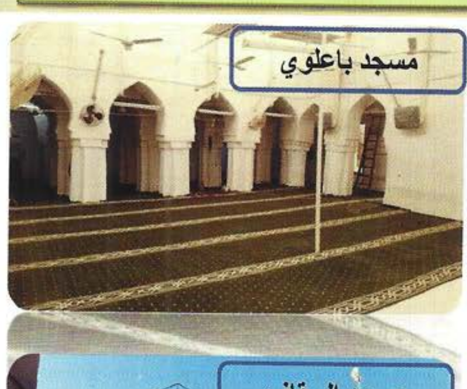




الباحث مع الشيخ محمد ياسر القضماني من سوريا حفظه الله

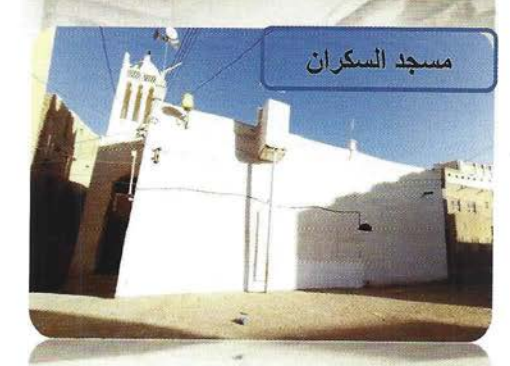



مسجد باعلوي

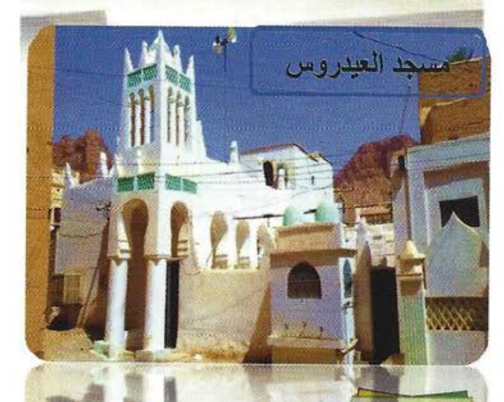

مسجد باعلوي

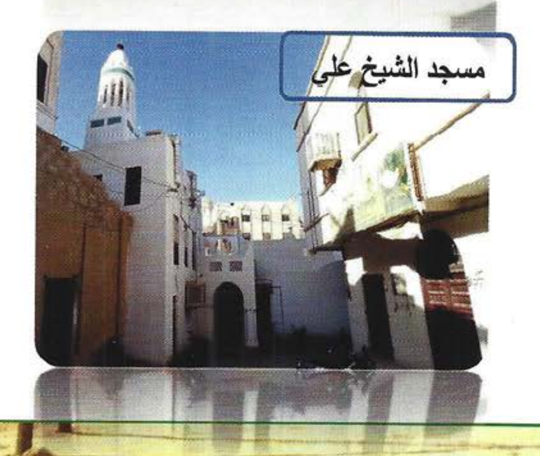

مسجد باعلوي


مسجد السقاف


مسجد السكران


مسجد السقاف

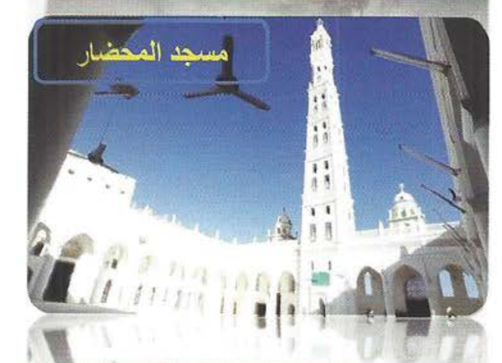

مسجد العيدروس


مسجد الشيخ علي

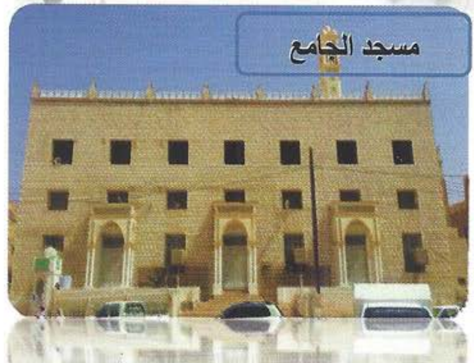

خلوة الإمام العيدروس

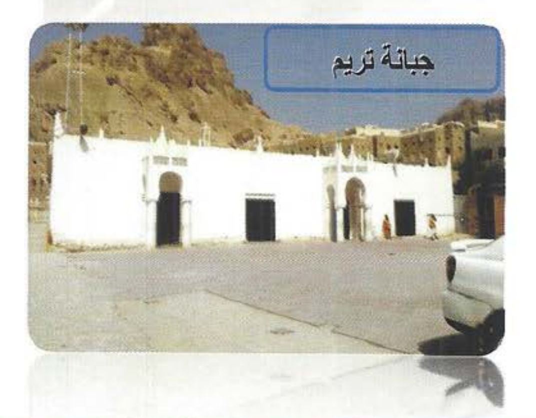

زاوية الشيخ علي

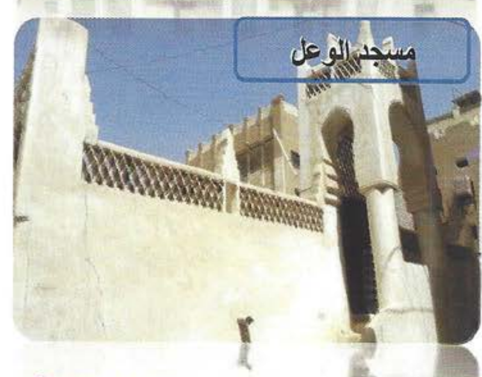

مسجد المحضار


مسجد المحضار

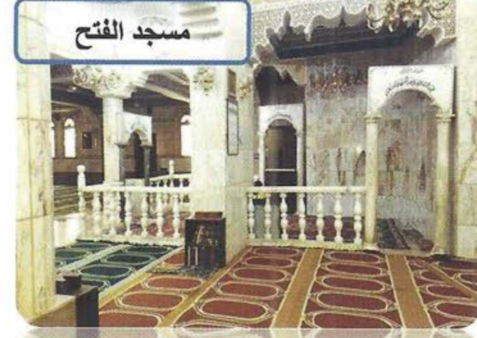

مسجد المحضار

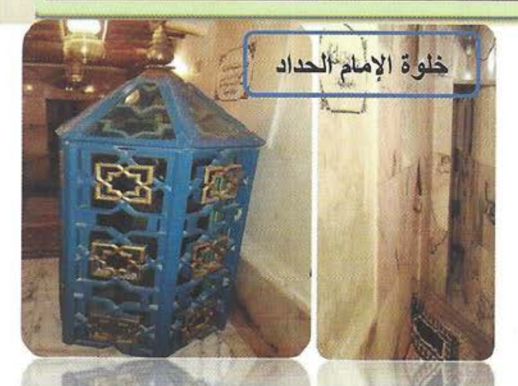

مسجد الجامع

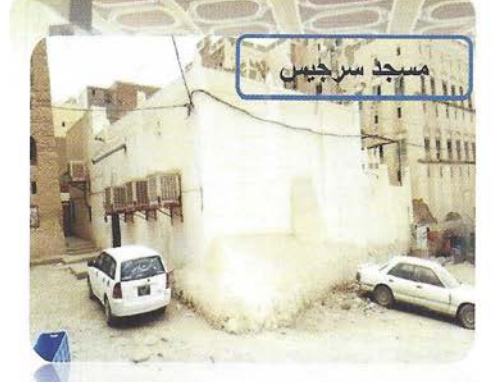

جبانة تريم


مسجد الوعل

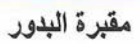



مسجد الفتح


خلوة الإمام الحداد


مسجد سرجيس


مقبرة البدور



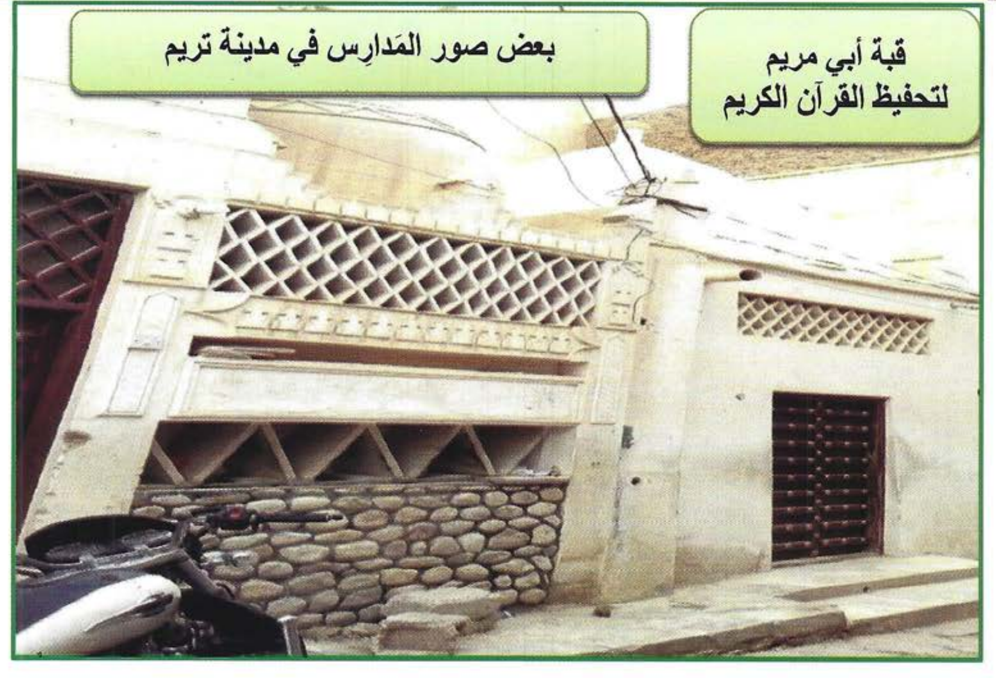

مولى العرض

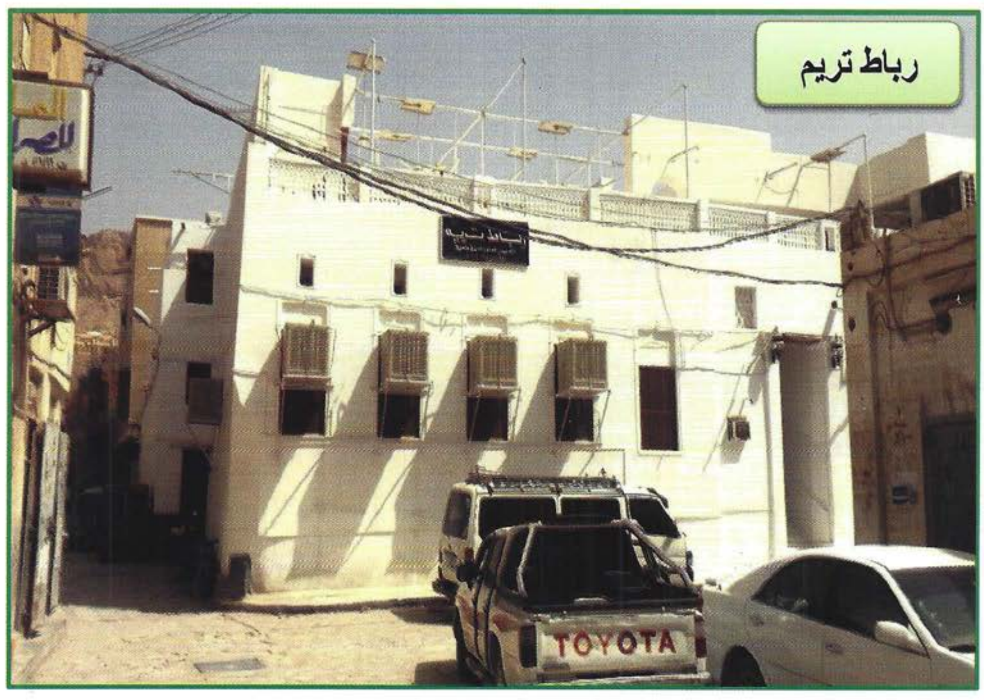

مولى الكساء


مولى لوسط


مولى المخفي

بعض صور المدَارِس في مدينة تريم


قبة أبي مريم
لتحفيظ القرآن الكريم

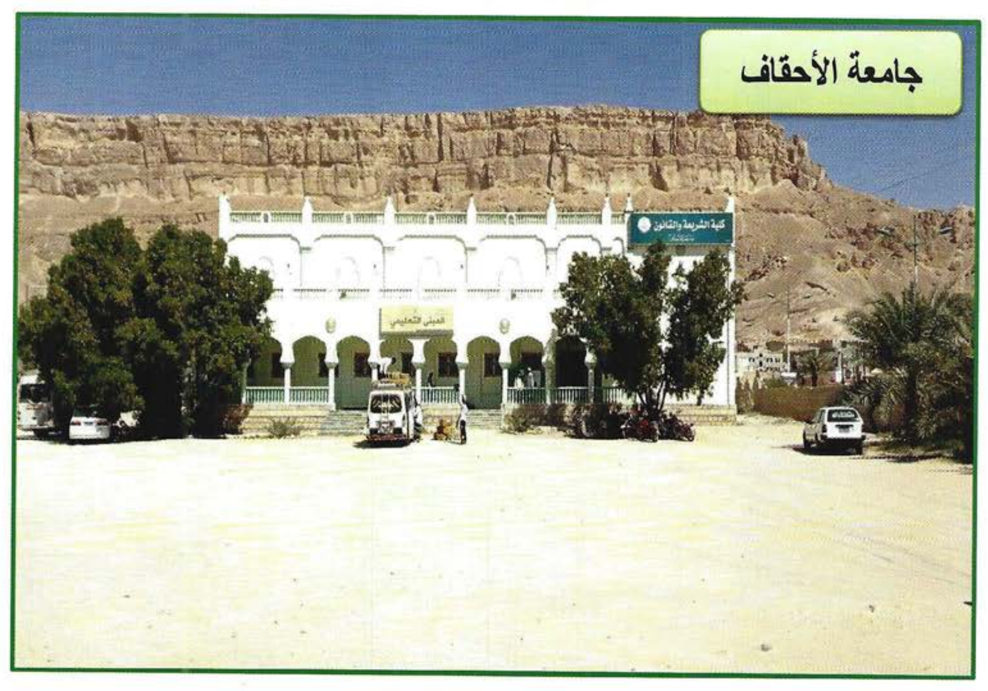


رباط تريم



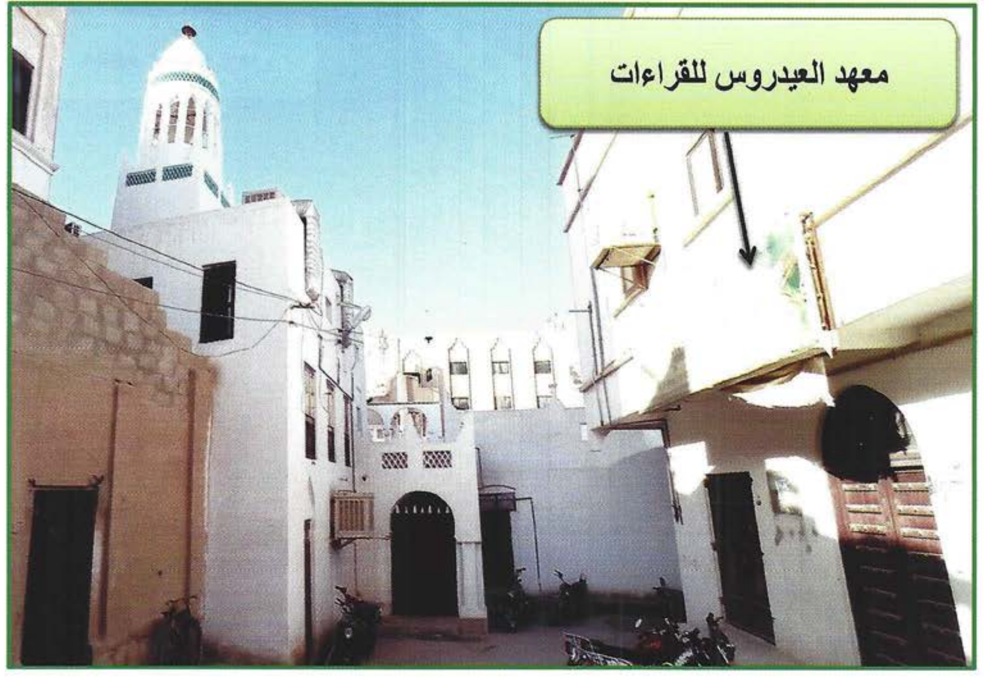


دار المصطفى

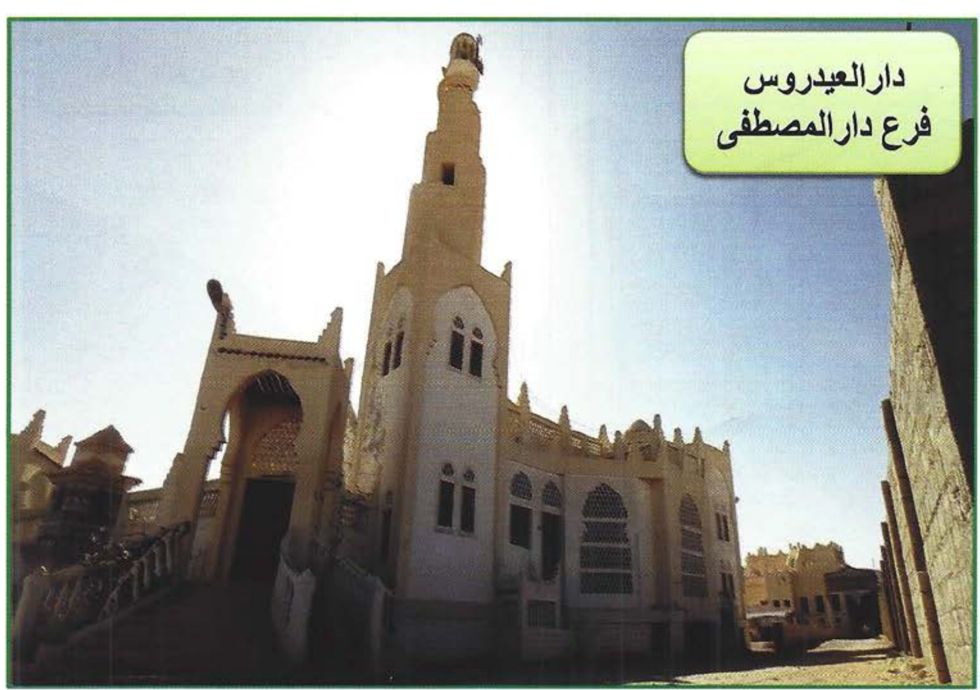


جامعة الأحقاف



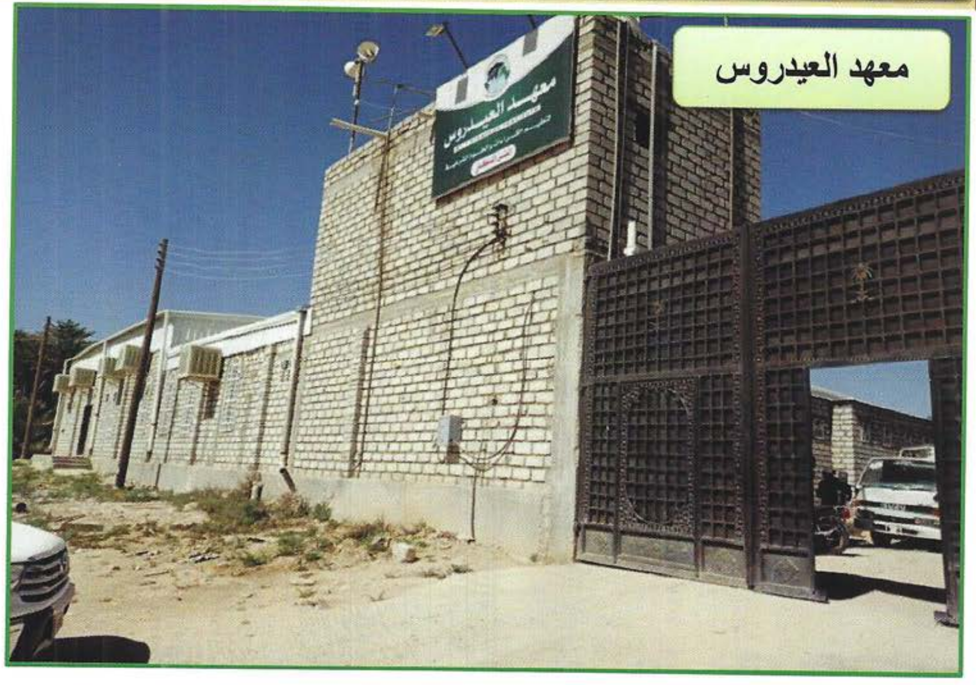


معهد العيدروس للقراءات

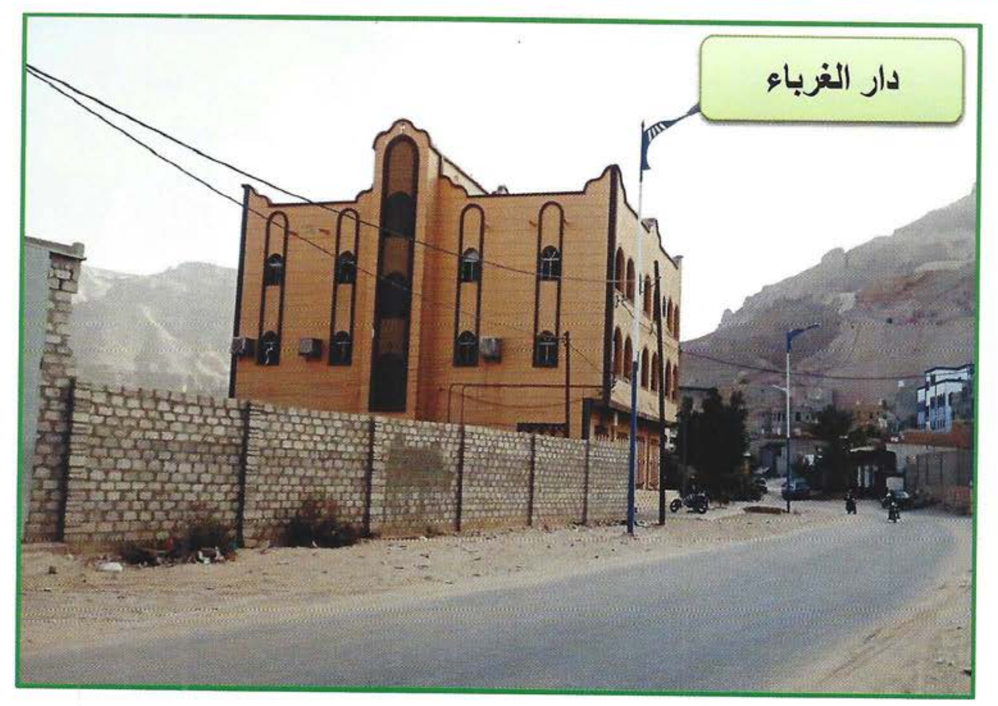


دار العيدروس
فرع دار المصطفى

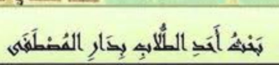
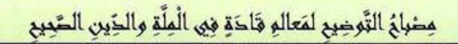


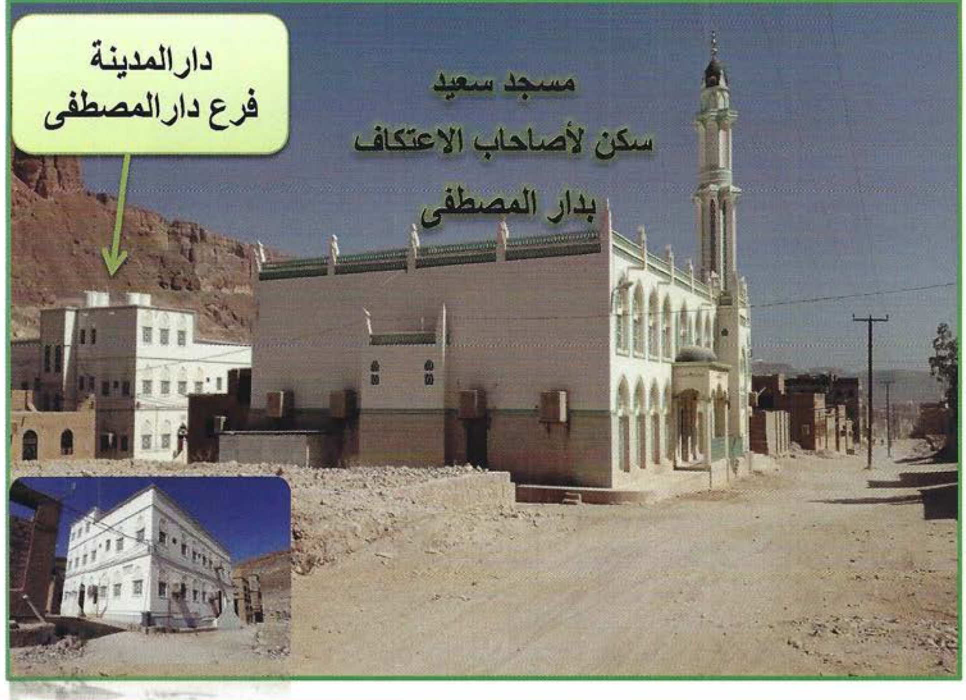


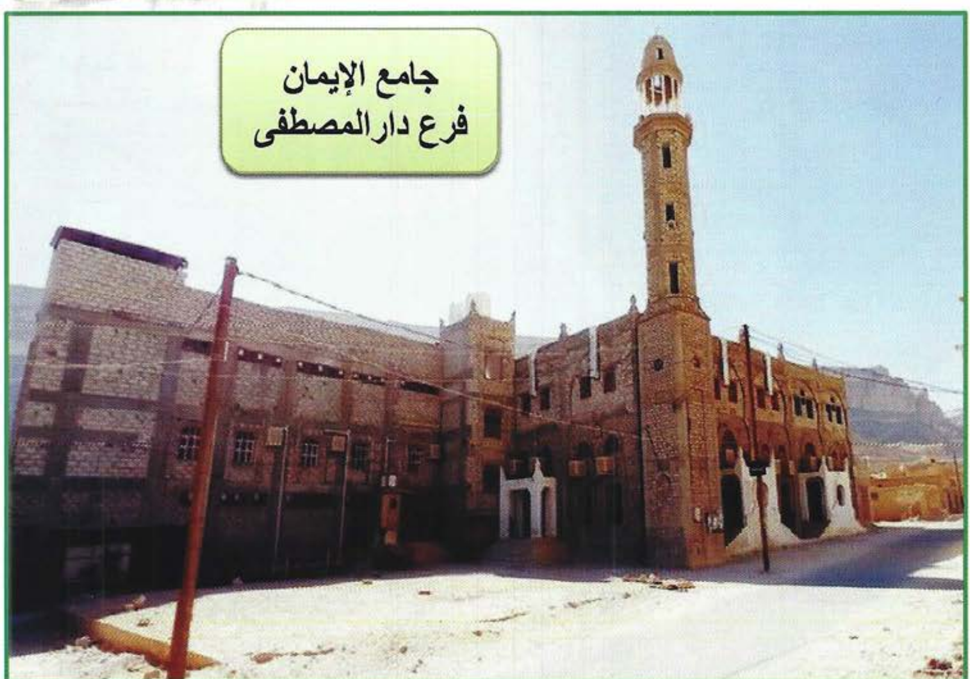
معهد العيدروس



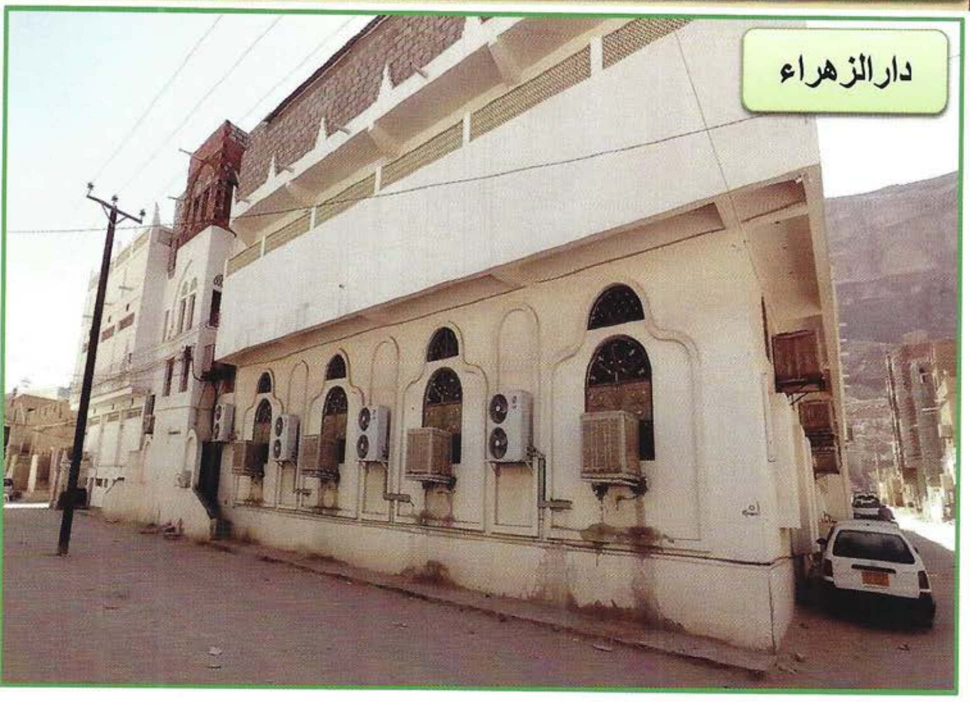
دار الغرباء



دار المدينة
فرع دار المصطفى
مسجد سعيد
سكن لأصحاب الاعتكاف
بدار المصطفى


جامع الإيمان
فرع دار المصطفى

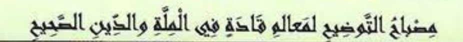


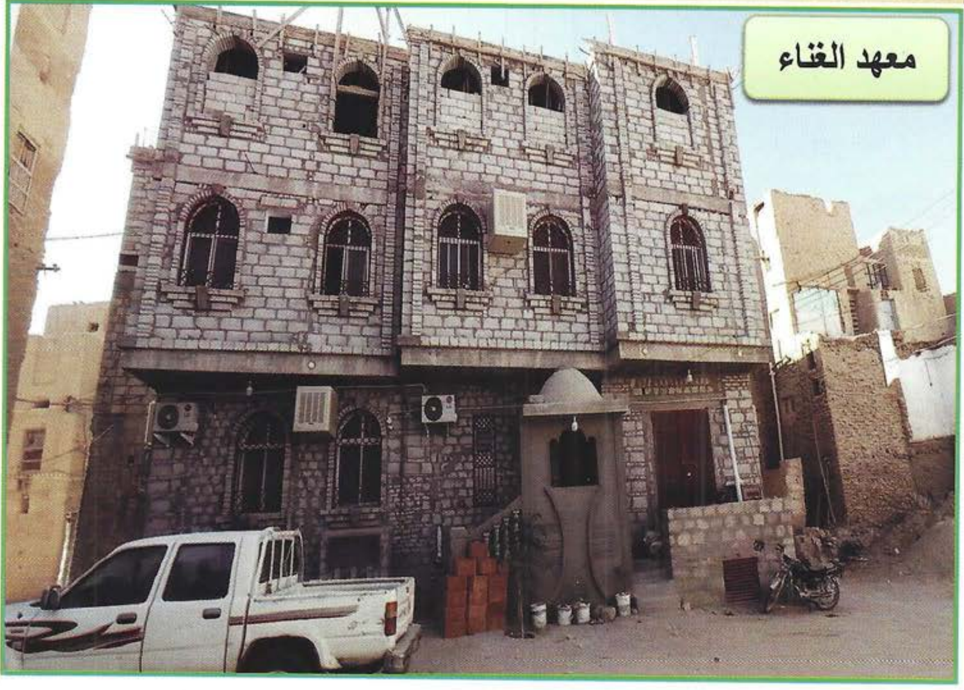


دارالزهراء



معهد الرشد

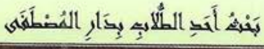





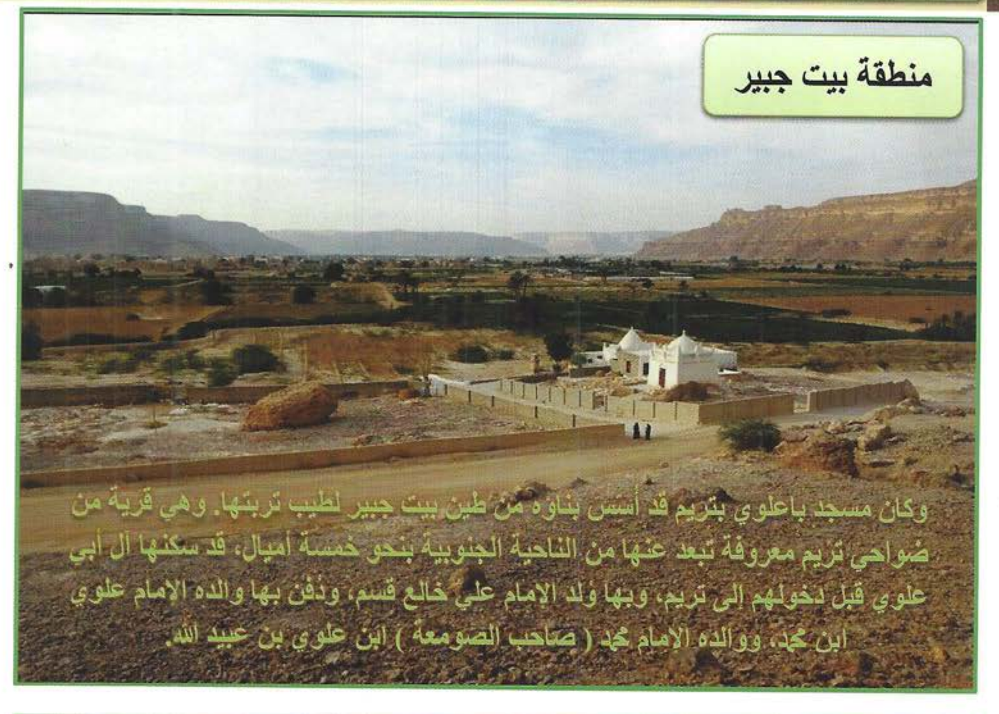
معهد الغناء



معهد اليُسرى

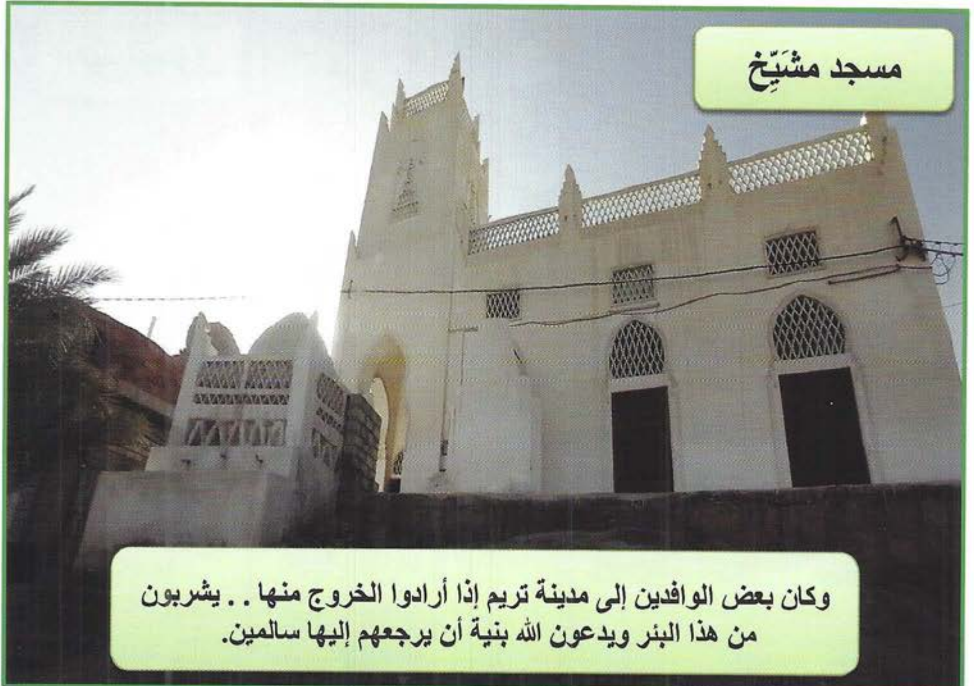


منطقة بيت جبير



وكان مسجد باعلوي بتريم قد أسس بناوه من طين بيت جبير لطيب تربتها. وهي قرية من ضواحي تريم معروفة تبعد عنها من الناحية الجنوبية بنحو خمسة أميال، قد سكنها آل أبي علوي قبل دخولهم إلى تريم، وبها ولد الإمام علي خالع قسم، ودفن بها والده الإمام علوي ابن محمد، ووالده الإمام محمد (صاحب الصومعة) ابن علوي بن عبيد الله.

مسجد مشَيّخ

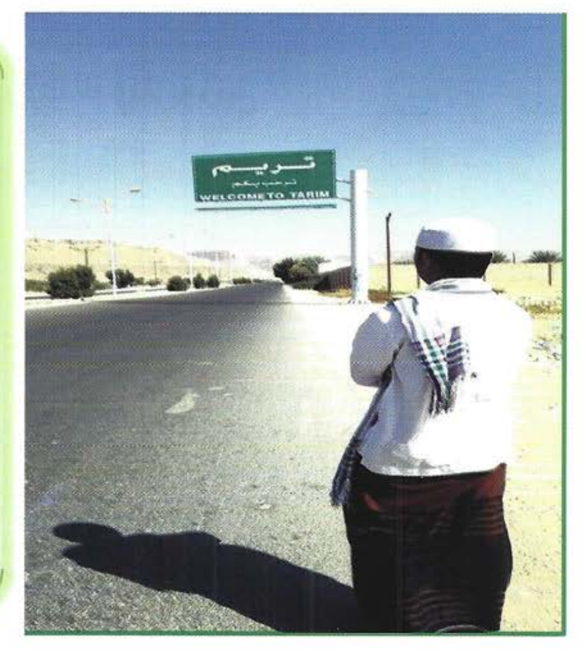


وكان بعض الوافدين إلى مدينة تريم إذا أرادوا الخروج منها . . يشربون من هذا البئر ويدعون الله بنية أن يرجعهم إليها سالمين.





صورة صاحب الكتاب مع سيدي الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله



قال الإمام عبد الله ابن علوي الحداد: لو أن الإنسان بذل في زيارة تريم مال جزيل[1] لكان في ذلك قليل.

وقال أحد العارفين: شوارعُ تريم شيخٌ لمن لا شيخ له

(١) ينقل من أصله بلا ألف.

سُئِل سيدي الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله تعالى عن نيات زيارة تربة زنبل

فأجاب نفعنا الله به [1] :

اتباع النبي ﷺ وطلب مودته

واستجابة لمودة أهل بيته

وطلب الارتباط بهم

والتوفيق للسير على دربهم

واستغاثة الحق بهم للأمة وتفريج كروبها وصلاح حالها.

وسُئِل سيدي الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله تعالى عن نيات الخدمة والنظافة في تربة زنبل

فأجاب نفعنا الله به [2] :

التعظيم لشعائر الله

والتَّعرُّض لنظافة القلب

والتطهير للباطن والسر

وحصول اليد عند الأكابر

وتذكّر المصير إليهم نُنَوِّرُ بسببهم القبر عند الوصول إليه من مودتهم وموالاتهم في الله

(١) كان ذلك صباح الخميس ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ بمصلى أهل الكساء بدار المصطفى.

(٢) كان ذلك صباح الجمعة ١ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ في تربة زنبل.

